

IBN AJURRUM

SHARH HASAN AL-KAFRAWI AL-
SHAFI 'I AL-AZHARI

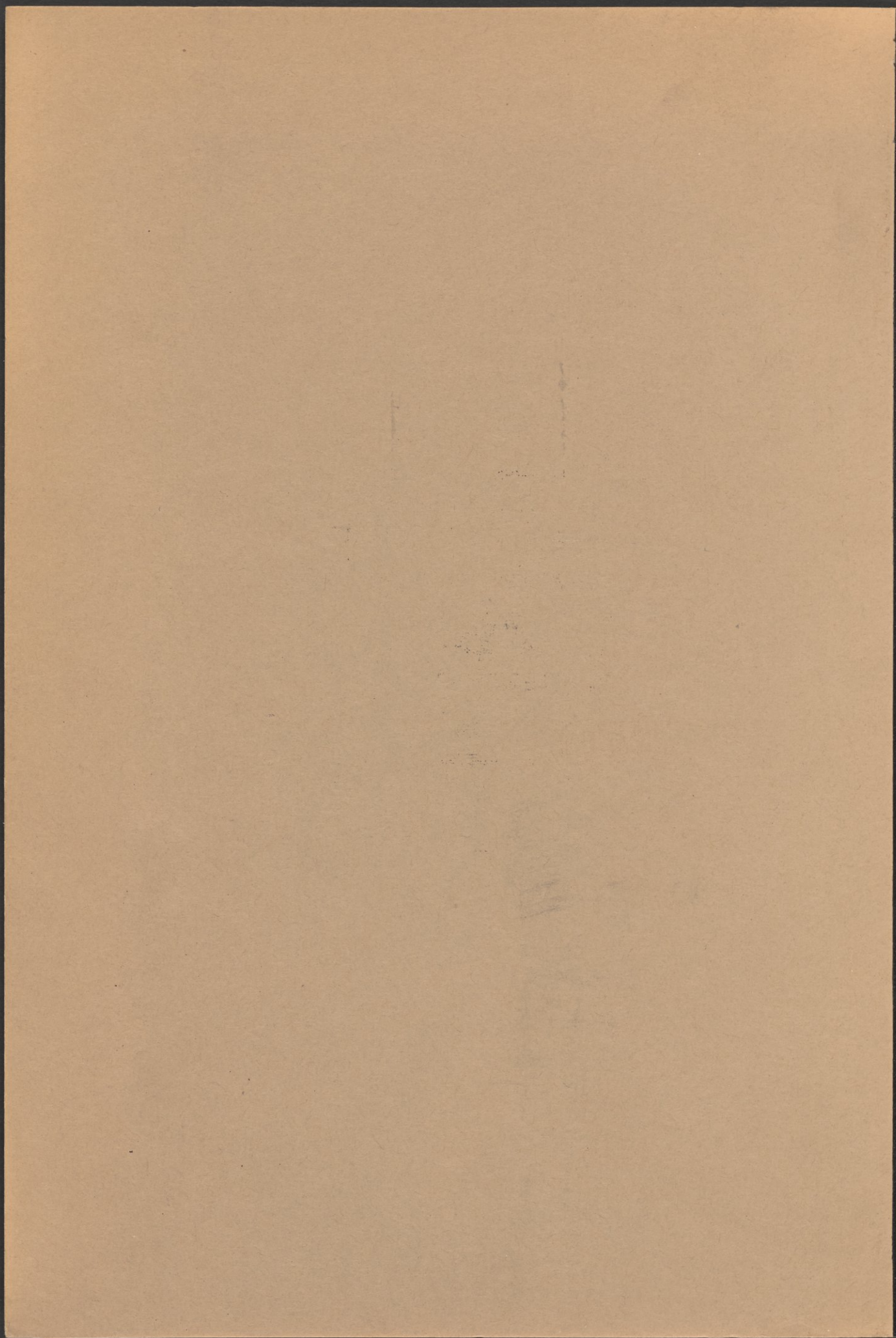
PJ
6151
. I166
1954
c. 1

BOBST LIBRARY
3 1142 02882 7908



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

N.Y.U. LIBRARIES



ri/

Ibn Ājurrūm, Muḥammad ibn Muḥammad
/Sharḥ Ḥasan al-Kafrāwī al-Shafī'i al-Azhari/ شرح

حسن الكفراوي الشافعي الأزهرى

على

مَنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا

Near East

PJ

6151

.I 166

1954

c-1

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجى

المعروف بابن آجروم

وبالهامش

حاشية الشيخ إسماعيل الحامدى الأزهرى

رحمهم الله ونفع بعلمهم آمين

الطبعة الثالثة

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م

N. Y. U. LIBRARIES

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع أقواما وخفض آخرين . والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين . وعلى آله وأصحابه الذين نصب الله بهم الدين ، وأضمر الكفر وأظهر كلمة الحق واليقين (أما بعد) فيقول الفقير الذليل لربه تعالى إسماعيل بن موسى الحامدي المالكي هذه عبارات شريفة ونكات ظريفة على شرح العالم الفاضل والهامام الكامل الشيخ حسن السكراوي نسبة إلى بلده كفر الشيخ حجازي بالقرب من الحلة الكبرى الشافعي الأزهرى . توفي رحمه الله سنة اثنتين بعد المائتين والألف في عشرين من شهر شعبان وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ودفن بتربة المجاورين ، على متن الإمام الصنهاجي تحمل مبادئه وتوضح معانيه وضعت النفس ولبن هو قاصر مثلي . والله أسأل أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم وهو حسبي ونعم الوكيل فقلت وعلى الله اعتمادى (قوله بسم الله الرحمن الرحيم) ابتدأها ببدء أحقها لقصد حصول البركة لجميع أجزاء الكتاب والاقتداء بالقرآن والعمل بالروايات الآتية في كلامه (قوله الحمد لله) ابتدأ بها أيضا لكون بدء الإضفاء لما ورد «كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع» وعبر بالجملة الاسمية لدلائلها على الدوام والاقتداء بالكتاب وإن كان أصلها الجملة الفعلية لأن الأصل حمدت حمدا خذف الفعل مع فاعله ورفع المصدر وأدخات عليه أل وهذه الجملة إما خبرية لفظا لإنشائية معنى لإنشاء الثناء بالضمون أعني استحقاق الله الحمد لذاته أو اختصاصه به وإما خبرية لفظا ومعنى جىء بها للإخبار بثبوت الحمد لله والإخبار بالحمد حمدوا الحمد لغة الثناء باللسان على الفعل الجميل الاختيارى على جهة التعظيم والتبجيل كان في مقابلة نعمة أم لا ومرادنا باللسان الكلام ليشمل القديم والحادث فهو مجاز مرسل من إطلاق السبب وهو اللسان وإرادة السبب وهو الكلام ودخل في التعريف لأنه مجاز مشهور وقولنا الاختيارى مخرج للاضطرارى فإنه مدح لاحمد وقولنا على جهة أى وجه وإضافته لما بعده بيانية وعطف التبجيل على ما قبله مرادف وهذا مخرج للسخرية نحو (٢) «ذق إنك أنت العزيز الكريم» فشمع هذا التعريف أقسام الحمد الأربعة حمد قديم حمد قديم وهو حمد الله نفسه بنفسه أزلنا نحو «لحمد لله الذى خالق السموات والأرض» وحمد قديم لحادث كحمد الله لبعض عبادته نحو «نعم العبد إنه أواب» وحمد حادث لقديم كحمدنا لله سبحانه وتعالى وحمد حادث لحادث كحمد بعضنا بعضا . وأما أركانه فخمسة حامد وهو فاعل الحمد ومحمود وهو من وقع عليه الحمد ومحمود به وهو مدلول صيغة الحمد ومحمود عليه وهو السبب الباعث على الحمد وهذا الركن منتف في حقه تعالى لأن حمده تفضل منه وصيغة وهو اللفظ الدال على الحمد ، وعرفا فعل ينبى عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعمًا على الحامد أو غيره ثم اعلم أن أَل إما للاستغراق وهى التى يصح أن يحل محلها كل والمعنى كل فرد من أفراد الحمد لله وحمد الحادث للحادث وحمد القديم للحادث ثابتان لله فى الواقع لأنه المنعم الحقيقي وإن كان بحسب الظاهر لغيره وإما للعهد والمعنى أن الحمد المعهود لله والمراد به حمده لنفسه ولا صفياته وإما للجنس وهى الدالة على الحقيقة من غير تعرض لشيء من أفرادها أى جنس الحمد وحقيقته لله (قوله لله) متعلق بمحذوف خبر أى الحمد ثابت لله والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد (قوله الذى) اسم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل لغة العرب أحسن اللغات .
والصلاة والسلام

على سيدنا محمد
أزكى نبي سائر
وعلى آله وصحبه
لأن الله الصالحين
وسلاما دائما
إلى يوم تخفض
الربع ونحزم
العلاقات . أما

موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة للفظ الجلالة وهو مع صلته فى معنى المشتق وقد تقرر أن تعليق الحكم بالمشتق يؤذن بكون المشتق منه علة فكأنه قال الحمد لله لجعله لغة الخ فيكون فى كلامه إشارة إلى أنه يستحق الحمد لأفعاله كما يستحقه لذاته والحمد عليها مقيد وهو عند إمامنا أفضل من المطلق لأنه حمد على نعم هضت فهو أداء دين ولا يخفى أن الواجب أفضل من التطوع . فان قلت الحكم ليس متعلقا بالمشتق وهو جاعل الذى ومعنى الذى جعل بل هو متعلق باللفظ الشريف . قلت أجيب بأن الصفة مع الموصوف كالشئ الواحد (قوله جعل) فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو يعود على الله وهو ينصب مفعولين (قوله لغة العرب) مضاف ومضاف إليه والأول مفعول أول أى ما اتفق عليه جميع العرب من الألفاظ والعرب خلاف العجم سموا عربا لأن البلاد التى سكنوها تسمى العربات (قوله أحسن اللغات) مضاف ومضاف إليه والأول مفعول ثان وهو يفيد أن غير لغة العرب فيها حسن وهو كذلك إذ هى لغة نبيه ﷺ من الأنبياء والرسل ولادة العرب هى اللغة التى نزل بها القرآن وهو أعظم الكتب النزلة لجمع معانيها وأفعاله أفضل الرسل ﷺ وأهل الجنة فى الجنة فى خبر «أحب العرب ثلاث لأنى عربى والقرآن عربى ولسان أهل الجنة فى الجنة عربى» ذكره شيخ الإسلام فى شرح الجزرية واللغات جمع لغة وهى لغة الله جميع بالكلام أى الإسراع به واصطلاحا الألفاظ الموضوعات المعانى (قوله والصلاة والسلام الخ) هذه جملة خبرية لفظا لإنشائية معنى والواو للعطف وأنى المصنف بالصلاة لخبر «من صلى على فى كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى فى ذلك الكتاب» وجمع بينها وبين السلام عملا بآية «يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» فان الظاهر منها طلب الجمع بينهما ولذلك كره أفراد أحدهما عن الآخر عند التأخير وهو عند المتقدمين خلاف الأولى كما صرح به ابن الجوزى وقولنا فان الظاهر الخ تبعا فيه بعضهم وهو معتقب بأن ظاهرها طلب فاعلها واو

متفرقين لأن الواو لا تبدل إلا على مطلق الجمع فهي كآية «أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» والصلاة بالنسبة لله لرحمة وبالنسبة للملائكة وغيرهم الدعاء . وأما السلام فمعناه لغة الأمان والمعنى صل يا الله عليه أي ارحمه وسلم عليه أي آمنه مما يخافه على أمته . فان قيل الرحمة للنبي ﷺ حاصلة فطلبها تحصيل حاصل . فالجواب أن المقصود بصلاتنا عليه طاب رحمة لم تكن فانه مامن وقت إلا وهناك رحمة لم تحصل له فلا يزال يترقى في الكمالات إلى ما لا نهاية له فهو ينتفع بصلاتنا عليه على الصحيح لكن لا ينبغي أن يقصد المصلي ذلك بل يقصد التوسل إلى ربه في نيل مقصوده ولا يليق الدعاء للنبي ﷺ بغير الوارد كرحمة الله بل المناسب واللائق في حق الأنبياء الدعاء بالصلاة والسلام وفي حق الصحابة والتابعين والأولياء والمشايع بالترضى وفي حق غيرهم يكفي أي دعاء كان (قوله على سيدنا) متعلق بحذوف خبر . واعلم أن على للاستعلاء الحقيقي فاستعملها هنا في تمكن النبي من الصلاة والسلام وتمسكهما منه مجاز بالاستعارة فشبهه مطق ارتباط صلاة وسلام بمصلي عليه وسلم . طاق ارتباط مستعمل بمستعمل عليه بجامع التمكن في كل فسر التشبيه من الكليات للجزئيات واستعير لفظ على من جزئ من جزئيات المشبه به لجزئ من جزئيات المشبه بسيد أصله سيود قبلت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وهو من ساد أي حصلت له السيادة والعلو في قومه بسبب كرم أو علم أو جاه مثلاً . وفي كلامه إشارة إلى جواز إطلاق السيد على غير الله وهو كذلك قال تعالى «وسيداً وحسوراً ونبياً من الصالحين» وما ورد من قوله عليه الصلاة والسلام إنما السيد الله فالمراد السيادة المطلقة ونامن قوله سيدنا للعقلاء فهو سيد غيرهم بالأولى والإضافة للعهد الخارجي (قوله محمد) بدل من سيد أو عطف بيان عليه لأن المعرفة إذا تقدم عليها نعتها أعربت كذلك ومحمد علم منقول من اسم مفعول الفعل المضعف أي المكرر العين وهو محمد بوزن فعل بالتشديد سماه به جده عبد المطلب في سابع ولادته لموت أبيه قباها ف قيل له لم سميت محمدًا وليس من أسماء آبائك ولا قومك فقال رجوت أن يحمده في السماء والأرض وقد حقق الله رجاءه وإنما خصه بالذكر دون غيره من أسمائه ﷺ أشهر ته وذكروه في القرآن أكثر من غيره (قوله المرفوع) (٣٣) اسم مفعول من رفع بمعنى أعلى وهو نعت

على سيدنا محمد المرفوع
الرتبة فوق سائر المخلوقات
وعلى آله وصحبه المنصوبين
لإزالة شبه الضلالات صلاة
وسلاماً دائماً متلازمين
إلى يوم تخفض فيه أهل
الزبغ وتجزم وتنقطع فيه
التعلقات . أما بعد :

لمحمد لا سيدنا لثلاث لا يلزم تقدم البدل على النعت وقوله الرتبة مضاف إليه أي الذي أعلى الله قدره وفيه براعة استهلال وهي أن يذكر المؤلف أول كتابه ما يشعر بالمشروع فيه من نحو أو غيره وقوله فوق منصوب على الظرفية المكانية وقوله سائر يستعمل بمعنى باق ومعنى جميع كما هنا وقوله المخلوقات جمع مخلوق فهو أفضل الخلق على الإطلاق قال اللقاني : وأفضل الخلق على الإطلاق * نبينا فإل عن الشقاق أي جناً وإنسا وملكاً دنيا وأخرى وهذا التفضيل باجماع المسلمين سنيين ومعتزلين إلا الزمخشري فانه خرق الاجماع وقال بتفضيل جبريل على محمد عليه الصلاة والسلام وقد رد ما قاله (قوله وعلى آله) المراد بهم هنا أمة الاجابة لأن المقام مقام دعاء وقد يفسر بغير ذلك بحسب ما يليق بالمقام الذي يذكر فيه ولا يضاف إلا للعقلاء والأصح إضافته للضمير خلافاً لمن منعها وهو عطف على سيدنا وآتى بعلى رداً لما يزعمه الشيعة من ورود لا تفصلوا بيني وبين آلى بعلى (قوله وصحبه) بفتح الصاد اسم جمع لصاحب عند سيويوه وجمع له عند الأخفش والصحابي كل مسلم لقي النبي ﷺ ولو لحظة ومات على ذلك ولا يشترط تمييز من اجمع بالواحة بصره ليدخل من حنكه من العبدان والمجنون والأعمى كسیدی عبد الله بن أم مكتوم وعطفه على ما قبله من عطف الخاص على العام وآتى به المزيد الاهتمام بهم (قوله المنصوبين) أي المنصوبين وفيه براعة استهلال أيضاً وهو صفة لما قبله (قوله لإزالة) متعلق باسم المفعول قبله (قوله شبه) ضم الشين العجمة وفتح الباء الواحدة هي الأمور الزخرفة ظاهراً الفاسدة باطناً سميت شبهة لأنها تشبه الحق وإضافتها للضلالات جمع ضلالة بمعنى مخالفة للحق من الإضافة البيانية (قوله صلاة وسلاماً) اسما مصدر منصوبان بالصلاة والسلام على المنعولية المطلقة لإفادة تقوية العامل وتقرير معناه فهو من نصب اسم المصدر باسم المصدر (قوله دائماً) أي مستمرين وباقيين (قوله متلازمين) أي لا ينفك أحدهما عن الآخر (قوله إلى يوم) التنوين للعظيم لعظم ما يقع فيه من الأهوال وهو يوم القيامة والمراد التأييد لأن عادة العرب إذا أرادوا التأييد التعبير بالبعد (قوله تخفض) أي تهان فيه أهل الزبغ أي الميل عن الحق وفي هذا براعة استهلال أيضاً (قوله وتجزم وتنقطع) عطف الثاني على الأول مرادف وفي الأول براعة أيضاً وقوله التعلقات جمع متعلق يعني أن ذلك اليوم هو يوم الفصل بين الخلائق فمن كان له حق قبل وجهه شخص آخر أخذه منه فيه (قوله أما بعد) الإتيان بها أولى من وعد لأنها الواقعة منه ﷺ لما أصبح أنه خطب فقال أما بعد أخرج الشيخان ومن بات بالواو برأى المدار على بعد فيختصر وهي في بعض النسخ أيضاً وإما شرطية أي نائبة عن اسم الشرط وهو مهمما وعن فعله أيضاً وهو يكن وبعد ظرف مبنى على الضم في محل نصب لنية معنى المضاف إليه أي بعد ما تقدم من البسملة وما بعدها والمراد بنية المعنى ملاحظة معنى المضاف إليه ومساهمة معبر عنه بأي عبارة كانت وأي لفظ كان فيكون خصوص اللفظ غير ملتفت إليه بخلاف نية لفظ المضاف إليه وإنما لم تقتض بالإضافة

مع نية المعنى الإعراب لضعفها بخلافها عند نية اللفظ لقوتها بنية لفظ المضاف إليه وإنما بنيت لأنها أشبهت أحرف الجواب في الاستعناء بها عما بعدها وبنيت على حركة ثلاث لا يلزم النقاء الساكنين وكان بناؤها على الضم لأنه لم يكن لها حال الإعراب فكملت لها الحركات به. وهى للانتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر فلا تكون إلا بين أمرين متغايرين (قوله فقد) الفاء واقعة في جواب أما (قوله سألتى) أى طاب منى (قوله بعض) فاعل سأل (قوله إلى) بسكون الياء للسجع وهى بمعنى اللام وإنما أتى بالي لمناسبة السجع (قوله المتردين) اسم فاعل تردد بمعنى كرر الإتيان (قوله على) متعلق باسم الفاعل قبله (قوله المرة بعد المرة) الأول منصوب باسم الفاعل والثانى على الظرفية والثالث مجرور بالإضافة وليس المقصود أنهم ترددوا عليه مرتين بل المراد أنهم ترددوا عليه بكثرة وأل في الظرفين زائدة وقولنا منصوب باسم الفاعل أى على الظرفية أى المتردين على زمننا بعد زمن أى فى أزمنة كثيرة (قوله أن أشرح) مادخلت عليه أن فى تأويل مصدر مفعول لسأل والأول الياء والشرح معناه لغة التوسعة والتهيو قال تعالى « أفمن شرح الله صدره للإسلام » أى وسعه توسيعا معنويا وهىأه لقبوله، واصطلاحا ألفاظ مرتبة مخصوصة دالة على معان مخصوصة (قوله متن الأجرومية) من إضافة المسمى إلى الاسم والمضف إليه أوله همزة بعدها ألف فخم مضمومة فراء مهملة مشددة مضمومة وهى نسبة لابن أجروم لكن القاعدة النسبة للأخير ومعناه بلسان البربر الفقير الصوفى (قوله للامام) هو المقتدى به فى الأمور (قوله الصنهاجى) نسبة إلى صنهاجة وهى قبيلة بالمغرب وكان من أهل فاس وهو أبو عبد الله محمد بن محمد ولد سنة اثنتين وسبعين وسمي توفى سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ودفن داخل باب الحديد بمدينة فاس ببلاد المغرب حكى أنه ألف هذا المتن تجاه البيت الشريف وحكى أيضا أنه لما ألفه ألقاه فى البحر وقال إن كان خالص الله تعالى فلا يلى وكان الأمر كذلك (قوله شرحا) مفعول أشرح (قوله لطيفا) هو فى الأصل رقيق القوام أو الشفاف الذى لا يحجب البصر عن إدراك ما وراءه استعمل هنا فى قليل الألفاظ على الأول أو سهل المأخذ على الثانى على طريق الاستعارة التصريحية التبعية فشبه قلة الألفاظ أو سهولة المأخذ برقة القوام أو الشفافية واستعير اسم المشبه به وهو

(٤)

البليغ بحذف الأداة (قوله يكون) اسمها ضمير الشرح (قوله مشتغلا) أى محتويا خبر يكون (قوله على بيان) أى ظهور (قوله للمعنى) هو ما يعنى ويقصد من اللفظ

فقد سألتى بعض المحبين إلى المتردين على المرة بعد المرة أن أشرح متن الأجرومية للامام الصنهاجى شرحا لطيفا يكون مشتغلا على بيان المعنى وإعراب الكلمات ، وأن أكثر فيه من الأمثلة لما أنه لم يقع لها شرح على هذه الصفات ، فتوقفت مدة من الزمان لعلمى أنها كثيرة الشراح حتى سألتى عن ذلك من لا تسعنى مخالفته ووجدت كثيرا من المبتدئين يسألون عن ذلك كثيرا ، فعن لى أن أشرحها على هذا الوجه المذكور ليكون سببا للنظر إلى وجه الله الكريم وموجبا

(قوله وإعراب الكلمات) أى كالفاعلية والمفعولية والكلمات جمع كلمة (قوله وأن أكثر) للنفوز

عطف على أن أشرح (قوله من الأمثلة) جمع مثال وهو جزئى يذكر لإيضاح القاعدة (قوله لما) بكسر اللام علة لما قبله من قوله سألتى الخ ومازائدة فلوحذفها ماضر (قوله أنه) أى الحال والشأن (قوله لم يقع) أى لم يحصل (قوله لها) أى الأجرومية (قوله شرح) أى كشف وتوضيح (قوله على هذه الصفات) هى لطافته واشتماله على بيان المعنى الخ (قوله فتوقفت) عطف على سأل والتوقف عدم الشروع فى الشرح (قوله مدة) أى جملة (قوله من الزمان) جمع زمن وهو حركة الفلك (قوله لعلمى الخ) علة لتوقفت (قوله أنها) أى الأجرومية (قوله كثيرة الشراح) مضاف ومضاف إليه والأول خبر أن (قوله حتى الخ) غاية توقفت أى إلى أن (قوله عن ذلك) أى الشرح الموصوف بما تقدم (قوله من لا تسعنى مخالفته) فيه قاب أى لأسمع مخالفته أى لأقدر عليها أو استعارة مكنية حيث شبه المخالفة بدارية وطوى ذكر المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو قوله لا تسعنى وهو تخيل للمكنية والجامع عدم الرغبة فى كل والقلب مبنى على أن تسعنى مأخوذ من الوسع بمعنى الطاقة والاستعارة مبنية على أنه من الاتساع مقابل الضيق ومتعلق بمخالفته محذوف أى فيما سأل فيه (قوله ووجدت) عطف على سألتى (قوله كثيرا) مفعول أول لوجدت وجملة يسألون مفعول ثان (قوله من المبتدئين) بكسر الدال جمع مبتدئ وهو من لم يصل إلى حد تصوير المسئلة ويقابله المتوسط وهو من قدر على التصوير والمنتهى وهو من وصل إلى ذلك مع قدرته على إقامة الأدلة وتحصيله للقواعد والضوابط (قوله فعن) الفاء للعطف على سأل وعن بفتح العين المهملة والنون مشددة بمعنى ظهر (قوله أن أشرحها) مادخلت عليه أن فى تأويل مصدر فاعل عن والضمير للأجرومية (قوله على هذا الوجه المذكور) أى الطريق والوصف المذكور سابقا فى قوله شرحا لطيفا يكون مشتغلا الخ (قوله ليكون الخ) علة لقوله أن أشرحها الخ (قوله سببا) خبر يكون واسمها مستتر (قوله للنظر) أى الرؤية (قوله إلى وجهه) أى ذات على طريقة الخلف وأما الساف فيقولون له وجهه لا كالأوجه ولا يعلم حقيقته إلا هو (قوله الله) علم على الذات العلية كما سبق (قوله الكريم) أى الذى يعطى المطلوب قبل السؤال لا لغرض ولا لعوض فهو الكريم حقيقة ولا يجوز أن يقال السخى لعدم وروده (قوله وموجبا) بكسر

الجيم أى مثبتا ومحصولا أى وليسكون سببا فى أيضا (قوله للفوز) أى الظفر وبلوغ المقصود (قوله لديه) ظرف بمعنى عند منصوب بفتح مقدرة على الألف المتقلبة ياء إذا صلة قبل الاتصال بالضمير لى وهو اسم للمكان الحاضر والمراد هنا التقرب المعنوى فالمعنى لفوزى حال كونه قريبا منه قربا معنويا على حد قوله تعالى حكاية رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة والضمير المضاف إليه عائد على الله (قوله بجنات) متعلق بالفوز (قوله النعيم) أى النعم الدائم أى الذى لا يعقبه كدر وهو مضاف إليه من إضافة المحل للحال فيه (قوله قلمت) عطف على فعن (قوله طالبا) حال (قوله من الله) متعلق بطالبا (قوله التوفيق) مفعول اسم الفاعل وهو خلق قدرة الطاعة فى العبد أى طالبا من الله أن يخلق فى قوة على الطاعة وتأليف هذا الشرح (قوله والهداية) عطف على التوفيق أى الدلالة (قوله لأقوم طريق) من إضافة الصفة إلى الموصوف أى الطريق القويم أى المستقيم الذى لا اعوجاج فيه وهو دين الاسلام والمراد طلب دوام الدلالة عليه ويحتمل أن المراد هنا الكلام الذى لا خطأ فيه (قوله قال المؤلف) الجملة فى محل نصب مفعول قوله قلمت ومفعول قوله قال المؤلف قوله باسم الله الخ (قوله ابتداء) أى افتتح (قوله المصنف) اسم فاعل صنف بمعنى ألف وجمع (قوله على القول) متعلق بمحذوف أى بناء على القول الخ (قوله بأنها) أى البسمة (قوله من كلامه) أى المصنف) أما إن قلنا إنها من كلام بعض الطلبة فيكون ليس مقتديا ولا عملا اللهم إلا أن يقال إنه نطق بها ولم يكتبها كالحمدلة والشهادتين والصلاة والسلام على النبي ﷺ وذلك كاف (قوله اقتداء) مفعول لأجله وهو اتباع الغير من غير أمر (قوله بالكتاب) أى بمنزله وأل للعهد والمعهود القرآن (قوله العزيز) أى الذى لا مثيل له (قوله وعملا) عطف على اقتداء . فان قلت لم عبر فى جانب الكتاب بالاقتداء وفى جانب الحديث بالعمل . قلت لأن الكتاب لم يكن فيه أمر بالاقتداء فناسبه الاقتداء بخلاف الحديث فعنه الأمر به إذ المعنى ابدعوا فى أموركم الخ فناسبه العمل (قوله بقوله) يجوز أن يكون أراد به المصدر فقوله كل أمر الخ معموله وأن يكون أراد به مفعوله فقوله كل أمر الخ بدل منه (٥) (قوله أى حال) تفسير لبال وما بعد أى

التفسيرية يعرب عطف بيان على ما قبلها وليس لنا عطف بيان بعد حرف إلا هذا (قوله يهتم) بالبناء للجهرل أى يعنى (قوله به) فى محل رفع نائب فاعل يهتم (قوله شرعا) تمييز فليس الاهتمام به من جهة العقل أو العرف (قوله فهو أتر الخ) يفيد أن

للفوز لديه بجنات النعيم ، قلمت طالبا من الله التوفيق والهداية لأقوم طريق ، قال المؤلف : ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ابتداء المصنف بها على القول بأنها من كلامه اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله ﷺ «كل أمر ذى بال أى حال يهتم به شرعا لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو أترأ وأجزم أو أقطع» والمعنى ناقص وقليل البركة فالأمر الذى لا يبدأ بها فهو وإن تم حسالا يهتم معنى . وإعرابها أن تقول باسم الباء حرف جر واسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره أولف أو نحوه ، وإعرابه أولف فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره والفاعل ضمير مستتر وجوب تقديره أنا هذا إن جعلت الباء أصلية وإن جعلتها زائدة فلا تحتاج إلى متعلق متعلق به وتقول فى الإعراب حينئذ الباء حرف جر زائد واسم مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة

كل رواية أولها ما ذكر وإنما الاختلاف فى الآخر مع أنه ليس كذلك بل أول الحديث المختوم بهذا كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه باسم الله بياء واحدة وأول المختوم بأجزم كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو وأول المختوم بأقطع كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم بدون لفظ فهو كما نقلناه عن المحقق العدوى فى كتابنا الكوكب المنير والكلام من باب التشبيه البليغ أى كالأترأ أى الحيوان مقطوع الذنب فى النقص والأجزم أى ذاهب اليد والأنامل والأقطع أى مقطوع اليد والاستعارة التصريحية التبعية بأن شبه النقص المعنوى بالبر والجدم والقطع واستعير المشبه به للمشبه واشتق من المشبه به أترأ وأجزم وأقطع بمعنى ناقص وقليل البركة (قوله فالأمر) مبتدأ والفاء فصيحة والخبر جملة فهم لا يهتم معنى وإنما دخلت الفاء فيه لأن الموصوف بالموصول يشبه الشرط فى العموم (قوله وإن تم) إن للمبالغة والكلام اعتراض (قوله حسا) تمييز أى من جهة الحس والمشاهدة (قوله معنى) تمييز والمراد به ما قبل الحس وعدم تمامه معنى أن يكون غير تام الارتفاع أو منفيه من أصله (قوله حرف جر) لأنه يحجر معانى الأفعال ويوصلها إلى الأسماء أولأنه يعمل الجر الذى هو أحد أنواع الإعراب وهو مبنى على الكسر لأجل مناسبة العمل ولا محل له من الإعراب كسائر الحروف (قوله والجار الخ) معنى كون الجار متعلقا بالعمل أنه مرتبطة من حيث إنه يوصل معناه للمعمول ومعنى كون المجرور متعلقا به أنه مرتبطة به من حيث وصول معناه إليه ثم التعارف أن المعمول متعلق بكسر اللام والعمل متعلق بفتحها وقوله متعلق لوقال متعلقان لكان أولى وقد يجاب بأنهما لما كانا متلازمين نزلهما منزلة النسيء الواحد وبأن الخبر المذكور عن أحدهما وحذف الآخر (قوله أو نحوه) كناية فى أو أفتتح (قوله لتجرده) أى خلوه (قوله من الناصب) أل للجنس (قوله هذا) أى محل كون الجار والمجرور متعلقا بمحذوف (قوله أصلية) نسبة للأصل أى عدم الزيادة والأصل ما يحتاج لمعاق وله معنى فى نفسه كالأستعانة وإذا حذف فسد المعنى نحو قطعت اللحم بالسكين (قوله فلا تحتاج الخ) لكون لها معنى غير وضعى كالتقوية والتأكيد (قوله حينئذ) أى حين إذا كانت الباء زائدة (قوله زائد) بالرفع صفة لحرف .

(قوله ظهورها) أى الضمة (قوله المحل) هو الميم (قوله مبنى) كبقية الضمائر لشبهها بالحروف في الوضع . فان قلت الشبه لا يتأتى إلا في الأكثر فما وجه البناء في غيره . قلت بطريق المحل (قوله فيه) أى عليه (قوله صفته) هذا على القول بأنه صفة وأما على القول بأنه علم فهو بدل منه والرحيم نعت له للفظ الجلالة (قوله وهذا الوجه) أى جرهما معا (قوله يجوز عربية) أى يصح تجزئته على قواعدها (قوله قراءة) أى من جهتها فلا يجوز غيره عند القراء (قوله ستة أوجه) من ضرب اثنين وهما رفع الرحيم ونصبه في ثلاثة وهى جر الرحيم ونصبه ورفع (قوله كما تقدم) أى في قوله الرحمن صفة لله الخ (قوله أو نحوه) كأمدح أو أذكر (قوله على التعظيم) أى على أن النقصود إظهار العظمة (قوله علمت) أى مما تقدم (قوله منهما) أى الرحمن الرحيم (قوله تأدبا) مفعول لأجله (قوله عز) أى اتقى أن يكون له مثيل (قوله وجل) فاعله مستتر أى الله أى عظم وارتفع وتزه عن كل نقص (قوله ولذا) أى ولأجل منع هذين الوجهين (قوله بعضهم) هو الأجهورى كما سيأتى له (قوله الأول) هو جرهما معا (قوله قال الخ) استدلال على أن الأوجه تسعة (قوله النور) أى من هو كالنور في النفع (قوله الأجهورى) نسبة (٦) إلى أجهور بلدة ببحرى مصر وهو مالكي (قوله إن) هى حرف شرط جازم (قوله

ينصب) مجزوم وإن وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للتخلص (قوله الرحمن) نائب فاعل أى هذا للفظ (قوله أو يرتفع) أو حرف عطف ويرتفع معطوف على ينصب مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقبة ألفا في محل جزم (قوله فالجر) الفاء واقعة في جواب إن والجر مبتدأ (قوله في الرحيم) متعلق بمنعا (قوله قطعا) صفة لمحذوف أى منعا قطعا أى مقطوعا ومجزوما به أى لم يخالف فيه أحد وكلامه هذا خلاف الصواب والصواب أن يبدل قطعا بوجهها لأن الإتيان بعد القطع فيه

رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والخبر محذوف تقديره اسم الله مبدوء به فبدوء خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعة ضمة ظاهرة في آخره وبه الباء حرف جر والهاء ضمير مبنى على الكسر في محل جر بالباء لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب واسم مضاف والاسم الكريم مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره الرحمن صفة ثانية لله مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ويجوز في الرحيم نصب والرفع على جر الرحيم ونصبه ورفع فاعله ستة أوجه تجوز عربية لا قراءة فالجرور منها نعت لله كما تقدم والمنصوب منها منصوب على التعظيم بفعل محذوف تقديره أقصد أو نحوه وإعرابه أقصد فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعة ضمة ظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوب تقديره أنا والرحمن الرحيم بالنصب منصوبان على التعظيم بذلك الفعل المقدر وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة في آخرهما والمرفوع منهما خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو الرحمن أو الرحيم وإعرابه هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب والرحمن أو الرحيم خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعة ضمة ظاهرة في آخره فقد علمت أن المنصوب منهما منصوب على التعظيم بفعل محذوف وأن المرفوع منهما مرفوع على أنه خبر لمبتدأ محذوف ولا يقال للمنصوب منهما مفعول به تأدبا مع الله عز وجل ويمتنع وجهان آخران وهما جر الرحيم مع نصب الرحمن أو رفعه ولذا قال بعضهم : إن ينصب الرحمن أو يرتفع فالجر في الرحيم قطعا منعا جملة ما يتحصل في البسملة تسعة أوجه الأول منها يجوز عربية ويتعين قراءة والستة بعده تجوز عربية لا قراءة والوجهان الآخران ممتنعان عربية وقراءة كما علمت . قال النور الأجهورى : إن ينصب الرحمن أو يرتفع فالجر في الرحيم قطعا منعا وإن يحجر فأجز في الثانى ثلاثة الأوجه خذ يانى

خلاف قليل بالمنع وقيل بالجواز ولو قيل بالجواز عند استغناء

المنعوت عن جميع النعوت والمنع عند الافتقار إلى البعض دون البعض لسكان مذهبا كما في الأشموني إلا أن يحاج بأن المراد بالقطع اتفاق طائفة مختصرة وإنما منع الجر لأن التابع أشد ارتباطا بالمبتوع فلا يؤخر عن المقطوع ولأن في الإتيان بعد القطع رجوعا إلى الشيء بعد الانصراف عنه ، لا لا اعتراض الجملة بين الصفة والموصوف لوقوعه في قوله تعالى وإنه لقسم لو تعلمون عظيم (قوله منعا) فعل ماض والألف للإطلاق أى مد الصوت ونائب الفاعل مستتر يعود على الجر والجملة خبر المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط (قوله يحجر) مجزوم بآن فعل الشرط وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الإدغام (قوله فأجز) الفاء واقعة في جواب إن وأجز فعل أمر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة في محل جزم جواب الشرط (قوله في الثانى) متعلق بأجز (قوله ثلاثة) مفعول أجز وقوله الأوجه مضاف إليه (قوله خذ) فعل أمر وفاعله مستتر (قوله يانى) مفعول مضاف ليا المتكلم أى حدا ما بينته لك من الأوجه .

(قوله فهذه) الفاء للنصيحة أي إذا أردت بيان ما أفادته الجمل المذكورة من الأوجه الجائزة والمتنعة فأقول لك هذه الخ واسم الإشارة راجع للجمل المذكورة في البيتين قبل وهو مبتدأ خبره الجملة بعده (قوله تضمنت الخ) أي أفهمت تسعا لأن الأول تضمن ستة أوجه من ضرب اثنين وهما نصب الرحمن ورفع في ثلاثة وهي رفع الرحيم ونصبه وجره لأن المعنى إن ينصب الرحمن أو يرتفع في الرحيم ثلاثة أوجه الجر وهو ممنوع والرفع والنصب وهما جائزان والثاني ثلاثة أوجه وهي ظاهرة (قوله وجهان) نائب فاعل منع وهو مرفوع بالألف لأنه مثنى (قوله منها) متعلق بمنع (قوله فادر) الفاء للعطف أو للنصيحة أي إذا ثبت أنها تضمنت تسعا فادر أي اعلم (قوله هذا) أي ما ذكرته لك (قوله واستمع) أي اصغ بأذنك له والمراد قبله ولا تنظر حوله وهذا وما قبله تسكيلة للبيت (قوله مادل) أي فرد دل (قوله واصطلاحا) هوالاة مطلق الاتفاق، واصطلاحا اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص (قوله كلمة) جنس يشمل المعرف وغيره من الفعل والحرف والمراد بها ما هو أعم من المنطوق به حقيقة أو حكما فدخل الضمير في نحو قام (قوله في نفسها) أي بالفعل أو بالقوة فدخلت أسماء الإشارة ونحوها لأنها في قوة الدال على معنى في نفسه لأن الأصل في الأسماء دلالة على معنى في نفسها وخارج الحرف (قوله ولم تقتن بزمان) أي وضعا خرج به الفعل ودخل نحو اسم الماعل (قوله اسم) أي علم فليس المراد به ما قبل الفعل والحرف (قوله الواجب الوجود) أي الذي لا يقبل الانتفاء أزلا وأبدا (قوله لجميع المحامد) من إضافة المؤكد بالكسر للمؤكد بالفتح والحامد جمع محمدا بمعنى الثناء (قوله بجلائل النعم) من إضافة الصفة له ووصف أي بالنعم الجيلة أي العظيمة كالوجود والسمع والبصر (قوله بدقائقها) أي الحقيق من النعم كحدة السمع والبصر وزيادة الإيمان (قوله الكلام) بفتح الكاف وأما بكسرهما فهو جمع كلم بمعنى الجرح وأما بالضم فهو الأرض الصعبة وأل يحتمل أن تكون للعهد أي الكلام المعهود عند النجاة، وأن تكون للحقيقة والماهية أي حقيقة الكلام (٧) وماهيته وعبر به لأن التفاهم يقع به

وإنما لم يوجب له لأنه مع أقسامه من المقدمات بخلاف الإعراب وما بعده (قوله ضمير فصل الخ) هو حينئذ حروف وتسميته ضميرا مجاز نظرا للصورة وقيل هو اسم وسمى به لأنه يفصل بين الخبر والتابع أي يميز بينهما إنزول قول الكلام

فهذه تضمنت تسعا منع وجهان منها فادر هذا واستمع والاسم معناه لغة مادل على مسمى واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقتن بزمان والله اسم للذات واجب الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن معناه المنعم بجلائل النعم والرحيم معناه المنعم بدقائقها (الكلام) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (هو) ضمير فصل على الأصح لاجل له من الإعراب (اللاظ) خبر المبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (المركب) نعت للفظ ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (المفيد) نعت للمركب ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (بالوضع) الباء حرف جر والوضع مجرور بالياء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بالمفيد يعني أن تعريف الكلام عند النحويين هو اللفظ المركب إلى آخره

اللفظ لتوهم أن اللفظ تابع لا خبر. واعلم أنه يشترط فيما قبله أن يكون مبتدأ ولو في الأصل نحو كان زيد هو القائم وأن يكون معرفة كما في هذا المثال وأجاز بعضهم كونه نكرة نحو كان رجل هو القائم ويشترط فيما بعده كونه خبرا مبتدأ أو في الأصل وكونه معرفة أو كالمعرفة في أنه لا يقبل أن نحو تجدد عند الله هو خير أو يشترط فيه نفسه أن يكون بصيغة المرفوع فيمتنع زيد إياه الفاضل وأن يطابق ما قبله فلا يجوز كنت هو الفاضل انظر المنفى (قوله على الأصح) مقابله أنه مبتدأ أو تأ كيد على القول الضعيف من جواز تأ كيد الظاهر بالمضمر وإنما كان كونه فصلا أصح لإفادته تقوية النسبة (قوله لا محل له من الإعراب) أي باتفاق على القول بحرفيته وأما على القول باسميته فيلزم له كإسماء الأفعال وقيل له محل بحسب ما قبله وقيل بحسب ما بعده ففي نحو زيد هو القائم محله رفع باتفاقهما وفي نحو كان زيد هو القائم محله رفع على أولهما ونصب على ثانيهما وفي نحو إن زيدا هو القائم بالعكس فتأمل (قوله اللفظ) هو مصدر أريد به المفعول أي الملفوظ به كالحاق معنى الخلق اه أشموني (قوله المركب) معناه لمة متركب من الكلام أو غيره كوضع شيء على شيء وهو وما بعده قيود لا من باب تعدد الخبر لأنه يلزم أن الكلام في الاصطلاح يوجد بوجود واحد منها واللازم باطل (قوله المفيد) في إسناد الإفادة لفظ نحو زأى ما ترتبت عليه فائدة وهي لغة ما استفيد من علم أو مال وعرفا المصلحة المرتبة على الفعل اه قايوني (قوله متعلق بالمفيد) لأنه اسم فاعل (قوله النحويين) جمع نحوي نسبة للنحو وطاق لغة على معان منها القصص والجهة والمثل والمقدار والبعض، وأما في الاصطلاح فهو علم بأصول يعرف بها أحوال أو آخر الكلام إعرابا وبناء. وحكمه الوجوب السكفائي على غير العرب. وواضعه أبو الأسود الدؤلي بأمر الإمام على رضي الله عنه. واستمداده من الكتاب والسنة وكلام العرب واسمه علم النحو. ونسبته لبقيّة اللوم أنه من العلوم الأدبية. وموضوعه الكلمات العربية. وثمرته صون اللسان عن الخطأ في الكلام والاستعانة به على فهم كلام الله وغيره. ومسائله قضاياء كقولهم الفاعل مرفوع. وفضله فوقه على غيره من العلوم من حيث إنه يعرف به صحة كلام الله مثلا وقد بسطنا الكلام في كتابنا الكوكب النير فانظره

(قوله كذا) كناية عن اسم الملفوظ والمطروح يقال لفظت الرجل الدقيق أى طرحته ورمته إلى جوانبها (قوله واصطلاحاً) أى ومعناه في الاصطلاح (قوله الصوت) هو لغة ما يسمع سواء اشتمل على بعض الحروف أم لا. وعرفه أهل السنة بأنه عرض يحدث بمحض خلق الله تعالى (قوله المشتمل) اسم فاعل اشتمل أى احتوى (قوله الحروف) جمع حرف وهو الصوت المعتمد على مخرج من الخارج كالحاق و للسان والحرف صوت خاص واشتغال مطلق الصوت عليه من اشتغال العام على الخاص فلا يلزم عليه اشتغال الشيء على نفسه فلا يعترض بنحو واو العطف مما هو على حرف واحد فانه صوت وكيف يشتمل على بعض الحروف وذلك البعض هو نفس ذلك الحرف فيتحد المشتمل والمشتغل عليه والشيء لا يشتمل على نفسه وإنما اقتصر على الحروف ولم يقل والحركات لأن الحركات لا تنفك عنها فهي ألقاظ وسيؤويه يسميها حروفاً صغيرة فالضمة واو صغيرة والفتحة ألف صغيرة والكسرة ياء صغيرة وعلى هذا فلا اقتصار والمراد المشتمل على ذلك حقيقة كزيد أو تقديره كاضمير المستتر اهـ (قوله المجائية) نسبة إلى الهجاء وهو تقطيع الكلمة لبيان الحروف التي تركبت منها بذكر أسماء تلك الحروف وخرج هذا حروف المعاني كمن وإلى (قوله الإشارة) هي الإفهام باليد ونحوها كالعين والحاجب (قوله والكتابة) هي الإفهام بالنقوش (قوله والعقد) جمع عقدة وهي الإفهام بعقد الأصابع لأعداد مخصوصة (قوله والنصب) جمع نصبة وهي العلامة المنصوبة لفهم معناها كجعل المحراب دليلاً (٨) على القبلة والأحجار في الأرض دليلاً على حدود المزارع ونحو ذلك (قوله

ونحوها) بالرفع عطف على الإشارة كالمعنى القائل بالنفس وما يفهم من حال الشيء (قوله كقام زيد وعبد الله) مثال للمركب من أكثر (قوله يحسن السكوت الخ) أى يعد سكوته عليها حسناً (قوله عليها) أى على الكلام المفيد لها فقيهه حذف (قوله كقام الخ) مثل بمثالين الأول للجملة الفعلية والثاني للاسمية إشارة إلى أنه لا فرق بينهما في ذلك (قوله كعبد الله) مثال للتركيب الإضافي وهو كل

ومعنى اللفظ لغة الطرح والرمى يقال لعظت كذا بمعنى رميته واصطلاحاً الصوت المشتمل على بعض الحروف المجائية كزيد فانه صوت اشتمل على الزاي والياء والدال يخرج باللفظ الإشارة والكتابة والعقد والنصب ونحوها فلا تسمى كلاماً عند النحاة وإن كانت تسمى كلاماً لغة والمركب ما تركب من كلمتين فأكثر كقام زيد وعبد الله وخرج بالمركب المفرد كزيد فلا يقال له أيضاً كلام عند النحاة. والمفيد ما أفاد فائدة تامة يحسن السكوت من المتكلم عليها كقام زيد وزيد قائم فإن كلا منهما أفاد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها وهي الإخبار بقيام زيد وخرج بالمفيد غيره كعبد الله وحيوان ناطق وإن قام زيد لأنها لا تفيد وقوله بالوضع أى العربي وهو جعل اللفظ دليلاً على المعنى كزيد فانه لفظ عربي جعلته العرب دالاً على معنى وهو ذات وضع عليها لفظ زيد وخرج بالوضع العربي كلام العجم كالترك والبربر فلا يقال له كلام عند النحاة. مثال ما اجتمع فيه القيود المذكورة قام زيد وزيد قائم وإعراب الأول قام فعل ماض مبني على الفتح وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وإعراب الثاني زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وقائم خبره فقام زيد وزيد قائم كل منهما كلام عند النحاة فانه لفظ أى صوت مشتمل على بعض الحروف المجائية مركب لتركبه من كلمتين الأولى قام أو زيد والثانية زيد أو قائم مفيد لأنه أفاد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها وهي الإخبار بقيام زيد موضوع لأنه لفظ عربي جعل دالاً على المعنى فخرج بقولنا عند النحويين الكلام عند اللغويين فهو عندهم كل قول مفرد كزيد أو مركب كقام زيد أو ما حصل به الإفهام من إشارة وكتابة وعقد ونصب ونحوها

كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة التنوين مما قبله بجامع أنها ملازمة لحالة واحدة والإعراب على ما قبلها اهـ قليوبى وخرج (قوله وحيوان ناطق) مثال للتركيب التوصيفي وهو ما كانت الكلمة الثانية فيه قيداً للأولى وأدخات السكاف المزجي (قوله وإن قام زيد) هذا ونحوه يسمى جملة ولا يسمى كلاماً لأنه لا بد فيه من الإفادة بخلافها فيجتمعان في نحو قام زيد وتتفرد الجملة في نحو إن قام زيد فيبينهما العموم والخصوص المطلق ثم إن نحو إن قام زيد يفيد فائدة ناقصة وهي أن قيام زيد يحصل بعده أمر ولا تتم الفائدة إلا بتعيين ذلك الأمر بذكر الجواب (قوله أى العربي) أى المنسوب للعرب والمراد به أيضاً الوضع النوعي وهو الوضع للأمر الكلي كأن يضع الواضع كل فعل مع فاعله للدلالة على ثبوت الفعل لمن صدر منه أو قام به لا الشخصى وهو الوضع لأمر خاص كوضع زيد للدلالة على ذات مخصوصة (قوله وهو) أى الوضع لا بقيد كونه عربياً إذ ما ذكره شامل لغيره فالضمير راجع للموصوف بدون صفته فافهم (قوله جعل اللفظ الخ) هذا معناه عرفاً ويطلق لغة على الولادة والإسقاط تقول وضعت الدين عن زيد أى أسقطته ومعنى جعل اللفظ الخ تعيينه للدلالة على المعنى (قوله القيود) أى الأربعة وهي اللفظ والتركيب والإفادة والوضع العربي (قوله اللغويين) جمع لغوي نسبة لغة وتقدم معناها (قوله فهو) أى الكلام (قوله عندهم) أى اللغويين (قوله أو مركب) بالجر عطف مفرد (قوله أو ما) أى شيء (قوله من إشارة الخ) بيان لما (قوله ونحوها) بالجر عطف على إشارة.

(قوله ما أبطل) أى كل لفظ أبطل وأفسد (قوله من حرف الخ) بيان لما (قوله مفهوم) أى دال على معنى وهو بكسر الهاء (قوله لوق) من الوقاية بكسر الواو ويقال وقاه الله السوء وقاية أى حفظه وهو فعل أمر مبنى على حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وأصله أوقى كرمى فحذفت الياء لأن الأمر مبنى على حذف حرف العلة وحذفت الواو حملا لحذفها هنا على حذفها في المضارع وحذفت في المضارع لوقوعها ساكنة بين عدوتها الفتح والكسرة فصارت اق حذفت همزة الوصل استغناء عنها فصارت اق (قوله وع) من الوعى بمعنى الحفظ يقال وعيت الحديث وعيا أى حفظته وتدبرته وإعرابه وأصله كق (قوله وإن لم يفهمها) أى وإن لم يفهم (قوله الخ) أى أى لفظ كلام عند المتكلمين إذا أطلق ينصرف إلى الصفة القديمة للزهة عن الحروف والأصوات القائمة بذاته تعالى أما المعنى القائم بأنفسنا الحادث فلا يسمى كلاما باصطلاحهم بل هو اصطلاح لغوى وإن استدلو به على ما هو اصطلاحهم من قياس الغائب على الشاهد (قوله الخ إلى الخ) وإنما كان كلامه خاليا عما ذكر لأنه قديم والحروف والأصوات كل (٩) منها ما حدث فلا يتصف بهما

الكلام القديم (قوله وأقسامه الخ) من تقسيم الكل إلى أجزائه لعدم صحة الإخبار بالمقسم عن كل قسم فلا يقال الاسم مثلا كلام لأن الكلام شرطه التركيب والاسم شرطه الأفراد وإن أرجع الضمير للفظ وأريد منه الكلمة وقطع النظر عن الأوصاف كان من تقسيم الكلى إلى جزئياته لصحة الإخبار بالمقسم عن كل قسم نحو الاسم كلمة (قوله للاستئناف) أى البياني لأنه واقع في جواب سؤال مقدر كأن فائلا قال له ما أجزاء الكلام التى يتركب منها فقَالَ

وخرج الكلام عند الفقهاء فهو عندهم ما أبطل الصلاة من حرف مفهوم كق وع أو حرفين وإن لم يفهما كمن وعن ، وخرج الكلام عند المتكلمين أى علماء التوحيد فهو عندهم عبارة عن المعنى القائم بذات الله تعالى الخالى عن الحرف والصوت (وأقسامه) الواو للاستئناف وأقسام مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وأقسام مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر فانه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (ثلاثة) خبر المبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (اسم) بدل من ثلاثة بدل بعض من كل أو بدل مفصل من مجمل وبذل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره . فان قيل إذا كان بدل بعض من كل فلا بد من اشتماله على ضمير يعود على المبدل منه . فالجواب أن محل ذلك إذا لم تستوف الأجزاء فان استوفيت كلها فلا يحتاج إليه ، وأن الضمير مقدر تقديره اسم منها (وفعل) الواو حرف عطف فعل معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (وحرف) الواو حرف عطف حرف معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (جاء لمعنى) جاء فعل ماضى مبنى على الفتح لاحتاج له من الإعراب والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الحرف ، لمعنى اللام حرف جر ومعنى مجرور باللام وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر إذ أصل معنى معنى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان الألف والتنوين فحذفت الألف لالتقاء الساكنين . يعنى أن أقسام الكلام أى أجزائه التى يتركب منها بمعنى أنه لا يخرج عنها ثلاثة الأول منها الاسم وبدأ به لشرفه على الفعل والحرف ، ومعناه لغة مادل على مسمى واصطلاحا كلمة دلت على معنى فى نفسها ولم تقترن بزمان نحو زيد قائم فان كلاما من زيد وقائم كلمة دلت على معنى فى نفسها فزيد دل على ذات مسمى به وقائم دل على ذات موصوفة بحدث يسمى قياما وكل منهما لم يقترن بزمان فخرج بقولنا

(٢ - كفاوى)

وأقسامه الخ (قوله إذا كان) أى لفظ اسم (قوله فلا بد) الفاء واقعة فى جواب إذا ولا نافية للجنس تعمل عمل إن وبد بمعنى غنى اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وخبرها محذوف تقديره حاصل مثلا (قوله ذلك) أى الاشتغال على الضمير (قوله لم تستوف الأجزاء) أى لم تذكر بتمامها أى وهنا قد ذكرت بتمامها فلا احتياج إليه (قوله جاء) أى وضع فهو من باب وصف الشيء بوصف واضعه لأن المحيى لا يتصف به الحرف بل واضعه والجملة صفة للحرف ، (قوله على الألف المحذوفة) أى لأن المحذوف لعل كالثابت (قوله لالتقاء) أى لدفع التقاء (قوله إذ أصل الخ) كلمة لقوله المحذوفة لالتقاء الساكنين (قوله معنى) أى هذا اللفظ (قوله معنى) بفتح النون وكسر الياء منزوعة لأنها مجرورة باللام وترفع بقطع النظر عن الجار لكان لاداعى إليه (قوله فالتقى ساكنان الخ) أى فصارت معان (قوله فحذفت الألف) إن قامت لم تحذف التنوين . قلت لأنها حرف علة وهو حرف صحيح (قوله أى أجزاء الخ) اعلم أن الأقسام معناها الحقيقي الجزئيات واستعملها المصنف فى الأجزاء مجازا فشبه الأجزاء بالأقسام واستعار المشبه به استعارة تصريحية والجامع الاندراج فان الأجزاء مندرجة تحت كلها والأقسام مندرجة تحت مقسمها والفرق بين الجزئى والجزء أن جزء الشيء بعضه وأما الجزئى فهو ما يصح إطلاق المقسم عليه (قوله لشرفه) لأنه دال على ذات بخلاف الفعل وأيضا يقوم به كلام تام

(قوله في نفسها) يعني أن المعنى يفهم منها من غير احتياج إلى ضمنية (قوله واقفون بزمن) أي وضعا فدخل ما النسخ عن الزمان عروضا كعسى وليس وأما نحو خلق الله الزمان وأراد الله في الأزل كذا لما لا يتصور معه زمان فيكفي فيه توهم العقل للزمان كما ذكره بعضهم (قوله مظهر) ما دل بظاها على المعنى (قوله ومضمر) ما دل على مسماء بقرينة تكلم أو خطاب أو تقدم مرجع وهو مأخوذ من الضمور وهو الحذف لأن الضمير حروفه قليلة غالبا عن الاسم (قوله ومبهم) من أبهم الباب إذا أغلقه وهو في الاصطلاح ما كان كناية عن غيره وصالح لأن يستعمل في الجنس بتمامه. فان قلت هذا من المظهر فلم جعل قسما برأسه. قلت لاحتياجه في دلالة إلى ضمنية (قوله كهذا) أي فانه يشار به إلى كل مفرد مذكر وأدخلت الكاف (١٠) بقية أسماء الإشارة ومثلها في الإبهام الأسماء الموصولة كالذي والتي وقد حصرنا

المبهم فيهما (قوله والثاني) أي من الأقسام الثلاثة (قوله ومعناه) أي ما يقصد منه (قوله لغة) أي في اللغة (قوله الحدث) أي نفس الحدث الذي يحدثه ويوجده الفاعل من قيام أو قعود أو نحوها (قوله حدث) أي شيء وجد بعد أن لم يكن (قوله أيضا) مصدر أض بالمد إذا رجع أي ورجع لذكر الثلاثة رجوعا ولا يقع إلا مع شيئين متجانسين فلا يقال جاء زيد وذهب عمرو أيضا (قوله الطرف) كطرف الجبل (قوله في غيرها) يعني أن المعنى لا يفهم منها ولا يتم إلا بسبب ذكر غيرها فافهم (قوله مشترك) أي فلا يعمل (قوله مختص بالأسماء) وهذا إما أن يعمل العمل الخاص به وهو الجر كالباء

دلت على معنى في نفسها الحرف فانه كلمة دلت على معنى في غيرها وخرج بقولنا ولم تقتنر زمان الفعل فانه كلمة دلت على معنى في نفسها واقتنرت زمان. والاسم ثلاثة أقسام مظهر كزيد ومضمر كهو ومبهم كهذا. والثاني الفعل ومعناه لغة الحدث واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها واقتنرت زمان فان دل على حدث وقع وانقطع فهو الماضي نحو ضرب وإن دل على حدث في زمن يقبل الحال والاستقبال فهو المضارع نحو يضرب وإن دل على حدث يقبل الاستقبال فهو الأمر نحو اضرب فقد علمت أن الفعل ثلاثة أقسام أيضا. والثالث الحرف ومعناه لغة الطرف بفتح الراء واصطلاحا كلمة دلت على معنى في غيرها كلم من قولك لم يضرب فان لم معناها النفي ولم يظهر إلا في الفعل بعدها وهو أيضا ثلاثة أقسام حرف مشترك بين الأسماء والأفعال نحو هل تقول هل قام زيد وإعرابه هل حرف استفهام وقام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وهل زيد قائم وإعرابه هل حرف استفهام وزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وقائم خبره فهل في المثال الأول داخل على الفعل وهو قائم وفي الثاني داخل على الاسم وهو زيد. وحرف مختص بالأسماء نحو الباء في قولك مرتب زيد وإعرابه مرفوع ماض والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب زيد الباء حرف جروزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وحرف مختص بالأفعال نحو لم من قولك لم يضرب زيد وإعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ولما كان الاسم والفعل لا يخلوان عن المعنى، والحرف قد يكون له معنى وقد لا يكون قيد الحرف بقوله جاء معنى يعني أن الحرف لا يكون له دخل في تركيب الكلام إلا إذا كان له معنى كهل ولم فان هل معناها الاستفهام ولم معناها النفي فان لم يكن له معنى لا يدخل في تركيب الكلام كزاي زيد ويائه وداله لأنها لا معنى لها مثال تركيب الكلام من الثلاثة لم يضرب زيد وإعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وليس المراد أنه يشترط تركيب الكلام من الثلاثة فقد يكون مركبا من اسمين فقط كزيد قائم وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وقائم خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. ومن فعل واسم نحو قام زيد وإعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل وهو مرفوع بل المراد أنه لا يخرج عن الثلاثة بل يكون دأبرا بينها

(فالاسم)

في مثاله وإما أن لا يعمله كان وأخواتها (قوله مختص بالأفعال) وهذا إما عامل فيها كالم وإما غير

عامل كقد والسين (قوله حرف نفي) من إضافة الدال للمدلول (قوله وجزم) لأنه يجزم المضارع (قوله وقلب) لأنه يقلب ويرجع معناه إلى الماضي (قوله ولما) وجودية وجوابها قوله قيد الح وهذا جواب عن سؤال وارد على المتن تقديره لم قيد المصنف الحرف بما ذكر ولم يقيد الاسم والفعل (قوله كزاي زيد الخ) أي كسميات ما ذكر وهي زوى ود (قوله لا معنى لها) أي سواء كانت أجزاء كلمة أم لا وأما أسماء مسميات الحروف فهي أسماء لمعان فزاي مثلا اسم لقولك زوال دليل على أنها أسماء قبولها لعلامات الأسماء نحو كتبت زاي فتأمل (قوله الثلاثة) أي الاسم والفعل والحرف (قوله وعلامة جزمه السكون) لأنه صحيح الآخر (قوله كزيد قائم) إن قلت في قائم ضمير فالثالث مركب من ثلاثة أسماء. قلت المراد بقوله من اسمين أي ملفوظا بهما فافهم (قوله بل الخ) إضراب عن قوله وليس المراد الخ وهو انتقال

(قوله فالاسم الخ) أى بعض من أفراده إذ من الأسماء ما لا يقبل العلامات كنزال ودراك أو المراد الاسم الخالص من معنى الفعل (قوله فاء الفصيحة) بالصاد المهملة من إضافة الموصوف إلى الصفة ففصيحة فعيلة بمعنى فاعلة أى مفصحة ومبينة ودالة على شرط مقدر أو بالضاد المعجمة لأنها فضحت وأظهرت ما كان مخفيا في الكلام (قوله وضابطها) أى الشيء الذى يضبطها ويحصرها ويميزها عن غيرها (قوله في جواب شرط الخ) وقيل هى ما أفصحت عن مقدر أعظم من أن يكون شرطا أو غيره نحو فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت أى فضررت فانفجرت (قوله فكأنه) أى المصنف والكأنية مأخوذة من فاء الفصيحة (قوله إذا) هو الشرط المقدر . فان قلت الذى يخفف مع فعله من أدوات الشرط إن . قلت في كلام الرضى ما يؤخذ منه صلاحية تقدير إذا وعليه يتخرج كلام الشارح وغيره (قوله أن تعرف) ما دخلت عليه أن في تأويل مصدر مفعول أردت (قوله يعرف) أى يعلمه ويميزه النحوى وهذا من المعرفة بالعلامة وأما معرفته بالحد فقد ذكرها الشارح سابقا وكذا يقال في الفعل والحرف (قوله مبنى) مصوغ (قوله للمجهول) أى للاسناد للفاعل الغير المذكور وإن كان معلوما وأسند إليه لأنه فعله ويسند للمفعول النائب أيضا لوقوعه عليه (قوله الخفض) أى بالحركة التى يحدثها عامل الخفض وهذه عبارة الكوفيين والعبارة البصرية الجر كاسيأتى في الشارح (قوله الذكري) لتقدم مصحوبها ذكرها في قوله اسم والقاعدة أن النكرة إذا أعيدت معرفة كانت عين الأولى وبذلك ظهر حكمة تجريد الثلاثة من أل في قوله اسم الخ (١١) وتحليتها بها في قوله فالاسم الخ

(قوله كما) أى كل (قوله في قوله) أى الكأنية في قوله (قوله تعالى) أى ارتفع ارتفاعا معنويا أى تنزه عن كل نقص وفاعله يعود على الله (قوله كما) الكاف حرف جر وما موصول حرفي يسبك ما بعدها بمصدر وذلك المصدر مجرور بالكاف أى كإرسالنا (قوله أرسلنا) فعل وفاعل (قوله فرعون) مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلية

(فالاسم) الفاء فاء الفصيحة وضابطها أن تقع في جواب شرط مقدر فكأنه قال هنا إذا أردت أن تعرف ما يتميز به كل من الاسم والفعل والحرف فالاسم إلى آخره والاسم مبتدأ مرفوع بالابتداء وقوله (يعرف) فعل مضارع مبنى للمجهول وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الاسم والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وقوله (بالخفض) الباء حرف جر والخفض مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور متعاقب يعرف وأل في الاسم للعهد الذكري كما في قوله تعالى « كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول » أى الاسم المتقدم في التقسيم يعرف أى يتميز من الفعل والحرف بالخفض في آخره والخفض معناه لغة ضد الرفع وهو التسفل واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها ولا فرق في عامل الخفض بين أن يكون حرفا نحو مررت بزيد وإعرابه مررت فعل وفاعل بزيد الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ولا بين أن يكون اسما نحو مررت بـغلام زيد فزيد مجرور بالمضاف وهو غلام وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ولا ثالث لهما على الصحيح ، وأما القول بالجر بالإضافة في غلام زيد والجر بالتبعية نحو مررت بزيد العاقل فهو ضعيف لأن الصحيح أن زيدا في قولك مررت بـغلام زيد مجرور بالمضاف الذى هو غلام كالتقدم والعاقل في المثال المذكور نعت لزيد فهو مجرور بالحرف الذى جربه زيد وهو الباء وكذلك الجر بالتوهم والجر بالمجاورة ضعيف أيضا فالأول نحو ليس زيدا قائما ولا قاعدا مجرور قاعدا عطف على قائما الواقع خبر الليس بتوهم دخول الباء عليه

والعجمة (قوله رسولا) مفعول أرسلنا (قوله فعصى) الفاء للعطف عصى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعذر (قوله فرعون) فاعل (قوله الرسول) مفعول عصى وهو محل الشاهد من الآية فال فيه للعهد الذكري أى الرسول المذكور في قوله رسولا لا غيره وهو سيدنا موسى (قوله أى الاسم الخ) مرتبط بقوله وأل في الاسم الخ (قوله وما ناب عنها) كالياء في حال جرائع أو المثني والفتحة في الاسم الذى لا ينصرف (قوله بـغلام زيد) أى عبده ومملوكه ويطلق أيضا على من فطم إلى سبع سنين كما قاله بعض أهل اللغة (قوله فزيد مجرور) الفاء للتبعية وتزيد يقرأ بالجر على الحكاية وهو مبتدأ مرفوع بضمه مقدر منع منها حركة الحكاية ومجرور خبره (قوله بالإضافة) هى لغة الإسناد واصطلاحا نسبة تقييدية بين اسمين تقتضى انجرار ثانيهما أبدا (قوله كالتقدم) أى في قوله فزيد مجرور بالمضاف الخ (قوله وكذلك) أى ومثل ذلك المتقدم من الجر بالإضافة والتبعية في الضعف (قوله ضعيف أيضا) الأولى حذفه لأنه معلوم من التشبيه (قوله فالأول) هو الجر بالتوهم (قوله ليس الخ) ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بضمه ظاهرة وقائما خبرها منصوب بفتحة ظاهرة ولا قاعد الواو حرف عطف ولا نافية ولا قاعد معطوف على قائما والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدر على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة التى أتت بها لأجل توهم الباء في المعطوف عليه وهو قائما .

(قوله لأنها) أى الباء (قوله بعد) صوابه أول لأن الباء تزداد في أوله نحو «أليس الله بعزیز» (قوله والثاني) هو الجر بسبب المجاورة (قوله ضب) هو حيوان معلوم (قوله نعت لجر) لأنه هو الذى يوصف بكونه خرباً (قوله هو) أى الخفض (قوله والتنوين) إنما لم يرسم له بدل لأن الكتابة مبنية على الوقف (قوله بالتنوين) أى بقوله (قوله يقال) أى قولاً موافقاً للغة من موافقة الجزء للكل (قوله إذا) شرطية تضمنين جوابها مأخوذاً مما قبلها أى إذا صوت الخ (قوله نون) أى زائدة على أصل حروف الكلمة (قوله ساكنة) أى أصالة فلا يضر تحريكها لعارض نحو محظورها انظر (قوله تلحق) أى تتصل (قوله آخر الاسم) أى حقيقة كزيد أو حكماً كيد فان أصلها يدى فحذفت الياء اعتباراً وأجرى الإعراب على الدال (قوله وتفارقه) أى فى جميع الأحوال المرسوم حالة النصب بدلها لانفسها ومعنى تفارقه تزول عنه وقوله خطأ فى اللغة ما يخط بالأصبع ونحوها وما يرسم بالقلم واصطلاحاً تصوير اللفظ بحروف هجائية (قوله كنون رعشن) أى النون الأولى منه لأنها آخره الثانية لأنها تنوين وهو أصل زائد على أصل حروف الكلمة (قوله لمرتعش) أى يقال للشخص الذى حصل له ارتعاش وانتفاض فى يده (قوله للطفيل) نسبة لطفيل رجل كان يتبع الأعراس فنسب كل من اتصف وصفه إليه (قوله تلحن الآخر) المناسب لتلحق آخر الاسم (١٢)

لأنها تزداد بعد خبر ليس كثيراً والثاني نحو هذا جحر ضب خرب لمجاورة لضب المجرور قبله وهو نعت لجحر المرفوع قبله وإعرابه حارح تنبيه وذاسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب وجحر خبر المبتدأ مرفوع المبتدأ وحجر مضاف وضب مضاف إليه وهو محرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وخرب الجر نعت لجحر ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة فزيد فى مررت زيد وغلام زيد اسم لوجود الخفض فى آخره وهو كسرة الدال ، وقوله (والتنوين) والواو حرف عطف والتنوين معطف على الخفض والمعطوف على المجرور محرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره يعنى أن الاسم كما يتميز بالخفض يتميز بالتنوين أيضاً ، ومعناه لغة التصويت يقال نون الطاء إذا صوت واصطلاحاً حانوت ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً وتفارقه خطأ ووقفاً فخرج بقوله ساكنة النون المتحركة كنون رعش لمرتعش وضغن للطفيل انتهى يتبع الضيف فان نونهما متحركة وخرج بقوله تلحق الآخر ما تلحق الأول نحو انكسر وما تلحق الوسط نحو منكسر وخرج بقوله لفظاً لاخطا نون التوكيد الخفيفة نحو لنسفن وليسكن والتنوين على أربعة أقسام : تنوين التمكن وهو اللاحق للأسماء العربية مانون منها كان متمكناً فى الاسمى أمكن من غيره نحو زيد ورجل فى جاء زيد ورجل آمنون فى ما لم يتوّن كان متمكناً غير أمكن نحو أحمد وإبراهيم . القسم الثانى تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو جاءت مسلمات فانه فى مقابلة النون فى جمع المذكور السالم نحو جاء مسلمون وإعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث

(قوله بقوله) أى صاحب التعريف الاصطلاحي (قوله لفظاً لاخطاً) لما قال وتفارقه الخ (قوله نون التوكيد) أى على مذهب البصريين من كتابتها نوناً على مذهب السكوفيين من رسمها ألفاً فزاد فى التعريف غير توكيد ويكون قيد المفارقة خطأ مخرجاً للتنوين العالى أى الزائد على الوزن فهو من الغو بمعنى الزيادة نحو : وقام الأعماق خاوى المحترق ولتوين الترم أى التغنى نحو :

ومسلمات

* أقلى اللوم عاذل والعتابن * وأما التنوين العالى اللاحق للفعل نحو

* ويعدو على المرء ما يآثرن * وللحرف نحو * قالت بنات العجم يا سلمى وإن * فخرج بهذا بقوله آخر الاسم أيضاً كما تخرج به نون التوكيد ومثله الترم اللاحق للفعل نحو * وقولى إن أصبت لقد أصابن * وللحرف نحو * لما نزل برحلتنا وكأن قدن * (قوله لنسفن) اللام للقسم ونسفن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله مستتر وجوبا تقديره نحن والسفع القبض على الشيء وجذبه بشدة وقوله وليسكن عطف على نسفن ويحتمل القصان وحذف الاسم والخبر للعلم بتقديرهما ولعدم الحاجة لهما أى ليسكن من قولك وليسكن عمر وقلنا مثلاً ويحتمل التمام وحذف الماعل لما ذكر فان النون فى هذين الحالتين فى الخط مع اللفظ (قوله تنوين التمكن) من إضافة الدال المداول أى التنوين الدال على تمكين الواضع الاسم فى باب الاسمى (قوله الأسماء المعربة) أى ما عند جمع المؤنث السالم كما سيأتى (قوله أمكن من غيره) أى لأنه لم يشبه الحرف فى نفي ولا الفعل حتى يمنع من الصرف وأمكن اسم تفضيل من ممكن مكانة إذا بلغ الغاية فى الممكن لا من ممكن خلافاً لأنى حيان ومن واقعته لأن بناء اسم التفضيل من غير الثلاثى المجرى شاذاه تصرح (قوله نحو زيد ورجل) مثل مثالين إشارة إلى أنه لا فرق بين أن يكون فى معرفة أو نكرة (قوله تنوين المقابلة) من إضافة المسبب إلى السبب (قوله فانه) أى التنوين (قوله فى مقابلة النون الخ) أى لأن الألف والتاء فى جمع المؤنث السالم علامة الجمع كالواو فى جمع المذكور

السالم ولم يوجد في الأول ما يقابل النون القائمة مقام التنوين في المفرد من حيث كونها علامة على تمام الاسم في الثاني فزيد التنوين لذلك إذ لو لم يزد التنوين للزم أن في الفرع زيادة على الأصل الذي هو جمع المؤنث السالم لإعرابه بالحركات (قوله تنوين العوض) الإضافة بيانية لأن بين المتضايقين عموما وجه الإجماع في جوار مثل لأن فيه العوضية والتنوين وانفراد التنوين في التنكير والتسكين وانفراد العوض في الحرف الذي هو عوض عن حرف آخر كعدة حذفت فاء الكلمة أعنى الواو وعوض عنها هاء التأنيث (قوله بلغت) أى وقت النزاع (قوله الحلقوم) هو مجرى الطعام كما في الجلالين (قوله وحين مضاف إلخ) من إضافة الأعم للأخص لأن إذ مقيدة بما تضاف إليه والمراد من الحين مطابق الوقت (قوله مجرور بكسرة إلخ) هذا على زعم الأخفش قال الأشموني ورد بملازمته البناء لشبهها بالحرف في الوضع وفي الافتقار دائما إلى جملة اه والإعراب على هذا حين مضاف وإذ مضاف إليه مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض للتخلص من التقاء الساكنين لأن إذ ساكنة حال وجود الجملة فإذا حذفت وآتى (١٣) بالتنوين بدلها وهو ساكن التثنية

ساكنان (قوله تنوين التنكير) من إضافة الدال للمدلول لأنه يدل على أن ما لحقه غير معين (قوله مبنى) لأنه متضمن معنى الحرف وهو الواو ولأنه مركب من سيب وهو التفاح وويه وهو الرائحة كذا قيل وفيه نظر وقال بعضهم لأن ويه اسم صوت وهو مبنى لأنه أشبه الحرف في عدم التأثر بالعوامل فبنى سيبويه تغانيا لجانب الصوت لأنه الآخر وهو على التقديم والتأخير أى رائحة التفاح وقوله على الكسر لأنه الأصل عند التخلص من الالتقاء (قوله نكرة) أى لم يقصد منه ذات معينة (قوله حينئذ) أى حين إذ لم ينون (قوله لأنه لا يراد به

ومسمات فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وإعراب جاء مسمون جاء فعل ماض ومسهون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. القسم الثالث تنوين العوض وهو اللاحق لإذ من حينئذ ويومئذ فاه عوض عن جملة قال تعالى وأتم حينئذ تنظرون والأصل وأتم حين إذ بلغت الروح الحاقوم تنظرون حذفت جملة بلغت الروح الحلقوم وآتى بتنوين إذ عوضا عنها فصار حينئذ تنظرون وإعرابه وأتم الواو واو الحال أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب والتاء حرف خطاب لا محل لها من الإعراب والميم علامة الجمع وحين ظرف زمان منصوب على الظرفية وحين مضاف وإذ مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره وتنظرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل وجملة تنظرون من الفعل والفاعل في محل رفع خير المبتدأ. القسم الرابع تنوين التنكير وهو اللاحق للأسماء المبينة فرقا بين معرفتها ونكرتها مانون منها كان نكرة نحو جاء سيبويه بالتنوين وإعرابه جاء فعل ماض وسيبويه فاعل مبنى على الكسر في محل رفع وهو حينئذ نكرة صادقة على أى سيبويه كان ومالم ينون كان معرفة كسبويه بترك التنوين نحو جاء سيبويه بغير تنوين وإعرابه تقدم وهو حينئذ معرفة لأنه لا يراد به إلا سيبويه المشهور بهذا العلم فزيد ومسمات وإذ من حينئذ وسيبويه أسماء لوجود التنوين في آخرها وما عدا هذه الأقسام الأربعة من أقسام التنوين لا تدخل له في علامات الاسم (ودخول) الواو حرف عطف دخول معطوف على الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ودخول مضاف و (الألف) مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسر ظاهرة في آخره (واللام) الواو حرف عطف اللام معطوف على الألف والمعطوف على المجرور مجرور ولوعبر بأل بدل الألف واللام لكان أولى لأن القاعدة أن الكلمة إن كان وضعها على حرف واحد كالباء يعبر عنها باسمها فيقال الباء وإن كان وضعها على كائين فيعبر عنها بلفظها كأل وهل ولوقد فلا يقال في أل الألف واللام كما لا يقال في هل وبل ونحوها الهاء واللام. يعنى أن الاسم يتميز أيضا بدخول أل عليه نحو الرجل من قولك جاء

إلا سيبويه المشهور بهذا العلم) أى علم النحو وسيبويه لقبه بالطه واسمه عمرو مات بشير از سنة ثمانية ومائة وعمره اثنان وثلاثون سنة (قوله فزيد) أى في القسم الأول (قوله ومسمات) أى في القسم الثاني (قوله وإذا إلخ) أى في القسم الثالث (قوله وسيبويه) أى في القسم الرابع (قوله أسماء) خبر (قوله فزيد إلخ) أى في هذه الألفاظ أسماء (قوله في آخرها) أى عقبه أو معه (قوله وما عدا هذه إلخ) كتنوين الضرورة وهو اللاحق لما لا ينصرف كقوله * ويوم دخلت الحدر خدر عزيزة * وللمنادى المضموم نحو * سلام الله يامطر عليها * والحكاية مثل أن تسمى رجلا بقالة ليبية فانك تحكى اللفظ المسمى به والشذوذ ولا يكون إلا في الأسماء المبينة نحو هؤلاء قومك وفي كلامه نظر فإن نون الضرورة والحكاية والشذوذ له دخل فعل مراده لا يدخل له في علامات الاسم أى المشهورة الكثيرة الوقوع (قوله لا يدخل إلخ) خبر لا محذوف أى حاصل مثلا (قوله ودخول إلخ) أى فيما يقبل ذلك فخرجت الأعلام وأسماء الإشارة والنصار (قوله لكان أولى) يمكن أنه عبر بذلك مراعاة للاقرب للمبتدئ أو للقول بأن حرف التعريف هو اللام فقط والمهمزة للنطق باللام فافهم (قوله بدخول أل) سواء كانت معرفة كأل في الرجل في مثاله أو زائدة كالخارث وطبت النفس كما في الأشموني .

(قوله فعل ماض) أى مبنى على الفتح لحفته لا محل له من الاعراب. فان قلت لمبنى. قلت بناؤه أصلى وما جاء على الأصل لا يستل عنه. فان قلت لم كان آخره حركة. قلت للتخلص من التقاء الساكنين (قوله بدلها) خبر مل (قوله ومنه) أى من نحو أم رجل حديث الخ وهو حديث صحيح وروى بأل أيضا وهو محمول على صوم النفل فلا يخالف قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم لأنه في الفرض قاله السيوطى (قوله ليس من امبر الخ) ليس فعل ماض ناقص ومن امبر متعلق بمحذوف خبر ليس وامصيام اسمها وفي امسفر متعلق بمحذوف صفة لامصيام أى ليس من البر والطاعة الصيام في السفر (قوله وحروف الحذف) عطف بالواو لأن الجميع في مرتبة واحدة والاضافة من إضافة السبب للسبب (قوله ثم الخ) عطف على متوهم أى قال وحروف الحذف ثم ذكر الخ (قوله لهذه المناسبة) أى كون الاسم يعرف بحروف الحذف (قوله حقها) أى الحروف (قوله أن تذكر) ما دخلت عليه أن في تأويل مصدر خبر كان (قوله مخفوضات الأسماء) أى آخر الكتاب (قوله وهو الخ) جملة اسمية لاصغرى (١٤) ولا كبرى ولا محل لها لأنها استثنائية (قوله للاستئناف) أى البياني فكان قائلا قال

له وما حروف الحذف فقال وهى من الخ (قوله وما) عطف الخ دفع به ما يقال إن المبتدأ مصدوقه جمع والخبر مفرد ولا بد من التطابق (قوله خبر) المبتدأ إذ المقصود منها اللفظ (قوله من معانيها الخ) اعلم أن المعانى التى سيدكرها الشارح لهذه الحروف هى ما اشتبهت وإلا فلها معان أخر كما أشار لذلك بقوله من معانيها الخ فإن من للتبعيض وسأذكر بعضا منها آخر الكتاب (قوله الابتداء) أى إن مجرورها مبتدأ لمتعلقها (قوله مثلها) أى المثال الجمع لمن الابتدائية إلى الانتهائية (قوله سرت الخ) أى ابتداء سيرى من كذا

الرجل وإعرابه جاء فعل ماض والرجل فاعل ومثل آل بدلها في لمة حمير وهو أم نحو أم رجل ومنه حديث ليس من امبر امصيام في امسفر فالرجل اسم لدخول آل عليه وامبر وامصيام وامسفر أسماء لدخول بدل آل وهو أم عليها (و حروف) الواو حرف عطف حروف معطوف على الحذف والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وحروف مضاف (الحذف) مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره يعنى أن الاسم يتميز أيضا بدخول حروف الحذف عليه نحو زيد فزيد اسم لدخول حرف الحذف عليه وهو الباء والحذف عبارة الكوفيين والجر عبارة الصريين ثم ذكر المصنف جملة من حروف الحذف لهذه المناسبة وكان حقها أن تذكر في مخفوضات الأسماء فقال (وهى) لواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (من) وما عطف عليها خبر المبتدأ مبنى على السكون في محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (وإلى) الواو حرف عطف إلى معطوف على من مبنى على السكون في محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب ومن من معانيها الابتداء فلذا بدأ بها وإلى من معانيها الانتهاء وهو مقابل الابتداء فلذلك ذكرها عقبها مثالهما سرت من البصرة إلى الكوفة وإعرابه سرت فعل وفاعل من البصرة جار ومجرور متعلق بسرت إلى الكوفة جار ومجرور أيضا متعلق بسرت فالبصرة والكوفة اسمان لدخول من على الأول وإلى على الثانى (وعن) الواو حرف عطف عن عطوف على من مبنى على السكون في محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب وعن من معانيها المجاوزة نحو رميت عن القوس وإعرابه رميت فعل وفاعل عن القوس جار ومجرور متعلق بـ رميت فالقوس اسم لدخول عن عايه (وعلى) الواو حرف عطف على معطوف على من مبنى على السكون في محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب وعلى من معانيها الاستعلاء نحو ركب على القوس وإعرابه ركب فعل ماض والتاء فاعل على القوس جار ومجرور متعلق بركب فالقوس اسم لدخول على عليها (في) الواو حرف عطف في معطوف على من مبنى على السكون في محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب وفي من معانيها الظرفية نحو الماء في السكوز وإعرابه الماء مبتدأ مرفوع

بالابتداء

وانتهأؤه إلى كذا وما ذكره مثال للابتداء والانتهاء فى الأمكنة ومثالهما فى الأزمنة سافرت

من يوم الخميس إلى يوم الاثنين (قوله البصرة) مثلث الباء والفتح أفصح اسم بلدة كالـ كوفة (قوله فعل) أى ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض لدفع توالى الخ إذا صله سير تحركت الياء والفتح ما قبلها قلبت ألفا فصار سار (قوله لدخول من الخ) (فائدة) ألغز بعضهم فى من حيث نصب ما بعدها وقال من زيدا وجوابه أن من فعل أمر بمعنى كذب والفاعل مستتر وزيدا مفعول وفى إلى كذلك فقال إلى زيدا وجوابه أن إلى فعل أمر الاثنين ن وأل إذا لجأ بوزن وعد (قوله المجاوزة) خص هذا المعنى لشهرته كسابق ومعناها لغة البعد واصطلاحاً بعد شئ عن المجرور بها بواسطة إيجاد مصدر الفعل الذى قبلها (قوله رميت عن القوس) أى باءات السهم عن القوس بسبب الرمى والقوس آلة معلومة يرمى بها مأخوذ من الانقواس وهو الانحناء ويجمع على أقواس كفى التبتيق (قوله الاستعلاء) أى العلو فالسين والتاء زائدتان أى علو الفاعل على مجرورها وألغز بعضهم فى على حيث رفع ما بعدها فقال علا زيد وجوابه أن علا هنا فعل ماض بمعنى ارتفع وزيد فاعل (قوله نحو الماء فى السكوز) مثال للظرفية الحقيقية لأن للظرف احتواء والمظروف تحيزا

ومثال المجازية الحير في العلم مثلاً وألغز بعضهم في لفظ في حيث نصب ما بعده فقال في زيدا حقه وفي القنديل الزيت وجوابه أن في فعل أمر من الوفاء والياء للاشباع فافهم (قوله معانيها) المراد بالجمع مافوق الواحد لأن لها معنيين وهما النقيض والتكثير قال في المعنى تردلتكثير كثيرا وللتقليل قليلا اه (قوله نحو رب الخ) أي في جواب من قال هل لقيت رجلا صالحا (قوله شبيهه الخ) إنما لم يكن زائدا لأن له معنى وهو التقليل أي شبيهه به في الإعراب دون المعنى اه معنى وهو مبنى على الفتح لاحتل له من الإعراب (قوله مبتدأ) ويصح نصيه على المفعولية بنظير ما بعده كما في المعنى (قوله بالرفع نعت لرجل) أي باعتبار محله ويصح جره باعتبار اللفظ (قوله على محل من) أي على من باعتبار محلها (قوله التعدي) أي إيصال حدث الفعل إلى ما بعدها لأنه قصر عن وصوله بنفسه اه قلوبني وكان الأولى أن يذكر بدل التعدي الإصاق لأنه الأصل في معاني الباء ولم يذكر لها سيبويه غيره وهو حقيق نحو (١٥) به داء أي التصق به أو مجازي

نحو مررت يزيد أي ألققت مروري بمكان يقرب منه (قوله التشبيه) صدر شبه الشيء بالشيء أي جعله مثله في الصفات حميدة أو لاوله ركان خمسة مشبه بكسر الباء ومشبه بفتحها ومشبه به وأداة تشبيه وعلاقة (قوله كاليد) اسم للتمر ليلة تمامه من بدر إلى الشيء سبق إليه لأنه يسبق طلوعه مغيب الشمس فكأنه يبادر بالطلوع (قوله الملك) بكسر الميم وإسكان اللام ولام الملك هي ما وقعت بين ذاتين إحداها تملك كما في مثاله (قوله عطف على حروف الخفض) فالمعنى ويعرف بدخول حروف القسم وقوله معطوف على من أي فهو من جملة الخبر واعلم أن حروف القسم من حروف الخفض فذكرها

بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره في الكوز جار ومجرور متعلق بمحذوف تقدير كأن خبر المبتدأ فالكوز اسم لدخول في عليه (ورب) الواو حرف عطف رب معطوف على من مبنى على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب ورب من معانيها التقليل نحو رب رجل صالح لقيته وإعرابه رب حرف تقليل وجر شبهه بالزائد ورجل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد صالح بالرفع نعت لرجل ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وجملة لقيت من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والهاء من لقيته مفعول به مبنى على الضم في محل نصب فرجل اسم لدخول رب عليه (والباء) الواو حرف عطف الباء معطوف على محل من والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والباء من معانيها التعدي نحو مررت يزيد وإعرابه مررت فعل وفاعل وزيد جار ومجرور متعلق بمررت فزيد اسم لدخول الباء عليه (والكاف) الواو حرف عطف الكاف معطوف على محل من والمعطوف على المرفوع مرفوع والكاف من معانيها التشبيه نحو زيد كاليد وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء والكاف حرف تشبيه وجر واليد مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كأن خبر المبتدأ فاليد اسم لدخول الكاف عليه (واللام) الواو حرف عطف اللام معطوف على محل من والمعطوف على المرفوع مرفوع واللام من معانيها الملك نحو المال لزيد وإعرابه المال مبتدأ مرفوع بالابتداء لزيد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كأن خبر المبتدأ فزيد اسم لدخول اللام عليه (وحرور) بالجر عطف على حروف الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وبالرفع معطوف على من والمعطوف على مرفوع مرفوع وحروف مضاف (والقسم) مضاف إليه وهو مجرور يعني أن الاسم يتميز أيضا بدخول حروف القسم عليه نحو أقسم بالله فانه اسم لدخول حرف القسم عليه وهو الباء وحروف القسم من حروف الجر وإنما أفردها ليعلم أن القسم أي اليمين يعني الحالف لا يتأني إلا بها وهي ثلاثة ذكرها في قوله (وهي الواو) الخ وإعرابه الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب الواو وما عطف عليها خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وإنما بدأ بالواو وإن كان الأصل الباء لكثرة استعمالها ولا تدخل إلا على الاسم الظاهر ولا يذكر معها فعمل القسم نحو والله وإعرابه الواو حرف قسم وجر الله مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

بعد العام لاختصاصها بالدلالة على القسم مع الجر بخلاف غيرها من باقي الحروف فجاء غير دال (قوله القسم) بفتح القاف والسين وأما بفتح القاف وسكون السين فهو النصيب كما في النبتيق (قوله وحروف القسم) من إضافة الدال للدلول (قوله من حروف الجر) أي فلا وجه لإفرادها وقوله وإنما الخ جواب عن هذا (قوله أي اليمين) توضيح لما قبله وما بعده توضيح له وسمى القسم عينا لأن العرب كانوا إذا تحالفوا وضع كل يده اليمين على معنى الآخر (قوله لا يتأني) أي لا يوجد (قوله بها) أي الواحد منها والياء سببية (قوله وإنما بدأ الخ) جواب عما يقال الأولى تقديم الباء لأنها الأصل في القسم ولأنها تدخل على الظاهر والمضمر (قوله وإن) الواو للحال وإن زائدة فلا جواب لها (قوله لكثرة استعمالها) أي دورانها على الألسنة وهو علة لقوله وإنما بدأ الخ (قوله ولا تدخل الخ) مستأنف غير داخل في العلة ولا علة مستأنفة (قوله والله) أي والطور والتين والزيتون والنجم والضحي ونحوها

فليست مختصة بالدخول على لفظ الجلالة (قوله كما تقدم) أي في المثال وهو أقسم بالله فافهم (قوله والتاء) هي فرع عن الواو فلا يجوز إظهار فعل القسم الذي يتعلق به معها إعطاء لها حكم أصلها (قوله إلا شذوذا) بأن نطق العربي بخلاف لغة قومه وانفرد عنهم بما نطق به (قوله ولما) هي في هذا التركيب وأمثاله حرف وجود لو جو دأى حرف يقتضى وجود شرطه لو جو دجوابه وهذا قول سيديويه والجمهور وقال ابن السراج وتبعه الفارسي وتبعهما ابن جنى وتبعهم جماعة هي ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى إذا والعامل فيها الجواب كما في المعنى (قوله أنهى) فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف ولا محل له كالجواب لأن لما الوجودية غير جازمة كما في الأشموني وعبد المعطى على خالد والفاعل مستتر جوازاً (١٦) تقديره هو يعود على المصنف وقوله الكلام مفعول أنهى وقوله على علامات متعلق

فأله اسم لدخول الواو عليه (والباء) الواو حرف عطف الباء معطوف على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو أقسم بالله وإعرابه أقسم فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا بالله الباء حرف قسم وجر الله مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وتدخل على الضمير نحو الله أقسم به ويذكر معها فعل القسم كما تقدم (والتاء) الواو حرف عطف التاء معطوف على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو تالله وإعرابه التاء حرف قسم وجر الله مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فالتاء اسم لدخول تاء القسم عليه ولا تدخل التاء إلا على لفظ الجلالة فقط فلا يقال تالرحمن ونحوه إلا شذوذاً. ولما أنهى الكلام على علامات الاسم شرع يتكلم على علامات الفعل فقال (والفعل يعرف بقدر) وإعرابه الواو حرف عطف والفعل معطوف على قوله فالاسم ويكون من عطف الجمل أو الاستئناف وعلى كل الفعل مبتدأ مرفوع بالابتداء ويعرف فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الفعل والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ بقدر الباء حرف جر قد اسم مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب يعني أن الفعل يتميز عن الاسم والحرف بعلامات العلامة الأولى قد الحرفية وتدخل على الماضي وتكون للتحقيق نحو قدما زيد وإعرابه قد حرف تحقيق قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وتكون للتقريب نحو قد قامت الصلاة وإعرابه قد حرف تقريب وقام فعل ماض والتاء علامة التأنيث والصلاة فاعل مرفوع فقام في الموضعين فعل لدخول قد عليه وتدخل على المضارع وتكون للتقليل نحو قد يجود البخيل وإعرابه قد حرف تقليل ويجود فعل مضارع مرفوع والبخيل فاعل مرفوع ، وتكون للتكثير نحو قد يجود الكريم وإعرابه قد حرف تكثير ويجود الكريم فعل وفاعل مرفوعان بالضمة الظاهرة فيجود في المثالين فعل لدخول قد عليه فأقسام قد أربعة كما علمت (والسين) الواو حرف عطف السين معطوف على قد والمعطف على الجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره يعني أن الفعل يتميز أيضاً بالسين وتختص بالمضارع نحو سيقوم زيد وإعرابه السين حرف تنفيس ويقوم فعل مضارع مرفوع وزيد فاعل مرفوع (وسوف) الواو حرف عطف سوف معطوف على قد مبني على الفتح في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب أي ويتميز الفعل أيضاً بسوف وتختص بالمضارع نحو سوف يقوم زيد وإعرابه سوف حرف تسويق ويقوم فعل مضارع مرفوع وزيد فاعل مرفوع فيقوم في المثالين فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه

بمحذوف صفة للكلام أي الكلام الكائن على الخ وعلامات جمع علامة أي لما فرغ من الكلام الكائن عليها شرع الخ (قوله شرع) إن قلت إن المصنف لم يحصل منه شروع في علامات الفعل بالفعل وإنما سيشرع فيها فلم عبر بالماضي. قلت مراده أراد الشروع والإرادة سابقة على الشروع بالفعل (قوله بقول) عطف على شرع وهو من عطف المسبب على السبب فاحفظه (قوله والفعل) أل للبعد الذكرى أي الفعل المذكور سابقاً من حيث هو (قوله بقدر) أي الحرفية كما سيأتي لأنها لمفهوم عند الإطلاق وهي في كلامه اسم لدخول بباء عليها ووصفها بالحرفية نظراً لحال دخولها على الفعل وقد تكون اسماً بمعنى كان نحو قد زيد

درهم فهي مبتدأ ومحلى رفع وزيد مضاف إليه ودرهم خبر ، واسم فعل بمعنى كني نحو قد زيدا درهم (قوله على الماضي) أي غير الإنشائي فلا يقال قد رحم الله زيدا كما قال بعضهم (قوله للتقريب) أي تقرب الماضي من الحال وعند حذف الأمر محتمل للقرب منه والبعد وعبارة غيره لا توقع أي الانتظار فانه إذا قال المقيم ذلك انتظر المصانون الصلاة (قوله للتقليل) أي تقليل وقوع الفعل (قوله للتكثير) أي الدلالة على وقوع الفعل بكثرة (قوله أربعة) أي التحقيق والترتيب والتقليل والتكثير (قوله والسين) أل للبعد الذي أي السين المعهودة عند النجاة التي معناها التنفيس فخرجت المجاثمة وغيرها كسين الصيرورة في نحو استحجر الطين أي صار حجراً (قوله وسوف) لم تدخل عليها أل لقصد لفظها فهي علم وهي لغة كلمة وعد ويقال فيها سوف محذوف الفاء وسوف محذوف الواو (قوله مبني على الفتح) لأن صورته الحرفية لم تتغير بخلاف السين فانها تغيرت بدخول أل (قوله فعل مضارع) أي

والتنفيس

درهم فهي مبتدأ ومحلى رفع وزيد مضاف إليه ودرهم خبر ، واسم فعل بمعنى كني نحو قد

زيدا درهم (قوله على الماضي) أي غير الإنشائي فلا يقال قد رحم الله زيدا كما قال بعضهم (قوله للتقريب) أي تقرب الماضي من الحال وعند حذف الأمر محتمل للقرب منه والبعد وعبارة غيره لا توقع أي الانتظار فانه إذا قال المقيم ذلك انتظر المصانون الصلاة (قوله للتقليل) أي تقليل وقوع الفعل (قوله للتكثير) أي الدلالة على وقوع الفعل بكثرة (قوله أربعة) أي التحقيق والترتيب والتقليل والتكثير (قوله والسين) أل للبعد الذي أي السين المعهودة عند النجاة التي معناها التنفيس فخرجت المجاثمة وغيرها كسين الصيرورة في نحو استحجر الطين أي صار حجراً (قوله وسوف) لم تدخل عليها أل لقصد لفظها فهي علم وهي لغة كلمة وعد ويقال فيها سوف محذوف الفاء وسوف محذوف الواو (قوله مبني على الفتح) لأن صورته الحرفية لم تتغير بخلاف السين فانها تغيرت بدخول أل (قوله فعل مضارع) أي

مشابه للاسم في سماعه معربا في بعض أحواله (قوله والتنفيس الخ) يقال تنفست أي وسعته ونفست له أي وسعته له (قوله القريب) أي من الحال أي إن الفعل يكون في المستقبل من غير بعد (قوله معناه الزمن البعيد) لأن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى (قوله وتاء التأنيث الساكنة) أي الدالة على تأنيث الفاعل فخرجت التاء في ربت وثمت فانها التأنيث السكامة. فان قلت خرجت التاء أيضا في نحو ليست هند قائمة فان هند اسم ليس وليست بفاعل. قامت قال المحقق الأميري حواشي الشذور ولا يخفى أن اسم الناسخ يطلق عليه فاعل مجازا اه ومثل الفاعل نائبه (قوله الساكنة) إنما سكنت للفرق بين تاء الأفعال وتاء الأسماء. فان قلت لم لم يعكس. قلت لئلا ينضم ثقل الحركة إلى ثقل الفعل فيزيد الثقل (قوله كالتقاء) أي كدفع التقاء (قوله وسكت الخ) لم يجب عنه والجواب أنه تركها العسر هاو غموضها على البدئي بتر كبيرها من شيئين الدلالة على الطلب وقبول الياء (قوله وعلامته) مبتدأ ومضاف إليه (قوله أن يدل) (١٧) مادخلت عليه أن في تأويل

مصدر مرفوع خبر (قوله والحرف) أل للعهد الذكري (قوله ما لا يصاح الخ) أي صلاحا لغويا لا عقليا ولا شرعا لأن الكلام في البحث عن الألفاظ وهو أمر لغوي لا مدخل للعقل والشرع فيه والمعنى أن تشهد أهل اللغة بأن دخول هذا اللفظ على هذا اللفظ معيب كدخول سوف مثالا على رب وغيرها من الحروف (قوله نكرة) بمعنى لفظ أو كلمة (قوله موصوفة) أي بالجملة المنفية بعدها (قوله دليل) هو والعلامة والبرهان والحجة عند أهل الفن بمعنى فاندفع ما قيل كان الأولى التعبير بالعلامة لأن دلالتها ظنية بخلاف الدليل قطعية (قوله بعدم الخ) إنما كانت علامته عدمية دونها لأنها أشرف منه فأعطى

والتنفيس معناه الزمن القريب والتسويق معناه الزمن البعيد (وتاء) الواو حرف عطف تاء معطوف على قد والمعطوف على المجزور مجزور وتاء مضاف (التأنيث) مضاف إليه وهو مجزور (الساكنة) نعت لباء ونعت المجزور مجزور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في أن الفعل يتميز بوجود تاء التأنيث الساكنة في آخره وتختص بالماضي نحو قامت هند وإعرابه تاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهند فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ولا يضر تحريك التاء لعرض كالتقاء الساكنين نحو «قلت امرأة العزيز» وإعرابه قال فعل ماض والباء علامة التأنيث وحركت بالكسرة لالتقاء الساكنين وامرأة فاعل مرفوع وامرأة مضاف والعزيز مضاف إليه وهو مجزور واحتزرتاء التأنيث الساكنة عن التحركة أصالة نحو تاء فاطمة فانها تكون في الاسم وسكت عن علامة فعل الأمر وعلامته أن يدل على الطلب ويقبل ياء المخاطبة نحو اضرب زيدا وإعرابه اضرب فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وزيدا مفعول به منصوب فاضرب فعل أمر لدالته على الطلب ولقبوله ياء المخاطبة تقول اضربني وإعرابه اضربني فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل. ولما أنهى الكلام على علامات الفعل شرع يتكلم على علامات الحرف فقال (والحرف ما لا يصاح معه) إلى آخره، وإعرابه الواو حرف عطف أول الاستئناف كما تقدم في إعراب والفعل يعرف إلى آخره والحرف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ما نكرة موصوفة خبر البتداء مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب لا نافية ويصاح فعل مضارع مرفوع ومعه مع ظرف مكان منصوب على الظرفية مع مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب (دليل) فاعل يصاح وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وجملة الفعل والفاعل في محل رفع نعت لما ودليل مضاف (والاسم) مضاف إليه وهو مجزور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره (ولا) الواو حرف عطف لا نافية (دليل) معطوف على دليل الأول والمعطوف على المرفوع مرفوع ودليل مضاف (الفعل) مضاف إليه وهو مجزور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في أن الحرف يتميز بعدم قبول علامات الاسم والفعل السابقة نحو هل وفي ولم فانها لا تقبل شيئا من علامات الاسم ولا شيئا من علامات الفعل فلا يقال هل ولا قد هل إلى آخره فتعين أن تكون حروفا فعدم قبول الكسرة للعلامات السابقة علامة على حرفيةها فلذلك قال بعضهم: والحرف ما ليست له علامة تقس على قولي تكن علامه

(٣ - كفراوى) الأشرف للأشرف والأخس للأخس. فان قامت العدى لا يكون علامة للوجودى. قلت محل ذلك إذا كان مطلقا لأن كان مقيدا كما هنا فان المراد عدم قبول علامات الاسم والفعل فتأمل (قوله فعدم) الفاء فصيحة وعدم مبتدأ (قوله علامات) خبر عدم (قوله لذلك) أي فلا أجل كون عدم قبول العلامات علامات على الحرفية (قوله بعضهم) هو الحريرى في ماجة الإعراب (قوله والحرف الخ) الواو بحسب ما قبلها والحرف مبتدأ وما نكرة موصوفة خبر وليست ليس فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وله جار ومجزور متعلق بمحذوف خبر مقدم ليس وعلامة اسمها مؤخر وهو مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها السكون المأني به لإصلاح النظم (قوله تقس الخ) الفاء فصيحة وقس فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وعلى قولي جار ومجزور متعلق بقس والياء مضاف إليه والمعنى فقدر الحرف بقولى وطبقه عليه وتسكن فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر وهو قس وهو ناقص واسمه مستتر

وجوبا تقديره أنت وعلامة خبر تكن أى كثير العلم (قوله والله أعلم) الواو للاستئناف والله مبتدأ وأعلم معنى عالم خبر أى هو عالم بحقيقة ماقلناه لأنه أمر ظنى لا قطعى والحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (قوله أخذ) أى شرع .

(باب الإعراب) هذه ترجمة مركبة من كلمتين ثانيتهما مجرورة لا غير وأصل باب بوب تحركت الواو وانفتح ما قبلها قبلت ألما فصار باب وإنما بوبت المصنفات لسهولة الرجوع إلى مسائلها وتشبيط طالبا وقد استعمل لفظ باب زمن التابعين وانظر كتاب كفضل اه من المجموع بتصرف وأقول لفظ كتاب استعمل زمن التابعين أيضا (قوله وفيه) أى الرفع أى فى إعراب باب مرفوعا وهو خبر مقدم ووجهان مبتدأ مؤخر (قوله وكونه) أى لفظ باب (قوله خبر المبتدأ الخ) قيل هذا أولى من الثانى لأن الخبر محط الفائدة فالمبتدأ أولى بالحذف وقيل الثانى أولى لأن المبتدأ مقصود لذاته والخبر مقصود لغيره فهو أولى بذلك (قوله تقديره) أى المذكور من المبتدأ والخبر (قوله والجملة من المبتدأ الخ) والرابط الهاء فى محله (قوله (١٨) لفعل محذوف) أى لا اسم فعل كهالك بمعنى خذ لأنه لا يعمل محذوفا (قوله أقرأ) أى

ونحوه كتعلم (قوله ويصح قراءته بالجر الخ) ولايتأتى هنا سكون إذ يلزم عليه القاء الساكنين (قوله وهذا الوجه) يعنى الجر (قوله لا يتمشى) أى لايتأتى (قوله مذهب) أى طريقة (قوله لجر الحرف) أى لعمله الجر (قوله وهو محذوف) جملة حالية (قوله ومنعه) أى عمل الحرف الجرح حال حذفه (قوله وعلى كل) أى من رفع باب ونصبه (قوله مضاف إليه) من إضافة الدال للدلول أى باب دال على الاعراب أى على حقيقته وأقسامه إذ تكلم على الحقيقة بقوله هو تغير الخ وعلى الأقسام بقوله وأقسامه الخ (قوله فرجة) أى فتحة مملوءة بالهواء (قوله فى

أى الحرف ما ليست له علامة موجودة بل علامته عدمية كما علمت والله أعلم . ثم أخذ يتكلم على الإعراب فقال :

(باب الإعراب)

يصح قراءته بالرفع وفيه وجهان الأول كونه خبر المبتدأ محذوف تقديره هذا باب وإعرابه ها حرف تنبيه وذا اسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب وباب خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . الوجه الثانى كونه مبتدأ والخبر محذوف تقديره باب الإعراب هذا محله وإعرابه باب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ها حرف تنبيه وذا اسم إشارة مبتدأ ثان مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب ومحله خبر المبتدأ الثانى وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ومحل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول . ويصح قراءته بالنصب على كونه مفعولا لفعل محذوف تقديره أقرأ باب الإعراب وإعرابه أقرأ فعل أمر والماعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وباب مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . ويصح قراءته بالجر على كونه مجرورا بحرف جر محذوف تقديره أقرأ فى باب الإعراب وإعرابه أقرأ فعل أمر والماعل مستتر وجوبا تقديره أنت فى باب جار ومجرور متعلق بأقرأ وهذا الوجه لا يتمشى إلا على مذهب الكوفيين الجيزين لجر الحرف وهو محذوف ومنعه البصريون وعلى كل باب مضاف والاعراب مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة والباب معناه لغة فرجة فى سائر يتوصل بها من داخل إلى خارج وعكسه واصطلاحاً اسم جملة من العلم مشتملة على مسائل اشتملت على فصول أم لا وهذا الاعراب والمعنى مجريان فى كل باب فلا يحتاج إلى إعادتهما مع كل باب و(الاعراب) بكسر الهمزة مبتدأ مرفوع بالابتداء ومعناه لغة البيان يقال أعرب عما فى ضميره أى بين واصطلاحاً عند من يقول إنه معنوى ما ذكره بقوله (هو تغير) إلى آخره وإعرابه هو ضمير فصل لا محل له من الاعراب على الأصح وتغير خبر الاعراب الواقع مبتدأ وتغير مضاف و(أواخر) مضاف إليه وهو مجرور وأواخر مضاف و(الكلام) مضاف إليه وهو مجرور (لاختلاف) جار ومجرور متعلق بتغير واختلاف مضاف و(العوامل) مضاف إليه وهو

مجرور

سائر) أى كائنة فى شئ سائر لغيره (قوله وعكسه) أى التوصل بها من خارج إلى داخل

(قوله اشتملت) أى الجملة من العلم (قوله على فصول) وهو الغالب (قوله بكسر الهمزة) احتراز به عن مفتوحها إذ هم سكان الوادى (قوله ضميره) أى نفسه كما عبر به ابن هشام فى شرح الشذور (قوله أى بين) تفسير لأعرب (قوله عند من يقول الخ) أى والحركات علامة عليها (قوله تغير) بمعنى الغير الذى هو وصف الكلمة لأفعل الفاعل اه قاينوبى والمراد بالتغير الانتقال ولولم الوقف إلى الرفع أو غيره فلا يرد أن التعريف لا يشمل نحو سبحان اللازم النصب على المصدرية (قوله أواخر) المراد به الجنس فالإضافة له تبطل معنى الجمعية أى تصيير الآخر مرفوعاً أو منصوباً مثلاً واحتراز به عن التغير فى غير الآخر كتولك فى فلس إذا صغرت فليس وإذا كسرت ته أفلس وفلوس (قوله الكلام) اسم جنس جمعى أقول ما يطلق عليه ثلاث كلمات فلا يدخل فى التعريف تغير آخر كلمة واحدة أو كلمتين وأجيب بأن لامة للجنس فالمعنى أواخر جنس الكلام وهو صادق بالواحد وغيره والمراد به الاسم المتمكن والفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شئ (قوله لاختلاف العوامل) أى

هو عالم غيب
 شرع
 قالت أنا
 بكتف
 مقدم
 الحرف
 والجمع
 قوله
 على الإعراب
 به
 باب
 تقديره
 حرف
 محل
 على الضم
 البتة
 أقرا
 الظاهرة
 أقرا
 إلى
 لأعراب
 خارج
 وأعراب
 فروع
 ما ذكره
 خبر الإعراب
 مضاف
 إلى
 فإلى
 وهو
 مجرور
 إلى
 قال
 علامة
 وغيره
 تصير
 قوله
 فالق
 أو
 العوامل

تعاقيها واحدا بعد واحد والمراد لازم الاختلاف وهو الوجود ليدخل العرب في أول أحواله واحترزه عن التغير في الآخر لا للعامل كتحريك
 الثاء الثالثة بالحركات الثلاث في جاست حيث جاس زيد فان العامل لم يتغير والعوامل جمع عامل وهو ما به يتحصل ويوجد المعنى المراد من
 فاعلية أو مفعولية أو نحوهما (قوله الداخلة عليها) المراد بالدخول الطلب ليشمل العامل المعنوي كالاتداء والعامل المتأخر (قوله أحوال)
 جمع حل بمعنى صفة (قوله ليس مبني الخ) بيان لموقوف (قوله حقيقة) حال أو نصب بنزع الخائض كما في بعض حواشي خاله (قوله يدى)
 يسكون الدال لا يفتحها وإلا كان الحذف لعلة تصرفية كما لا يخفى (قوله اعتبارا) أى لالعة بل للتخفيف وهو ليس علة تصرفية (قوله
 فصار يد) أى فالإعراب حينئذ على الدال لأن الياء صارت نسيا منسيا (قوله ورأيت يدا) فعل وفاعل ومفعول (قوله ومررت يد) أى
 إذا كانت مقطوعة ومنفصلة عن محامها أو المعنى مررت بذي يد ولولمثل بنظرت إلى يد (١٩) لأغنى عن هذا التكاف (قوله

وإنما قلنا الخ) لا يشمل
 تغير ذات الآخر بأن يبدل
 حرف بآخر حقيقة كما
 في الأسماء الستة والمثنى المرفوع
 والمنصوب أو حكما كما
 في المثنى المنصوب والمجرور
 إلا أن يقال إنه نظر إلى
 أن الأصل في الإعراب أن
 يكون بالحركات فافهم
 (قوله وإنما يتغير حاله الخ)
 أى حقيقة كفى جمع المؤنث
 السالم المرفوع والمنصوب
 أو حكما كفى جمعه المنصوب
 والمجرور (قوله وقوله أى
 مقوله مبتدأ ومضاف
 ومضاف إليه وقول المصنف
 لفظا الخ عطف بيان منصوب
 حكاية وجملته قال الخ
 خبره (قوله على الحال) أى
 من تغييره وعليه يكونان
 مصدرين بمعنى اسم
 المفعول أى حال كون
 التغير ملفوظا ما يدل عليه

مجرور بالكسرة الظاهرة (الداخلة) نعت للعوامل ونعت للمجرور ومجرور (عليها) جار ومجرور متعلق
 بالداخلة يعنى أن الإعراب عند من يقول إنه معنوي هو تغيير أحوال أو خرا الكام بسبب دخول العوامل
 المختلفة وذلك نحو زيد فانه قبل دخول العوامل موقوف ليس مبني ولا معربا ولا مرفوعا ولا غيره فاذا
 دخل عليه العامل فان كان يطاب الرفع نحو جاء فانه يرفع ما بعده تقول جاء زيد وإعرابه جاء فعل ماض
 وزيد فاعل مرفوع وإن كان يطاب النصب نصب ما بعده نحو رأيت فانه ينصب ما بعده تقول رأيت
 زيدا وإعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وإن كان يطاب الجر جر ما بعده نحو الباء
 تقول مررت بزيد وإعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور متعلق بمررت ولا فرق في الآخر
 بين أن يكون آخر حقيقة كآخر زيد أو حكما كآخر يد فان الدال آخره حكما لاحقيقة إذ أصله
 يدى حذفت الياء اعتبارا فصار يد تقول طالت يد ورأيت يدا ومررت يدا والإعراب ظاهر مما مر
 فالتغيير من الرفع إلى النصب أو الجر هو الإعراب وإنما قلنا أحوال أو آخر لأن الآخر لا يتغير وإنما يتغير
 حاله وهو الحركة وقوله (لفظا أو تقديرا) قال الشيخ خاله منصوبان على الحال ورد بانهما مصدران والمصدر
 إنقاعه حالا مقصور على السماع فالأولى نصبهما على المفعولية المطلقة بفعل محذوف تقديره أعنى لفظا أو
 تقديرا وإعرابه أعنى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر
 وجوبا تقديره أنا ولفظا مفعول مطلق لأعنى منصوب بالفتحة الظاهرة أو تقديرا معطوف على انظا
 ويصح كونه على حذف مضاف والتقدير تغيير لفظ أو تقدير خذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه
 فاتنصب انتصابه نصار لفظا أو تقدير او يحتمل رجوع قوله لفظا أو تقدير للتغيير يعنى أن التغير إمّا ملفوظ
 به نحو يضرب زيد وإعرابه يضرب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وزيدا فاعل مرفوع بالضمة
 الظاهرة ولن أضرب زيدا وإعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال وأضرب فعل مضارع منصوب بلن
 وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة
 الظاهرة ولم أضرب زيدا وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب وأضرب فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه
 السكون والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة ونحو مررت بزيد
 وإعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الكسرة الظاهرة فان التغير

أو مقدر فهما حالان سببيان (قوله على السماع) أى من كلام الله أو رسوله أو العرب وإنما كان مقصورا لأن الحال لا بد فيها من الاشتقاق
 فتأمل (قوله على المفعولية المطلقة) الأولى حذف المطلقة ويصح نصبهما على تقدير كان مع اسمها أو على التمييز (قوله مطلق) الأولى
 حذفه (قوله ويصح الخ) أى فقوله أولا نصبهما أى مع أصالة النصب ففهما (قوله المضاف) أى تغيير (قوله وأقيم الخ) أى جعل في محله
 (قونه فاتنصب انتصابه) أى ثبت له ما كان ثابتا للمضاف وهو النصب (قوله ويحتمل الخ) فيه أن قول المصنف لفظا أو تقدير راجع للتغيير
 على الحالية والمفعولية فلا يستقيم (قوله ويحتمل الخ) فلو قال وعلى هذا ففهما راجعان لتغيير لكان صوابا (قوله يعنى) أى يقصد المصنف
 بقوله لفظا الخ (قوله إما الخ) يشير إلى أن وفى كلام المصنف للتقسيم أى تقسيم الإعراب إلى قسمين وهى معترضة (قوله مستتر وجوبا) أى
 استتارا واجبا أو استتارا ذا وجوب أى يتعين استتاره صناعة لا شرعا وتقديره بأننا إنما هو تقرب وتصوير له لآيئته وذاته وإنما كان
 واجب الاستتار لأنه لا يخلفه الاسم الظاهر (قوله لم حرف نفى الخ) اعلم أن النفي في حديثه والجزم في لفظه والقلب في زمنه .

(قوله في الاسم) وهو زيد (قوله والفعل الخ) هو يضرب بالرفع وأضرب بالنصب وأضرب بالجزم (قوله وإما مقدر) معطوف على إما ملفوظ به أي علامته غير ظاهرة (٣٠) (قوله يخشى الفتى الخ) أي يخاف الشاب ومن تولى الحكم بين الناس والمفعول

محذوف أي الله مثلاً (قوله فهذه) الفاء للتعليل والمعلول قوله سابقاً وإما مقدر الخ والهاء للتنبية وهذه اسم إشارة مبتدأ مبني على الكسر في محل رفع والمشار إليه الأمثلة السابقة وكلها توكيد ومضاف إليه وقوله التغير مبتدأ ثان خبره مقدر والجملة خبره (قوله للتعذر على الألف) أي ولو محذوفة ولا عبرة برسمها لأنها الملفوظ بها (قوله لاتقبل الحركة) أي جنسها لأنها ملازمة للسكون (قوله وكذا) المناسب وأما كما في بعض النسخ (قوله وإنما ظهرت الخ) جواب عن سؤال مقدر تقديره لم ظهرت الفتحة دون غيرها (قوله في الألف والياء) أي في تقدير الإعراب عليهما (قوله كما تقدم) أي قريباً في قوله وإنما ظهرت الخ (قوله ويحتمل الخ) وهما منصوبان على الخبرية لكان المحذوفة مع اسمها (قوله كما تقدم) أي في جميع الأمثلة السابقة فإن العامل ملفوظ به فيها (قوله كأن) أي مثل أن (قوله من) بفتح الميم مفعول مقدم (قوله ما قبله) وهو ضربت المذكور في السؤال (قوله لهذا) أي كون الإعراب هو تمييز الخ على القول الخ وأعادته لطول الكلام (قوله معنوي) نسبة للمعنى مقابل اللفظ من نسبة الخاص للعام (قوله وهو المشهور) لأنه ظاهر مذهب سيدييه وقد اختاره الأعلام وكثيرون اه أشبوني (قوله ويقابله) أي الإعراب

على (قوله ما قبله) وهو ضربت المذكور في السؤال (قوله لهذا) أي كون الإعراب هو تمييز الخ على القول الخ وأعادته لطول الكلام (قوله معنوي) نسبة للمعنى مقابل اللفظ من نسبة الخاص للعام (قوله وهو المشهور) لأنه ظاهر مذهب سيدييه وقد اختاره الأعلام وكثيرون اه أشبوني (قوله ويقابله) أي الإعراب

(قوله وجه) أى حال وطريق (قوله الثبوت) أى المدة الطويلة (قوله الوجه المذكور) وهو الثبوت (قوله آخر الكلمة) كالماء في سيبويه وقوله حالة واحدة كالسكرية فيه (قوله وأما الخ) مقابل قوله هذا على القول بأن الإعراب معنوي (قوله لفظيان) نسبة للفظ بمعنى التلفظ من نسبة المتعاق بالفتح وهو الإعراب والبناء إلى المتعلق بالكسر وهو اللفظ لأنه يقال عليه ورفعه ضمه ظاهرة أو بناؤه الكسرة بخلاف ذلك فالضمة والكسرة علامتان على الإعراب والبناء (قوله فيعرف من المطولات) اعلم أن الإعراب اللفظي هو ما جرى به لبيان مقتضى العامل من حركة نحو جاء زيد أو حرف نحو جاء الزيدان أو سكون نحو لم يضرب أو حذف نحو لم يضربا والبناء اللفظي هو ما جرى به لبيان مقتضى العامل وليس حكاية نحو من زيد أسوأ لمن قال رأيت زيدا ولا إتباعا ككسرة دال الحمد لله إتباعا للام ولا نقلا كقتل حركة همزة أوتى إلى نون من في نحو فن أوتى ولا تخالفا من سكونين نحو لم يكن الدين كفروا ولا مناسبة كجاء غلامى ولا وقفا كجاء زيد بسكون الدال ولا تخفيفا نحو «فتوبوا إلى بارئكم» بسكون الهمزة ولا إدغاما نحو «وترى الناس» (٢١) سكارى» بادغام السين في السين

والله أعلم (قوله ثم الخ) أى ثم بعد ذكره معنى الإعراب اصطلاحا أخذ الخ (قوله معبرا) حال وقوله عنها أى الألقاب ثم إن قوله معبرا الخ فيه أن الأقسام كل منها يغير الآخر بخلاف الألقاب إذ حق ألقاب الشيء اتحادها معنى وهنا ليس كذلك لأن الرفع غير النصب مثلا فالأولى للنصب أن لا يعبر عن الألقاب بالأقسام وإن أوجب بأن المراد ألقاب أنواعه فالتعبير في نحو جاء زيداً والزيدان أو الزيدون يلقب بالرفع وفي نحو رأيت زيدا بالنصب وفي نحو مررت بزيد بالحذف وفي نحو لم يخش ولم يضرب بالجزم (قوله فقال) عطف على أخذ (قوله وأقسامه)

على وجه يراد به الثبوت فإن لم يكن على الوجه المذكور فهو تركيب واصطلاحاً لزوم آخر الكلمة حالة واحدة نحو سيبويه تقول جاء سيبويه وإعرابه جاء فعل ماض وسيبويه فاعل مبنى على الكسر في محل رفع ورأيت سيبويه وإعرابه رأيت فعل وفاعل وسيبويه مفعول به مبنى على الكسر في محل نصب ومررت بسيبويه فمر فعل ماض والتاء فاعل بسيبويه الباء حرف جر وسيبويه مبنى على الكسر في محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب. وأما على القول بأن الإعراب والبناء لفظيان فيعرف من المطولات. ثم أخذ يتكلم على ألقاب الإعراب معبرا عنها بالأقسام فقال (وأقسامه) وإعرابه الواو للاستئناف وأقسام مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وأقسام مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر (أربعة) خبر المبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (رفع) بدل من أربعة بدل بعض من كل وبدل المرفوع مرفوع وفيه ما مر في قوله اسم وفعل وحرف (ونصب) معطوف على رفع والمعطوف على المرفوع مرفوع (وخفض) معطوف أيضا على رفع والمعطوف على المرفوع مرفوع (وجزم) الواو حرف عطف جزم معطوف على رفع والمعطوف على المرفوع مرفوع، يعنى أن ألقاب الإعراب أربعة الرفع ومعناه لغة العلو واصطلاحاً تغيير مخصوص علامته الضمة ومآنا بـ عنها ويكون في الاسم والفعل نحو يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مرفوع بالضمة وزيد فاعل مرفوع أيضا بالضمة والنصب ومعناه لغة الاستقامة. واصطلاحاً تغيير مخصوص علامته الفتحة ومآنا بـ عنها ويكون في الاسم والفعل أيضا نحو لن أضرب زيدا فأضرب فعل مضارع منصوب بان والفاعل مستتر وجوب تقديره أنا وزيد مفعول به منصوب. والحذف ومعناه لغة ضد الرفع وهو التسفل واصطلاحاً تغيير مخصوص علامته الكسرة ومآنا بـ عنها ولا يكون إلا في الاسم نحو مررت بزيد فيزيد مخفوض بالباء والجزم ومعناه لغة القطع واصطلاحاً تغيير مخصوص علامته السكون ومآنا بـ عنه ولا يكون إلا في الفعل نحو لم يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون. ثم لما ذكر المصنف الأقسام على سبيل الإجمال شرع في ذكرها على سبيل التفصيل

أى الإعراب بالنسبة للاسم والفعل وهو من تقسيم الكل إلى جزئياته لصحة الإخبار بالمقسم عن كل قسم وأما أقسام البناء فأربعة أيضا ضم وفتح وكسر وسكون (قوله للاستئناف) أى الباني كأن سائلا قال له قد ذكرت حقيقة الإعراب فهل لها أفراد فقال وأقسامه الخ (قوله أربعة) ذكره محافظة على نسخته الإجمال ثم التفصيل وعلمان خير من علم واحد اه قلوبى (قوله رفع) قدمه لأنه إعراب العمدة ولأنه لا يخلو تركيب عنه وسمى بذلك لرفع الشفتين عند التلفظ بعلامته (قوله وفيه) أى في رفع أى ويقال في إعرابه بدلا (قوله ما مر الخ) أى من أن بدل البعض من الكل لا بد فيه من ضمير يعود على المبدل منه وتقدم الجواب عنه بأن محل ذلك إذا لم تستوف الأجزاء أو أن الضمير مقدر (قوله ونصب) ذكره عقب الرفع لأن عامله قديكون فعلا كالرفع وسمى بذلك لنصب الشفتين عند التلفظ بعلامته (قوله وخفض) ذكره عقب النصب لاختصاصه بالاسم وهو أشرف وسمى بذلك لانخفاض الشفة السفلى عند التلفظ بعلامته (قوله وجزم) لم يبق له مرتبة غير التأخير وسمى بذلك لأن به تنقطع الحركة وتزول (قوله الاستقامة) أى الاستواء (قوله على سبيل) أى طريق وصفة وإضافته للإجمال يانية وكذا يقال فيما بعده والمراد بالإجمال عدم تعيين المتعلق من اسم أو فعل والتفصيل ضده قسم أو لا باعتبار الذات وثانيا باعتبار المتعلق

(قوله فلا أسماء) أى معربة أو مبنية كقالت بعضهم وبعضهم اقتصر على الأول لأن الكلام فى أقسام الإعراب (قوله من ذلك) أى المذكور من الأقسام الأربع وبهذا اندفع ما يقال الصواب أن يأتى باسم الإشارة جمعاً لرجوعه إلى جمع وهو متعلق بما يتعلق به الجار والمجرور قبله (قوله فى محل رفع) مبنى على أن المحل لا يختص بالمبنيات ولو مبنى على الاختصاص لقال وهو مرفوع وهذا على رجوعه لكأن لقرنه ويحتمل رجوعه لـ جار ومجرور (قوله للبعد) أى لبعده المشار إليه لأن الألفاظ أعراض تنقضى بمجرد النطق (قوله الرفع) أى ظاهراً أو تقديرية أو محلاً وكذا يقال فيما بعده (قوله نافية للجنس) أى نافية للخبر عن جنس الاسم أى مفهومه السككى المستلزم نفيه نفي كل فرد من أفراد (قوله تكون) أى الأمور الثلاثة (قوله كاسيأتى) أى فى كلام الشارح فى قوله فدل ذلك الخ (قوله ولا أفعال) أى للجنس أو الجمع لمقابلة الأسماء أو بالنظر للأفراد الذهبية لأن المراد (٢٢) المضارع المعرب (قوله وإنما اختص الخ) جواب عما يقال لم كان الحذف مختصاً

بالاسم (قوله بالحذف) الباء داخلية على المقصور (قوله لحفته) أى لكون مدلوله بسيطاً أى غير مركب (قوا وثقل الجر) أى لأنه حركة (قوله فتعادلا) أى حصل التعادل والتساوى بينهما والمناسب حذفه لأن التعادل بين الاسم والفعل والفعل لم يتقدم له ذكر والذى بين خفة الاسم وثقل الجر التقابل على أن التعادل بينهما سيذكره فيما بعد (قوله أيضاً) علة ثانية أى ورجع لتعليل الاختصاص رجوعاً (قوله بخلاف الفعل) أى وما قلناه فى الاسم ما تنبئ بخلاف الخ (قوله فتقابل) فاعله ثقل وخفته مفعول مقدم (قوله خفة الجزم) أى لأنه عدم الحركة (قوله ثقل الفعل) أى لكون

فقال (فلا أسماء من ذلك) وإعرابه الفاء الفصيحة وتقدم الكلام عليها فى قوله فالاسم يعرف إلى آخره للأسماء جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كأن فى محل رفع خبر مقدم من ذلك من حرف جر وذا اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بمن لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب واللام للبعد والكاف حرف خطاب لاموضع لها من الإعراب (الرفع) مبتدأ مؤخر وهو مرفوع بالضمة الظاهرة (والنصب) معطوف على الرفع والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (والخفص) معطوف أيضاً على الرفع والمعطوف على المرفوع مرفوع (ولا جزم) الواو حرف عطف ولا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر وجزم اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (فيها) فى حرف جر والماء فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كأن خبر لا بمعنى أن الرفع والنصب والخفص تكون فى الأسماء فالرفع نحو جاء زيد والنصب نحو رأيت زيدا والخفص نحو مررت بزيد وقوله ولا جزم فيها يعنى أن الجزم لا يدخل الأسماء كاسيأتى وقوله (ولا أفعال من ذلك) الرفع والنصب والجزم ولا خفص فيها يعلم إعرابه بمقابلته يعنى أن الرفع والنصب والجزم تكون فى الأفعال فالرفع نحو قولك أضرب زيدا والنصب نحو لن أضرب زيدا والجزم نحو لم أضرب زيدا فدل ذلك على أن الرفع والنصب مشتركان بين الأسماء والأفعال وأن الجر خاص بالأسماء والجزم خاص بالأفعال وإنما اختص الاسم بالخفص لحفته وثقل الجر فتعادلا وأيضاً لكون الاسم هو الأصل فى الإعراب اختص بحركة زائدة عن الفعل بخلاف الفعل لأنه ثقل والجزم خفيف فتقابل خفة الجزم ثقل الفعل فتعادلا . ولما قدم الكلام على الإعراب وأقسامه شرع يتكلم على علاماته فقال .

باب معرفة علامات الإعراب

وإعرابه أن تقول باب فيه ما تقدم من الأوجه السابقة والأولى كونه خبر المبتدأ محذوف تقديره هذا باب ها حرف تنبيه وذا اسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وباب خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة باب مضاف ومعرفة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ومعرفة مضاف مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وعلامات مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (الرفع) اللام حرف جر والرفع مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار

مدلوله مر كبا من الحدث والزمان والنسبة (قوله فتعادلا) أى الاسم والفعل أى توازنا

حيث انضم للأول الخفيف الجر الثقيل وللثانى الثقيل الجزم الخفيف والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (قوله على الإعراب) أى فى قوله هو تغيير الخ (قوله وأقسامه) أى فى قوله وأقسامه الخ . (باب معرفة علامات الإعراب) المراد بالمعرفة الإدراك أو العلم على القول بالاتحاد وإضافته لما بعده من إضافة السبب المسبب أى هذا باب هو سبب فى حصول معرفة علامات الإعراب هذا على عدم زيادة لفظ معرفة أما على زيادته فإضافة باب من إضافة الدال المدلول والعلامات جمع علامة وهى لغة الأماطة واصطلاحاً ما ذكره المصنف وإضافة معرفة لها من إضافة اسم المصدر لمفعوله أى معرفة الطالب العلامات (قوله من الأوجه) بيان لما (قوله السابقة) أى فى باب الإعراب وهى رفع باب ونصبه وجره (قوله والأولى) أى من الأوجه السابقة (قوله كونه خبر الخ) وهذا أحد إعرابى الرفع ووجه الأولوية أن الخبر محط الفائدة فهو أولى بالذكر .

(قوله أربع) ذكره لأن العدود مؤنث (قوله الضمة) قدمها لأصالتها وثني بالواو لكونها تنشأ عنها عند الإشباع وثلاث بالالف لأنها أخت الواو في المد ولم يبق للنون إلا الأخير (قوله الدالة) بالنصب صفة لعلامات (قوله عليه) أي الإعراب (قوله وقد ذكرها) أي ذكر المصنف العلامات (قوله مقدما) حال (قوله لقوته) أي عظمته لدلالته على العلو (قوله وشرفه) تفسير (قوله العمد) كالفاعل والمبتدأ (قوله أصلية) نسبة للأصل بمعنى الأرجح والأكثر في الدلالة على الرفع دون غيره (قوله نائبة الخ) أي قائمة مقامها في الدلالة على الرفع (قوله الف) أي ذكر المتعدد على وجه الإجمال هنا إذ لم يعين فيما تقدم ما تكون الضمة فيه علامة للرفع ولا غيرها (قوله النشر) أي ذكر ما لكل من أحاد هذا المتعدد لأجل التفصيل للاجمال السابق بذكر المواضع (قوله المرتب) (٢٣) لأن الأول من النشر راجع للأول

في الف وهكذا (قوله حرف شرط) التحقيق أنها نائبة عن فعل الشرط لأنها موضوعة للشرط وحينئذ بالإضافة لأدنى ملائمة أي أنها حرف نائب عن فعل الشرط ومضمن معناه ولو كانت موضوعة للشرط لاقتضت فعلا بعدها ونائبة أيضا عن أداته فهي قد أغتت عن الجملة الشرطية وعن أداة الشرط وهي من أغرب الحروف لنيامها مقام أداة شرط وجملة شرطية انتهى دسوقي على المعنى (قوله وتفصيل) أي له جعل قبلها وهي له غالبا بخلاف الأول فلا تنفك عنه كما في المعنى (قوله فتكون) الفاء في هذا أوأشاله مؤخره عن محال لأن حقها الدخول على ما بعد ما إلا أن دخولها عليه ثقيل (قوله متعلق) بعلامة (قوله واللام فيه بمعنى على (قوله في موضع رفع)

والجور متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم (أربع) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة وأربع مضاف و(علامات) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (الضمة) بدل من أربع بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (الواو) الواو حرف عطف الواو معطوف على الضمة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (والالف) الواو حرف عطف (والنون) الواو حرف عطف النون معطوف على الضمة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ضمة ظاهرة في آخره، يعني أن علامات الإعراب الدالة عليه ما يكون علامة للرفع ومنها ما يكون علامة للنصب ومنها ما يكون علامة للجزم وقد ذكرها على هذا الترتيب مقدما علامات الرفع لقوته وشرفه ولكونه إعراب العمد وبدأ بالرفع فقال للرفع أربع علامات أصلية وهي الضمة وثلاث علامات فرعية نائبة عن الضمة وهي الواو والالف والنون ونقدم معنى الرفع لغة واصطلاحاً ثم ذكر ما يكون لكل واحدة من هذه العلامات الأربع على سبيل الف والنون والنون بقرينه (فأما) الفاء فاء الفصيحة سميت بذلك لكونها أفصح عن جواب شرط مقدر تقديره إذا أردت معرفة ما لكل علامة من هذه العلامات فأقول لك أما الضمة الخ أما حرف شرط وتفصيل (الضمة) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (فتكون) الفاء واقعة في جواب أما تكون فعلا مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره هي يعود على الضمة (علامة) بالنصب خبر تكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (لرفع) اللام حرف جر الرفع مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بعلامة وجملة تكون واسمها وخبرها في موضع رفع خبر الضمة (في أربعة) في حرف جر أربعة مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة وأربعة مضاف و(مواضع) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع (في الاسم) في حرف جر والاسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور في محل جر بدل مما قبله (المفرد) نعمت للاسم ونمت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة يعني أن الموضع الأول مما تكون الضمة فيه علامة للرفع الاسم المفرد والمراد به هنا ما ليس مثني ولا مجموعاً ولا ملحقاً بها ولا من الأسماء الخمسة فإن كلاماً من هذه لا يقال له مفرد في هذا الباب ثم لا فرق في الاسم المفرد بين أن يكون معرباً بالضمة الظاهرة أو المقدر

أي في محل الخبر الذي لو ذكر مفرداً كان مرفوعاً (قوله خبر الضمة) أي والجملة من المبتدأ والخبر جواب أما لا محل لها فافهم (قوله الصرف) أي التنوين (قوله صيغة منتهى الجموع) لأنها علة قائمة مقام العلتين أي إن وضعها ينتهي جمعه إلى هذا وليس له جمع جمع (قوله في محل جر) المناسب إسقاطه إذ المبدل منه متعلق بعلامة وليس في محل جر (قوله بدل مما قبله) وهو قوله في أربعة مواضع (قوله والمراد الخ) فدخل نحو شاب قرناها تقول جاء شاب قرناها فما بعد الفعل فاعل مرفوع بضمة مقسدة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بألف الحكاية وذلك لأنه قبل جعله علماً مرفوع بالالف لأنه مثني وأما لنظها فهو بمنزلة نون المثني التي هي عوض عن التنوين ونحو بعلبك اسم بلدة بالشام مركب من بعل اسم صنم وبك اسم صاحب البلدة (قوله هنا) أي في باب علامات الإعراب (قوله مثني) كالزيدان (قوله مجع) كالزيدون (قوله بهما) أي المثني كالثان أو الجمع كالعشرون

(قوله ولا فرق) أى موجود فخير لا محذوف (قوله من مواضع الضمة) أى من الواضع التى تكون الضمة فيها علامة على الرفع (قوله ومعناه) أى التفسير فالضمير راجع للمضاف إليه وقوله مطق التغيير من إضافة الصفة للموصوف أى التغيير المطاق عن التقييد بكونه فى خصوص الألفاظ (قوله بناء مفردة) أى صيغته أى ما تنبئت فيه صيغة المفرد حال الجمع عن حالتها الأصلية قبل الجمع (قوله أسد) بفتح الهمزة والسين المهملة : الحيوان المفترس أى التوى على من أراده (قوله وأسد) بضم الهمزة والسين قد تخفف بالاسكان (قوله صنو) من الألفاظ المشتركة يقال لحفرة تخفر فى الأرض (٢٤) ولأخى الرجل لأبيه ولأمه وللخيلة إذا كانت مع أخرى فى أصل واحد (قوله

وصنوان) بتووين النون فى الجمع وحذف فى التثنية (قوله تخمة وتخم) هما بضم ففتح والنخمة ثقل ينشأ عن كثرة الأكل (قوله وكتب) نقص الألف وقوله ورسد نقص الواو وتغيير الشكل فيهما واضح (قوله ورجال) زاد الألف مع التغيير (قوله أو بالثلاثة) أى التغيير بالنقص والشكل وازيادة (قوله وغلمان) تغيير شكله ظاهر ونقص الألف التى قبل الميم فى المنرد وزاد الألف والنون (قوله أو الثقل) ذكره ولم يثقل له ومثاله قوله تعالى ومن آياته الجوار فمن آياته جار ومجرور خبر مقدم ومضاف إليه والجوار مبتدأ مؤخر مرفوع بضمه مقدرة على الياء المحذوفة لا خفيف فى قراءة والثابتة فى أخرى والمانع الثقل فتدبر (قوله جاءت) أى بالتاء لأن المراد بما بعده الجماعات (قوله

فالظاهرة نحو جاء زيد وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ولا فرق فى الضمة المقدرة بين أن تكون مقدرة للتعذر أو الثقل فالمقدرة للتعذر نحو جاء الفتى وإعرابه جاء فعل ماض والفتى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والمقدرة للثقل نحو جاء القاضى وإعرابه جاء فعل ماض والقاضى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وأشار للموضع الثانى من مواضع الضمة بقوله (وجمع) وإعرابه الواو وحرف عطف جمع معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وجمع مضاف (والتكسير) مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة يعنى أن الموضع الثانى مما تكون الضمة فيه علامة للرفع جمع التكسير، ومعناه لغة مطابق التغيير واصطلاحاً ما تغير فيه بناء مفردة ثم لافرق فى التغيير بين أن يكون بتغيير شكل فقط نحو أسد وأسود أو بزيادة فقط نحو صنو وصنوان أو بنقص فقط نحو تخمة وتخم أو بنقص مع تغيير الشكل نحو كتاب وكتب ورسول ورسد أو بزيادة مع تغيير شكل نحو رجل ورجال أو بالثلاثة نحو غلام وغلمان ثم لافرق بين أن يكون لمذكر أو لمؤنث، أو بالضمة الظاهرة أو المقدرة ولا فرق فى المقدرة بين أن تكون مقدرة للتعذر أو للثقل أو للمناسبة نحو جاء الرجال والأسارى والهنود والعذارى وغلمانى وإعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث والرجال فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والأسارى معطوف على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والهنود معطوف على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والعذارى معطوف على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وغلمانى معطوف أيضاً على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وأشار للموضع الثالث بقوله (وجمع المؤنث السالم) وإعرابه الواو وحرف عطف جمع معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وجمع مضاف والمؤنث مضاف إليه وهو مجرور والسالم نعت بجمع ونعت المجرور مجرور يعنى أن الموضع الثالث مما تكون الضمة فيه علامة للرفع جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بألف وتاء مزيدتين نحو هندات مفردة هندا فالجمع زاد على المفرد الألف والتاء تقول جاءت الهندات وإعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث والهندات فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة فان كانت التاء أصالية مثل ميت وأموات أو الألف أصالية نحو قاض وقضاة لا يقال له جمع مؤنث سالم بل هو جمع تكسير وأصل قضاة قضية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار قضاة فألفه منقلبة عن الياء وتقييد الجمع بالتأنيث والسلامة جرى على الغالب فقد يكون جمع تكسير نحو حبلى تقول فى جمعه حبايات فتغير

والأسارى) بفتح الهمزة وضمها جمع أسرى جمع أسير وهو من أسره الكفار فالأسارى جمع الجمع (قوله والهنود) جمع هند علم مؤنث وجيل من الناس من ولد حام كفى النبتى (قوله والعذارى) بالألف مقصورة جمع عذراء وهى البكر (قوله وغلمان) جمع تكسير لغلام (قوله السالم) أى من التغيير (قوله ما جمع) أى لفظ جمع (قوله أصلية) أى موجودة فى المفرد (قوله منقلبة عن الياء) أى وهى أصلية لازائدة وهى موجودة فى المفرد بعد الضاد أصله قاضى (قوله لا يقال الخ) جواب فان (قوله له) أى لما كانت تاؤه أصلية أو ألفه كذلك (قوله وتقييد الجمع بالتأنيث والسلامة) أى فى قولنا جمع مؤنث سالم (قوله جرى) أى مشى (قوله على الغالب) أى إن الكثير فى المجموع بهما أن يكون جمع مؤنث سالما (قوله فقد الخ) علة للجرى على الغالب

(قوله بزيادة الياء) عبارة غيره بقلب ألف مفردة ياء خبايا جمع تسكير لأنه حصل فيه تغيير وهو قلب الألف ياء وزيادة الألف والتاء (قوله إصطبل) بقطع الهمزة وهو موقف الفرس أو الدواب (قوله فيهما) أى المفرد والجمع (قوله علامة التأنيث) لأن المراد بإصطبلات الأمكنة المعدة للدواب (قوله موصول) سمي بذلك لوصوله للصلة (قوله مبنى) لأنه أشبه الحروف في الافتقار (قوله على السكون) هذا على الأصل فى المبنى فلا يسأل عن علتة (قوله فيه) أى عليه (قوله إعراب) أى تغيير بحسب العامل (٢٥) (قوله يتصل) أصله يتوصل

قبلت الواو تاء وأدغمت فى التاء (قوله نحو يضرب الخ) عدد المثال إشارة إلى أنه لا فرق فى الفعل المضارع المرفوع بالضمة بين أن يكون مرفوعاً بضمة ظاهرة ومقدرة على ألف أو الواو أو الياء (قوله جوازاً) لأنه يخلفه الاسم الظاهر (قوله كما تقدم) أى فى فاعل الفعل قبله (قوله مما يوجب بناءه) أى مما يكون سبباً فى بناءه وكذا يقال فيما بعده (قوله أو ينقل إعرابه) أى من الإعراب بالحركات إلى الإعراب بالحروف (قوله نون الإناث) أى الدالة على جمع الإناث وضعا وإمابى الفعل حينئذ لأنه ركب معها تركيب خمسة عشر (قوله ونون التوكيد) أى الدالة على توكيد معنى الفعل ومضمونه (قوله خفيفة) أى بسبب سكونها (قوله ثقيلة) أى بسبب تشديدها لأن المشدد بحرفين (قوله النساء) اسم جمع امرأة على غير لفظها تحيل اسم جمع فرس (قوله فى محل رفع) وقال بعضهم لا محل له فى حال

الجمع عن المفرد بزيادة الياء فتقول جاءت حبيبات وإعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحبيبات فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وقديكون جمعا لمذكر نحو إصطبل وإصطبلات بكسر الهمزة فيهما تقول هدمت إصطبلات وإعرابه هدم فعل ماض مبنى للمجهول والتاء علامة التأنيث وإصطبلات نائب فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وأشار للموضع الرابع بقوله (والفعل المضارع) وإعرابه الواو عاطفة والفعل معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره المضارع نعت للفعل ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (الذى) اسم موصول نعت ثان للفعل مبنى على السكون فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (لم) حرف نفي وجزم وقلب (يتصل) فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه السكون (بآخره) جار ومجرور متعلق بـ يتصل وآخر مضاف والماء العائد على الذى مضاف إليه فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (شئ) فاعل يتصل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول وهو الذى يعنى أن الموضع الرابع وهو آخر ما تكون الضمة فيه علامة للرفع الفعل المضارع نحو يضرب زيد ويخشى ويدعو ويرى وإعرابه يضرب فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع ويخشى الواو عاطفة يخشى فعل مضارع معطوف على يضرب والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على زيد ويدعو فعل مضارع معطوف أيضاً على يضرب مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو يعود على زيد كما تقدم وقوله الذى لم يتصل بآخره شئ يعنى به أن الفعل المضارع لا يرفع بالضمة إلا إذا كان خالياً مما يوجب بناءه أو ينقل إعرابه وهو المراد بقوله لم يتصل بآخره شئ . والذى يوجب بناءه شيان : نون الإناث ونون التوكيد خفيفة أو ثقيلة فنون الإناث يبنى الفعل معها على السكون نحو يضربن من قولك النساء يضربن . وإعرابه النساء مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ويضربن فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة فى محل رفع ونون النسوة فاعل فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ . ونون التوكيد يبنى الفعل معها على الفتح فنون التوكيد الثقيلة نحو الرجل ليسجنن وإعرابه الرجل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة واللام فى ليسجنن موطئة للقسم ويسجنن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل رفع والنون للتوكيد ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الرجل والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ ونون التوكيد الخفيفة نحو الرجل ليسكنن بسكون النون وإعرابه كما تقدم والذى ينقل إعرابه ألف الاثنين نحو يفعلان وإعرابه يفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والألف فاعل أو واو الجماعة نحو يفعلون وإعرابه

(٤ - كفراوى) التجرد من الناصب والجازم لأن التجرد ضعيف لأنه عامل معنوى فان دخلا عليه كان له محل (قوله ونون النسوة فاعل) لأنها اسم بخلاف نون التوكيد (قوله موطئة للقسم) أى ممهدة أى جوابه أى مصيرة ما بعدها جوا باللقسم المقدّر قبلها والتقدير فى الآية والله ليسجنن (قوله فى محل رفع) وقال بعضهم لا محل له كما قدمنا لك (قوله كما تقدم) أى فى الرجل ليسجنن (قوله والذى ينقل الخ) عطف على والذى يوجب (قوله ألف الاثنين) أى الدالة على الاثنينية فالأضافة من إضافة الدال للمدلول وكذا يقال فى واو الجماعة وياء المخاطبة

(قوله فقد علمت) أى من كلامنا المتقدم والفاء للتفريع (قوله إحدى النونين) أى نونى النسوة والتوكيد (قوله وسيأتى بيانه) أى فى قول المصنف وأما النون الخ وقوله وأما الأفعال الخمسة فترفع الخ (قوله مقديما) حال (قوله الواو) مفعول مقديما (قوله لما علمت) يعنى من خارج ولو حذف ما علمت وأدخل اللام على أنها لأغنى عن هذه العناية مع عدم إيهام تقدم ذلك له (قوله تنشأ) أى تحدث والضمير للواو (قوله عنها) أى الضمة (قوله أشبعت) إشباع الحركات توفيرها وتكثيرها بأن تزيد بالنطق بها فوق طبيعتها وعلى قياسه يقال فى إشباع الحروف فافهم (قوله الاسم المفرد) وهو موضع (قوله أيضا) أى كاتعلق به الرفع (قوله فى جمع المذكر السالم) وقيل إنه معرب بحركات مقدرة على الأحرف ولم تظهر الفتحة على الياء حال النصب لأنه محمول على الجر فجعلوا الحكم فيهما واحدا فقدروا الفتحة تحقيقا للحمل (تبيينه) لوسمى به (٢٦) فقليل يعرب كاعرابه قبل التسمية به وقيل يعرب بالحركات الثلاث على النون

منونة ويلزم الياء وقيل يعرب كذلك ويلزم الواو وقيل يلزم الواو والإعراب على النون غير مصروف للعلية وشبه العجمة لأن وجود الواو والنون فى الأسماء المفردة من خواص الأسماء الأعجمية (قوله متعلق بمحذوف الخ) فيه أن الجار والمجرور بدل من الجار والمجرور قبله وكذا يقال فيما يأتى (قوله المذكر السالم) أى وما ألحق به (قوله نعت لجمع) ويصح كونه نعتا للمذكر (قوله نيابة) حال من الواو بتأويله باسم الناعل أو مفعول مطلق أى تنوب نيابة وهو أولى لأن المصدر المنكر وقوعه حالا سماعى (قوله الأولى فى جمع الخ) الأولى حذف فى لأنه يلزم عليه ظرفية الشئ فى نفسه لأن جمع المذكر السالم هو الأول

يفعلون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل أوياء المؤنثة المخاطبة نحو تفعلين وإعرابه تفعلين فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والياء فاعل فقد علمت أنه متى اتصل به إحدى النونين يبنى أو اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة انتقل إعرابه من الحركات إلى الحروف كما علمت وسيأتى بيانه . ولما أنهى الكلام على الضمة شرع يتكلم على ما ينوب عنها مقدما الواو لما علمت أنها تنشأ عنها إذا أشبعت فقال (وأما الواو) وإعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف أما حرف شرط وتفصيل الواو مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (فتسكون) الفاء واقعة فى جواب أما تكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الواو (علامة) خبر تسكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (لرفع) جار ومجرور متعلق بعلامة والجملة من تكون واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ وهو الواو والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أما (فى موضعين) جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والجار والمجرور متعلق أيضا بعلامة (فى جمع) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن بدل من موضعين بدل بعض من كل وجمع مضاف (المذكر) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (السالم) نعت لجمع ونعت المجرور مجرور يعنى أن الواو تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة فى موضعين الموضع الأول فى جمع المذكر السالم وهو لفظ دال على أكثر من اثنين بزيادة فى آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه نحو قولك جاء الزيدون وإعرابه جاء فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد فالزيدون لفظ دال على أكثر من اثنين بسبب الزيادة التى فى آخره ، وهو الواو والنون فى حالة الرفع والياء والنون فى حالتى النصب والجر وهو صالح للتجريد أى التفريق تقول زيد وزيد وزيد وصالح لعطف مثله عليه تقول جاء الزيدون والعمران فان دل على أكثر من اثنين بلا زيادة نحو لفظ ثلاثة فلا يقال له جمع مذكر أول بالزيادة ولكن لا يصلح للتفريق نحو عشرين فانه يكون ملحقا بجمع المذكر السالم تقول جاء عشرين رجلا وإعرابه جاء فعل ماض وعشرون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . وأشار للموضع الثانى بقوله (وفى الأسماء) وإعرابه الواو عاطفة وفى الأسماء جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره

وإنما سمي سالما للسلامة صيغة مفردة عن التعبير بما سبق والزيادة هنا للعلامة والخبر فالواو أى بها للدلالة كائن

على جمع المذكور والنون أتى بها جبرا لما فاتته من الإعراب بالحركات وفوات التنوين فلم يأت بالحرفين لمحض الجمعية كصنوان جمع صنو (قوله للتجريد) أى إسقاط الزيادة خرج به عشرون ونحوه وقوله وصالح الخ أى بعد إسقاط الزيادة خرج به نحو الزيدون فى زيد وزيد وعمر و تغاييا وبهذا تعلم ما فى كلام الشارح (قوله والنون عوض الخ) وإنما ثبتت مع أل مع أن المعوض عنه لا يثبت معها لأنه يكون علامة على التنكير فى بعض المواضع وإذا وجد معها لزم اجتاع حرف تعريف وحرف يكون علامة على التنكير فى بعض المواضع وفى ذلك قبس لا يخفى والنون لا تكون للتنكير أصلا فلذلك ثبتت معها كما قاله الرضى (قوله بزيادة) الباء سببية كإششير اليه (قوله حالتي) حذف نونه للإضافة (قوله مثله) أى فى الجمعية والتذكير ونحوها (قوله ثلاثة) أى وأربعة وخمسة وغيرها (قوله فلا يقال الخ) بل لفظ

مفرد يدل على أكثر بصيغته (قوله الخمسة) ترك الهن لأن الأنصح إعرابه بالحركات (قوله وعلامة رفعه الخ) فيه أن المقصود منه لفظه كالتي بعده فالرفع بضمة مقدر منع منها أو الحسكية فتأمل (قوله لأقارب الزوج) فتقول جاء حموك أي أقارب زوجك (قوله وقيل الخ) أشار لضعفه بصيغة التمريص (قوله لأقارب الزوجة) فتقول جاء حموك أي أقارب زوجك (قوله مفردة) أي غير مشناة وغير مجموعة (قوله مكبرة) أي على صيغة غير التصغير والتصغير له صيغ معلومة كفعيل وفيعيل نحو فليس وعصيفير (قوله إضاقتها الخ) شرط فيما قبله (قوله واستغنى الخ) جواب عما يقال لم يذكر المصنف هذه الشروط (قوله لسكونه الخ) علة لاستغنى الخ (قوله ذكرها) أي الأسماء الخمسة (قوله فان كانت الخ) أي وإن كانت مجموعة جمع سلامة أعربت بالحروف نحو جاء أبون وذو مال (قوله (٢٧) أيبك) بضم الهمزة وفتح الباء

الموحدة (قوله بحركة المناسبة) لأن الياء يناسبها كسر ما قبلها (قوله المستجمع) أي الجامع (قوله السابقة) أي في قوله مفردة الخ (قوله اسم جنس) هو ما صدق على القليل والكثير كالمال في كلام المصنف (قوله بمعنى صاحب) أي لا الذي وإلا كانت مبنية نحو جاء ذوقام فذو فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة بعدها صلة (قوله لما علمت الخ) تقدم الكلام عليه (قوله أخت الواو) أي نظيرتها (قوله في المد) أي إن كان ما قبلها محركا بحركة مجانسة كفتح ما قبل الألف وضم ما قبل الواو (قوله والعلة) حقيقة تغير الشيء عن حاله ولا شك أن الألف والواو يتغيران عن حالهما كقلب الواو ألفا في باب وحذف الألف في لم يخش (قوله

كأن معطوف على في جمع المذكور السالم (الخمس) نعت للأسماء ونعت المحرور مجرور (وهي) الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب (أبوك) خبر المبتدأ وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأبو مضاف والكاف مضاف إليه في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب (وأخوك وحموك وفوك وذو مال) معطوفات على أبوك والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنهم من الأسماء الخمسة وكالها مضافة وما بعدها ضمائر مبنية على الفتح في محل جر بالإضافة لأنها أسماء مبنية لا يظهر فيها إعراب إلا ضمير حموك فانه مبني على الكسر لأن الحم اسم لأقارب الزوج وقيل اسم لأقارب الزوجة فيكون مبنيا على الفتح كالبقية والإذ مال فانه مجرور بالكسرة الظاهرة يعني أن الموضع الثاني الذي تكون الواو فيه نائبة عن الضمة الأسماء الخمسة ويشترط كونها مفردة مكبرة مضافة إضاقتها لغيرياء المتكلم واستغنى المصنف عن ذكر هذه الشروط لسكونه ذكرها مستوفيه لها فان كانت مشناة نحو أبوان رفعت بالألف أو كانت مجموعة جمع تكسير رفعت بالضمة الظاهرة نحو آباؤك تقول جاء أبوان فأبوان فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثني وجاء آباؤك فآباؤك فاعل بجاء وهو مرفوع بالضمة الظاهرة وآباء مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وإن صغرت أو قطعت عن الإضافة رفعت أيضا بالضمة الظاهرة تقول جاء أيبك وأب فأي بالتصغير فاعل بجاء مرفوع بالضمة الظاهرة وأبي مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وأب معطوف على أيبك والمعطوف على المرفوع مرفوع وإن أضيف لياء المتكلم رفعت بضمة مقدر على ما قبلها تقول جاء أيبك فأي فاعل بجاء مرفوع بضمة مقدر على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وأب مضاف وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر مثال المستجمع للشروط السابقة ما ذكره المصنف في قوله . وهي أبوك الخ تقول جاء أبوك وإعرابه جاء فعل ماض وأبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأبو مضاف والكاف مضاف إليه في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب وهكذا البقية ويشترط في ذوات تكون إضاقتها لاسم جنس وأن تكون بمعنى صاحب كافي ذو مال . ثم أخذ يتكلم على الألف مقدا لها على النون لما علمت أنها أخت الواو في المد والعلو واللين فقال (وأما الألف) وإعرابه الواو عاطفة أو للاستئناف أما حرف شرط وتفصيل الألف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (فكون) الفاء واقعة في جواب أما وتكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسم تكون ضمير مستتر جواز تقديره هي يعود على الألف (علامة) خبر تكون وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة

واللين) لأنها تخرج في لين وعدم كافة لجرى النفس معها وهذا لا يظهر في الواو ومثلها الياء إلا عند سكونهما لأن التحريك موجب للخشونة والكلفة فالواو في دلو مثلا لا تسمى حرف لين لما علمت فافهم ولا تغفل (قوله وأما الألف الخ) وبقية أخرى وهي لزوم الألف رفعا ونصبا وجر والإعراب بحركات مقدر عليها وبعض من يلزمه الألف يعربه بحركات ظاهرة على النون ويمنع حينئذ من الصرف إذا انضم إلى زيادة الألف والنون علة أخرى كالوصيفة في نحو صالحان تنبيه لوسمى بالمتى في إعرابه وجهان أحدهما إعرابه قبل التسمية والثاني يجعل كعمران فيلزم الألف ويمنع الصرف مالم يجاوز سبعة أحرف فان جاوزها كاشيبا بن ثنية اشيبا . وهي السنة المجدة التي لا مطر فيها فلا يجوز إعرابه بالحركات .

(قوله في تثنية الأسماء) تثنية مصدر أطلق وأريد به اسم المفعول كالحلق بمعنى الخلق لأن التثنية فعل الفاعل والاضافة من إضافة البعض للسكل فهي على معنى من (قوله وحقيقته) أى تعريفه ودعائه (قوله اصطلاحاً) أمالغة فهو اسم مفعول من ثبت الشيء إذا عطف بعضه على بعض سميت به الصيغة المذكورة (قوله صالح للتجريد) أى إسقاط الزيادة منه خرج اثنان ونحوه فإنه لا يصح لإسقاط الزيادة منه وقوله وعطف مثله عليه أى عطف مماثلة بعد التجريد عليه خرج به ما يصح للتجريد وعطف غيره عليه كالتجريد فإنه صالح للتجريد فتقول قمر ولكن يعطف عليه مغايره لا مثله (٢٨) نحو قمر وشمس فالقمران ملحق، هذا هو التجريد وبه تعلم ما في كلام الشاح فقوله

زيد وزيد المناسب
الاقصار على الأول وقوله
تقول جاء الزيدان الخ
المناسب جاء زيد وزيد
وقوله للتفريق حقه
للتجريد وقوله واثن
المناسب حذفه وهذا يعلم لك
مما كتب على الألفية
وغيرها والله الموافق للصواب
(قوله زيادة) الباء سببها
(قوله نحو لفظ شفع) أى
وزوج فإن ما ذكر يدل على
اثنين والمراد بالاثنيين ما يعبر
القسمين المتساويين
فشنع مثلاً يصدق باثنين
واثنين وثلاثة وثلاثة وهكذا
كما يصدق بواحد وواحد
فافهم (قوله عندهم) أى
النحاة (قوله إذا يقال الخ)
علة لا يصلح وعدم القول
أعدم الورود (قوله عوض
عن التنوين الخ) أى على
فرض وجود مفرد له (قوله
منصوب بجوابه) فيه أن
الجواب قديقرن بالفاء وما
بعدها لا يعمل فيما قبلها فهو
منصوب بالشرط غير
مضاف إليه إلا أن يقال

الظاهرة (لرفع) جار ومجرور متعلق بعلمة والجملة من تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ
وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أماً (في تثنية) جار ومجرور متعلق أيضاً بعلمة وتثنية
مضاف و(الأسماء) مضاف إليه وهو مجرور وعلمة جره الكسرة (خاصة) مفعول مطلق وهو منصوب
بفعل محذوف تقديره أخص خاصة فأخص فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر وجواب تقديره أنا وخاصة
مفعول مطلق يعنى أن الألف تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضع واحد وهو المثنى من الأسماء
وحقيقته اصطلاحاً لفظ دل على اثنين وأعني عن التعاطفين بزيادة في آخره صالح للتجديد وعطف مثله
عليه نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل بجاء وهو مرفوع وعلمة رمة الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى
والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد فالزيدان لفظ دل على اثنين بسبب الزيادة التي في آخره وهى
الألف والنون في حالة الرفع والياء والنون في حالة النصب والجرو صالح للتجديد تقول زيد وزيد وصالح
لعطف مثله عليه تقول جاء الزيدان والصالحان فان دل على اثنين من غير زيادة نحو لفظ شفع فلا يقال له
مثنى عندهم أو دل على اثنين بالزيادة ولكن كان لا يصلح للتفريق نحو اثنان إذ لا يقال فيه اثن واثن
فيكون ملحقاً بالمثنى تقول جاء اثنان وإعرابه جاء فعل ماض واثنان فاعل مرفوع وعلمة رفعة الألف
نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . ولما أنهى الكلام على
الألف شرع يتكلم على النون فقال (وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع) وإعرابه
ظاهر مما تقدم وقوله (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه و (اتصل)
فعل ماض و(به) جار ومجرور متعلق باتصل و(ضمير) فاعل اتصل وهو مرفوع وجملة اتصل من الفعل
والفاعل في محل جر باضافة إذا إليها وهو معنى قولهم خافض لشرطه وضمير مضاف و(تثنية) مضاف إليه
وهو مجرور بالكسرة الظاهرة (أو) حرف عطف (ضمير) معطوف على ضمير الأول والمعطوف على
الرفوع مرفوع وضمير مضاف و(جمع) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (أو) حرف عطف
(ضمير) معطوف أيضاً على ضمير الأول وضمير مضاف و(المؤنثة) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
(المخاطبة) نعت للمؤنثة ونعت المجرور مجرور وعلمة جره الكسرة الظاهرة وجواب إذا محذوف دل عليه
ما قبله تقديره فيرفع بالنون وهو الذى عمل في إذا النصب وهو معنى قوله منصوب بجوابه يعنى أن النون
تكون علامة للرفع في موضع واحد وهو الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير
المؤنثة المخاطبة فضمير التثنية وهو الألف نحو يفعلان وتفعلان بالتحتية والفوقية وإعرابه يفعلان فاعل
مضارع مرفوع بثبوت النون والألف فاعل وتفعلان مثله أو اتصل به ضمير جمع وهو الواو نحو يفعلون
وتفعلون بالتحتية والفوقية وإعرابه يفعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وتفعلون مثله
أو اتصل به ضمير المؤنثة المخاطبة وهو الياء نحو تفعلين وهو لا يكون إلا بالفوقية وإعرابه تفعلين فعل

يتوسع في الظرف (قوله ضمير تثنية) أى دال على مثنى (قوله ضمير جمع) أى دال عليه
(قوله أو ضمير المؤنثة) أى الدال عليها (قوله المخاطبة) قيد لبيان الواقع إذ ليس هناك فعل يصل به ضمير مؤنثة غير مخاطبة حتى يحترز عنه
(قوله تقديره) أى الجواب (قوله بالتحتية) أى يقرأ بها وهو للغائبين المذكورين (قوله والفوقية) وهو حينئذ يصلح للمذكورين والمؤنثين
نحو أئتما تضربان ياهندان أو يازيدان والتاء فيه للمخاطب (قوله بثبوت النون) من إضافة الصفة للموصوف أى بالنون الثابتة (قوله
يفعلون) لجمع المذكور العائنين (قوله وتفعلون) لجمع المذكور المخاطبين (قوله وهو لا يكون الخ) لأن الضمير للمخاطبة والياء بالتحتية أول

مضارع

ضارع القيمة ويد
أولى كاشفون
مضارع مرفوع
تسكن على علامات
أربع علامات
مقدم وخمس
ظاهرة في آخره
ويبدأ بالكون
الرفوع مرفوع
عطف الكسرة
أخت الضمة في
الرفوع مرفوع
شعب (وحذف)
مضاف إليه مجر
على علامات النص
وإعرابه الفاء
ظاهرة في آخره
الجرو اسم تكو
وعلمة نصبة فت
وخبرها في محل
(في ثلاثة) جار
الكسرة لأنه
محذوف تقدير
معطوف على ال
(والفعل) معطو
مجرور (إذا) ظ
جار ومجرور مت
خافض لشرطه
جزءه السكون
في محل جر و
ينصب بالفتحة
النصب في الألف
الأسماء الخمسة
يفتحه ظاهرة
وعلاى أيضاً
شكسب) أى الج
مثال للمقدرة على

المضارع للغية وبينهما تناف (قوله وللنصب) أى من حيث هو بقطع النظر عن كونه فى اسم أو فعل وإن كان سيفصل (قوله تقديره كان) الأولى كاشنة وقدم الظرف لإفادة الحصر (قوله وخمس مضاف إلخ) من إضافة العدد إلى (٢٩) المعدود (قوله الفتحة)

بسكون المثناة فوق وبالحاء المهملة أما بالمعجمة مع فتح المثناة فوق فالحاتم الذى لأفص له وجمعها فتح بكسر ففتح اه بتبني مع زيادة (قوله الأصل) أى فى كل منصوب (قوله تنشأ) أى تحدث وهو تفسير لما قبله (قوله أخت الضمة) أى مشاركتها أى والأخت متأخرة عن البنت (قوله فى التحريك) أى فى مطلق التحريك أى التحرك فلا يرد أن الحركة مختلفة وأن وصفها التحرك لا التحريك الذى هو فعل الفاعل (قوله وحيث) ظرف مبني على الضم فى محل نصب (قوله وقع إلخ) الجملة فى محل جر بإضافة حيث إليها (قوله تعين إلخ) جواب الظرف (قوله ثم) حرف ترتيب وهو إخبارى أى ثم بعد أن أخبرنا بالعلامات إجمالاً فى قوله الفتحة إلخ أخبرنا بها تفصيلاً إلخ لازمانى والترتيب معناه كون ما بعدها متأخراً فى الحصول عما قبلها أو بمعنى الواو الاستثنائية (قوله متعلق بمحذوف إلخ) غير ظاهر والظاهر ما سبق له فى نظيره من أنه بدل من الجار والمجرور قبله (قوله وجمع

مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والياء فاعل . ولما أنهى الكلام على علامات الرفع شرع يتكلم على علامات النصب فقال (وللنصب خمس علامات) وإعرابه الواو حرف عطف على قوله للرفع أربع علامات ويصح أن تكون للاستئناف وللنصب جار مجرور متعلق بمحذوف تقديره كأن خبر مقدم وخمس مبتدأ مؤخر وهو مرفوع وخمس مضاف وعلامات مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (الفتحة) بالرفع بدل من خمس وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وبدأ بها لكونها الأصل (والألف) الواو حرف عطف الألف معطوف على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وذكرها بعد الفتحة لكونها بنيتها تنشأ عنها إذا أشبعت (والكسرة) الواو حرف عطف الكسرة معطوف على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وذكرها بعد الألف لكونها أخت الضمة فى التحريك (والياء) الواو حرف عطف الياء معطوف أيضاً على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وذكرها بعد الكسرة لكونها بنيتها تنشأ عنها إذا أشبعت (وحذف) معطوف أيضاً على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وحذف مضاف و (النون) مضاف إليه مجرور وحيث وقع كل من المذكورات فى محله تعين الختم بهذا الأخير . ثم لما قدم الكلام على علامات النصب إجمالاً أخذ يتكلم عليها تفصيلاً على سبيل اللف والنشر المرتب فقال (فأما الفتحة) وإعرابه الفاء فاء الفصيحة أما حرف شرط وتفصيل الفتحة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (فتكون) الفاء واقعة فى جواب أماتكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسم تكون ضمير مستتر جوازاً تقديره هى يعود على الفتحة (علامة) خبر تكون وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره (لنصب) جار ومجرور متعلق بعلامة والجملة من تكون واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ وهو الفتحة وجملة المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أما (فى ثلاثة) جار ومجرور متعلق أيضاً بعلامة وثلاثة مضاف و (مواضع) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف صيغة صبعته منتهى الجموع (فى الاسم) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كأن بدل من ثلاثة بدل بعض من كل (المفرد) نعت للاسم ونعت المجرور مجرور (وجمع) معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وجمع مضاف و (التكسير) مضاف إليه مجرور (والفعل) معطوف أيضاً على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور (المضارع) نعت للفعل ونعت المجرور مجرور (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه (دخل) فعل ماضى و (عليه) جار ومجرور متعلق بدخل (ناصب) فاعل دخل والجملة فى محل جر بإضافة إذا إليها وهو معنى قولهم خافض لشرطه (ولم يتصل) الواو والحال لم حرف نفي وجزم وقلب ويتصل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (بآخره) جار ومجرور متعلق بمتصل وآخر مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر و (شئ) فاعل يتصل وهو مرفوع بالضمة الظاهرة وجواب إذا محذوف دل عليه ما قبله والتقدير ينصب بالفتحة وهو العامل فى إذا النصب وهو معنى قولهم منصوب بجوابه يعنى أن الفتحة تكون علامة للنصب فى ثلاثة مواضع الموضع الأول الاسم المفرد وتقدم أنه ما ليس مثنى ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما ولا من الأسماء الخمسة وذلك نحو رأيت زيدا والفقى وغلامى وإعرابه رأيت فعل وفاعل وزيد مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة والفقى معطوف على زيدا منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وغلامى أيضاً معطوف على زيدا منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء التكلم منع من ظهورها اشتغال

التكسير) أى الجمع المكسر (قوله وذلك) أى وبيان أمثلة المفرد هنا نحو إلخ (قوله زيدا) مثال للفتحة الظاهرة (قوله والفقى) مثال للمقدرة على الألف (قوله وغلامى) مثال للمقدرة على ما قبل ياء المتكلم .

(قوله بناء مفردة) أى صيغته عند الجمع (قوله والموضع الثالث) أى مما تكون فيه الفتحة علامة على النصب (قوله ممامر في علامات الرفع) وهو ما يوجب بناءه أو ينقل إعرابه (٣٠) وهو نون التوكيد بقسميها ونون النسوة وألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة

فان اتصل به إحدى النونين كان الاعراب محليا نحو النساء لن يأكفن ولن تفعلن يارجل بتشديد النون وتخفيفها وإن اتصل به ضمير من الثلاثة نصب بحذف النون (قوله لن أضرب) مثال للصحيح (قوله ولن أخشى) مثال للمعتل (قوله الأول) لن أضرب (قوله وكذلك) أى ومثل ذلك المتقدم في إعراب لن الخ (قوله اسكن الخ) استدراك على ما يتوهم أنه منصوب بفتحة ظاهرة (قوله لما علمت الخ) أى من قوله سابقا وذكرها بعد الفتحة الخ (قوله الوجهان) بدل أو عطف ببيان لاسم الاشارة الواقع فاعلا للفعل قبله وهما الرفع والنصب على الخبرية والمفعولية (قوله به) أى بسبب ذكره (قوله رأيت أباك الخ) أى أباك وأخاك من رأيت الخ (قوله وما أشبه ذلك) هذا مستفاد من كلمة نحو فلو حذف ما ضر (قوله معطوف على أباك) الأولى عطفه على مدخول نحو المقدر وهو لفظ قولك أو جعله مبتدأ خبره محذوف أى مثل ذلك (قوله على المشهور) أى من

المحل بحركة المناسبة و غلام مضاف و ياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب والموضع الثاني جمع التوكيد وتقدم أنه ما تغير فيه بناء مفردة نحو رأيت الرجال والأسارى والهنود والعذارى وإعرابه رأيت فعل وفاعل والرجال مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة والأسارى معطوف على الرجال منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والهنود والعذارى معطوفان أيضا على الرجال الأول منصوب بالفتحة الظاهرة والثاني بالفتحة المقدرة على الألف والموضع الثالث الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شئ مما مرفى في علامات الرفع نحو لن أضرب زيدا ولن أخشى عمرا وإعراب الأول لن حرف نفى ونصب واستقبال وأضرب فعل مضارع منصوب بلن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب وكذلك لن أخشى عمرا. لكن أخشى منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. ثم أخذ يتكلم على الألف مقديما لها على غيرها لما علمت أنها بنت الفتحة فقال (وأما الألف) وإعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف وعلى كونها للعطف يكون معطوفها الجملة بعدها أما حرف شرط وتفصيل والألف مبتدأ مرفوع بالابتداء (فتكون) الفاء واقعة في جواب أما وتكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر جواز تقديره هي يعود على الألف و (علامة) خبر تكون منصوب بالفتحة الظاهرة و جملة تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وهو الألف و جملة المبتدأ والخبر في محل جواب الشرط وهو أما (لنصب) جار ومجرور متعلق بعلامة (في الأسماء) جار ومجرور متعلق أيضا بعلامة (الخمسة) نعت للأسماء ونعت المجرور مجرور (نحو) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو وإعرابه الواو للاستئناف وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف خطاب ونحو خبر ذلك المبتدأ مرفوع بالضممة وبالنصب مفعول لفعل محذوف تقديره أعنى نحو وإعرابه أعنى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها لقيل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ونحو مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ويجرى هذان الوجهان في كل لفظة نحو فلا نطيل به مع كل لفظة (رأيت) فعل و فاعل (أباك) مفعول به منصوب و علامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة وأبا مضاف والكاف مضاف إليه في محل جر (وأخاك) معطوف على أباك منصوب بالألف أيضا وأخا مضاف والكاف مضاف إليه في محل جر (وما) الواو عاطفة ما اسم موصول بمعنى الذى معطوف على أباك مبنى على السكون في محل نصب (أشبه) فعل ماض و فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما و جملة الفعل والفاعل مستتر لاجل لها من الاعراب صلة الموصول و (ذلك) ذا اسم اشارة مفعول به لأشبهه مبنى على السكون في محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب. يعنى أن الألف تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في موضع واحد وهو الأسماء الخمسة على المشهور وذلك نحو رأيت أباك وأخاك وحماك و فاك و ذا مال وإعرابه رأيت فعل و فاعل وأباك معطوف به منصوب و علامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة وأبا مضاف والكاف مضاف إليه في محل جر وما بعده معطوف عليه على هذا النوال فقول المصنف وما أشبه ذلك أى ما أشبه أباك وأخاك وهو حماك و فاك و ذا مال. ثم أخذ يتكلم على الكسرة

فقال

إعرابها كلها بالحرف ومقابلته نصبها بالفتحة وحذف الألف وجرها

بالكسرة وحذف الياء كما في قول الشاعر : بأبه اقتدى عدى في الكرم * ومن يشابه أبه فما ظلم * ورفعهما بالضممة وحذف الواو نحو جاء أبك وإعرابها بحركات مقدرة على الألف رفعا ونصبا وجر (قوله النوال) أى الطريقة والحالة أى (قوله وهو) ما أشبه الخ.

(قوله قياس) أى نظير (قوله ماتقدم) أى فى قوله فأما الضمة الخ وفى قوله وأما الواو الخ وغيرهما (قوله علامة للنصب) إنما نصب بها حملا على الجر كما أن أصله وهو جمع المذكور السالم نصب بالياء حملا على جرهما وبعض العرب ينصبه بالفتحة كفى الأثمنى (قوله وتقدم تعريفه) أى أول الباب وهو أنه ما جمع بألف وتاء مزيدتين (قوله مفعول به) أى عند الجمهور وقيل مفعول مطلق لأن المفعول به ما كان موجودا قبل الفعل الذى عمل فيه والسموات موجودة مع الخالق والجمهور لا يشترطون الوجود قبل الفعل فتفتن (قوله لأنه) أى السموات (قوله جمع مؤنث سالم) لأن مفردة سماء قلبت الهمزة واو واحال الجمع وهى أصلها والجمع (٣١) يرد إلى الأصول (قوله كما مر) أى

كالإعراب الذى مر لكن الألفاظ مختلفة فاندفع ما يقال يلزم اتحاد المشبه والمشبه به فتنبه لهذا واحفظه (قوله بمعنى المثني) لأن النثنية مصدر وهو حدث لأنه فعل فاعل ولا معنى لكون الحدث ينصب بالياء فأطلق المصدر وأريد منه اسم المفعول كما تقدم (قوله المفتوح ما قبلها الخ) إنما فتح ما قبلها وكسر ما بعدها لأنه كان فى حالة الرفع مفتوحا ما قبل الألف مكسورا ما بعدها على الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين. ولما كان سابقا على الجمع أعطى الأصل فلما انقلبت الألف ياء فى النصب والجر بقى ذلك على حاله (قوله المكسور ما قبلها) أى لمناسبة الياء (قوله المفتوح ما بعدها) إبقاء له على الحالة التى كان عليها حين الرفع وللمتمييز بين المثني والجمع مع الحقة والإفالتيميز يحصل

فقال (وأما الكسرة فتكون علامة للنصب فى جمع المؤنث السالم) وإعرابه على قياس ماتقدم . يعنى أن الكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة فى جمع المؤنث السالم وتقدم تعريفه نحو خلق الله السموات وإعرابه خلق فعل ماض والله فاعل مرفوع والسموات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم . ثم أخذ يتكلم على الياء فقال (وأما الياء فتكون علامة للنصب فى النثنية والجمع) وإعرابه كما مر . يعنى أن الياء تكون علامة للنصب فى موضعين الموضع الأول النثنية بمعنى المثني نحو رأيت الزيدى وإعرابه رأيت فعل وفاعل والزيدى مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والموضع الثانى جمع المذكور السالم نحو رأيت الزيدى وإعرابه رأيت فعل وفاعل والزيدى مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لأنه جمع مذ كرسالم وأطلق الجمع لكونه على حد المثني فمضى ذكر بجانبه فالمراد به جمع المذكور السالم وتقدم تعريفهما . ثم أخذ يتكلم على حذف النون فقال (وأما حذف النون فىكون علامة للنصب) وإعرابه ظاهر مما تقدم واسم يكون ضمير مستتر يعود على حذف وقوله (فى الأفعال) جار ومجرور متعلق بعلامة (التي) اسم موصول نعت للأفعال مبنى على السكون فى محل جر (رفعها) مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفع مضاف والهاء مضاف إليه فى محل جر (بثبات) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن فى محل رفع خبر المبتدأ وثبات مضاف (والنون) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول وهو التى والعائد الهاء من رفعها . يعنى أن حذف النون يكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة فى الأفعال الخمسة نحو لن يفعلوا ولن تفعلوا بالتحية والفوقية ولن يفعلوا لن تفعلوا بالفتحة ولن تفعلوا ولا يكون إلا بالفوقية وإعراب لن يفعلوا لن حرف نفى ونصب واستقبال ويفعلوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والألف فاعل ولن تفعلوا بالفوقية مثله وإعراب لن يفعلوا لن حرف نفى ونصب واستقبال ويفعلوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والألف فاعل ولن تفعلوا بالفوقية مثله وإعراب لن يفعلوا لن حرف نفى ونصب واستقبال ويفعلوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والألف فاعل . ولما أنهى الكلام على علامات النصب شرع يتكلم على علامات الخفض فقال (وللخفض ثلاث علامات) وإعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف للخفض جار ومجرور متعلق بمحذوف فى محل رفع خبر مقدم وثلاث مبتدأ مؤخر وثلاث مضاف وعلامات مضاف إليه (الكسرة) بالرفع بدل من ثلاث وبدل المرفوع مرفوع (الياء والفتحة) معطوفان على الكسرة والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى أن للخفض ثلاث علامات العلامة الأولى الكسرة وبدأ بها

بغير فتح النون (قوله وأطلق الجمع الخ) جواب عما يقال إن الإطلاق يشمل المكسر والمؤنث مع أنهما لا يعربان بهذا الإعراب (قوله حد المثني) أى طريقته فى الإعراب بالحروف وإن كانت غير متحدة رفعا (قوله فمضى) الفاء للتقريع ومضى شرطية وذ كر شرطها وضميره يعود على الجمع (قوله بجانبه) أى بلسق المثني (قوله تعريفهما) أى المثني وجمع المذكور السالم فالأول لفظ دل على اثنين بسبب زيادة صالح للتجريد وعطف مثله عليه والثانى لفظ دل على أكثر من اثنين بزيادة صالح للتجريد وعطف مثله عليه فلا تغفل عنه فيما يأتى (قوله حرف عطف) فما بعدها معطوف على قوله سابقا للرفع أربع إلى آخره (قوله أو للاستئناف) أى البيانى كأن قائلا قل له قد ذكرت لنا فى أقسام الإعراب الخفض فما علامته فقال وللخفض الخ (قوله بدل من ثلاث) أى بدل مفصل أو بعض .

(قوله ولو تقديرا) أى لفظا بل ولو تقديرا كالفق في المثال فانه منون تقديرا أى معنى لأنه لم توجد فيه علة مانعة من الصرف ولم يظهر التنوين لوجود آل (قوله وقيد) أى المصنف (قوله كما يأتي) أى في قول المصنف وأما الفتحة الخ (قوله أيضا) أى كقيد به الاسم المفرد (قوله لأن غيره) أى المصنف (٣٢) (قوله كما يأتي) أى في قوله وأما الفتحة الخ (قوله لسكونه لا يكون إلا منصرفا) أى

فلاحاجة للتقيد بذلك وفيه إطلاق الصرف على تنوين المقابلة وهو ضعيف (قوله نعم الخ) استدر الك على قوله لا يكون الخ (قوله الصرف) أى التنوين وقوله وعدمه أى الصرف وعلى كل ينصب ويجر بالكسرة وفيه مذهب غير هذين هو نصبه وجره بالفتحة من غير تنوين . والحاصل أن جمع المؤنث السالم إذا جعل علما ففيه ثلاثة مذاهب : الأول أن يعرب بإعرابه قبل العلمية فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة وينون وإن كان فيه علتان العلمية والتأنيث لأن غير المنصرف إنما يمنع من تنوين الصرف لا المقابلة . الثاني كذلك مراعاة للجمع إلا أنه ينون مراعاة للعلمية والتأنيث . الثالث أن يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة ولا ينون مراعاة للتسمية والأول هو المشهور (قوله أذرعاً) بكسر الراء وقد تفتح انتهى قاموس (قوله بلدة) أى بالشام وأصله جمع أذرعاً التي هي جمع ذراع اه أشموني (قوله نحو

لسكونها الأصل . العلامة الثانية الياء وفيها لسكونها بنت الكسرة تنشأ عنها إذا أشبعت . العلامة الثالثة الفتحة وتعين الحتم بها . ولما قدم العلامات إجمالاً أخذ يتكلم عليها تفصيلاً فقال (فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم) وإعرابه معلوم مما مر ، يعنى أن الكسرة تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع : الموضع الأول الاسم المفرد المنصرف أى المنون ولو تقديرا نحو مررت بزيد والفتى معطوف على زيد مجرور بكسرة مقدرة على مررت فعل وفاعل ويزيد جار ومجرور متعلق بمررت والفتى معطوف على زيد مجرور بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والقاضى معطوف على زيد مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وغلامى معطوف أيضاً على زيد مجرور بكسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر وقيد الاسم المفرد بالمنصرف لأن غير المنصرف يجر بالفتحة نحو مررت بأحمد كما سيأتى . الموضع الثاني جمع التكسير المنصرف نحو مررت بالرجال والأسارى والهنود والعذارى وإعراب مررت بالرجال ظاهر والأسارى معطوف على الرجال مجرور بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والهنود معطوف أيضاً على الرجال مجرور بالكسرة الظاهرة والعذارى معطوف أيضاً على الرجال مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر وقيد أيضاً بالمنصرف لأن غيره يجر بالفتحة نحو مررت بمساجد كما يأتى . الموضع الثالث جمع المؤنث السالم نحو مررت بالمسلمات ومسلماتى فالمسلمات مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة ومسلماتى معطوف على المسلمات وهو مجرور بكسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ومسلمات مضاف وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب ولم يقيد جمع المؤنث السالم بالمنصرف لسكونه لا يكون إلا منصرفاً نعم لو سمي به جاز فيه الصرف وعدمه نحو أذرعاً علماً على بلدة . ثم أخذ يتكلم على العلامة الثانية وهى الياء فقال (وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الأسماء الخمسة والتثنية والجمع) وإعرابه معلوم مما تقدم . يعنى أن الياء تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الموضع الأول الأسماء الخمسة نحر مررت بأبيك وأخيك وحميمك وفيك وذى مال وإعرابه مررت فعل وفاعل وبأبيك جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وأبى مضاف والكاف مضاف إليه في محل جر والجار والمجرور متعلق بمررت والبقية معطوفة على أبيك على هذا المنوال . الموضع الثانى التثنية بمعنى المثنى نحو مررت بالزيدين بفتح ما قبل الياء وكسر ما بعدها وإعرابه مررت فعل وفاعل وبالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والجار والمجرور متعلق بمررت . الموضع الثالث جمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين بكسر ما قبل الياء وفتح ما بعدها وإعرابه مررت فعل وفاعل وبالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . ثم أخذ يتكلم على العلامة الثالثة وهى الفتحة فقال (وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم) وهو ظاهر الإعراب وقوله (الذى) هو اسم موصول نعت للاسم مبنى على السكون في محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (لا) نافية

ينصرف

مررت بالزيدين بفتح الخ) ونحو مررت بالهنديين فان مثنى المؤنث يجر بها أيضا (قوله

وأما الفتحة الخ) إنما جر بالفتحة لأنها خفيفة وهو قد ثقل باجتماع العلتين أو مقام مقامها (تنبية) إذا نون ما لا ينصرف للضرورة فيجر بالفتحة مع التنوين للضرورة وقيل يجر بالكسرة نظرا إلى أنه بصورة تنوين الصرف (قوله وهو ظاهر الإعراب) الضمير راجع لقوله

وأما الفتحة الخ (قوله ما اجتمع فيه علتان فرعتان) أى أشبه فيهما الفعل وذلك لأن في الفعل أمرين سموها بالعلة تشبيها بالعلة في البدن التي توجب نقص صحته أحدهما مرجعه إلى اللفظ وهو اشتقاق لفظ الفعل من لفظ الاسم المصدر والمشتق فرع عن المشتق منه وثانيهما مرجعه إلى المعنى وهو احتياج الفعل للفاعل والمحتاج فرع عن المحتاج إليه فإذا وجد مثلهما في الاسم انحط عن كاله واكتفوا في عدم كاله بمنع الصرف ثم استقرءوا الأمر المعنوي فوجدوه منحصر في شيئين وهما العلمية والوصفية والأمر اللفظي فوجدوه منحصر في سبعة أشياء وهي صيغة منتهى الجموع والتأنيث والعدل والعجمة والتركيب ووزن الفعل وزيادة الألف والنون فصار المجموع تسعا وقد نظمها بعضهم بسهولة الحفظ بقوله : اجمع وزن عادلا أنت بمعرفة * ركب وزد عجمة فالوصف قد كمالا اه من القليوبي (قوله علتان) العلة في اللغة عارض غير طبيعي يستدعى حالة غير طبيعية وفي الاصطلاح ما يترتب عليه الحكم والحكم هنا وهو منع الصرف إنما يترتب على اثنتين أو واحدة تقوم مقامهما فالعلة في الحقيقة على الأول مجموع الاثنين فتسمية كل منهما علة من تسمية الجزء باسم الكل أو أراد بالعلة ما يشمل العلة الناقصة (قوله فرعتان) لأن العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتأنيث فرع التذكير والعرفة فرع النكرة والعجمة فرع العربية والتركيب فرع عدمه والجمع فرع الافراد والألف والنون المزيديتان فرع لما زيد عليه ووزن الفعل فرع لوزن الاسم اه عبد المعطى (قوله ترجع إحدهما الخ) أى تتعلق به (قوله إلى المعنى) أى وهو المسمى (قوله والعجمة) أى أو شبهها كما في حمدون وسحنون لأن وجود الواو والنون في الأسماء المفردة من خواص الأسماء الأعجمية وقيل يحوز الصرف فيما ذكر والعجمة كون اللفظ أعجميا واستعملته العرب في أول وضعه علما سواء كان علما في العجمية أم لا اه قليوبي والمراد بها كل ما كان خارجا عن لغة العرب كالسرياني والفارسي واليوناني وغير ذلك اه عطار ﴿ تنبيه ﴾ أسماء الأنبياء (٣٣) كلها أعجمية إلا محمدا وصالحا وشعيبا وهودا وكل أسمائهم متنوعة

(ينصرف) فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الذى وجملة الفعل والفاعل لاجل لها من الاعراب صلة الموصول يعنى أن الفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في موضع واحد وهو الاسم الذى لا ينصرف أى لا ينون وهو ما اجتمع فيه علتان فرعتان ترجع إحدهما إلى اللفظ والأخرى إلى المعنى أو علة واحدة تقوم مقام العلتين فالذى جمع فيه علتان نحو إبراهيم من قولك مررت بإبراهيم وإعرا به إبراهيم جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والعجمة فالعلمية علة راجعة إلى المعنى والعجمة علة راجعة إلى اللفظ أو كان فيه العلمية والتركيب المزجى نحو معد يركب أو العلمية والعدل نحو عمر أو العلمية وزيادة الألف والنون نحو مررت بعثمان أو العلمية والتأنيث نحو مرت بفاطمة وزينب وطلحة وهجر أو كان فيه العلمية ووزن الفعل

(٥ - كفراوى) أعجمية ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة سوى أربعة وهى منكر ونكير ومالك ورضوان ويمتنع التنوين في رضوان فقط للعلمية وزيادة الألف والنون وأسماء الشهور مصروفة لإجمادى الأولى وجمادى الثانية فمنوعان لألف التأنيث المقصورة وشعبان ورمضان للعلمية وزيادة الألف والنون وصفر ورجب إذا أريد بهما معين منعان من الصرف للعلمية والعدل عن الصفر والرجب وإلا صرفا (قوله العلمية والتركيب المزجى) العلمية كون الاسم علما مذكرا أو مؤنثا والتركيب الموصوف بذلك جعل اسمين بمنزلة اسم واحد فالعلمية علة راجعة إلى المعنى والتركيب للفظ (قوله معد يركب) قال الزمخشري مأخوذ من عدا أى تجاوزه السكر والكرب والفساد وكأنه قيل عداه الفساد وفيه شذوذ وهو إتيانه على مفعول بالسكر مع أنه معتل اللام والمعتل يأتى على مفعول بالفتح كالمرى والغزى أفاده يس (قوله العدل) يطلق في اللغة على معان منها نقيض الجور، وفي الاصطلاح تحوّل الاسم عن صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى مع اتحاد المعنى وهو قيمان تحقيق وهو الذى يدل عليه دليل غير منع الصرف ككونه بمعنى المكرر وتقديرى وهو الذى لا يدل عليه إلا منع الصرف والأول يمنع مع الوصفية نحو مثنى والثانى مع العلمية نحو عمر فانه لم يوجد إلا علما غير منصرف ولم يكن فيه تقدير سبب آخر مع العلمية سوى العدل فقدّر فيه ثلاثا يلزم هدم قاعدتهم من كون الاسم غير منصرف بسبب واحد فقيل إنه معدول عن عامر وهو صفة ثلاثا يلزم الالتباس وقال الأسمونى معدول عن عامر العلم المنقول من الصفة اه (قوله وزيادة الألف والنون) أى على الحروف الأصلية وهى الفاء واللام والعين وهو من إضافة الصفة للموصوف أى الألف والنون الزائدتان لأن العلة هى الألف والنون الزائدتان لأنفس زيادتهما فالعلمية راجعة للمعنى وزيادة اللفظ (قوله بفاطمة) مؤنث لفظا لوجود تاء التأنيث ومعنى لأنه علم على أنثى (قوله وزينب) مؤنث معنى فقط (قوله وطلحة) مؤنث لفظا لأنه علم على رجل (قوله وهجر) بفتح الجيم علم على بلدة باليمن وفتح الجيم قائم مقام الحرف الرابع الذى اشترط في تحم منع المؤنث المعنوى من الصرف كما في الأسمونى وأما نحو هند ففيه الصرف وعدمه (قوله ووزن الفعل) علة راجعة إلى الانطى أى وزن مختص في لغة العرب بالفعل

أصالة (قوله يزيد) أصله يزيد بسكون الزاي وكسر الياء فنقلت كسرة الياء إلى ما قبلها (قوله فالأول) أي أحمد (قوله والثاني) أي يشكر (قوله معاوية) صحابي جليل وابنه مسلم عاص على ما قيل (قوله في الجميع) أي معديكرب وما بعده (قوله أو العلمية والعدل) راجع لعمر (قوله أو العلمية وزيادة الخ) راجع لعثمان (قوله أو العلمية والتأنيث) راجع لفاطمة وزينب وطلحة وهجر (قوله أو العلمية ووزن الفعل) راجع لأحمد ويشكر ويزيد (قوله الوصفية) أي كون الاسم دالاً على معنى في ذات مبهمة (قوله بأخر) بضم الهزنة جمع أخرى مؤنث آخر بفتح الهزنة والخاء المعجمة والمد معني غير (قوله الوصفية والعدل) أما الوصفية فظاهرة وأما العدل فهو معدول عن آخر بفتح الهزنة مراداً به جمع المؤنث السالم لأن القياس يقتضي الوصف بأخر بفتح هزنة المفرد لكونه أفعول تفضيل مجرد فعدل عن ذلك ووصف بأخر جمع أخرى (قوله والذي الخ) معطوف على قوله أو لا فالذي جمع فيه الخ (قوله ألف التأنيث المدودة) هي عند بعضهم الألف التي بعدها همزة وعند بعض آخر ألف قبلها ألف فتقلب هي همزة (٣٤) وعلى هذا فإطلاق المدودة عليها مجاز لأن المدود ما قبلها لاهي (قوله أو المقصورة)

نحو مررت بأحمد ويشكر ويزيد فالأول علم على نبينا ﷺ والثاني علم على نوح عليه السلام والثالث علم على ابن معاوية وتقول في الجميع المانع له من الصرف العلمية والتركيب المزجي أو العلمية والعدل أو العلمية وزيادة الألف والنون أو العلمية والتأنيث أو العلمية ووزن الفعل أو كان فيه الوصفية وزيادة الألف والنون نحو مررت بسكران وتقول المانع له من الصرف الوصفية وزيادة الألف والنون أو كان فيه الوصفية والعدل نحو مررت بأخر وتقول المانع له من الصرف الوصفية والعدل أو كان فيه الوصفية ووزن الفعل نحو مررت بأفضل وتقول المانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل. والذي فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين ما كان فيه ألف التأنيث المدودة أو المقصورة فالممدودة نحو مررت بحمراء والمقصورة نحو مررت بحجلى وتقول المانع له من الصرف ألف التأنيث المدودة أو المقصورة، أو كان على وزن مفاعل نحو مررت بمسجد وتقول المانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع أو كان على وزن مفاعيل نحو مررت بمصاييح وتقول المانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع أيضاً ومحل المنع من الصرف في المذكورات إذا لم تضاف أو تقع بعد أل فان أضيفت أو وقعت بعد أل انصرفت نحو مررت بأفضلكم والأفضل وكلاهما مجرور بالكسرة الظاهرة. ولما أنهى الكلام على علامات الحذف شرع يتكلم على علامات الجزم فقال (وللجزم علامتان) وإعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف وللجزم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وعلامتان مبتدأ مؤخر وهو مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد (السكون) بالرفع بدل من علامتان وبدل المرفوع مرفوع (والحذف) معطوف على السكون والمعطوف على المرفوع مرفوع يعني أن للجزم علامتين علامة أصلية وهي السكون وعلامة فرعية وهي الحذف. والجزم معناه لغة القطع واصطلاحاً قطع الحركة أو الحذف من الفعل المضارع لأجل الجازم وإن شئت قلت تغيير مخصوص علامته السكون ومناوب عنه والسكون لغة ضد الحركة واصطلاحاً حذف الحركة لمقتضى الحذف يطلق لغة على الترك واصطلاحاً ترك الحذف لمقتضى. ثم شرع يتكلم عليهما تفصيلاً فقال (فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر) وإعرابه ظاهر مما مر ويجوز في الآخر الجزم

وهي ألف لينة مفردة (قوله بحمراء) أي وصحراء مثلاً (قوله كحجلى) أي وبهمى مثلاً وإنما استأثر ما كان فيه الألف بعلّة من غير احتياجه إلى علة أخرى لأن التأنيث اللازم لتلك الألف علة لفظية لتعلقه بالكلمة من حيث لفظها وإنما كان لازماً لها لأنها غير مقدّرة الانفصال وكونها دالة عليه غالباً بحسب الوضع علة معنوية (قوله أو كان على وزن مفاعل) أي ولو بحسب الأصل كدواب وعذارى إذا صلح ادواب وعذارى بكسر ما بعد الألف فأدغم الأول وقلبت كسرة الراء في الثاني فتحة والياء ألفاً (قوله صيغة منتهى الجموع) أقصاها أي لا يجمع جمع تكسير

مرة أخرى بعد حصوله على هذه الصيغة وإنما استأثر ما كان على وزنها بعلّة لأن كون هذه الصيغة جمعا علة وكونها منتهى الجموع علة ثانية (قوله في المذكورات) أي العلمية والعجمة وما بعدها (قوله إذا لم تضاف) أي لغيرها (قوله انصرفت) وإنما لم يظهر التنوين لوجود أل والإضافة (قوله بأفضلكم) مثال للمضاف وقوله بالأفضل مثال للواقع بعد أل وإنما أعربت بالكسرة لأن الإضافة وأل من خصائص الأسماء فرجع معهما إلى الأصل وهو الجر بالكسرة (قوله على علامات الجزم) أراد بالجمع ما زاد على الواحد (قوله علامة) بالنصب بدل من علامتين (قوله معناه لغة القطع) يقال جزم الحبل إذا قطعه (قوله قطع الحركة) أي من الفعل المضارع الصحيح (قوله أو الحذف) أي من المضارع المعتل (قوله لأجل الجازم) متعلق بقطع الذي هو بمعنى أزال (قوله قلت) أي في تعريف الجزم (قوله تغيير الخ) هذا على أن الإعراب معنوي وأما على أنه لفظي فهو السكون ومناوب عنه (قوله ومناوب عنه) وهو الحذف (قوله لمقتضى) أي طالب للسكون وهو الجازم واللام لأجل (قوله عليهما) أي العلامتين وفي نسخة عليهما فالمراد بالجمع ما فوق الواحد أو أولى أنسب بالمتن

بالإضافة

مرة أخرى بعد حصوله على هذه الصيغة وإنما استأثر ما كان على وزنها بعلّة لأن كون

هذه الصيغة جمعا علة وكونها منتهى الجموع علة ثانية (قوله في المذكورات) أي العلمية والعجمة وما بعدها (قوله إذا لم تضاف) أي لغيرها (قوله انصرفت) وإنما لم يظهر التنوين لوجود أل والإضافة (قوله بأفضلكم) مثال للمضاف وقوله بالأفضل مثال للواقع بعد أل وإنما أعربت بالكسرة لأن الإضافة وأل من خصائص الأسماء فرجع معهما إلى الأصل وهو الجر بالكسرة (قوله على علامات الجزم) أراد بالجمع ما زاد على الواحد (قوله علامة) بالنصب بدل من علامتين (قوله معناه لغة القطع) يقال جزم الحبل إذا قطعه (قوله قطع الحركة) أي من الفعل المضارع الصحيح (قوله أو الحذف) أي من المضارع المعتل (قوله لأجل الجازم) متعلق بقطع الذي هو بمعنى أزال (قوله قلت) أي في تعريف الجزم (قوله تغيير الخ) هذا على أن الإعراب معنوي وأما على أنه لفظي فهو السكون ومناوب عنه (قوله ومناوب عنه) وهو الحذف (قوله لمقتضى) أي طالب للسكون وهو الجازم واللام لأجل (قوله عليهما) أي العلامتين وفي نسخة عليهما فالمراد بالجمع ما فوق الواحد أو أولى أنسب بالمتن

(قوله بالإضافة إلى الصحيح) الأولى بإضافة الصحيح إليه وهو من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها المرفوع بها معنى والأصل الصحيح آخره فنابت ال عن الضمير عند الكوفيين وسوَّغ دخول ال على المضاف دخولها على المضاف إليه كما قال ابن مالك ووصل ال بهذا المضاف مغنفر إن وصلت بالثان كالجهد الشعر (قوله على التشبيه بالمفعول به) أي في قولك زيد ضارب عمر أمثالا لأن ضاربا طالب له ولا يصح أن يرفع على الفاعلية وإنما كان منصوبا على التشبيه لأن فعله قاصر فكندا ما تصرف منه (قوله مشبهة) أي باسم الفاعل في العمل (قوله عندهم) أي النجاة (قوله وأشار له وضع الثاني) الأولى للعلامة الثانية (قوله المعتل الآخر) أي الذي اعتل آخره بإضافته لفظة (قوله وإعرابه) أي إعراب المعتل الآخر وأما ما قبله فمعلوم بعامر (قوله كما تقدم) فيجوز في الآخر الجر (٣٥) والرفع والنصب وقد علمت وجهها

(قوله وعلامة جزمه حذف الألف) لأن الجازم لما دخل ولم يحد حرفه يتسلط عليها ليكون آخر الفعل ساكنا قبله وكان حرف العلة شيئا بالحركة تسلط عليه فحذفه نعم لو اتصل بآخر الفعل نون النسوة أو التوكيد لوجب بقاء حرف العلة نحو لم يخش ولم يرم ولم يدعز اه قلوبى (قوله وهو) أى الإجمال بعد التفصيل (قوله دأب) أى عادة وقوله من المؤلفين بيان للمتقدمين جمع مؤلف وهو جامع الكلام وقوله وهو دأب الخ جواب عما يقال هل المصنف اخترع هذا أو سبق به (قوله رحمهم الله) جملة خبرية لفظا إنشائية معنى أى اللهم ارحمهم بأن تبلغهم ما يتبعون به (قوله تمرينا) مفعول لأجله أى وإنما تكلم عليها ثانيا على طريق الأجمال لأجل تمرين المبتدى أى التسهيل عليه

بالإضافة إلى الصحيح ويجوز فيه الرفع على كونه فاعلا بالصحيح ويجوز فيه النصب على كونه منصوبا بالصحيح على التشبيه بالمفعول به لكون الصحيح صفة مشبهة ، يعنى أن السكون يكون علامة للجزم في الفعل المضارع الذى لم يكن آخره ألفا ولا واوا ولا ياء وهو المسمى عندهم بالصحيح نحو لم يضرب زيد وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل وهو مرفوع . وأشار للموضع الثانى بقوله (وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر) وإعرابه كما تقدم فى الذى قبله وقوله (وفى الأفعال) جار ومجرور معطوف على قوله فى الفعل (التي) لاسم موصول نعت للأفعال مبنى على السكون فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (رفعها) مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفع مضاف والهاء مضاف إليه فى محل جر (بثبات) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وجملة المبتدأ والخبر لاجل لها من الإعراب صلة الموصول وهو التى وثبات مضاف و(النون) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . يعنى أن الحذف يكون علامة للجزم فى موضعين . الموضع الأول الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما كان آخره ألفا أو واوا أو ياء فما كان آخره ألفا نحو يخشى تقول فى جزمه لم يخش زيد وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها وما كان آخره واوا ونحو يدعز تقول فى جزمه لم يدعز زيد وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويدعز فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو والضممة قبلها دليل عليها وزيد فاعل وما كان آخره ياء نحو يرمى تقول فى جزمه لم يرم زيد وإعرابه لم يرم جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وزيد فاعل . الموضع الثانى الأفعال التى رفعها بثبات النون وهى تفعلان ويفعلان بالفوقية والتحتية تقول فى جزمه لم يفعلا وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويفعلان فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والألف فاعل وتفعلون ويفعلون بالفوقية والتحتية تقول فى جزمه لم يفعلوا وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويفعلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل وتفعلين بالفوقية لا غير تقول فى جزمه لم تفعلى وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب وتفعلى فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل . ولما أنهى الكلام على علامات الإعراب تفصيلا شرع يتكلم عليها إجمالا وهو دأب المتقدمين من المؤلفين رحمهم الله تعالى تمرينا للمبتدى لأنه أدخل فى نفسه فقال :

(فصل) إعرابه مامر فى باب الإعراب فراجع له لكن النصب هنا بعيد لمخالفته لرسم المنصوب إذ لو نصب لرسم الألف بعد اللام وبقية الأوجه ظاهرة والفصل لغة الحاجز بين الشئيين واصطلاحا اسم جملة من العلم

والتكرار لهذا لا عيب فيه (قوله لأنه) أى الذى ذكر إجمالا بعد الذى ذكر تفصيلا (قوله أدخل) أى أشد دخولا وقبولا لأنه قد ألفه (قوله فى نفسه) أى للمبتدى . (فصل: العربات قسمان) (قوله مامر الخ) أى من الرفع على الخبرية أو الابتدائية أى هذا فصل أو فصل هذا محله والجر بحرف جر محذوف أى أقرأ فى فصل (قوله لكن الخ) استدرك على قوله إعرابه الخ لأنه يتوهم منه عدم النصب (قوله هنا) أى فى فصل (قوله لمخالفته الخ) علة للبعد والضمير للنصب (قوله وبقية الأوجه) أى غير النصب (قوله ظاهرة) أى لأنها موافقة للرسم (قوله الحاجز) أى الفاضل بالمصدر بمعنى اسم الفاعل (قوله واصطلاحا الخ) والمناسبة ظاهرة لأن كل فصل حاجز بين ما قبله وما بعده وهذا والغالب اندراج الجملة الخ تحت باب أو كتاب ومن غير الغالب قد يعبر عن الجملة من المسائل الغير الندرجة تحت ترجمة بفصل (قوله جملة) أى طائفة

(قوله مشتملة الخ) من اشتمال الكل على كل واحد من أجزائه (قوله مسائل) أى قضايا (قوله غالباً) أى فى الغالب والكثير والقليل اشتماله على مسألة أو مستثنين (قوله (٣٦) فى العربيات) أى الكلمات العربيات من حيث هى سواء كانت بحركة أو بحرف (قوله

هذا) أى جعل قسماً خبراً عن العربيات (قوله بأن الخ) تصوير للشكل (قوله للجنس) أى الصادق بالاثنتين والتأويل فى المبتدأ (قوله أو أن الخ) جواب ثان والتأويل فيه فى الخبر (قوله ذوات الخ) أى صاحبات وفى نسخة ذوو وهى غير مناسبة (قوله المضاف) أى ذوات (قوله المضاف إليه) أى قسمين (قوله المضاف المحذوف) وهو ذوات (قوله بدل) أى مفصل أو بعض (قوله فى بيانها) أى المعربات (قوله مبتدئاً) حال من ضمير أخذ (قوله لأنه) أى الإعراب بالحركات (قوله الأصل) أى فى العربيات (قوله خبر القسم) أى الذى قدره الشارح قبل الموصول (قوله أيضاً) أى كما أن ما قبله معطوف عليه أى ورجع للعطف على الاسم مرة ثانية (قوله اسم موصول) والجملة بعده صلة والمائد الهاء فى آخره (قوله والسكون) أى الذى ألحق بها (قوله أشياء) هو اسم جمع لشيء وأصله شيئاء كحمراء نقات هزمت الأولى وجعلت أولاً وسكن

مشتملة على مسائل غالباً (العربات) مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة (قسماً) خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وقد يشكل هذا بأن العربيات جمع وقسماً مثنى ولا يخبر بالمثنى عن الجمع. وأجيب بأن أَل فى العربيات للجنس فتبطل معنى الجمعية أو أن قسماً على حذف مضاف والتقدير ذوات قسمين حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه فيكون الخبر فى الحقيقة المضاف المحذوف (قسم) بدل من قسماً وبدل المرفوع مرفوع بالضمة (يعرب) فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على القسم (بالحركات) جار ومجرور متعلق بـيعرب (وقسم) معطوف على قسم الأول مرفوع بالضمة (يعرب بالحروف) وإعرابه مثل ما قبله . يعنى أن العربيات قسماً أحدها ما يعرب بالحركات الثلاث التى هى الضمة والفتحة والكسرة ويلحق بها السكون وثانيهما ما يعرب بالحروف الأربعة التى هى الواو والألف والياء والنون ويلحق بها الحذف ثم أخذ فى بيانها مبتدئاً بما يعرب بالحركات لأنه الأصل على سبيل اللف والنشر المرتب فقال (فالذى) الفاء فاء الفصيحة والذى اسم موصول صفة لموصوف محذوف والتقدير فالقسم الذى فالقسم مبتدأ مرفوع بالضمة والذى نعت له مبنى على السكون فى محل رفع (يعرب) فعل مضارع مبنى للمجهول وهو مرفوع بالضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الذى والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب (بالحركات) جار ومجرور متعلق بـيعرب (أربعة) خبر القسم الواقع مبتدأ وأربعة مضاف و(أنواع) مضاف إليه مجرور (الاسم) بدل من أربعة وبدل المرفوع مرفوع (المفرد) نعت للاسم (وجمع) معطوف على الاسم والمعطوف على المرفوع مرفوع وجمع مضاف و(التكسير) مضاف إليه وهو مجرور (وجمع) معطوف أيضاً على الاسم وجمع مضاف و(المؤنث) مضاف إليه (السالم) نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع (والفعل) معطوف أيضاً على الاسم والمعطوف على المرفوع مرفوع (المضارع) نعت للفعل ونعت المرفوع مرفوع (الذى) اسم موصول نعت ثان للفعل مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (لم) حرف نفي وجزم وقاب (يتصل) فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه السكون (بآخره) جار ومجرور متعلق بـيتصل وآخر مضاف والهاء مضاف إليه فى محل جر (شيء) فاعل يتصل وهو مرفوع بالضمة الظاهرة . يعنى أن القسم الذى يعرب بالحركات الثلاث والسكون أربعة أشياء الأول الاسم المفرد وتقدم أنه ما ليس مثنى ولا مجزوماً ولا ملحقاً بهما ولا من الأسماء الخمسة نحو زيد والثانى جمع التكسير وتقدم أنه ما تغير فيه بناء مفرد نحو الرجال والثالث جمع المؤنث السالم وتقدم أنه ما جمع بألف وتاء من يديتين نحو المسلمات والرابع الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شيء أى نون التوكيد ولا نون الإناث ولا ألف الاثنين ولا واو الجمع ولا ياء المخاطبة نحو يضرب فان اتصل به نون التوكيد بنى على الفتح نحو ليسجن أو اتصل به نون الإناث بنى على السكون نحو يتربصن أو اتصل به ألف الاثنين نحو يضربان أو واو الجمع نحو يضربون أو ياء المخاطبة نحو تضربين أعرب بالحروف كما يأتى . ثم أخذ فى بيان ما يعرب به كل من المذكورات فقال (وكلمها) الواو للاستئناف كل مبتدأ مرفوع بالابتداء وكل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر (ترفع) فعل مضارع مبنى للمجهول وهو مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الهاء فى كلها لأن الضمير يعود للمضاف إليه لا إلى كل بخلاف

ما بعدها وفتحت الياء وهو ممنوع من الصرف (قوله بنى الخ) أى وخرج عن الإعراب بالحركات (قوله كما يأتى) أى فى المعرب غيرها بالحروف (قوله من المذكورات) أى الاسم المفرد والثلاثة بعد (قوله وكلمها) أى الأنواع الأربعة (قوله على الهاء) أى التى هى عبارة عن الأنواع (قوله لأن الضمير الخ) عللة لرجوع الضمير للهاء (قوله للمضاف إليه الخ) نحو جاءنى كل القوم منهم الراكب والماشى فالضمير للقوم (قوله لا إلى كل)

لأنه إنما جئ بها لقصد التعميم (قوله غيرها) أي كل كغلام في المثال الآتي (قوله يعود على المضاف) أي لأنه المقصود بالحكم وإنما جئ بالمضاف إليه لغرض التخصيص (قوله غالبا) ومن غير الغالب قولك باب الأفعال وهو ثلاثة مثلا (قوله نحو) خبر لمبتدأ أو مفعول لفعل محذوف وهو مضاف لمحذوف أي قولك وغلام مبتدأ وزيد مضاف إليه وجملة يضرب (٣٧) خبر (قوله المبتدأ) وهو كل (قوله)

وتجزم بالسكون (أي مجموعهما يجزم بالسكون لتخلف الأنواع الثلاثة الأول عن ذلك كما تخلف المعتل (قوله جميعا حال) أي مجتمعة أي من أولها لآخرها (قوله وتجر كلها الخ) أي يجر مجموعها بكسرة لتخلف ما ذكره في الفعل إذ الجر لا يدخله (قوله يضرب) مثال للفعل المتصل بما ذكر (قوله زيد) مثال للاسم المفرد (الرجال) مثال للجمع التكسير (قوله والمسلمات) مثال للجمع المؤنث السالم (قوله لن أضرب زيدا والرجال) مثل بأضرب للفعل وزيدا للاسم المفرد وبالرجال للتكسير (قوله مررت بزید والمسلمات الأول مثال للمفرد والثاني للتكسير والثالث للمؤنث السالم) قوله معتل الآخر (بأن اتصلت به الألف أو الواو أو الياء وقوله الآخر بيان للواقع (قوله علمت) أي من كلامنا حيث أخرجنا ما ذكر أعني جمع المؤنث السالم والذي لا ينصرف والمعتل (قوله أن كلها) بالرفع على

غيرها فان الضمير يعود على المضاف لا على المضاف إليه غالبا نحو غلام زيد يضرب فضمير يضرب عائد على غلام المضاف لا على زيد المضاف إليه وجملة ترفع في محل رفع خبر المبتدأ (بالضمة) جار ومجرور متعلق برفع (وتنصب) فعل مضارع معطوف على ترفع ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على الهاء في كلها (بافتحة) جار ومجرور متعلق بتنصب وكذا القول في إعراب (وتخفف بالكسرة وتجزم بالسكون) يعني أن الأشياء الأربعة السابقة وهي الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء ترفع جميعا بالضمة نحو يضرب زيد والرجال والمسلمات فزيد فاعل يضرب والرجال والمسلمات معطوفان عليه والجميع مرفوع بالضمة وتنصب المذكورات جميعا بالفتحة ما عدا جمع المؤنث السالم نحو لن أضرب زيدا والرجال وإعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال وأضرب فعل مضارع منصوب بـن وعامة نصبه الفتحة وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب والرجال معطوف عليه منصوب بالفتحة الظاهرة وتجر كلها بالكسرة ما عدا الاسم الذي لا ينصرف نحو مررت بزید والرجال والمسلمات وإعرابه مررت فعل وفاعل وزيد جار ومجرور بالكسرة متعلق بمررت والرجال والمسلمات معطوفان على زيد مجروران بالكسرة. والفعل المضارع يجزم بالسكون ما لم يكن معتلا آخر نحو لم أضرب زيدا وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقاب وأضرب فعل مضارع مجزوم بـلم وعامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة فقد علمت أن كلها ليست من باب الحكم على جميع المذكورات إلا في حالة الرفع فقط وفي غير الرفع من باب الحكم على البعض ولهذا قال (وخرج عن ذلك) وإعرابه الواو للاستئناف خرج فعل ماض وعن حرف جر وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب (ثلاثة) فاعل خرج وهو مرفوع بالضمة الظاهرة وثلاثة مضاف و(أشياء) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التانيث الممدودة (جمع) بدل من ثلاثة وبديل ترفع مرفوع جمع مضاف (والمؤنث) مضاف إليه مجرور (السالم) بالرفع نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع (ينصب) فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع بالضمة ونائب الفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على جمع (بالكسرة) جار ومجرور متعلق بـينصب والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب على الحال من جمع (والاسم) معطوف على جمع والمعطوف على المرفوع مرفوع (الذي) اسم موصول نعت للاسم مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب (لا) نافية و(ينصرف) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الذي والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (ينحفض) فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الاسم والجملة في محل نصب على الحال من الاسم (بالفتحة) جار ومجرور متعلق بـينحفض (والفعل) معطوف على جمع والمعطوف على المرفوع مرفوع (المضارع) نعت للفعل ونعت المرفوع مرفوع (المعتل) نعت ثان للفعل والمعتل مضاف و(الآخر) مضاف إليه مجرور (يجزم) فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الفعل والجملة في محل نصب على الحال من الفعل (محذوف) جار ومجرور متعلق

الحكاية (قوله المذكورات) هي الأنواع الأربعة (قوله إلا في حالة الرفع فقط) لأنها كلها ترفع بها (قوله على البعض) لتخلف الثلاثة التي سيخرجها (قوله ولهذا قال) أي ولأجل أن الحكم في غير الرفع الخ قال الخ (قوله جمع الخ) أي ما يصدق عليه ذلك كهندات لالفظ جمع إذ هو ينصب بالفتحة (قوله في محل نصب على الحال) أي المعنى وخرج عن الضابط المذكور جمع المؤنث السالم في حال نصبه وكذا يقال فيما بعده (قوله والاسم الخ) أي ما يصدق عليه ذلك نحو أحمد لالفظ الاسم الخ لأنه ليس فيه ما يمنع الصرف (قوله صلة الموصول) وقد احتوت على الضمير (قوله والفعل الخ) أي

ما يصدق عليه ذلك كينغزو (قوله أعنى جمع الخ) رفع على الحكاية (قوله مبتدآت) خبر يكون منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم (قوله في قوله) أي المصنف (قوله وكان القياس الخ) لأن الأصل في كل منصوب أن ينصب بالفتحة (قوله حقه) أي الأمر الثابت له (قوله كأم) أي في شرح قول المصنف وأما الفتحة فتكون علامة لخفض الخ (قوله لاسكن لما كان آخره) أي المعتل والآخر الألف أو الواو أو الياء (قوله من الأصل) أي قبل دخول الجازم (قوله ويرم مجزوم الخ) والفاعل ضمير زيد (قوله في الذي قبله) أي قوله والذي يعرب بالحر كات الخ (قوله والواو هنا الخ) أي بذلك لأن (٣٨) الواو هنا موضع الفاء فيما تقدم فرم بما يتوهم أنها للنصيحة كالقاء وقوله للاستئناف أي

البيان أو النحوى وهو الكلام المنفصل عما قبله ويجوز كونها للعطف (قوله أو بدل) أي بدل كل من كل ولا يحتاج لضمير لأنه عين المبدل منه كما في المعنى والأول هو المشهور عند المبتدئين (قوله ومثلها) أي مثل الأسماء الخمسة والأفعال الخمسة في كون الأفعال معطوفة على التثنية والخمسة نعتا أو بدلا ويستغنى بهذا عن قوله بعد وإعرابه مثل ما تقدم في الأسماء الخمسة الذي يوجد في غالب النسخ (قوله يفعلان) ومعطف عليه خبره مرفوع بضممة مقدرة منع من ظهورها الحكاية أي هذا الألفاظ التي يقاس عليها ما وزانها ويحمل أنها مقولة لقول محذوف هو الخبر أي وهى قولك يفعلان الخ فافهم (قوله وإعرابه الخ) أي ما عدا وهى يفعلان الخ (قوله وهذا) أي وقوله والذي يعرب الخ (قوله على سبيل الإجمال) لأنه لم يبين

يجزم وحذف مضاف و (آخره) مضاف إليه وآخر مضاف والهاء مضاف إليه في محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب ويصح أن تكون الثلاثة أعنى جمع والاسم والفعل مبتدآت والجملة أعنى ينصب ويخفض ويجزم أخبار عن تلك المبتدآت . يعنى أن الأشياء التي خرجت عن الضابط المذكور في قوله وكلها ترفع إلى آخره ثلاثة : الأول جمع المؤنث السالم وكان القياس أن ينصب بالفتحة لكنهم نصبوه بالكسرة نحو رأيت المسلمات وإعرابه رأيت فعل وفاعل والمسلمات مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم . الثاني الاسم الذي لا ينصرف وتقدم الكلام عليه وكان حقه أن يخفض بالكسرة لكنهم خفضوه بالفتحة نحو مررت بأحمد وإعرابه مررت فعل وفاعل بأحمد الباء حرف جر أحمد مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل كأم . الثالث الفعل المضارع المعتل الآخر أي الذي آخره ألف نحو يخشى أو واو نحو يدعو أو ياء نحو يرى وكان القياس أن يجزم بالسكون لكن لما كان آخره ساكنا من الأصل جزموه بحذف الآخر نحو لم يخش زيد ولم يدع ولم يرم وإعرابه لم يخش نفى وجزم وقلب ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قلبها دليل عليها وزيد فاعل ولم يدع الواو حرف عطف ويدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو والضمة قلبها دليل عليها والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على زيد ولم يرم الواو حرف عطف لم نفى وجزم وقلب يرم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قلبها دليل عليها وفاعله مستتر جواز يعود على زيد . ثم شرع يتكلم في بيان ما يعرب بالحروف فقال (والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع) وإعرابه كما مر في الذي قبله والواو هنا للاستئناف (الثنية) بدل من أربعة وبدل المرفوع مرفوع (وجمع) معطوف على التثنية والمعطوف على المرفوع مرفوع وجمع مضاف و (المذكر) مضاف إليه وهو مجرور (السالم) بالرفع نعت لجمع و نعت المرفوع مرفوع (والاسماء) معطوف على التثنية (الخمسة) نعت للأسماء أو بدل (و) مثلها (الأفعال الخمسة وهى يفعلان وتفعلون ويفعلون وتفعلين) وهذا على سبيل الإجمال . ثم أخذ في بيانها على سبيل التفصيل مرتبا الأول للأول فقال (فأما) الفاء فاء الفصيحة أما حرف شرط وتفصيل (التثنية) بمعنى المثني مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (فترفع) الفاء واقعة في جواب أما وترفع فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على التثنية والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما (بالألف) جار ومجرور متعلق بترفع (وتنصب) الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مرفوع ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود أيضا على التثنية (وتخفض) إعرابه كذلك (بالياء) جار ومجرور متعلق بتنصب على الأولى عند البصريين ويقدر مثله لتخفيض ومتعلق بتنصب على الأولى عند الكوفيين ويقدر مثله لتنصب وكذا

الحروف المعرب بها كل واحد (قوله مرتبا) حال أي حال كونه

يقال

جاءا (قوله الأول) أي في التفصيل (قوله الأول) أي في الإجمال أي والثاني والثاني الخ (قوله على الأولى) بفتح الهمزة وسكون الواو أي ويجوز غيره وإنما كان هذا أولى لتقدمه (قوله عند البصريين) صوابه عند الكوفيين لأن هذا منقول عنهم لاعتن البصريين كما سيصرح به بعد قول المصنف وتنصب وتجزم بحذفها وكما نص عليه ابن مالك وغيره (قوله عند الكوفيين) صوابه عند البصريين ووجه الأولوية عندهم القرب من العامل

(قوله فيما يأتي أي في جمع)

المذكر السالم حيث قال وينصب الخ وأما قوله وتنصب وتجرم بحذفها فقد أعربه (قوله المصدر) أي التثنية (قوله اسم المفعول) أي المثني (قوله القسم الثاني) الأولى الشيء الثاني (قوله وإعرابه نظير مامر في المثني) لا حاجة له لأنه علم من قوله سابقا وكذا يقال فيما يأتي (قوله وهو الأسماء الخمسة) الأولى حذف الخمسة لأن المبتدأ هو الأسماء فقط وألغى وهو الأسماء المتصفة بما ذكر (قوله نظير مامر) أي مثل الإعراب الذي مر في قوله وأما الأسماء الخ وما قبله (قوله فترفع الخ) إنما أعربت بالحروف نظير الأسماء لتوافقهم في الدلالة على المثني وغيره وحملوا نصبها على جزمها كما حملوا نصب بعض الأسماء على جزمها (قوله مبنى لما لم يسم فاعله) أي مصوغ للاسناد لمفعول لم يذكر فاعله أي فاعل فعل ذلك المفعول فالكلام على حذف مضاف (قوله أيضا) أي كما أن ضمير ما قبله راجع لها (قوله تنازعه) التنازع لغة التجاذب، واصطلاحاً أن يتقدم عاملان فأكثر على معمول كل منهما طالب له من جهة المعنى انتهى غزوي

يقال فيما يأتي. يعني أن القسم الذي يعرب بالحروف أربعة أشياء الأول التثنية بمعنى المثني من إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول والمثني يرفع بالألف نحو جاء الزيدان وإعرابه جاء فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثني والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وينصب ويخفض بالياء فالنصب نحو رأيت الزيدين وإعرابه رأيت فعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة لأنه مثني والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والخفض نحو مررت بالزيدين وإعرابه مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثني والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. ثم شرع في بيان القسم الثاني وهو جمع المذكر السالم فقال (وأما جمع المذكر) الخ وإعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف أما حرف شرط وتفصيل جمع مبتدأ مرفوع بالابتداء وجمع مضاف والمذكر مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (السالم) نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع (فيرفع) الفاء واقعة في جواب أما يرفع فعل مضارع مبنى له مجهول ونائب الفاعل مستر جواز تقديره هو يعود على جمع والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وهو جمع وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما (بالواو) جار ومجرور متعلق بيرفع (وينصب ويخفض بالياء) وإعرابه نظير مامر في المثني. يعني أن جمع المذكر السالم يعرب حالة الرفع بالواو ويعرب حالة النصب والجر بالياء تقول جاء الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين وإعرابه جاء فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم ورأيت الزيدين رأى فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم في محل رفع والزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لأنه جمع مذكر سالم (وأما الواو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (الأسماء) مبتدأ مرفوع بالابتداء (الخمس) نعت للأسماء ونعت المرفوع مرفوع (فترفع) الفاء واقعة في جواب أما ترفع فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر جواز تقديره هي يعود على الأسماء والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وهو الأسماء الخمسة وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما (بالواو) جار ومجرور متعلق بترفع (وتنصب) الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جواز تقديره هي يعود على الأسماء (بالألف) جار ومجرور متعلق بتنصب (وتخفض) الواو حرف عطف وتخفيض فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله وهو مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر جواز تقديره هي يعود على الأسماء (بالياء) جار ومجرور متعلق بتخفيض (وأما الأفعال الخمسة فترفع) وإعرابه نظير مامر (بالنون) الباء حرف جر والنون مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بترفع (وتنصب) الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جواز تقديره هي يعود أيضاً على الأفعال (وتجرم) الواو حرف عطف تجزم فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جواز تقديره هي يعود أيضاً على الأفعال والجملة معطوفة أيضاً على جملة ترفع (بحذفها) الباء حرف جر وحذف مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور تنازعه كل من تنصب وتجرم فعند البصريين متعلق بالثاني وعند الكوفيين متعلق بالأول وحذف مضاف والمضاف إليه مبنى على السكون في محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب. يعني أن الأفعال الخمسة تعرب حالة الرفع بالنون نحو يفعلان وإعرابه يفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت

(قوله فعند البصريين الخ) أي فالأولى عند البصريين أنه متعلق الخ وهذا هو الحق لا ماسبق كما علمت

(قوله على ذلك) أى إعراب يفعلان ولن يفعلا ولم يفعلا (قوله بقية الأمثلة) أى فيقاس على يفعلان تفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعاين فكلها مرفوعة بثبوت النون والألف والواو والياء فاعل ويقاس على لن يفعلا لن تفعلوا ولن يفعلوا ولن تفعلوا فكلها منصوبة وعلامة نصبها حذف النون والألف والواو والياء فاعل ويقاس على لم يفعلا لم تفعلوا ولم يفعلوا ولم تفعلوا فكلها مجزومة وعلامة جزمها حذف النون والألف والواو والياء فاعل ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

﴿باب الأفعال﴾ (قوله كما تقدم) (٤٠) أى مثل الإعراب المتقدم في باب الإعراب (قوله من الأوجه) بيان لما (قوله والأولى

الح) هو يفتح الحمزة وقد تقدم وجه الأولوية (قوله تقديره) أى المذكور من الخبر والمبتدأ المحذوف (قوله الأفعال) جمع فعل بكسر الفاء وعدل عن الإظهار الذى هو مقتضى المقام أيضا (قوله بدل) أى أو خبر لمبتدأ محذوف (قوله منونة) حال أى وإلام يتأتى التقاء الساكنين (قوله محذفت) أى الحركة فصار ماضين بسكون النون (قوله محذفت الياء) لأنها جزء كلمة (قوله والماضى) أى والفعل الموصوف بذلك وإنما قدمه على المضارع ثم المضارع على الأمر اقتداء بالقرآن العظيم فإن الله ذكر أولا الماضى في قوله إنما أمره إذا أراد شيئا ، ثم المضارع في قوله أن يقول له ، ثم الأمر في قوله كن فتفطن (قوله ما) أى لفظ (قوله دل) أى بالمعنى التضمنى إذا اعتبرت النسبة إلى فاعل معين أو المطابق

النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة والألف فاعل مبنى على السكون في محل رفع وتعرب في حالة النصب بحذف النون نحو لن يفعلا وإعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال ويفعل فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والألف فاعل وتعرب حالة الجزم أيضا بحذف النون نحو لم يفعلا وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقاب ويفعل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والألف فاعل وقس على ذلك بقية الأمثلة .

﴿باب الأفعال﴾

إعرابه كما تقدم من الأوجه السابقة والأولى جعله خبر المبتدأ محذوف تقديره هذا باب وإعرابه ها حرف تنبيه وهذا اسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع وباب خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وباب مضاف والأفعال مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (الأفعال) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (ثلاثة) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (ماض) بدل من ثلاثة وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة للتقاء الساكنين وأصل ماض ماضى يتحرك الياء منونة فاستثقلت الحركة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء مع التنوين فحذفت الياء للتقاء الساكنين. والماضى مادل حدث وقع وانقطع ، وعلامته أن يقبل تاء التأنيث نحو ضرب تقول فيه ضربت هند وإعرابه ضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهند فاعل مرفوع بالضمة (ومضارع) الواو حرف عطف مضارع معطوف على ماض والمعطوف على المرفوع . والمضارع مادل على حدث يقبل الحال والاستقبال وعلامته أن يقبل لم نحو يضرب تقول فيه لم يضرب زيد وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل مرفوع بالضمة (وأمر) الواو حرف عطف أمر معطوف على ماض والمعطوف على المرفوع مرفوع والأمر مادل على حدث في المستقبل وعلامته أن يقبل ياء المخاطبة نحو اضرب تقول فيه اضربى وإعرابه اضربى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل (نحو) يصح رفعه على كونه خبر المبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو وإعرابه الواو للاستئناف وهذا اسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب ونحو خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ويصح نصبه على كونه مفعولا لفعل محذوف تقديره أعنى نحو وإعرابه أعنى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوب تقديره أنا ونحو مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ونحو مضاف (ضرب) مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر (ويضرب) الواو حرف عطف يضرب معطوف على ضرب مبنى على الضم في محل جر (واضرب) الواو حرف عطف اضرب معطوف على ضرب مبنى على السكون في محل جر وهذه أمثلة الأفعال الثلاثة الماضى والمضارع والأمر

إن لم تعتبر انتهى قليوبى (قوله على حدث) كالضرب في ضرب (وعلامته)

على الماضى (قوله ومضارع) أى مشابه للاسم في مطلق الحركات والسكنات كضارب ويضرب (قوله الحال) هو القدر المشترك بين الماضى والمستقبل (قوله وأمر) هو لغة نقيض النهى وجمعه أوامر . واصطلاحا ما ذكره الشارح (قوله في المستقبل) أى حاصل في المستقبل أى بعد التللفظ بالصيغة (قوله ويصح الح) الأولى الإحالة على ماسبق لأن العهد قريب (قوله مبنى على الفتح الح) فيه أنه في كلام المصنف اسم مجرور بكسرة مقدرة منع منها حركة الحكاية وكذا يقال فيما بعده لكن بابدال حركة الحكاية بسكون الحكاية في الثالث (قوله فعل مضارع) أى على صورته وإلا فهو في كلام المصنف اسم (قوله وهذه) أى الألفاظ الثلاثة وهى ضرب الح (قوله والماضى) خبر لمحذوف أو بدل

(قوله المرتب) لأن ضرب راجع لقوله، اض ويضرب المضارع واضرب لأمر (قوله الأفعال) أى ضرب الخ (قوله كاعراب الأسماء) حيث جعات مضافا إليها (قوله أنه) أى الجر (قوله منها) أى الأفعال (قوله قات) أى يجبا عن هذا السؤال (قوله هي) أى الأفعال وقوله باعتبار لفظها فالمنع نحو هذه الألفاظ (قوله فلذا) أى فلا يكونها أسماء بهذا الاعتبار (قوله محلا) أى لنظا لأن صورتها أفعال (قوله الفاء فاء الفصيحة) والتقدير إذا أردت معرفة أحكام كل فالماضى الخ (قوله مفتوح الآخراخ) أى مبنى على الفتح في جميع أحواله أما البناء فلا يسئل عن علمته لأنه الأصل في الأفعال وأما كونه على حركة فلهشابهته الاسم في وقوعه صلة وصفة وخبرا وحالا وإنما كانت الحركة خصوص الفتححة لختفها وقل الفعل (قوله دائما) ظرف تفسير لأبدا (قوله إما لفظا) إما بكسر الهمزة اعتراضية وهي حرف تفسير ولفظا تمييز أو منصوب بنزع الخافض (قوله وإما) الواو حرف عطف وإما حرف تفصيل أو الواو زائدة وإما للعطف وصرح ابن الحاجب في شرح الفصل بأن مجموع قولنا وإما هو العاطف في جاء إما زيد وإما عمرو قال ولا يبعد أن تكون كلمة مستقلة حرفا في موضع وبعض حرف في موضع آخر كيامن أيوهيا انتهى من الدماميني على المعنى (قوله عصاه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وعصا مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر (قوله وإما تقديرا للتعذر) (٤١) معطوف على إما لفظا وكذا

مابعد (قوله لأن الواو الخ) وأما نحو رموا ودعوا فالفتح مقدر على الألف المنقلبة عن الياء والواو لأن الأصل رميوا ودعوا تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما فقلبتا ألفا فالتقى ساكنان فحذفت الألف وبقيت الفتحة لتدل عليها (قوله المحل) هو الياء (قوله كراهة) مفعول لأجله أى لأجل كراهة الخ وأما نحو بكرة وشجرة فالتاء في نية الانفصال وأما جندل فأصله جندل ثم إن كراهة الخ في الثلاثي وبعض الخماسي كانت تفتوح وحمل الرباعي كدخرجت والسداسي

على اللف والنشر المرتب . فان قلت كيف تعرب هذه الأفعال كاعراب الأسماء ويدخلها الجر مع أنه ممنوع منها . قلت هي أسماء باعتبار لفظها فلذا دخلها الجر محلا (فالماضى) الفاء فاء الفصيحة الماضى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (مفتوح) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ومفتوح مضاف و(الآخر) مضاف إليه مجرور بالكسرة (أبدا) ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . يعنى أن الفعل الماضى مبنى على الفتح دائما إما لفظا نحو ضرب زيد وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى على الفتح وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وإما تقديرا للتعذر نحو ألقى موسى عصاه وإعرابه ألقى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعذر وموسى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وإما تقديرا للمناسبة نحو ضربوا وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو فاعل مبنى على السكون في محل رفع وإنما كانت حركة مناسبة لأن الواو لا يناسبها الاضم ما قبلها وإما تقديرا كراهة توالى أربع متحركات نحو ضربت بسكون الباء الموحدة وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء فاعل (والأمر) الواو حرف عطف الأمر مبتدأ مرفوع بالابتداء (محزوم) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة (أبدا) ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . يعنى أن فعل الأمر مبنى على السكون دائما إما لفظا نحو اضرب زيدا وإعرابه اضرب فعل أمر مبنى على السكون والفاعل مستتر وجوب تقديره أنت وزيدا مفعول به منصوب وإما تقديرا للتخلص من التقاء الساكنين إذا اتصل به نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة نحو

(٦ - كفاوى)

كاستخرجت وبعض الخماسي كتعظمت عليه إجراء الباب على وتيرة واحدة واختار بعضهم أن الموجب لسكون آخر الفعل تمييز الفاعل من المفعول في نحوأ كرمنا بالسكون وأ كرمنا بالفتح وحملت التاء ونون النسوة على نا للمساواة في الرفع والاتصال فتدبر (قوله فيما الخ) أى في تركيب هو أى ذلك التركيب مثل الكلمة في شدة الاتصال لأن الضمير بشدة ملازمته للفعل كأنه جزء منه وإلا فالفعل كلمة والفاعل أخرى . (واعلم) أن قوله فيما ظرف لتوالى لا لأربع متحركات لثلاثين ظرفية الشيء في نفسه في نحو ضربت لافى نحو انطلقت بل ظرفية أربع فيه من ظرفية الجزء في الكل (قوله والأمر) قدمه على المضارع على خلاف صنيعه السابق لقلة الكلام عليه اه قلوبى (قوله محزوم) أى يعامل معاملته لأنه يبنى على السكون والحذف كما أن المحزوم يحزم بهما أو المراد به الحزم اللغوى وهو القطع لقطع الحركة والحرف عنه والمؤدى واحد وما يبنى على السكون والحذف قوله : من أبا قاسم وأم أباه ولزيدا ومن أباه الجهولا فمن أمر من الين وهو الكذب وأبا قاسم مفعول به ومضاف إليه وأم امر مبنى على سكون مقدر للدغام ومعناه أقصد والفاعل مستتر وأباه مفعول ومضاف إليه والجهولا صفته وألفه للإطلاق فتدبر والفاعل مستتر وزيدا مفعول ومن أمر مبنى على السكون وأباه مفعول ومضاف إليه والجهولا صفته وألفه للإطلاق فتدبر

(قوله اضربن يازيد) بسكون النون وتثنيدها (قوله أو اتصل به نون النسوة) الأولى حذفه وتقديم المثال على قوله وإما تقديره لأن السكون فيه ملفوظ (قوله النسوة) اسم جمع امرأة على غير لفظها تكيل اسم جمع فرس (قوله اضربن) بسكون الباء وفتح النون لأن نون النسوة يبنى الفعل معها على السكون كما في قوله تعالى وقرن في بيوتكن الآية (قوله وإعرابه) أي اضربن ياهندات (قوله كاعراب ما قبله) وهو اضربن يازيد . أقول ليس هذا موافقا لذلك إلا في إعراب يا وما بعدها لأن الفعل هنا مبني على السكون الظاهر فالتشبيه غير صحيح فافهم منصفا (قوله على السكون) صوابه على الفتح كما في بعض النسخ (قوله بخلافها) أي وهذا ملتبس بخلافها أي بمخالفتها (قوله كما علمت) أي من قولنا والنون (٤٣) للتوكيد (قوله هذا) أي محل كونه مبني على السكون اللفظي أو التقديري (قوله

كان) أي فعل الأمر (قوله فان كان الخ) شروع في مفهوم صحيح وما بعده (قوله أو كان من الأفعال الخ) عطف على قوله فان كان مبتدأ (قوله نحو أفعلا) دخل سلامن قول الشاعر بثينة شأنها سلبت فؤادي بلا ذنب أتيت به سلاما فسلا فعل أمر وفاعل وما استفهامية مبتدأ وشأنها خبر وبثينة مفعول سلا وكلا واشربني وغيرها (قوله والحاصل) أي حاصل حكم فعل الأمر على طريق الاختصار (قوله فيه) أي في يضرب (قوله مبني على السكون) توضيح لما فهم من قوله كذلك (قوله وعلى ذلك) أي وآتى على ذلك أي ما قلناه في الحاصل (قوله لرفعة) مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة العلمية والتأنيث (قوله المشهور) بالرفع صفة للمضاف وبالجر صفة للمضاف إليه (قوله

اضربن يازيد بفتح الباء الموحدة وإعرابه اضربن فعل أمر مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لالتقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والنون للتوكيد يازيد يحرف نداء وزيد منادى مبني على الضم في محل نصب أو اتصل به نون النسوة نحو اضربن ياهندات وإعرابه كاعراب ما قبله إلا أن النون هنا ضمير النسوة فاعل مبني على السكون في محل رفع بخلافها فيما قبلها فإنها فيه للتوكيد كما علمت . هذا إذا كان صحيح الآخر ولم يكن من الأفعال الخمسة فان كان معتلا أي آخره حرف علة فانه يبنى على حذف حرف العلة نحو اخش وادع واربم وإعرابه اخش فعل أمر مبني على حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وادع الواو حرف عطف ادع فعل أمر مبني على حذف الواو والضممة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت واربم الواو حرف عطف اربم فعل أمر مبني على حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ، أو كان من الأفعال الخمسة فانه يبنى على حذف النون نحو أفعلا وأفعلاو أفعلى وإعرابه أفعلا فعل أمر مبني على حذف النون والألف فاعل وأفعلاو الواو حرف عطف أفعلاو فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل وأفعلى فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل . والحاصل أن فعل الأمر يبنى على ما يجزم به المضارع منه فان كان مضارعه يجزم بالسكون كيضرب تقول فيه لم يضرب فان الأمر منه كذلك مبني على السكون نحو اضرب وإن كان مضارعه يجزم بالحذف نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم ولم يفعلوا ولم تفعلوا فإن الأمر منه كذلك يبنى على الحذف تقول اخش وادع واربم أفعلا أفعلاو أفعلى وتقدم اعراب ذلك وعلى ذلك قول أبي رفعة المشهور

والأمر مبني على ما يجزم به مضارعه أي من يفهم

(والمضارع) الواو حرف عطف أو للاستئناف المضارع مبتدأ مرفوع بالابتداء (ما) اسم موصول بمعنى الذي أو نكرة موصوفة بمعنى لفظ خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع (كان) فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر (في أوله) في حرف جر أوله مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة وأول مضاف والماء مضاف إليه مبني على الكسرة في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل نصب خبر كان مقدما (إحدى) اسم كان مؤخر مرفوع بضممة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والجملة من كان واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة ما على الأول أو محلها رفع صفة لها على الثاني وإحدى مضاف و (الزوائد) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (الأربع) صفة للزوائد وصفة المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (يجمعها) يجمع فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب

والأمر) الواو بحسب ما قبلها والأمر مبتدأ ومبني خبره وقوله على ماى الذى جار ومجرور متعلق بمبني وقوله يجزم مضارع مبني للمجهول وقوله به متعلق به وقوله مضارعه نائب فاعل ومضاف إليه وقوله أيأ حرف نداء مبني على السكون لا محل له وقوله من أى الطالب الذى مبني على ضم مقدر منع منه السكون الأصلي في محل نصب فهو بفتح الميم وقوله يفهم فعل مضارع وفاعله يعود على من (قوله من أوله) الظرفية فيه وفي الآخر مما جرى على الألسنة والقصد غير معناها (قوله على الأول) هو على كونها موصولة (قوله على الثاني) هو كونها نكرة (قوله الزوائد) جمع زائدة بدليل إحدى وإنما اختيرت هذه الحروف لأنها أخف من غيرها وخصت بالمضارع لأنها طارئة كما أن المضارع طارئ بعد الماضي .

(قوله قولك) أى مقولك وأثبت بدل منه أو عطف بيان والسلام على حذف مضاف أى حروف مقولك أثبت لامعناه وقد أبقى الشارح القول على حاله فجعل محل أثبت نصباً (قوله أى فعل ماض) وهو إن لم يتصل بالضمير مبنى على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعذر وأصله أى بتحريك الياء فقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وترد عند الاتصال بالضمير لأنه يرد الأشياء إلى أصولها فإن اتصل به كفى كلام المصنف نى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض (قوله بمعنى أدركت) ففيه تفاؤل حسن فلذا عبر به ولم يعبر بأثبت لمساقيه من التشاؤم إذ معناه عدت (قوله ويشترط الخ) ترك المصنف (٤٣) الشروط اتسكالا على الموقف (قوله

المتكلم) أى لتكلم المتكلم لأن هذه الحروف موضوعة لتكلم والخطاب والغيبة بخلاف الضمائر فافهم (قوله أكرم) بفتح الهمزة والراء (قوله فلذا) أى فلاجل كونها الغائب (قوله المعظم نفسه) أى الذى يأتى بها على وجه التعظيم باقامة نفسه مقام جماعة وإن لم يكن فى الواقع كذلك واستعمالها فى هذه الحالة مجاز حيث أطلق ما للجمع على الواحد (قوله معه) أى المتكلم أى معه فى الوضع فليس المراد أنهم موضوعة لتكلم بشرط مصاحبة غيره لأن الوضع لكل فلو قال أوله وغيره لكان أولى (قوله زجس) بفتح النون وسكون الراء وفتح الجيم والسين المهملة (قوله زجس زيد الدواة) فعل وفاعل ومفعول والدواة ما يكتب منها وجمعها دويات مثل حصاة وحصيات (قوله الزجس) بكسر النون وفتحها والجيم مكسورة لا غير

والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وها مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب (قوله قولك) قول فاعل يجمع مرفوع بالضمة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (أثبت) أى فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب مقول القول، وأثبت بمعنى أدركت. يعنى أن الفعل المضارع هو ما كان مبدوءاً بحرف من الحروف الأربعة المجموعة فى قولك «أثبت» وهى الهمزة ويشترط أن تكون المتكلم نحو أقوم وإعرابه أقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا فالهمزة فى أقوم للمتكلم بخلاف همزة أكرم فانها للغائب تقول أكرم زيد عمر فلذا دخلت على الماضى. والنون ويشترط أن تكون للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره نحو تقوم وإعرابه تقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره نحن فالنون فى تقوم للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره بخلاف نون نرجس فانها للغائب فلذا دخلت على الماضى تقول نرجس زيد الدواة إذا جعل فيها النرجس. والنرجس نبت ذو رائحة طيبة. والياء التحتية ويشترط أن تكون للغائب نحو يقوم زيد وإعرابه يقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع فالياء فى يقوم للغائب بخلاف ياء يراها فانها تكون للغائب والمتكلم فلذا دخلت على الماضى تقول يراها زيد الشيب ويرثاته إذا خضيته بالحناء. والتاء الفوقية ويشترط أن تكون للغائبة أو للمخاطب نحو تقوم هند وتقوم يازيد وإعرابه تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وهند فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وتقوم الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ويا حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم فى محل نصب فالتاء فى تقوم للغائبة أو المخاطب بخلاف تاء تعلم فانها للغائب فلذا دخلت على الماضى تقول تعلم زيد المسئلة، فهذه أعنى أقوم وتقوم بالنون ويقوم بالتحية وتقوم بالقوقية كلها أفعال مضارعة لوجود حرف الزيادة فى أولها والاستتار واجب فيها إلا البدوء بالياء وتاء الغائبة فإن الاستتار فيها مجاز لا واجب وسميت هذه الحروف الأربعة بالأحرف الزوائد لزيادتها على الفاء والعين واللام المسميات بالميزان الأصلى فإن يقوم على وزن يفعل بسكون الفاء وضم العين إذا أصله يقوم على وزن ينصرف تقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها فصار يقوم على وزن يدوم فالقاف تسمى فاء الكسامة لكونها فى مقابلة فاء يفعل والواو تسمى عين الكلمة والميم تسمى لام الكلمة لكونهما فى مقابلة العين واللام فى يفعل فهذه الحروف الثلاثة هى الأصول فتعين زيادة الياء ومثلها الهمزة والنون والتاء (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (مرفوع) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ (أبدا) ظرف زمان منصوب على الظرفية (حتى) حرف غاية وجر (يدخل) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة

(قوله يراها) بفتح الياء التحتية وسكون الراء (قوله يراها زيد الخ) مثال لدخولها على الغائب لأن الاسم الظاهر من قبيل الغيبة (قوله ويرثاته) مثال لدخولها على المتكلم (قوله بالحناء) ولو قال باليرنا أى الحناء لكان أحسن (قوله خضيته) أى صبغت الشيب وهو من باب ضرب كما فى التجريد (قوله تعلم) بفتح التاء وشد اللام (قوله تعلم زيد المسألة) فعل وفاعل ومفعول (قوله والاستتار) أى استتار الضمير (قوله الأصل) أى لمقابلة الأصول لها (قوله ومثلها) أى الياء فى الزيادة (قوله غاية) أى الرفع (قوله وجر) أى للمصدر المنسبك لأن الفعل بعدها فى تأويل المصدر (قوله مضمرة) حال .

(قوله ينصبه الخ) فائدة ذلك بعد قول المصنف ناصب أو جازم الاحتراس عن الناصب المهمل نحو أن تقرأ أن وعن الجازم كذلك نحو لم يوفون (قوله قليل الخ) هو ما ذهب إليه حذاق الكوفيين ومنهم الفراء انتهى أشموني (قوله هو الصحيح) أي لعدم رده بخلاف ما بعده (قوله التجرد الخ) فإن قلت التجرد عدمي والرفع وجودي والعدم لا يكون علامة للوجود. قلت قد أجيب عن هذا بعد تسليم أن التجرد عدمي بأنه عبارة عن استعمال المضارع على أول أحواله خالصا من لفظ يقتضي تغييره واستعمال الشيء المحي به على صفة ما ليس بعدمي اه أشموني (قوله وقيل أحرف المضارعة الخ) ينسب هذا للكسائي كما في الأشموني (قوله وقيل مشابهته الخ) هذا قول ثعلب كما فيه أيضا (قوله وقيل حلوله الخ) هذا قول البصريين كما فيه أيضا (قوله ورد) بفتح الراء مبتدأ وخبره يعلم (قوله ما عدا الأول) وهو التجرد (قوله المطولات) أقول قد رد الثاني بأن أحرف المضارعة جزء من المضارع وجزء الشيء لا يعمل فيه والثالث بأن المضارعة إنما اقتضت إعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من أنواع الإعراب إلى عامل يقتضيه، والرابع بنحو جعلت أفعل ورأيت الذي يفعل وسيقوم زيد وسوف يقوم زيد فإن الفعل في هذه المواضع مرفوع (٤٤) مع أن الاسم لا يقع فيها فلو لم يكن للفعل رافع غير وقوعه موقع الاسم لكان في هذه

المواضع مرفوعا بلا رافع وهو باطل (قوله فالنواصب الخ) أل للعهد الذي كرى لتقدم ذكره مفردا وهي جمع ناصب بمعنى لفظ ناصب أو ناصبة بمعنى كلمة ناصبة وقدمها على الجوازم لأن أثرها وجودي وهو الحركة بخلاف الجازم فعدي والأول أشرف والمراد أثرها الأصلي فخرجت الأفعال الخمسة حال نصبها ثم إن ظاهر المصنف أن العشرة ناصبة بنفسها وهو مذهب الكوفيين وما فعله الشارح في الستة الآتية إخراج له عن ظاهره (قوله لفظا) تمييز ومثله محلا (قوله إحدى النونين) أي نون

وجوبا بعد حق وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (عليه) على حرف جر والماء ضمير مبني على الكسرة في محل جر لأنه اسم مبق لا يظهر فيه إعراب (ناصب) فاعل يدخل مرفوع بضمة ظاهرة (أو) حرف عطف (جازم) معطوف على ناصب والمعطوف على المرفوع مرفوع. يعني أن الفعل المضارع يستمر على رفعه إلى وجود ناصب فينصبه أو جازم فيجزمه. واختلف في رافعه قليل وهو الصحيح التجرد من الناصب والجازم وقيل أحرف المضارعة وهي الأحرف الأربعة السابقة، وقيل مشابهته للاسم في الحركات والسكنات كيضرب فانه على وزن ضارب، وقيل حلوله محل الاسم ورد هذه الأقوال ما عدا الأول يعلم من المطولات. ثم شرع في بيان الناصب والجازم مقدما الأول على سبيل الف والضمير المرتب فقال (فالنواصب) الفاء فاء الفصيحة النواصب مبتدأ مرفوع بالابتداء (عشرة) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ يعني أن النواصب للفعل المضارع لفظا إذ لم يتصل به إحدى النونين أو محلا إذا اتصل به ذلك بنفسها أو بغيرها عشرة: أربعة تنصب بنفسها وستة بغيرها وقد أشار للأول بقوله (وهي) الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (أن) بفتح الهمزة وسكون النون هي وما عطف عليها في محل رفع خبر المبتدأ، وبدأ بأن لكونها أم الباب وهي تنصب المضارع لفظا والماضي والأمر محلا. مثال المضارع يعجبني أن تقوم وإعرابه يعجب فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والنون للوقاية والياء مفعول مبني على السكون في محل نصب وأن حرف مصدرى ونصب وتقوم فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت. ومثال الماضي يعجبني أن قام زيد وإعراب يعجبني كما تقدم وأن حرف مصدرى ونصب وقام فعل ماض مبني على الفتح في محل نصب بأن وزيد فاعل وأن وما بعدها في المثالين في تأويل مصدر فاعل يعجب والتقدير يتعجبني قيامك وقيام زيد

ومثال

التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة ونون النسوة (قوله ذلك) أي إحدى

النونين نحو زيد يعجبني أن يضربن بالتخفيف والتثقيل والنسوة أعجبني أن يضربن (قوله بنفسها) متعلق بالنواصب (قوله وبغيرها) أي وهو أن وهذا يقتضي أنها تنصب بسبب وجود غيرهما مع أن غيرها هو الناصب ويمكن تصحيحه بأن المراد بالنواصب ظاهرا بسبب نصب غيرها باطنا للفعل فتأمل (قوله عشرة) بالرفع خبر أن (قوله أربعة) بدل من عشرة (قوله للأول) أي الأربعة التي تنصب بنفسها (قوله للاستئناف) أي البياني (قوله هي وما عطف الخ) دفع به ما يقال إن المبتدأ جمع والخبر مفرد (قوله في محل رفع) أي في محل اسم معرب لو ذكر لكان مرفوعا (قوله أم الباب) أي الكثير والشائع في النصب (قوله والماضي الخ) الصواب إسقاطه لأنها تدخل على ما ذكر ولا تنصبه ونقل النصب عن ابن هشام خطأ وقد نص الدسوقي على المعنى في تخطئة من قال بالنصب وإنما حكم على موضع الماضي بالجزم بعد إن الشرطية لأنها أثرت القاب إلى الاستقبال في معناه فأثرت الجزم في محله كما في المعنى فافهم (قوله للوقاية) أي لحفظ الفعل من وجود الكسر في آخره (قوله كما تقدم) أي في المثال الذي قبله (قوله وأن وما بعدها الخ) فيه تسامح فإن أن آلة في السبك والتأويل والمسبوك إنما هو الفعل فقط (قوله فاعل) بالجر صفة لمصدر هو مضاف لما بعده على قصد لفظه (قوله والتقدير الخ) كان عليه أن يزيد ويعجبني قيام زيد.

(قوله وأن وما بعدها الخ) قد علمت ما فيه (قوله مجرور) بالجر صفة لمصدر (قوله والتقدير) أى تقدير المثال بعد التأويل (قوله وسميت) أى أن (قوله لسببها) أى سبب الفعل بعدها (قوله بالمصدر) أى قيام في المثالين الأولين والقيام في الثالث (قوله كما علمت) أى من قولنا والتقدير يعجبني الخ وقولنا والتقدير أشرت الخ (قوله في محل رفع) لأن المقصود به اللفظ (قوله لن) اسم أن (قوله وتنفي معناه) فيقوم في مثاله الآتي معناه اقيام وهو منفي (قوله وتصيره الخ) أى بعد ما كان صالحا للحال والاستقبال (قوله وإذن) بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة وترسم بالنون ويوقف عليها بها كافي الدماميني (قوله حرف جواب) أى لكلام سابق عليها تحقيقا أو تقديرا فلا تقع في الابتداء وهذا ثابت لها في كل موضع وليس المراد بالجواب ما يراد في قولهم جواب الشرط ولا ما يراد في قولهم نعم مثلا حرف جواب وإنما المراد أنها تقع في صدر كلام وقع جوابا لكلام سبق مطلقا كما تقدم اه ملخصا من المغنى (٤٥) والدسوقي عليه والقلبي (قوله

وجزاء) أى على شئ أى إنها تقع في الكلام المآتي به لأجل الجزاء والمقابلة والمكافأة على شئ وهذا ثابت لها غالباً وقد تتمحض للجواب بدليل أنه يقال أحبك فتقول إذن أظنك صادقا إذ لا مجازاة هنا لأن ظن الصدق واقع في الحال ولا يصلح أن يكون جزاء لذلك الفعل إذ الجزاء لا بد فيه من الاستقبال انتهى من المغنى والدسوقي عليه (قوله أن تكون في صدر الجواب) أى في أول الجملة الواقعة جوابا (قوله وأن يكون الفعل) أى زمان حدوثه (قوله نحو إذن الخ) مثال جامع للشرط (قوله جواب) أى لقوله أريد الخ (قوله وجزاء) لأنه جعل جزاء الزيارة الإكرام (قوله فان لم تكن الخ)

ومثال الأمر أشرت إليه بأن قم وإعرابه أشرت فعل وفاعل إلى حرف جر والهاء ضمير مبنى على الكسر في محل جر بإلى لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب والباء حرف جر وأن حرف مصدرى ونصب وقم فعل أمر مبنى على السكون في محل نصب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء والتقدير أشرت إليه بالقيام وسميت مصدرية لسببها بالمصدر كما علمت (ولن) الواو حرف عطف ولن معطوف على أن مبنى على السكون في محل رفع . يعنى أن من النواصب لن وهى حرف ينصب المضارع وينفي معناه ويصيره خالفا للاستقبال نحو أن يقوم زيد وإعرابه لن حرف نفي ونصب واستقبال ويقوم مضل فعارع منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (وإذن) الواو حرف عطف إذن معطوف على أن مبنى على السكون في محل رفع . يعنى أن من النواصب إذن وهى حرف جواب وجزاء ، ويشترط في النصب بها ثلاثة شروط أن تكون في صدر الجواب وأن يكون الفعل بعدها مستقبلا وأن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم نحو إذن أكرمك جوابا لمن قال أريد أن أزورك وإعرابه إذن حرف جواب وجزاء ونصب وأكرم فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به مبنى على الفتح في محل نصب فان لم تكن في صدر الجواب نحو يازيد إذن أكرمك أو فصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم نحو إذن يازيد أكرمك أو كان الفعل غير مستقبل نحو إذا تصدق جوابا لمن قال أحبك تعين رفع الفعل بعدها في جميع هذه الأمثلة الثلاثة (وكى) الواو حرف عطف كى معطوف على أن مبنى على السكون في محل رفع يعنى أن من النواصب للمضارع كى ويشترط في النصب بها من غير تقدير أن بعدها أن تكون مصدرية وهى التى تتقدم عليها اللام إما لفظا نحو لكيلا تأسوا وإعرابه اللام لام كى وكى حرف مصدرى ونصب ولانافية وتأسوا فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل مبنى على السكون في محل رفع وإما تقديرا نحو قوله تعالى كى تقر عينها إذا قررت اللام قبل كى وإعرابه كى حرف مصدرى ونصب وتقر فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وعين فاعل تقرر مرفوع بالضمة الظاهرة وعين مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر وسميت حينئذ مصدرية لتأويلها مع ما بعدها بمصدر أى لعدم إساءة تكم ولقرة عينها فان لم تقدم

شروع في محترزات الشروط (قوله أو فصل الخ) محترز قوله وأن لا يفصل الخ فلم يرتب المحترزات (قوله غير القسم) أما هو فالفصل به كلا فصل لأنه مؤكد لا يستقل كما ذكره الأمير على المغنى (قوله تصدق) أى في الحال (قوله تعين الخ) جواب إن من قوله فان لم تكن الخ (قوله الفعل) أى أكرم في مثالى عدم وقوعها في الصدر والفصل وتصديق في مثال عدم استقبال الفعل (قوله بعدها) أى إذن (قوله من غير الخ) أى حال كون النصب كائنا من غير الخ (قوله أن تكون الخ) مادخلت عليه أن في تأويل مصدر نائب فاعل يشترط (قوله وهى) أى كى المصدرية (قوله لام كى) المراد بها اللام الموضوعة للتعليل ولولم تستعمل فيه نحو: وأمرنا للنسلم لرب العالمين فانها في هذا زائدة (قوله ولانافية) أى وهى لا يضر الفصل بها بين الناصب والمنصوب (قوله وسميت) أى كى (قوله حينئذ) أى حين إذ تقدمتها اللام لفظا أو تقديرا (قوله لتأويلها الخ) فيه مسامحة كما تقدم (قوله أى لعدم إساءة تكم) صوابه أسأكم أى حزنكم وفعله أسى بمعنى حزن لأن ما ذكره مصدر أساء المعدود بمعنى أذنب وليس مرادا هنا كما في القليوبي وهذا راجع للمثال الأول (قوله ولاقرار عينها) أى استقرارها وسكونها والنظر إلى ولد هماموسى عليه

السلام وهذا راجع للثاني (قوله ولا تقديرا) أي نية (قوله حرف تعليل) أي حرف مفيد لذلك أي دال على أن ما قبله سبب في حصول ما بعده (قوله وتكون) أي كي التعليلية ناصبة الخ فيه أن الناصب حينئذ أن وقوله بعد كي مستغنى عنه ولو قال بدل قوله وتكون الخ والفعل حينئذ منصوب بأن مضمرة وجوبا لكان ظاهرا (قوله حينئذ) أي حين إذ لم تتقدم عليها اللام مطلقا لفظا ولا تقديرا (قوله التي تنصب بأن) أي التي تنصب ظاهرا بسبب نصب أن للفعل باطنا (قوله وإنما أضمرت الخ) جواب عن سؤال مقدر تقديره لم أضمرت أن دون غيرها (قوله لأنها الخ) علة لإضمارها دون غيرها (٤٦) (قوله فلذا) أي فلا أجل كونها أمه (قوله ملفوظة) حال أي ملفوظا بها (قوله ولا م

كي) أي اللام الموضوعية للتعليل ولو لم تستعمل فيه كما تقدم فدخل نحو ليكون لهم عدوا وحرنا فانها فيه للصيرورة ونحو لينذهب عنكم الرجز فإنها فيه زائدة وإنما أضيفت لكي لأنها تخلفها في إفادة التعليل (قوله من النواصب) أي ظاهرا فقوله لكن الخ استدرك على ما يتوهم من أنها نواصب في الواقع فالعنى لكن ينصب المضارع في الواقع بأن الخ وكذا يقال فيما يأتي فلا تغفل (قوله وجوبا بعد لام كي) في نسخة جوازا وهي الصحيحة (قوله ولا م الجحود) أي اللام المصاحبة له (قوله أي النفي) من إطلاق الخاص وإرادة العام لأن الجحود مصدر جحد وهو لغة إنكار ما علم فلا يكون إلا مع الجاحد والمراد هنا اللام الواقعة بعد النفي مطلقا (قوله كان) أي الناقصة لأنها المنصرف إليها عند الإطلاق (قوله المنفية) بالرفع صفة

عليها اللام لالفاظا ولا تقديرا فهي حرف تعليل بمعنى اللام وتكون ناصبة للفعل بعدها بأن مضمرة وجوبا بعد كي نحو جئت كي أقرأ العلم وإعرابه جئت فعل وفاعل وكي حرف تعليل وجر وأقرأ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد كي التعليلية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنا العلم مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وسميت حينئذ تعليلية لأنها بمعنى اللام فهي علة لما قبلها أي جئت لإقرأ العلم. ولما أنهى الكلام على النواصب التي تنصب بنفسها أخذ يتكلم على النواصب التي تنصب بأن مضمرة بعدها وإنما أضمرت أن دون غيرها لأنها أم الباب فلذا عملت ملفوظة ومقدرة وإضمارها إما جائز أو واجب فقال (ولام) الواو حرف عطف لام معطوف على أن والمعطوف على المرفوع مرفوع ولا م مضاف (وكي) مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر. يعني أن من النواصب التي للمضارع لام كي ويقال لها لام التعليل لكن بأن مضمرة بعدها نحو قوله تعالى: لتبين للناس وإعرابه اللام لام كي وتبين فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت للناس جار ومجرور متعلق بتيبين (ولام) الواو حرف عطف لام معطوف على أن والمعطوف على المرفوع مرفوع ولا م مضاف (الجحود) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. يعني أن من النواصب للمضارع لام الجحود أي النفي لكن بأن مضمرة وجوبا بعدها وضابطها أن سبقها كان المنفية بما أويكن المنفية بلم فالأولى نحو قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وإعرابه ما نافية وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر الله اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ليعذبهم اللام لام الجحود ويعذب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الله والهاء مفعول مبنى على الضم في محل نصب والميم علامة الجمع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان. والثانية نحو قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم وإعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحركه بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين والله اسم يكن وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ليغفر اللام لام الجحود ويغفر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الله والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر ليسكن ولهم جار ومجرور متعلق بليغفر والميم علامة الجمع (وحتى) الواو حرف عطف حتى معطوف على أن مبنى على السكون في محل رفع. يعني أن من النواصب للمضارع حتى لكن بأن مضمرة وجوبا بعدها ويشترط في النصب بها أن تكون جارة بمعنى إلى أو بمعنى لام التعليل فالأولى نحو قوله تعالى حتى يرجع إلينا موسى وإعرابه حتى حرف غاية وجر بمعنى إلى ويرجع فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد حتى وعلامة

لكن لأنها فاعل بسبق (قوله فالأولى) أي في مثال الأولى وهي المسبوقه بكان المنفية بما (قوله ما كان الله الخ) نصبه أي اتنى حصول التعذيب لوجودك يا رسول الله فيهم (قوله والجملة الخ) فيه أن هذا يظهر على أن اللام زائدة ناصبة بنفسها أما على أن الناصب أن مضمرة واللام أصلية فالخبر متعلق الجار والمجرور لأن الفعل مؤول بالمصدر بواسطة أن المضمرة وهو مجرور باللام وانتقدير ما كان الله مريدا لتذنيبهم وكذا يقال قياسا (قوله والثانية) أي ومثال الثانية وهي المسبوقه بليكن المنفية بلم (قوله ولهم) أي للمناقضين (قوله فالأولى) أي في مثال الأولى وهي الجارة بمعنى إلى (قوله : قوله تعالى) أي حكاية عما وقع من بني إسرائيل لما ذهب سيدنا موسى إلى الماجة بحبل الطور (قوله حرف غاية) لأن ما قبلها ينتهي عند حصول ما بعدها وعلامة كونها للغاية حلول إلى محلا (قوله وجر) أي لمصدر الفعل الذي بعدها وهو

الرجوع هنا (قوله لن تبرح) معناه نستمر (قوله عليه) أى على العجل والكلام على حذف مضاف أى على عبادة العجل (قوله عا كفين) أى ثابتين (قوله والثانية) أى الجارة بمعنى لام التعليل (قوله حرف تعليل) لأن ما قبلها علة أى سبب فيما بعدها وعلامة كونها تعليلية حلول كى محلها (قوله العبارة) أى عبارة المصنف (قوله والأصل) أى ما حق التركيب أن يكون عليه لأن الجواب ليس هو الناصب ويمكن أنه نسب النصب للجواب لأنه محلها فهو مجاز من نسبة ما لالحال له محل (قوله الواقعتين فى الجواب) إنما سمى ما بعدها جوابا لأن ما قبلها لما كان غير حاصل لأنه إمامنى أو مطلوب منتظر حصوله أشبه الشرط الذى ليس بمستحق الوقوع فكان ما بعدها كالجواب للشرط لكن يرد أن الواو المقصود منها المصاحبة فالنصب بعدها ليس على معنى الجواب كما هو بعد الفاء فلا يظهر كونها واقعة فى جواب إلا تسماحا (قوله المفيدة للسببية) فتفيد أن ما قبلها سبب فيما بعدها والمراد مع العطف (٤٧) أى عطف مصدر مقدر على

مصدر متوهم كما ستعرف
مخرج الاستثنائية والعاطفة
(قوله الفيدة للمعية) أى
المصاحبة فتفيد أن ما قبلها
مصاحب لما بعدها ومجموع
معه فى زمن واحد وخرج
بهذا التى لمجرد العطف
والاستثنائية (قوله مر)
فعل أمر مبنى على السكون
لا محل له وفاعله مستتر
تقديره أنت (قوله وادع)
أمر مبنى على حذف الواو
(قوله وانه) مبنى على حذف
الألف (قوله واصل وأعرض)
فعلا أمر والمراد بالأول
الاستفهام والثانى العرض
(قوله لحضهم) متعلق بما
قبله (قوله تمن) أمر مبنى
على حذف الألف (قوله
وارج) مبنى على حذف
الواو (قوله كذلك) أى
مثل ما تقدم فى نصب
المضارع الواقع جوابا وهو
خبر مقدم والنفى مبتدأ

نصبه الفتحة الظاهرة إلينا إلى حرف جر ونا ضمير مبنى على السكون فى محل جر بإلى وموسى فاعل يرجع
مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وحتى هنا معنى إلى أى قالوا لن
تبرح عليه عا كفين إلى رجوع موسى. والثانية نحو قولك للكافر أسلم حتى تدخل الجنة وإعراجه أسلم
فعل أمر مبنى على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت حتى حرف تعليل وجر بمعنى اللام
وتدخل فعل مضارع منصوب بأن مضمره وجوبا بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر
وجوبا تقديره أنت والجنة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة (والجواب) الواو حرف عطف الجواب
معطوف على أن والمعطوف على المرفوع مرفوع (بالقاء) جار مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
(والواو) الواو حرف عطف الواو معطوف على الفاء والمعطوف على الجور مجرور وعلامة جره
الكسرة الظاهرة وفى العبارة قلب والأصل والفاء والواو فى الجواب. يعنى أن من النواصب للمضارع
الفاء والواو الواقعتين فى الجواب لكن بأن مضمره وجوبا والمراد بالفاء الفاء المفيدة للسببية وبالواو
الواو المفيدة للمعية والمراد بالجواب الجواب بعد واحد من التسعة التى جمعها بعضهم فى قوله :

مر وادع وانه واصل وأعرض لحضهم تمن وارج كذلك النفى قد كمالا

فمثال جواب الأمر أقبل فأحسن إليك أو وأحسن إليك وإعراجه أقبل فعل أمر والفاعل مستتر وجوبا
تقديره أنت فأحسن الفاء فاء السببية وأحسن فعل مضارع منصوب بأن مضمره وجوبا بعد فاء السببية
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وإن قلت وأحسن كانت الواو واو المعية وأحسن فعل مضارع منصوب
بأن مضمره وجوبا بعد واو المعية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا إليك جار ومجرور متعلق بأحسن
ومثال جواب الدعاء رب وقفنى فأعمل صالحا وإعراجه رب منادى حذف منه ياء النداء وهو منصوب
بفتحة مقدره على ما قبل ياء التشكيم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة رب
مضاف وياء التشكيم المحذوفة لأجل التخفيف مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر لأنه اسم مبنى
لا يظهر فيه إعراب وفق فعل دعاء مبنى على السكون وهو فعل أمر ولكن سمي دعاء تأدبا والفاعل
مستتر وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب فأعمل الفاء فاء
السببية وأعمل فعل مضارع منصوب بأن مضمره وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا
وصالحا مفعول به منصوب وإن قلت وأعمل كانت الواو واو المعية وأعمل فعل مضارع منصوب بأن مضمره

مؤخر (قوله قد كمالا) قد حرف تحقيق وكل فعل ماض والألف للاطلاق أى قد كمل النظم الجامع للتسعة فالفاعل ضمير عائد على
معلوم ذهنا (قوله فمثال جواب الأمر) أى فمثال نصب الفعل المضارع الواقع فى جواب فعل الأمر وهذا شروع فى أمثلة الأمور
التسعة المجموعة فى البيت على طريق اللف والنشر المرتب (قوله أقبل الخ) أى ليكن منك إقبال إلى فإحسان منى إليك أو وإحسان
فإحسان إما مسبب عن الإقبال أو مقارن له وقس (قوله رب) أى مالىكى (قوله وقفنى) التوفيق خلق القدرة على الطاعة فى العبد
(قوله حذف الخ) أى للعلم بها وحذف ما يعلم جائز (قوله ظهورها) أى الفتحة (قوله المحل) أى الياء (قوله بحركة المناسبة) وهى
الكسرة (قوله فيه) أى عليه (قوله وهو) أى وفق (قوله دعاء) أى فعل دعاء (قوله تأدبا) أى مع الله عز وجل إذ لا يليق أن
يأمر المخلوق خالقه (قوله أنت) أى يا الله (قوله وإن قلت وأعمل) أى بأن أبدلت الفاء بالواو.

(٧ - كـ فرأى) (قوله وكى التعليية) أى التى بمعنى لام التحليل أى فإنها تجزى مصدر ما بعدها حتى (قوله والجوازم) جمع جازم أو جازمة كما تقدم فى النواصب والجزم فى اللغة القطع وسميت هذه الكلمات جوازم لأنها تقطع من الفعل حركة أو حرفا وإنما سميت الجزم لأن لما طال مقتضاها يعنى الشرط والجزاء اقتضى القياس تخفيفه والجزم إسقاط ثم حمل عليها لم لأن كلامها ينقل الفعل فإن تنقله إلى الاستقبال أى التعيين له ولم إلى الماضى وكذلك لما وأما لام الأمر فجزم لأن أمر المخاطب كضرب مبنى فجعل لفظ المعرب كلفظ المبني لأنه مثله فى المعنى ولا يضر حمل الإعراب على البناء فمأذ كر لكونه فرعاً عنه فى الفعل وسميت عليها لافى النهى من حيث كانت ضرة لها وعمل بقية أدوات الشرط لتضمنها معنى إن (قوله الأدوات) أى الكلمات (قوله جازما) تمييز مؤ كدالعه من تجزم (قوله وهى) أى الأدوات (قوله قسم يجزم فعلا واحدا) أى بالأسالة بالابتعية كالعطف (قوله وقسم يجزم فعلين) أى غالبا وإلا فقد يجزم فعلا واحداً وجملة نحو

« وقالوا مهما تانتا » الآية (قوله يحزم المضارع) أي غالبا وإلا فقد يرفع بعده (قوله وينفي معناه) أي يدل على انتفاء الحدث الذي هو جزء معناه بمعنى عدم وقوعه من الفاعل اه قلوبى . واعلم أن النفي تارة يكون متصلا بالحال كفى مثال الشارح وتارة يكون منقطعا عنه نحو لم يقيم زيد أي في الزمن الماضى إذ يصح أن تقول ثم قام (قوله ويقلبه الخ) أي يدل على انقلاب الزمن الذي هو جزء معناه من عدم المضى إليه اه قلوبى (قوله المرادفة لام) أي الواقعة لها فها تقدم من كونها حرفا يحزم المضارع الخ ولو عبر بالمشاركة لكان أولى لأن المترادفين متحدان ولا اتحادهما لأنهما يفترقان في أمور (٥٠) منها أن لما لا تقترن بأداة شرط فلا يقال لو لما تقم وانظر بقيتها في المطولات

والمشاركة لا تصدق ولو في شيء واحد واحترز بهذا عن الإيجابية نحو إن كل نفس لما عليها حافظ (قوله يكون مقطوعا) أي كفاي مثلنا وتارة متصلا به فالأولى أن يزيد أو متصلا به كما في مثاله المتقدم (قوله متصلا) أي لا غير (قوله أي إلى الآن ماذا قوله) أي وسوف يذوقونه فهو متوقع الحصول ولم يحصل في الدنيا إكراما للرسول ﷺ (قوله للتقرير) هو حمل المخاطب على الإقرار بما بعد حرف النفي وهو لم هنا فالهمزة خرجت عن الاستفهام إليه ولا يجاب إلا بلى اه قلوبى (قوله نشرح) أي نشق (قوله السابقة الخ) احترز عن الفعلية في نحو زيد وبكر ألمان الإمام وهو النزول والجوابية نحو ألمانا يقوم زيد في جواب من قال متى تقوم والحينية نحو ألمانا أكرمت زيدا أي حين أكرمته (قوله ولام الأمر)

في محل رفع (لم) لم وما عطف عليه خبر المبتدأ مبنى على السكون في محل رفع . يعنى أن من الجوازم التي تجزم فعلا واحدا لم وهي حرف يحزم المضارع وينفي معناه ويقلبه إلى المضى نحو لم يلد وإعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويولد فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر جواز تقديره هو يعود على الله (ولما) الواو حرف عطف لما معطوف على لم مبنى على السكون في محل رفع يعنى أن الثانى من الجوازم التي تجزم فعلا واحدا لما المرادفة للم لكن النفي بلم يكون مقطوعا عن الحال والنفي بلماء يكون متصلا به نحو قوله تعالى «لما يذوقوا عذاب» وإعرابه لما حرف نفي وجزم وقلب ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلماء وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل وعذاب مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وعذاب مضاف وياء المتكلم المحذوفة تخفيفا مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب أي إلى الآن ماذا قوله (والم) الواو حرف عطف ألم معطوف على لم مبنى على السكون في محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب . يعنى أن الثالث مما يحزم فعلا واحدا ألم وهي لم لكن زيدت عليها الهمزة للتقرير نحو قوله تعالى «ألم نشرح لك صدرك» وإعرابه الهمزة للتقرير لم حرف نفي وجزم وقلب ونشرح فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن لك جار ومجرور متعلق بنشرح وصدر مفعول به منصوب وصدر مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر (وألمنا) الواو حرف عطف ألما معطوف على لم مبنى على السكون في محل رفع . يعنى أن الرابع من الجوازم التي تجزم فعلا واحدا ألما وهي لما السابقة لكن زيدت عليها الهمزة للتقرير نحو ألما أحسن إليك وإعرابه الهمزة للتقرير ولما حرف نفي وجزم وقلب وأحسن فعل مضارع مجزوم بألما وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وإليك جار ومجرور متعلق بأحسن (ولام) الواو حرف عطف لام معطوف على لم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ولام مضاف و (الأمر) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة يعنى أن الخامس من الجوازم التي تجزم فعلا واحدا لام الأمر وهو الطلب من الأعلى للأدنى نحو «لينفق ذو سعة» وإعرابه اللام الأمر وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون وذو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نياية عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وذو مضاف وسعة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (والدعاء) الواو حرف عطف الدعاء معطوف على الأمر والمعطوف على المجرور مجرور . يعنى أن الخامس من الجوازم التي تجزم فعلا واحدا لام الدعاء وهي لام الأمر لكن سميت دعائية تأديبا والدعاء هو الطلب من الأدنى للأعلى نحو قوله تعالى «ليقض علينا ربك» وإعرابه اللام الدعاء ويقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وعلينا جار ومجرور

أي مسباها وهولا، لأنه الجازم وهي ما دلت بذاتها على الطلب وإن استعملت في غيره كالخبر في نحو «فليمدد له الرحمن مدا» (قوله يعنى أن الخامس) أي بعضه وقوله الآتى يعنى أن الخامس أي بعضه الآخر وكذا يقال فيما يأتي له في لا فتدبر (قوله وهو) أي الأمر (قوله الأعلى) أي لمن أظهر العلو ولو لم تكن حقيقته كذلك (قوله لينفق) أي على المطلقات الحوامل أو المرضعات (قوله ذو) أي صاحب (قوله سعة) أي غنى ومال (قوله وهي) أي لام الدعاء لام الأمر أي كما أن لام الالتماس كذلك (قوله لام الأمر) أي فتستعمل فهما معا على سبيل الحقيقة كما يظهر من كلام بعضهم أو المجاز في الدعاء كما يظهر من آخر (قوله تأديبا) أي مع المأثور لعلوه على الأمر (قوله نحو قوله تعالى الخ) حكاية لما يقوله أهل النار لمالك (قوله أيقض) أي ليحكم بالخروج من النار

(قوله وذلك) أي ويبان كون اللام تكون للأمر أو الدعاء أن طلب الخ ولو اقتصر على قوله وإن كان الخ وحذف ما عداه لعله من تعريف الأمر والدعاء لكان أولى وكذا يقال فيما يأتي في لا (قوله من متساويين) أي ممن أظهر التساوي ولو كان أحدهما أعلى (قوله الكف) أي عن الشيء أي الترك (قوله الجازم) أي الذي لا تردد فيه (قوله وذلك) أي ويبان (٥١) كون لا تكون للنهي والدعاء

(قوله بالعكس) بأن كان الطلب من أدنى لأعلى (قوله مما يحزم) أي من الألفاظ التي تجزم (قوله عكس لم) أي وما قبلت إليه الماضي مخالف لما قبلت لم المضارع إليه فانها تقلب معنى المضارع للماضي كما تقدم له (قوله والحزومان بها) أي والفعالان الحزومان بأن (قوله حرف شرط) أي حرف دال على تعليق مضمون جملة على مضمون جملة أخرى (قوله فعل الشرط) تسمية الأول بذلك اصطلاحية والإضافة بيانية وإنما جعل شرطاً لأنه علامة على وجود الثاني والشرط في اللغة العلامة كما في بعض حواشي خالد (قوله جوابه وجزاؤه) سمى بذلك تشبيهاً له بجواب السؤال وبجزاء الأعمال لأنه يقع بعد وقوع الشرط كما يقع الجواب بعد سؤال الجزاء بعد المجازى عليه وهي اصطلاحية ذكره بعض حواشي خالد (قوله وإما ماضيان) عطف على إما مضارعان (قوله الأصل) أي اللغة (قوله لما لا يعقل) كالبهايم (قوله ضمنت) ليس المراد التضمين النحوي

متعلق بيقض ورب فاعل يقض مرفوع بالضممة الظاهرة ورب مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر وذلك أن طلب الفعل إن كان من أعلى لأقل منه قيل له أمر وإن كان بالعكس قيل له دعاء وإن كان من متساويين قيل له التماس (ولا) الواو حرف عطف لا معطوف على لم مبنى على السكون في محل رفع (في النهي) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة للا والتقدير ولا المستعملة في النهي . يعني أن السادس من الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً لا الناهية والنهي طلب الكف الجازم من أعلى لأدنى نحو لا تخف وإعرابه لانهية وتخف فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت (والدعاء) الواو حرف عطف الدعاء معطوف على النهي والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جزمه كسرة ظاهرة في آخره . يعني أن السادس مما يحزم فعلاً واحداً لا المستعملة في الدعاء وهو طلب الترك طلباً جازماً من أدنى لأعلى نحو قوله تعالى «لا تأخذنا» وإعرابه لدعائية وتأخذ فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ونا مفعول به مبنى على السكون في محل نصب لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب ، ولا الدعائية هي لا الناهية ولكن سميت دعائية تأدياً وذلك لأن طلب الترك إن كان من أعلى لأدنى قيل له نهى وإن كان بالعكس قيل له دعاء وإن كان من متساويين قيل له التماس . ثم لما فرغ مما يحزم فعلاً واحداً وكلها حروف أخذ يتكلم على ما يحزم فعلين وكلها أسماء إلا إن وإذما فهما حرفان فقال : (وإن) الواو حرف عطف إن معطوف على لم مبنى على السكون في محل رفع . يعني أن الأول مما يحزم فعلين إن وهي حرف يحزم المضارع لفظاً والماضي محلاً ويقاب معنى الماضي للمستقبل عكس لم والحزومان بها إما مضارعان نحو إن يقيم زيد يقيم عمرو وإعرابه إن حرف شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه يقيم فعل مضارع مجزوم بأن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة ويقم الثاني فعل مضارع أيضاً مجزوم بأن جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وعمرو فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وإما ماضيان نحو إن قام زيد قام عمرو وإعرابه كما تقدم إلا أنك تقول في قام ماض مبنى على الفتح في محل جزم بأن فعل الشرط وكذلك في جوابه أو يكون الأول مضارعاً والثاني ماضياً نحو إن يقيم زيد قام عمرو أو الأول ماضياً والثاني مضارعاً نحو إن قام زيد يقيم عمرو وإعراب المثلين كما مر في نظيرهما (وما) الواو حرف عطف ما معطوف على لم مبنى على السكون في محل رفع . يعني أن الثاني مما يحزم فعلين ما وهي في الأصل موضوعة لما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمته نحو قوله تعالى «وما تفعلوا من خير يعلمه الله» وإعرابه الواو للاستئناف ما اسم شرط جازم مفعول به مقدم لتفعلوا مبنى على السكون في محل نصب وتفعلوا فعل مضارع مجزوم بما فاعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ومن خير جار ومجرور متعلق بمحذوف يبان لما ويعلم فعل مضارع مجزوم بما جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والهاء مفعول به مبنى على الضم في محل نصب والله فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة (ومن) الواو حرف عطف من معطوف على لم مبنى على السكون في محل رفع . يعني أن الثالث مما يحزم فعلين من وهي في الأصل موضوعة لمن يعقل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمته نحو قوله تعالى «من

وهو إشراب كلمة معنى أخرى لتعدي تعديتها بل المراد الفهم والدلالة كما في التجريد على السعد (قوله معنى) المراد به هنا التعليق (قوله الشرط) أي إن (قوله من خير) أي أو شر لأن الله يعلم الجميع ففيها كفاء (قوله يعلمه الله) كناية عن المجازاة (قوله مقدم) وإنما قدم لأنه شرط وهو له صدر الكلام فالفعل بعدها عامل فيها وهي عاملة فيه وكذا يقال في نظيره (قوله جار ومجرور متعلق بتفعلوا) فيه أنه يبان لما وهو . تعلق بمحذوف حال وفي بعض النسخ متعلق بمحذوف يبان لما (قوله لمن يعقل) أي لمن يتصف بالعقل أو المنزل منزله

الجواب من حيث التعليق
لامن حيث الخبرية وقيل
الخبر جملة الشرط والجواب
معاً وقيل جملة الجواب فقط
(قوله لما لا يعقل) أى من
غير دلالة على تعليق (قوله
قوله) أى مقولة (قوله مهما
تأنتابه) أى أى شئ تأنتا
والندكير في به مراعاة
لفظ مهما والتأنيث في بها
مراعاة لعناها وهو آية (قوله
في محل نصب على الحال)
مبنى على القول بأن الضمير
انتقل من المتعلق المحذوف
إليهما وأعلى أن الضمير باق
لم ينتقل فالتعلق المحذوف
هو الحال (قوله حجازية)
أى آتيا على لغة الحجازيين
(قوله من رفع الخ) بيان
لعمل ليس (قوله على الأول)
أى كون ما حجازية (قوله
على الثاني) أى كون ما
تيمية (قوله ولذا) أى لأجل
كونها موضوعاً لما ذكر
(قوله حرف على الأصح)
أى كما يقول سيبويه وهى
مركبة من إذ وما ومقابل
الأصح قول البرد وابن
السراج أنها ظرف فحلها
النصب على الظرفية اه
يلخص من الغنى والقلوبى
(قوله تأت) أى تفعل وقوله
تأف أى تجد وقوله آتيا أى
فاعلا والمعنى أنك إن فعلت
الشيء الذى أنت أمر غيرك
بفعله تجد من تأمره بالفعل فاعلاله وروى بدل تأت تأب أى تمتنع وبدل آتيا آتيا أى ممتنعا

يعمل سوءاً يحز به» وإعرابه من اسم شرط جازم مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع ويعمل فعل مضارع
مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على من والجملة
من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وهو من وسوءاً مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ويحز
فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها ونائب
الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على من وبه جار ومجرور متعلق بيجز (ومهما) الواو حرف
عطف مهما معطوف على لم مبنى على السكون في محل رفع. يعنى أن الرابع مما يحزم فعلين مهما وهى فى
الأصل موضوعة لما لا يعقل مثل ما ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى مهما تأنتا به من آية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين وإعرابه مهما اسم شرط جازم مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع
وتأت فعل مضارع مجزوم بمهما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها
والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ونا مفعول به مبنى على السكون في محل نصب والجملة من الفعل
والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وهو مهما وبه جار ومجرور متعلق بتأت ومن آية جار ومجرور بيان لها
في محل نصب على الحال من الهاء في به واللام لام كي وتسحر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا
بعد لام كي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ونا مفعول به مبنى على
السكون في محل نصب وبها جار ومجرور متعلق بتسحر والفاء من فما واقعة في جواب مهما وما نافية
فان جعلت ما حجازية عملت عمل ليس من رفع الاسم ونصب الخبر ونحن اسمها مبنى على الضم في محل
رفع ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين وبمؤمنين الباء حرف جر زائد ومؤمنين خبر ما منصوب
وعلامة نصبه ياء مقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء المجوبة لأجل حرف الجر الزائد
وإن جعلت ما تيمية كانت غير عاملة ونحن مبتدأ مبنى على الضم في محل رفع وبمؤمنين الباء حرف
جر زائد ومؤمنين خبر المبتدأ مرفوع بواو مقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء
المجوبة لأجل حرف الجر الزائد والجملة من ما واسمها وخبرها على الأول ومن المبتدأ والخبر على
الثاني في محل جزم جواب الشرط (وإذا ما) الواو حرف عطف إذما معطوف على لم مبنى على
السكون في محل رفع. يعنى أن الخامس مما يحزم فعلين إذما وهى موضوعة للدلالة على تعليق الجواب
على الشرط كان ولذا كانت حرفاً على الأصح كقول الشاعر :

وإنك إذ ماتأت ماأت أمر به تلف من إياه تأمر آتيا

وإعرابه وإنك الواو بحسب ما قبلها وإن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف اسمها
مبنى على الفتح في محل نصب وإذما حرف شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه
وجزاؤه وتأت فعل مضارع مجزوم بإذما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل
عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وما اسم موصول بمعنى الذى مفعول به لتأت مبنى على السكون
في محل نصب وأن من أنت ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب لا محل
لها من الإعراب أمر خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وبه إباء حرف جر والهاء ضمير عائد على ما
مبنى على السكون في محل جر والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة ما وتلف فعل مضارع
مجزوم بإذما جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها ومن اسم موصول
بمعنى الذى مفعول أول لتأف مبنى على السكون في محل نصب وإيا ضمير منفصل مفعول مقدم لتأمر مبنى على
السكون في محل نصب والهاء حرف دال على الغيبة وتأمر فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل

(قوله وآى) تطلق على العاقل وغيره (قوله بحسب ما تضاف إليه) فإن أضيفت إلى ظرف زمان أو مكان فهي كذلك وإن أضيفت إلى غيرها فهي غير وهي في الآية بمعنى أى اسم لأن تنوينها عوض عن المضاف إليه (قوله تدعوا) أى تسموا مفعوله الأول محذوف (قوله وإنما قرنت الخ) جواب سؤال تقديره ظاهر (قوله الجملة) جواب أى (قوله هنا) أى في الآية (قوله لاتصلح الخ) لأنها اسمية (قوله فوجب قرنهما بالفاء) أى يعلم ربط ما بعدها بما قبلها وخصت الفاء لما فيها من معنى التعقيب والترتيب المناسب للجزاء (قوله وذلك) أى وتعين القرن بها (قوله في سبعة مواضع) أحدها الجملة الاسمية كما هنا ثانيها الجملة الطلبية نحو «إن كنتم تحبون الله فاتبعوني» ثالثها الجملة التي فعلها جامد نحو «إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى» رابعها المقرونة بقدر نحو «إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل» خامسها المقرونة بالتنفيس نحو «وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله» سادسها المقرونة بلن نحو «وماتفعلا ومن خير فلن تكفروه» سابعها المقرونة بما نحو «فإن توليتم فما سألتكم من أجر» انتهى من الأشموني (قوله معلومة) بالجر صفة لما قبله (٥٣) (قوله عندهم) أى النجاة (قوله

ظرف زمان) نحو متى يأتي زيد أى في أى زمن (قوله الشاعر) أى سحيم بن وثيل يمدح نفسه ووالده أه قليوبى (قوله متى الخ) هو عجز بيت وصدرة : أنا بن جلا وطلاع الثنايا وإعرابه أنا مبتدأ وابن خبر وجلا مضاف إليه مجرور بفتحة مقدرة على الألف نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل فهو اسم ثان لوالده وقيل جلا فعل ماض وفاعله مستتر عائد على مضاف إليه محذوف والتقدير أنا ابن رجل جلا أى كشف الأمور وفيه أن الوصوف بالجملة لا يحذف إلا إذا كان بعض اسم مجرور بمن أو في نحو

مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة من الفعل والفاعل صلة من والعائد الهاء من إياه وآتى المفعول الثانى لتلف منصوب بالفتحة وجملة إذما شرطها وجوابها في محل رفع خبر إن (وآى) الواو حرف عطف أى معطوف على لم والمعطوف على المرفوع مرفوع . يعنى أن السادس مما يحزم فعلين أى وهي في الأصل بحسب ما تضاف إليه ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى وإعرابه أى اسم شرط جازم مفعول مقدم لتدعوا منصوب بالفتحة الظاهرة ومازائدة وتدعوا فعل مضارع مجزوم بأى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والفاء من قوله فله واقعة في جواب أياوله جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والأسماء مبتدأ مؤخر مرفوع بضمه ظاهرة والحسنى صفة للأسماء وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أى وإنما قرنت الجملة هنا بالفاء لأنها لاتصلح أن تكون فعلا للشرط فوجب قرنهما بالفاء لأن القاعدة أن جواب الشرط إذا لم يصلح أن يكون فعلا للشرط تعين قرنه بالفاء وذلك في سبعة مواضع معلومة عندهم (ومتى) الواو حرف عطف متى معطوف على لم مبنى على السكون في محل رفع . يعنى أن السابع مما يحزم فعلين متى وهي في الأصل ظرف زمان ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر * متى أضع العمامة تعرفونى * وإعرابه متى اسم شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وهي في محل نصب بأضع على الظرفية الزمانية وأضع فعل مضارع مجزوم بمتى فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وحركه بالكسر لاتقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والعمامة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وتعرفونى فعل مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والنون الموجودة للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون في محل نصب وأصله تعرفونى بنونين خذفت نون الرفع الأولى للجازم (وأيان) الواو حرف عطف أيان معطوف على لم مبنى على الفتح في محل رفع . يعنى أن الثامن مما يحزم فعلين أيان وهي في الأصل ظرف زمان كمتى ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر :

مناظعن ومنا أقام وفيما سلم وفيما هلك لكن تقل يس عن بعضهم عدم اعتبار هذا الشرط وتقل السيد أن اعتباره خاص بما إذا كان الموصوف مرفوعا ، وطلاع بالجر عطف على جلا فهو من وصف والده وكذا على القيل ، وبالرفع عطف على الخبر والثنايا مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على الألف للتعذر وهي الأمور الصعبة وطلاع بمعنى ركاب (قوله العمامة) أى عمامة الحرب لأنها التي بها التفاخر (قوله تعرفونى) أى تعرفوا قدرى ونكايى للاعداد (قوله والنون للوقاية) وسميت بذلك لأنها تبقى الفعل من الكسر الذى يدخل مثله في الاسم وهو الكسر بسبب ياء التكلم لأنه أخو الجر فصين عنه الفعل كما صين عن الجر أما الكسر الذى ليس بهذه المثابة فلا حاجة إلى صونه عنه كالكسر قبل ياء المخاطبة كتضربين والكسر للتخلص نحو «لم يكن الذين كفروا» وألحق المعتل نحو رمانى ودعائى بغيره طردا للباب وتبقى ما توصل به غير الفعل من تغير آخره كليتى (قوله وأصله) أى قبل دخول الجازم .

(قوله فايان الخ) عجز بيت صدره كما قيل: إذا النعجة العجفاء باتت بقفرة فالفاء واقعة في جواب إذا والنعجة الأنثى من الضأن والجمع نعجات ونعاج والعرب تسمى عن المرأة بالنعجة والعجفاء التي لا مخ في عظامها أو التي لا شحم فيها وفي بعض حواشي خالد الأدماء وهي التي فيها الأدمة بضم الهمزة وسكون الدال المهملة وهي السمرة فلعله رواية أخرى والقفرة الأرض التي لا نبات فيها ولا ماء والنعجة فاعل لفعل محذوف نظير ما بعدها والعجفاء صفة وباتت فعل والتاء للتأنيث والفاعل ضمير النعجة فباتت تامة بمعنى حلت وبقفرة متعلق بباتت فافهم (قوله تعدل) أي تتوسط وقوله به الضمير للزم من استفاد من أيان والباء بمعنى في (قوله تنزل) أي النعجة من القفرة (قوله ومازائدة) أي للوزن (قوله الروي) هو الحرف الذي تبني عليه القصيدة (٥٤) وتنسب إليه فيقال قصيدة لامية أو ميمية مثلاً من رويت على البعير أي شددت عليه

الروي وهو الجبل الذي يجمع به الأحمال لأنه يجمع بين الآيات (قوله على المسكان) نحو أين زيدا في أي مكان هو (قوله أينما تكونوا) أي في أي مكان نوجدوا (قوله يدرككم) أي يحصنكم (قوله فأصبحت) أي صرت، الفاء بحسب ما قبلها وأصبح فعل ماض والتاء ضمير المخاطب اسمها مبنى على الفتح في محل رفع والجملة بعده في محل نصب خبراً أصبح لأنه من أخوات كان ولم يعرب له لوضوحه (قوله تأتها) لعل الضمير لقبيلة معينة عند الشاعر والمخاطب (قوله تستجر) السنين والتاء للطلب أي تطلب الحفظ والأمان من البرد والجوع ونحوهما (قوله تجد الخ) أي فتحصل مطلوبك من الاستدفاء والقرى ونحوهما (قوله جزلاً) أي عظيم (قوله تأججا) أي اشتعلا، أي اشتعل أحدهما وهو النار (قوله أصله) أي تأججا

* فايان ما تعدل به الريح تنزل وإعرابه أيان اسم شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبنى على الفتح في محل نصب على الظرفية بتعدّل ومازائدة وتعدّل فعل مضارع مجزوم بإيان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وبه جار ومجرور متعلق بتعدّل والريح فاعل تعدّل مرفوع بالضمّة الظاهرة وتنزل فعل مضارع مجزوم بإيان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لأجل الروي (وأي) الواو حرف عطف أي معطوف على لم مبنى على الفتح في محل رفع. يعني أن التاسع مما يحزم فعلين أي أن وهي في الأصل موضوعة للدلالة على المسكان ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى «أينما تكونوا يدرككم الموت» وإعرابه أيان اسم شرط جازم مبنى على الفتح في محل نصب على الظرفية ومازائدة وتكونوا فعل مضارع مجزوم بإين فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ولا تحتاج تكون للخبر لأنها تامة ويدرك فعل مضارع مجزوم بإين جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والكاف الثانية مفعول به مبنى على الضم في محل نصب والميم علامة الجمع والموت فاعل يدرك مرفوع بالضمّة الظاهرة (وأي) الواو حرف عطف أي معطوف على لم مبنى على السكون في محل رفع. يعني أن العاشر مما يحزم فعلين أي وأصلها موضوعة للدلالة على المسكان مثل أن ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر:

فأصبحت أني تأتها تستجرها تجد خطبا جزلاً ونارا تأججا

وإعرابه أي اسم شرط جازم مبنى على السكون في محل نصب على الظرفية لتأت وتأت فعل مضارع مجزوم باني فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والهاء مفعول به مبنى على السكون في محل نصب لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب وتستجر فعل مضارع بدل اشتمال من تأت وبدل المجزوم مجزوم والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت وبها جار ومجرور متعلق بتستجر وتجد فعل مضارع مجزوم باني جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وخطبا مفعول أول لتجد منصوب بالفتحة الظاهرة وجزلاً صفة لخطبا وصفة المنصوب منصوب ونارا الواو حرف عطف نارا معطوف على خطبا والمعطوف على المنصوب منصوب وتأججا فعل ماض والألف فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثان لتجد وغلط من قال أصله تأججا ثم حذف إحدى التاءين تخفيفاً لأن نون الرفع حينئذ تكون محذوفة لغير علة ويكون أصله تأججان إن جعل صفة لكل من الخطب والنار فإن جعل صفة للنار كان أصله تأجج وزيدت الألف للاطلاق اللهم إلا أن يقال إن حذف النون في الأول شائع مشتهر ولو من غير علة على

(قوله تأججا) لما كان التأجج النار جعل صفة بالتاء الفوقية لا بالياء التحتية (قوله لأن الخ) علة لقوله غلط الخ حد

(قوله حينئذ) أي حين إذ كان أصله بناءين (قوله علة) أي ناصب أو جازم (قوله إن جعل صفة الخ) أي وتجد حينئذ بمعنى تصب وتصادف ويحتمل أن المراد صفة أي معنى لكن هذا لا يظهر إلا على احتمال أنه صفة لهما (قوله للاطلاق) أي مد الصوت (قوله اللهم) أصله يا الله حذف منه ياء النداء وعوض عنها الميم وأخرت تبركا بالبداة باسم الله وهو منادى مبنى على الضم في محل نصب والميم المشددة زائدة عوض عن حرف النداء. واعلم أنه جرت العادة باستعمال هذا اللفظ في إثباته بآياته بالله تعالى ووجه الضعف هنا ارتكاب خلاف الأصل بخلاف كونه ماضياً (قوله يقال) أي في الجواب عن غلط (قوله الأول) أي كون أصله تأججان (قوله شائع) أي كثير (قوله مشتهر) واقع في زمانها

أى بين النجاة لشيوعه في كلام العرب (قوله حد) أى طريقة (قوله أبيت) فعل مضارع من أخوات كان واسمها مستر تقديره أنا والجملة بعده في محل نصب خبره (قوله أسرى) مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء وفاعله مستر تقديره أنا ومعناه أسير ليلاً (قوله وتبقى) معطوف على أبيت مرفوع بالنون المحذوفة للتخفيف والياء اسمها والجملة بعده خبر ولا وجه لاقصار الشارح على بيان أصل تدلكي (قوله تدلكي) مرفوع بالنون المحذوفة للتخفيف والياء فاعل وهو محل الشاهد كالذى قبله كاعلمت، وهو إمارة اليد (قوله شعرك) مفعول ومضاف إليه (قوله بالعنبر) متعلق بتدلكي وهو نوع من الطيب كالمسك (قوله الذكي) بالذال (٥٥) المعجزة أى شديد الراحة وهو

صفة للمسك (قوله أصله)

أى تدلكي (قوله حيناً) أى

في أى مكان وقوله تستقيم من

الاستقامة بمعنى الاعتدال

وسلوك الطريقة المستقيمة

وقوله يقدر أى يهين عنجاحا

أى ظفراً بالمقصود وقوله غابر

بغير معجزة وموحدة بينهما

ألف وبالراء : المستقبل

ويطلق على الماضي فهو من

أسماء الأضداد وإضافته

لما بعده من إضافة الصفة

وقوله الأزمان جمع زمن

وزمان اسمان لقليل الوقت

وكثيره والمعنى إن استقيمت

في أى مكان هيا الله لك فيه

ما تبلغ به مرادك فيما بقي

من عمرك (قوله وكيفما)

معناه على أى حالة (قوله

ومنعه البصريون) أى

لخالفتها غيرها من أدوات

الشرط بوجوب موافقة

جوابها لشرطها فهي

للمجازاة معنى لأعمالها

قليوبى فلا يصح كيفما

تجلس أذهب (قوله

الفحص) أى التفتيش في كلامهم (قوله الشديد) أى القوى (قوله ذكروا) أى الكوفيون (قوله القياس) أى على غيرها من الأدوات

(قوله علم الخ) أى من قرن الأمور الثلاثة بما (قوله غيرهن) أى التى تجزم فعلين (قوله دخول) المناسب

لحاق (قوله وهو من الخ) وأجاز الكوفيون لحاق ما لمن وأنى وسكت عن إن ويفهم من كلام غيره الجواز (قوله ويوجد الخ) أشار به إلى أن

عدم ذكرها هو الأصل (قوله زيادة) فاعل يوجد وهو غير منون لإضافته لما بعده (قوله وإذا) بسكون آخره من غير تنوين (قوله على

الجوازم) الأولى على ثمانية عشر (قوله في النظم) أى على الدور أو الشذوذ اه قليوبى (قوله دون النثر) وإعلم تجزم فيه لأن الحدث

الواقع في زمنها مقطوع به في أصل وضعها بخلاف إن والتضمين عارض .

حد قول الشاعر :

أبيت أسرى وتبقى تدلكي شعرك بالعنبر والمسك الذكي

إذ أصله تدلكين حذف النون تخفيفاً (وحيثاً) الواو حرف عطف حيثما معطوف على لم مبنى على السكون في محل رفع . يعنى أن الحادى عشر مما يحزم فعلين حيثما وأصلها موضوعة للدلالة على المكان كآين وأنى ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر :

حيثما تستقيم يقدر لك الله في غابر الأزمان

وإعرابه حيثما اسم شرط جازم مبنى على السكون في محل نصب على الظرفية تستقيم وتستقيم فعل مضارع مجزوم بحيثما فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوباً بتقديره أنت ويقدر فعل مضارع مجزوم بحيثما جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ولك جار ومجرور متعلق بيقدر والله فاعل يقدر مرفوع بالضمة الظاهرة ونجما مفعول به منصوب وفي غابر جار ومجرور متعلق بيقدر وغابر مضاف والأزمان مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (وكيفما) الواو حرف عطف كيفما معطوف على لم مبنى على السكون في محل رفع . يعنى أن الثانى عشر مما يحزم فعلين كيفما وأصلها موضوعة للدلالة على الحال ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت عند الكوفيين ومنعه البصريون ولم يوجد لها شاهد من كلام العرب بعد الفحص الشديد وإنما ذكروا لها مثلاً بطريق القياس نحو كيفما تجلس أجلس وإعرابه كيفما اسم شرط جازم مبنى على السكون في محل نصب بتجلس وتجلس فعل مضارع مجزوم بكيفما فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستر وجوباً بتقديره أنت وأجلس فعل مضارع مجزوم بكيفما جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستر وجوباً بتقديره أنا وقد علم من كلام المصنف أن إذ وحيث وكيف لا تجزم إلا مع ما وهو كذلك وأما غيرهن من الجوازم قسمان قسم يمتنع دخول ما عليه وهو من وما ومهما وأنى وقسم يجوز فيه الأمران وهو أى ومتى وأين وكذلك أيان على الصحيح ويوجد في بعض نسخ المتن زيادة (وإذا في الشعر خاصة) وإعرابه الواو حرف عطف إذا معطوف على الجوازم وليس معطوفاً على لم لزيادته على الثمانية عشر مبنى على السكون في محل رفع وفي الشعر جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لإذا والتقدير وإذا الواقعة في الشعر، خاصة مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف التقدير أخص خاصة . يعنى أن مما يحزم فعلين زيادة على الثمانية عشر إذا وأصلها موضوعة للدلالة على الزمان المستقبل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت ولا يحزم بها إلا في النظم دون النثر نحو قول الشاعر :

أى التفيتش في كلامهم (قوله الشديد) أى القوى (قوله ذكروا) أى الكوفيون (قوله القياس) أى على غيرها من الأدوات (قوله علم الخ) أى من قرن الأمور الثلاثة بما (قوله غيرهن) أى التى تجزم فعلين (قوله دخول) المناسب لحاق (قوله وهو من الخ) وأجاز الكوفيون لحاق ما لمن وأنى وسكت عن إن ويفهم من كلام غيره الجواز (قوله ويوجد الخ) أشار به إلى أن عدم ذكرها هو الأصل (قوله زيادة) فاعل يوجد وهو غير منون لإضافته لما بعده (قوله وإذا) بسكون آخره من غير تنوين (قوله على الجوازم) الأولى على ثمانية عشر (قوله في النظم) أى على الدور أو الشذوذ اه قليوبى (قوله دون النثر) وإعلم تجزم فيه لأن الحدث الواقع في زمنها مقطوع به في أصل وضعها بخلاف إن والتضمين عارض .

(قوله وإذا تصبك الخ) عجز بيت صدره * استغن ما أغناك ربك بالغنى * وإعرابه استغن فعل أمر مبني على حذف الياء وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت وما مصدرية ظرفية وأغنى فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف والكاف ضمير المخاطب مفعول وربك فاعل ومضاف إليه وبالغنى أى المال المتعلق بالفعلين أى استغن مدة إغناء ربك لك بالمال (قوله تصبك) أى تعترك (قوله خصاصة) أى فقر وحاجة (قوله فتحمل) يروى بالجيم والمعنى أظهر الجمال بالتعفيف وبالهاء المهملة والمعنى تكلف حمل هذه المشقة بالصبر عليها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد (٥٦) وعلى آله وصحبه وسلم .

(باب مرفوعات الأسماء)

* وإذا تصبك خصاصة فتحمل * وإعرابه الواو للاستئناف إذا اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية بتصب وتصب فعل مضارع مجزوم بإذ فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والكاف مفعول به مبني على الفتح في محل نصب وخصاصة فاعل تصب مرفوع بالضمة الظاهرة والفاء من قوله فتحمل واقعة في جواب الشرط وتحمل فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لأجل الروى والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة في محل جزم جواب الشرط .

(باب)

خبر مبتدأ محذوف على مامر وباب مضاف (مرفوعات) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ومرفوعات مضاف (الأسماء) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (المرفوعات) مبتدأ مرفوع بالابتداء (سبعة) خبر المبتدأ (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير مفعول مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (الفاعل) وما عطف عليه خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . يعنى أن الأول من المرفوعات الفاعل وبدأ به لكونه أصل المرفوعات عند الجمهور ولكون عامله لفظا نحو جاء زيد والفتى والقاضى وغلامى وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والفتى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والقاضى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وغلامى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل جر (والمفعول) الواو حرف عطف والمفعول معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع (الذى) اسم موصول نعت للمفعول مبني على السكون في محل رفع (لم) حرف نفي جزم وقلب (يسم) فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها (فاعله) نائب فاعل يسم مرفوع بالضمة وفاعل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . يعنى أن الثانى من المرفوعات المفعول الذى لم يسم فاعله أى لم يذكر معه فاعله وذكره بعد الفاعل لكونه نائباً عنه نحو ضرب زيد والفتى والقاضى وغلامى وإعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وزيد نائب فاعل مرفوع بالضمة والفتى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والقاضى وغلامى معطوفان على زيد معربان بالإعراب السابق (والمبتدأ) الواو حرف عطف المبتدأ معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع (وخبره) الواو حرف عطف خبر معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع وخبر مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . يعنى أن الثالث والرابع من المرفوعات المبتدأ والخبر وقدمهما على ما بعدهما لأنهما منسوخان ومتبوعان وذلك مقدم على الناسخ والتابع نحو زيد والفتى والقاضى وغلامى قاءون وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء

من إضافة الصفة للموصوف جمع مرفوع أو مرفوعة وقدمها لأنها عمدة وأعقبها بالمنصوبات لأنها فضلات وأخر المجرورات لأنها المنصوبات محلا وأما المرفوع من الأفعال فقد تقدم في قوله وهو مرفوع أبداً حتى يدخل الخ (قوله المرفوعات) المحل للمضمر وأظهر توضيح (قوله لكونه أصل المرفوعات) لأن الرفع فيه للفرق بينه وبين المفعول وليس هو في المبتدأ كذلك والأصل في الإعراب أن يكون للفرق بين المعانى وقيل الأصل المبتدأ لأنه باق على ما هو الأصل في المسند إليه وهو التقديم بخلاف الفاعل للزوم تأخيره عن الفعل وقيل هما أصلان وهذا خلاف لا ثمرة له كما قال أبو حيان وقال الدمامينى له ثمرة وهو أن تقدّر الجملة فعلية في بعض المواضع ويكون المحذوف الفعل لا اسمية نحو « قل الله ينجيكم ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله » (قوله الجمهور) أى أكثر النحاة (قوله ولكون عامله لفظيا) وهو مقدم على ما عامله معنوى وهو المبتدأ إذ عامله الابتداء (قوله زيد والفتى والقاضى وغلامى) عدد المثل إشارة إلى أن الفاعل رفع بالضمة الظاهرة والمقدرة على الألف والياء وبضمة المناسبة (قوله ما بعدهما) أى من اسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها (قوله لأنهما) أى المبتدأ والخبر (قوله منسوخان) أى بما بعدهما أى بعامله (قوله ومتبوعان) لأن اسم كان مثلاً لا يقال له اسم إلا إذا كان مبتدأ في الأصل فكونه اسماً وقع بعد كونه مبتدأ وكذا يقال في الخبر (قوله وذلك) أى المنسوخ والمتبوع (قوله الناسخ) أى على ما عامله ناسخ وهو اسم

والفتى

السموات والأرض ليقولن الله (قوله الجمهور) أى أكثر النحاة (قوله ولكون عامله لفظيا)

أى وهو مقدم على ما عامله معنوى وهو المبتدأ إذ عامله الابتداء (قوله زيد والفتى والقاضى وغلامى) عدد المثل إشارة إلى أن الفاعل رفع بالضمة الظاهرة والمقدرة على الألف والياء وبضمة المناسبة (قوله ما بعدهما) أى من اسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها (قوله لأنهما) أى المبتدأ والخبر (قوله منسوخان) أى بما بعدهما أى بعامله (قوله ومتبوعان) لأن اسم كان مثلاً لا يقال له اسم إلا إذا كان مبتدأ في الأصل فكونه اسماً وقع بعد كونه مبتدأ وكذا يقال في الخبر (قوله وذلك) أى المنسوخ والمتبوع (قوله الناسخ) أى على ما عامله ناسخ وهو اسم

وأخواتها وقوله والتابع
أى اسمهما وخبرها (قوله
وأخواتها) أى نظائرهما
فى العمل فدخل اسم لاولات
وإن المشبهات بليس ولا
يضر اقتصاره على بعضهما
يأتى (قوله إن وأخواتها)
أى نظائرها فدخل اسم لا
النافية للجنس (قوله
لأنهما) أى عامليهما (قوله
للاستئناف) أى البياني
(قوله نسق) هو لغة التابع
(قوله كالواو) أى وثم
وغيرهما من حروف العطف
الآتية (قوله بالاحرف) أى
من حروف العطف (قوله
أقسم) أى حلف وقوله
أبو حفص كنية سيدنا
عمرو وهى ماصدرت بأب أو
أم هذا بيت من مشطور
الرجز وبعده .

مامسها من نقب ولا دبر
فاغفر له اللهم إن كان فجر
وهذا الشعر قاله أعرابى لما
استحمل عمر بن الخطاب
وقال له إن ناقتى تقببت
فاحنى على غيرها فقال له
سيدنا عمر كذبت والله ، ولم
يحمه فقال أقسم الخثم حمه
على بعير وكساه لماتين له
صدقه يقال نقب البعير
ينقب من باب علم إذا رق
خفه ودبر البعير أيضا من
هذا الباب إذا حصلت له
جراحات فى ظهره ونحوه
وفجر إذا حنث فى عيمه (قوله

والفتى والقاضى وغلامى معطوفات عليه معربات بالإعراب السابق والمعطوف على المبتدأ مبتدأ فيكون
المبتدأ جمعا فلذا أخبر عنه بالجمع بقوله قاعمون قعأمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع
مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (واسم) الواو حرف عطف اسم معطوف على
الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع واسم مضاف و (كان) مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر
لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (وأخواتها) الواو حرف عطف أخوات معطوف على كان والمعطوف
على المجرور مجرور وأخوات مضاف والماء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر . يعنى أن الخامس
من المرفوعات اسم كان واسم أخواتها نحو كان زيد والفتى والقاضى وغلامى قائمين وإعرابه كان فعل
ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة والفتى والقاضى وغلامى
معطوفات عليه بالإعراب السابق وقائمين خبر كان منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لأنه
جمع مذكر سالم (وخبر) الواو حرف عطف خبر معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع
وخبر مضاف و (إن) مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب
(وأخواتها) الواو حرف عطف أخوات معطوف على إن والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف
والماء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر . يعنى أن السادس من المرفوعات خبر إن وخبر أخواتها
وأخوه هو وما قبله لأن عاملهما ناسخ وهو مؤخر كما تقدم نحو إن زيدا والفتى والقاضى وغلامى قاعمون
وإعرابه إن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة والفتى
معطوف على زيدا منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والقاضى معطوف على
زيدا أيضا منصوب بفتحة ظاهرة وغلامى معطوف أيضا على زيدا منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل
ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبنى
على السكون فى محل جر وقاعمون خبر إن مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض
عن التنوين فى الاسم المفرد (والتابع) الواو حرف عطف التابع معطوف على الفاعل والمعطوف على
المرفوع مرفوع (للمرفوع) اللام حرف جر المرفوع مجرور باللام والجار والمجرور متعلق بالتابع . يعنى
أن السابع من المرفوعات التابع للمرفوع وهو ينقسم أربعة أقسام أشار لها (وهو) الواو للاستئناف
هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (أربعة) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وأربعة
مضاف و (أشياء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف
والمانع له من أن يصرف ألف التأنيث المدودة (النعت) بدل من أربعة وبدل المرفوع مرفوع . يعنى
أن الأول من التوابع النعت نحو جاء زيد الفاضل وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة
والفاضل نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع (والعطف) الواو حرف عطف والعطف معطوف على النعت
والمعطوف على المرفوع مرفوع . يعنى أن الثانى من التوابع العطف ، وهو قيمان الأول عطف نسق
وهو ما كان بحرف كالواو نحو جاء زيد وعمرو وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة
وعمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع ، والثانى عطف البيان وهو ما كان موضحا
لما قبله بلا حرف نحو أقسم بالله أبو حفص عمر وإعرابه أقسم فعل ماض وبالله الباء حرف قسم وجر
والله مقسم به مجرور بالكسرة الظاهرة وأبو فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة
وأبو مضاف وحفص مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وعمر معطوف على أبو عطف بيان مرفوع
بالضمة الظاهرة (والتوكيد) الواو حرف عطف التوكيد معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع
مرفوع . يعنى أن الثالث من التوابع التوكيد نحو جاء زيد نفسه وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل

التوكيد) أى المعنوى لا اللفظى كقام قام لأنه يكون فيها لإعراب فيه كما مثلنا

(قوله قدم النعت الخ) لأن النعت كالجزء من متبوعه والبيان جار مجراه والتوكيد شبيه بالبيان والبدل على نية تقدير عمل فهو كالمفصل والعطف فيه الواسطة اللفظية اهـ قاوي (قوله جاء الرجل الخ) مثال للتوابع الخمسة المذكورة في قوله قدم الخ على اللف والنشر المرتب (قوله هذه المرفوعات) أي السبعة (قوله إجمالا) لأنه لم يبين تعريفها ولا أقسامها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. ﴿باب الفاعل﴾ (٥٨) أي حده وأقسامه وهو لغة من أوجد الفعل سواء تقدم في الذكر على فعله أو تأخر

مرفوع بالضمة الظاهرة ونفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ونفس مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر (والبدل) الواو حرف عطف البدل معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع . يعني أن الرابع من التوابع البدل نحو جاء زيد أخوك وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وأخو بدل من زيد وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر وإذا اجتمعت هذه التوابع قدم النعت ثم عطف البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف النسق تقول جاء الرجل الفاضل عمر نفسه أخوك وعمرو وإعرابه جاء فعل ماض والرجل فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والفاضل نعت للرجل ونعت المرفوع مرفوع وعمر عطف بيان على الرجل مرفوع بالضمة الظاهرة ونفسه توكيد للرجل وتوكيد المرفوع مرفوع بالضمة الظاهرة ونفس مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر وأخوك بدل من الرجل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر وعمرو الواو حرف عطف عمرو معطوف على الرجل والمعطوف على المرفوع مرفوع . ولما ذكر هذه المرفوعات إجمالا أخذ يتسكّم عليها تفصيلا على سبيل اللف والنشر المرتب فقال :

﴿باب الفاعل﴾

وإعرابه كما تقدم (الفاعل) مبتدأ مرفوع بالابتداء (هو) ضمير فصل على الأصح لاحتاج له من الإعراب (الاسم) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ (المرفوع) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (المذكور) نعت ثان للاسم ونعت المرفوع مرفوع (قبله) ظرف مكان منصوب على الظرفية بالمذكور وقبل مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر والمذكور اسم مفعول وقوله (فعلة) نائب فاعله مرفوع بالضمة وفعل مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر . يعني أن الفاعل في اصطلاح النحاة هو الاسم المرفوع الذي ذكر قبله فعلة فقوله الاسم جنس متناول لجميع الأسماء ومخرج للحرف والفعل فلا يكون كل منهما فاعلا وقوله المرفوع مخرج للمنصوب والمجرور بالإضافة أو بحرف الجر الأصلي فلا يكون كل منهما فاعلا إلا على لغة قليلة فانه يجوز نصب الفاعل ورفع المفعول عند تمييزهما نحو خرق الثوب السمار برفع الثوب على المفعولية ونصب السمار على الفاعلية إذ من المعلوم أن السمار هو الخارق فهو الفاعل وإن كان منصوبا والثوب هو المخروق فهو المفعول وإن كان مرفوعا فان لم يميز تبيين رفع الفاعل ونصب المفعول نحو ضرب زيد عمرا إذ لا يعرف الفاعل من المفعول إلا برفع الأوّل ونصب الثاني وقولنا بحرف جر أصلي مخرج لحرف الجر الزائد فيجوز جر الفاعل به نحو «ما جاءنا من بشير» وإعرابه مانافية جاء فعل ماض ونامفعول به مبنى على السكون في محل نصب ومن حرف جر زائد وبشير فاعل جاء مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وقوله

واصطلاحا ما ذكره المصنف (قوله ضمير فصل على الأصح الخ) تقدم الكلام على ذلك (قوله قبله) أي ولو تقدرا نحو «إن امرؤ هلك» (قوله والمذكور اسم مفعول) أي فيعمل عمل الفعل (قوله فعلة) أي وما أشبهه كاسم الفاعل نحو «مختلف» ألوانه واقتصر على الفعل لأنه الأصل (قوله جنس) أي يشمل المعرف وغيره كما فسره بقوله : متناول أي شامل (قوله منها) أي المنصوب والمجرور بالإضافة أو الحرف (قوله إلّا الخ) مخرج من قوله فلا يكون الخ أي فعلى هذه اللغة لا يكون المرفوع مخرجا للمنصوب (قوله فانه) أي الحال والشأن (قوله على المفعولية) فهو مفعول مرفوع بضمة ظاهرة وقوله على الفاعلية فهو فاعل منصوب بفتحة ظاهرة وعلى هذه اللغة تنتقض قاعدة كل فاعل مرفوع وكل مفعول منصوب وجعل الشاطبي

المذكور

المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا اصطلاحا وإن كان المعنى على خلافه هذا ،

ومن العرب من يرفعهما معا ومنهم من ينصبهما معا عند ظهور المراد (قوله فان لم يميز) أي الفاعل من المفعول وهو مقابل لقوله عند تمييزهما ولو ثنى لكان أولى كما له في بعض النسخ (قوله وقولهم) أي النحاة المعلومين من السياق أي في المخرج من التعريف ولو قال وقولنا أو بحرف الجر الأصلي مخرج الخ لكان أولى (قوله بشير) أي مبشر من آمن بالجنة (قوله وقوله) أي المصنف .

(قوله من الرفوعات) أى الستة لأن المبتدأ والخبر وخبر إن وأخواتها لا فعل قبلها كالتوابع وكذلك اسم كان وأخواتها لأن الفعل قبله غير تام والمراد بقول المصنف فعله أى التام وقد وجه الشارح خروج النائب (قوله فيه) (٥٩) أى تعريف الفاعل (قوله لأنه

الح) علة للنفي (قوله لأن الذى الح) علة للمعلل مع علتيه (قوله الصريح) بالرفع فاعل دخل (قوله والمؤول بالرفع) عطف على الصريح (قوله من زيد) بالرفع حكاية كالذى بعده أى فى مثال الصريح (قوله هو) أى الفاعل (قوله وهو على قسمين) لوحذف على ماضر (قوله بمحذوف) أى كائن (قوله أحدهما) أى القسمين (قوله حرف عماد) لاعتماد التكام عليه فى دفع التباس ألف التثنية بغيرها (قوله ظاهر) من الظهور ضد الخفاء (قوله بلا قيد) أى كتحكام وخطاب (قوله مضمرة) من الإضمار وهو الخفاء لأن دلالة على الذات لا بد فيها من قيد (قوله تكلم) نحو ضربت (قوله ونحوه) كالخطاب نحو ضربت بفتح التاء (قوله منهما) أى الظاهر والمضمرة (قوله مقديما) حال (قوله الظاهر) بالنصب مفعول باسم الفاعل قبله وإنما قدمه لأن دلالة ظاهرة كاعلمت فهو أشرف (قوله منوعا) حال متداخلة يعنى أن كل مثال لنوع مخصوص كما سيبينه (قوله قيد الفاعل) بتحريد الفعل من علامة

المذكور قبله فعله مخرج لما عدا الفاعل من الرفوعات ولا يقال دخل فيه نائب الفاعل لأنه لم يذكر قبله فعله لأن الذى يذكر معه إنما هو فعل فاعله الذى ناب عنه لأفعله هو ودخل فى قوله الاسم الصريح نحو قام زيد وإعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمه والمؤول بالصرح نحو يعجبني أن تقوم وإعرابه يعجب فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهرة والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وأن حرف مصدرى ونصب وتقوم فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وأن وما بعدها فى تأويل مصدر فاعل يعجب والتقدير يعجبني قيامك فكل من زيد وقيام فاعل لأنه اسم مرفوع مذكور قبله فله وهو قام فى قام زيد ويعجب فى يعجبني أن تقوم (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (على قسمين) على حرف جر وقسمين مجرور بعلى وعلامة جره الياء المفتوحة ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ظاهر) بالجر بدل من قسمين وبدل المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وبالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره أحدهما ظاهر وإعرابه أحد مبتدأ مرفوع بالابتداء وأحد مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية وظاهر خبر المبتدأ مرفوع بالضمه الظاهرة (ومضمرة) بالجر معطوف على ظاهر وبالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وثانيهما مضمرة وإعرابه الواو حرف عطف وثانى مبتدأ مرفوع بضمه مقدره على الياء منع من ظهورها الثقل وثانى مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية ومضمرة خبر المبتدأ مرفوع بالضمه . يعنى أن الاسم الواقع فاعلا ينقسم قسمين قسم ظاهر وهو مادل على مسماه بلا قيد ، ومضمرة ، وهو مادل على مسماه بقيد تكلم ونحوه ثم مثل لكل منهما مقدما الظاهر على سبيل اللف والنشر المرتب منوعا للأمتلة بقوله (فالظاهر) الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (نحو) خبر المبتدأ مرفوع بالضمه الظاهرة ونحو مضاف (قولك) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر و (قام) فعل ماض و (زيد) فاعل مرفوع بالضمه الظاهرة وهذا مثال للفاعل المفرد المذكور مع الماضى (ويقوم) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهرة (زيد) فاعل مرفوع بالضمه الظاهرة وهذا مثال له مع المضارع (وقام الزيدان) الواو حرف عطف قام فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهذا مثال للفاعل المثنى المذكور مع الماضى (ويقوم) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهرة و (الزيدان) فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهذا مثال له مع المضارع (وقام) الواو حرف عطف قام فعل ماض و (الزيدون) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهذا مثال للفاعل المجموع جمع تصحيح مع الماضى (ويقوم) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهرة و (الزيدون) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم وهذا مثال له مع المضارع (وقام) الواو حرف عطف قام فعل ماض و (الرجال) فاعل مرفوع بالضمه وهذا مثال لجمع التفسير المذكور مع الماضى (ويقوم) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهرة و (الرجال) فاعل مرفوع بالضمه الظاهرة وهذا مثال له مع المضارع (وقامت)

(قوله قام زيد الح) فى محل نصب مفعول القول (قوله له) أى للفاعل المفرد المذكور (قوله وقام الزيدان الح) بتحريد الفعل من علامة التثنية والجمع كما هو اللغة الفصحى .

إلى أن الفاعل المؤنث الحقيقي يقرن فعله بالتاء ومثله المؤنث بالتاء الذي لا يتميز ذكره من مؤنثه نحو «قالت نملة» وأما برغوث ونحوه مما لا تاء فيه ولا يتميز ذكره من مؤنثه فلا يؤنث فعله وإن أريد به مؤنث (قوله وقامت الهندان) حكمه حكم المفرد في لحاق التاء (قوله وما أشبه ذلك) الأولى حذفه لأنه مستفاد من كلمة نحو (قوله معطوف على محل الخ) لا يظهر مع وجود لفظ قولك فهو المعطوف عليه (قوله كذلك) أي مثل ما (قوله فهذه) أي الأمثلة السابقة في المتن (قوله عشرون مثالا) أو لها قام زيد وآخرها ويقوم غلامى (قوله عشرة مع الماضى) أي الفاعل فيها مصاحب للماضى وقس (قوله وكلها) أي العشرين مثالا أي لكلمات الواقعة فاعلا فيها (قوله سبعة للحاضر) أي المتكلم والمخاطب فلأول اثنين وللثاني خمسة (قوله للمعظم نفسه) أي للمتكلم المعظم نفسه (قوله أو معه غيره) الظرف خبر مقدم وغيره: مبتدأ مؤخر ومضاف إليه أي أو للمتكلم الذي غيره معه والمراد بالغير ما يشمل المذكور والمؤنث

والمتن والجمع

الواو حرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث و (هند) فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة وهذا مثال للفاعل المفرد المؤنث مع الماضى (وتقوم) الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضممة و (هند) فاعل مرفوع بالضممة وهذا مثال له مع المضارع (وقامت) الواو حرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين و (الهندان) فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهذا مثال للفاعل المؤنث المثنى مع الماضى (وتقوم) الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضممة (الهندان) فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهذا مثال له مع المضارع (وقامت) الواو حرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين و (الهندات) فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة وهذا مثال للفاعل المؤنث المجموع جمع تصحيح مع الماضى (وتقوم) الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضممة و (الهندات) فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة وهذا مثال له مع المضارع (وقامت) الواو حرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين و (الهنود) فاعل مرفوع بالضممة وهذا مثال للفاعل المؤنث المجموع جمع تكسير مع الماضى (وتقوم) الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضممة و (الهنود) فاعل مرفوع بالضممة وهذا مثال له مع المضارع (وقام) الواو حرف عطف قام فعل ماض وإيه مبنى على الفتح في محل جر وهذا مثال للفاعل من الأسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر وهذا مثال للفاعل من الأسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر وهذا مثال للفاعل من الأسماء الخمسة مع الماضى (ويقوم) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضممة و (أخوك) فاعل مرفوع بالضممة وهذا مثال للفاعل من الأسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر وهذا مثال للفاعل من الأسماء الخمسة مع الماضى (وقام) الواو حرف عطف قام فعل ماض و (غلامى) فاعل مرفوع بالضممة مقدر على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم و غلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر وهذا مثال للفاعل المضاف لياء المتكلم مع الماضى (ويقوم) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضممة و (غلامى) فاعل مرفوع بالضممة مقدر على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة و غلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر وهذا مثال له مع المضارع (وما) الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون في محل جر معطوف على محل جملة قام زيد الأولى لأن محلها جر كذلك بإضافة نحو إليها و (أشبهه) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على ما والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وذا من (ذلك) اسم إشارة مبنى على السكون في محل نصب مفعول به لأشبهه واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب فهذه عشرون مثالا عشرة مع الماضى وعشرة مع المضارع وكلها أسماء ظاهرة . ولما قدم الكلام على الفاعل الظاهر أخذ يتكلم على الفاعل المضمر وهو اثنا عشر ضميرا سبعة للحاضر وخمسة للغائب فقال (والمضمر) يصح أن تكون الواو حرف عطف ويصح أن تكون للاستئناف البيانى المضمر مبتدأ مرفوع بضممة ظاهرة (نحو) خبر المبتدأ مرفوع بالضممة ونحو مضاف وقول من (قولك) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر (ضربت) بفتح الضاد وضم التاء للمتكلم وإعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم في محل رفع (وضربنا) بفتح الضاد وسكون الباء للمعظم نفسه أو معه غيره وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض ونا فاعل مبنى على السكون في محل رفع (وضربت) بفتح الضاد والتاء للمخاطب

وإعرابه

وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطب فاعل مبني على الفتح في محل رفع (وضربت) بفتح الضاد وكسر التاء للمخاطبة وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المؤنثة المخاطبة فاعل مبني على الكسر في محل رفع (وضربت) بفتح الضاد وضم التاء للمثنى الذكر والمؤنث وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبتين فاعل مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية (وضربت) بفتح الضاد وضم التاء لجمع الذكور المخاطبين وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبين فاعل مبني على الضم في محل رفع والميم علامة الجمع المذكور السالم (وضرتين) بفتح الضاد وضم التاء لجمع الإناث المخاطبات وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبات فاعل مبني على الضم في محل رفع والنون علامة جمع الإناث المخاطبات وهذه أمثلة الحاضر وما بقي من قوله (وضرب) إلى آخره أمثلة الغائب أي من قولك زيد ضرب وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على زيد والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (وضربت) بسكون التاء للغائبة من قولك هند ضربت وإعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعلها ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود على هند والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (وضربا) للمثنى الغائب المذكور من قولك الزيدان ضربا وإعرابه الزيدان مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وضرب فعل ماض والألف فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة خبر المبتدأ ، وللمثنى الغائب المؤنث ضربتا تقول الهندان ضربتا وإعرابه الهندان مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت لالتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة لمناسبة الألف والألف فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة خبر المبتدأ (وضربوا) لجمع الذكور الغائبين من قولك الزيدون ضربوا وإعرابه الزيدون مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وضرب فعل ماض والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة خبر المبتدأ (وضربن) لجمع الإناث الغائبات من قولك الهندات ضربن وإعرابه الهندات مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والنون ضمير النسوة فاعل مبني على الفتح في محل رفع والجملة خبر المبتدأ ، هذا كله مثال للفاعل الضمر المتصل وهو مالا يبتدأ به ولا يقع بعد إلا في حالة الاختيار وأما المنفصل فهو ما يبتدأ به ويوقع بعد إلا في حالة الاختيار نحو قولك ما ضرب إلا أنا وإعرابه مانافية وضرب فعل ماض وإلا أداة حصر وأنا فاعل ضرب مبني على السكون في محل رفع ومثله ما ضرب إلا نحن فنحن فاعل ضرب مبني على الضم في محل رفع وما ضرب إلا أنت بفتح التاء للمخاطبة فأن أنت ضمير منفصل فاعل بضرب مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية وما ضرب إلا أنتم لجمع الذكور المخاطبين فأن أنتم فاعل ضرب مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وما ضرب إلا أنتن لجمع الإناث المخاطبات فأن أنتن فاعل بضرب مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وهذه أمثلة الحاضر رَأَما أمثلة الغائب فتحو قولك ما ضرب إلا هو وإعرابه مانافية وضرب فعل ماض وإلا أداة

(قوله والميم علامة جمع المذكور السالم) المناسب علامة جمع الذكور المخاطبين (قوله وهذه) أي الأمثلة السبعة (قوله وما) اسم موصول مبتدأ خبره أمثلة الغائب (قوله أي من قولك الخ) مرتبط بقول المصنف وضرب وكذا يقال فيما بعده (قوله وللمثنى الغائب الخ) إسقاطه أولى كما فعل المصنف لأن ضمائر المتصل تصير به ثلاثة عشر إلا أن يقال إن الضمير فيهما واحد وهو الألف والمتعدد المثال فافهم (قوله هذا كله) أي المذكور من ضربت إلى ضربن (قوله مثال للفاعل الضمر المتصل) يفيد أن الضمير المستتر في ضرب وضربت بسكون التاء متصل (قوله في حالة الاختيار) أي عدم الضرورة (قوله يبتدأ به) نحو أنا قائم وهو قائم (قوله حصر) أي للفعل في الفاعل

الظاهرة وهو
مرفوع بالضمة
سالم فاعل مبني
بالألف نيابة
عطف تقوم فاعل
هذا مثال له
بالكسر لالتقاء
جمع ضمير
فأنت مرفوع
ضرب والتاء عارضة
هذا مثال للفاعل
مرفوع بالضمة
فأنت فعل ماض
والكاف مضاف
م) الواو حرف
الضمة لأنه من
بالفاعل من
مرفوع ضمة
وعلام مضاف
كلام مع الماضي
بضمه مقدر
شككم مضاف
السالم موصول
لها جر كذا
ما والجملة من
على السكون
في هذه مشروطة
عل الظاهر
(والضمير)
مرفوع ضمة
إليه مجرور
بضرب
الضم في محل
حرف عطف
تاء للمخاطبة
وإعرابه

(قوله وهذا كله) أى ماذكر من أمثلة المتصل والمنفصل (قوله الاتصال) أى اتصال الضمير بالفعل (قوله أضرب) مرفوع بالتجرّد كضرب وتضرب (قوله وتضربين) مرفوع بثبوت النون والياء فاعل (قوله وتضربان) فاعله الألف (قوله وتضربون) فاعله الواو (قوله وتضربن) مبنى على السكون ونون النسوة فاعل (قوله أو الحضور) المناسب للاحقة وسابقه الحاضر (قوله نحن) فاعل مبنى على الضم فى محل رفع (قوله وإعراب) (٦٢) هذه الأمثلة) أى أمثلة الاتصال والانفصال مع المضارع وقوله يعلم بما قبلها أى وهو

أمثلة الاتصال والانفصال مع الماضى أما الانفصال فظاهر وأما الاتصال فمن حيث إن الفاعل فى ضرب ضمير المتكلم كضربت وفى تضرب ضمير المتكلم وحده أو مع غيره كضربنا وقس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿باب المفعول الذى لم يسم فاعله﴾

المراد به المفعول به ولو عبر بنائب الفاعل لكان أولى ليدخل الظرف نحو صيم رمضان وجلس أمامك ونحوه ويخرج دينارا مثلاً من أعطى زيد دينارا وأن أجيب بأن المفعول الذى لم يسم فاعله صار عندهم اسماً لما ينوب مناب الفاعل من مفعول وغيره (قوله تقدم إعرابه) أى إعراب نظيره (قوله فى جميع أحكامه) أى كالرفع والتأخير عن الفعل والعمدية (قوله البيان) أى أعانى لأن بعضهم والبيان بياناً كافى للتخييص (قوله كالعلم به) أى أو

أو الخوف منه أو عليه أو تعظيمه بصون اسمه عن لسانك أو عن مقارنة

حصر وهو فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع وما ضرب إلا هى للمؤنثة الغائبة فهى ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على الفتح فى محل رفع وما ضرب إلا هى للمثنى الغائب مذكراً أو مؤنثاً فهما ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على السكون فى محل رفع وما ضرب إلا هم للجمع الذكور الغائبين فهم ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على السكون فى محل رفع وما ضرب إلا هن للجمع الإناث الغائبات فهن ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على الفتح فى محل رفع وهذا كله مع الماضى وتقول مع المضارع فى الاتصال مع الحاضر أضرب للمتكلم وحده وتضرب للمعظم نفسه أو مع غيره وتضرب للمخاطب المذكور وتضربين للمخاطبة المؤنثة وتضربان للمثنى مذكراً أو مؤنثاً وتضربون للجمع الذكور المخاطبين وتضربن للجمع الإناث المخاطبات ومع الغائب يضرب للمذكر الغائب وتضرب للمؤنثة الغائبة ويضربان للمثنى الغائب مذكراً أو مؤنثاً ويضربون للجمع الذكور الغائبين ويضربن للجمع الإناث الغائبات هذا مع الاتصال وتقول فى الانفصال مع الحضور ما يضرب إلا أنا وما يضرب إلا نحن وما يضرب إلا أنت بفتح التاء المخاطب وما يضرب إلا أنت بكسر التاء المخاطبة وما يضرب إلا أنتم للجمع الذكور المخاطبين وما يضرب إلا أنتن للجمع الإناث المخاطبات ومع الغائب ما يضرب إلا هو المفرد المذكور وما يضرب إلا هى المفردة المؤنثة وما يضرب إلا هما للمثنى الغائب مذكراً أو مؤنثاً وما يضرب إلا هم للجمع الذكور الغائبين وما يضرب إلا هن للجمع الإناث الغائبات وإعراب هذه الأمثلة يعلم بما قبلها فلاحاجة للتطويل به .

﴿باب المفعول﴾

تقدم إعرابه و (الذى) اسم موصول نعت للمفعول مبنى على السكون فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (لم) حرف نفى وجزم وقلب (يسم) فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها و (فاعله) نائب فاعل يسم مرفوع بالضممة الظاهرة وفاعل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الاسم) خبر المبتدأ مرفوع بالضممة (المرفوع) نعت الاسم ونعت المرفوع مرفوع (الذى) اسم موصول نعت ثان للاسم مبنى على السكون فى محل رفع (لم) حرف نفى وجزم وقلب (يذكر) فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (معه) مع ظرف مكان منصوب على الظرفية يذكّر وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ومع مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (فاعله) نائب فاعل يذكّر مرفوع بالضممة الظاهرة وفاعل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر . يعنى أن المفعول الذى يقوم مقام فاعله فى جميع أحكامه هو الاسم المرفوع الذى لم يذكّر معه فاعله بأن حذف لعرض من الأغراض المذكورة فى علم البيان كالعلم به كما فى قوله تعالى وخلق الإنسان ضعيفاً والأصل وخلق الله الإنسان برفع لفظ الجلالة على الفاعلية ونصب الإنسان على المفعولية فحذف الفاعل الذى هو الله للعلم به فبقى الفعل محتاجاً إلى ما يسند إليه فأقيم المفعول به مقام

الفاعل

المفعول نحو خلق الخنزير أو تحقيره نحو طعن عمر وقتل الحسين أو أهما على السامع كقول مخفى صدقته تصدق اليوم على مسكين أو عدم تعاقى القصد به أو الإيجاز أو استقامة الوزن (قوله كما فى قوله الخ) مثال لحذفه مع العلم به (قوله ضعيفاً) أى لا يصبر عن النساء والشهوات اه جلالين (قوله والأصل) أى قبل الحذف وتغير الفعل (قوله الفعل) أى خلق

(قوله صورته) أى المفعول
 النائب (قوله فاحتسج الخ)
 أى وإن أمن اللبس اه
 قليوبى (قوله كيفية) أى
 صفة (قوله ماضيا) أى غير
 جامد (قوله وكسر الخ) أى
 نطق به كذلك وإن كان
 سابقا نحو وشرب اه
 قليوبى (قوله متعاق بفعل
 الخ) والجملة صلة الموصول
 (قوله مبنى لما لم يسم فاعله)
 ويقال مبنى للمجهول وإن
 كان فاعله معلوما نظرا
 للصيغة (قوله وإما تقديره)
 عطف على إما تحقيقا (قوله
 كسيع الخ) مثال لتقديرها
 معا (قوله سلب) أى زوال
 (قوله وكذلك) أى ومثل
 يسع فى التقدير شد السكن
 فى أحدهما كما ستعرف (قوله
 شد الحبل) مثال لما إذا
 كان السكسر مقدرافيا قبل
 الآخر وقد كان ظاهرا قبل
 الإدغام (قوله وفتح)
 معطوف على ضم فهو من
 تنمة الجواب (قوله يضرب
 زيد) مثال لتحقيقهما معا
 (قوله يباع) مثال لتقدير
 الثانى فقط (قوله ولم يندكر)
 أى المصنف (قوله لا يكونه
 علة للنفي) (قوله لأنه يلزم
 الخ) لأنه لا يكون إلا
 للحاضر وهو فاعل معلوم
 فلا يبنى الفعل للمجهول
 فتفطن .

الفاعل فى الإسناد إليه فأعطى جميع أحكام الفاعل فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا فالتست صورته
 بصورة الفاعل فاحتسج إلى تمييز أحدهما عن الآخر فبقى الفعل مع الفاعل على صيغته الأصلية وغير مع
 نائبه ثم بين كيفية تغيير الفعل بقوله (فان كان) الفاء فاء الفصيحة وإن حرف شرط جازم يحزم فعالين
 الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على
 الفتح فى محل جزم بأن فعل الشرط (والفعل) اسم كان مرفوع بالضمه الظاهرة و (ماضيا) خبرها
 منصوب بالفتحة الظاهرة (ضم) فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وهو جواب الشرط مبنى على الفتح
 فى محل جزم و (أوله) نائب فاعل ضم مرفوع بالضمه الظاهرة وأول مضاف والهاء مضاف إليه مبنى
 على الضم فى محل جر (وكسر) الواو حرف عطف كسر ماض مبنى لما لم يسم فاعله (ما) اسم موصول
 بمعنى الذى نائب فاعل كسر مبنى على السكون فى محل رفع (قبل) ظرف مكان منصوب على الظرفية
 متعلق بفعل محذوف تقديره ثبت أو استقر وقبل مضاف و (آخره) مضاف إليه مجرور بالكسرة
 الظاهرة وآخر مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر . يعنى أن الفعل الماضى يغير
 مع نائب الفاعل بضم الأول وكسر ما قبل الآخر إما تحقيقا نحو «خاق الإنسان ضعيفا» وإعرابه خاق فعل
 ماض مبنى لما لم يسم فاعله والإنسان نائب الفاعل مرفوع بالضمه الظاهرة وضعيفا حال من الإنسان
 وإما تقديره كسيع الطعام والأصل يبيع الطعام بضم الباء الموحدة وكسر الباء المثناة تحت فنقلت حركة
 الياء إلى ما قبلها بعد سبب حركتها فصار يبيع بكسر الباء الموحدة وسكون الياء التحتية وإعرابه يبيع فعل
 ماض مبنى لما لم يسم فاعله والطعام نائب فاعل مرفوع بالضمه وكذلك شد الحبل أصله شدد بضم الأول وكسر
 ما قبل الآخر فأدغمت الدال فى الدال فصارت شد وإعرابه شد فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والحبل نائب
 الفاعل مرفوع بالضمه الظاهرة (وإن كان) الواو حرف عطف إن حرف شرط جازم يحزم فعالين الأول
 فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على الفتح
 فى محل جزم بأن فعل الشرط واسم كان ضمير مستتر جواز تقديره هو يعود على الفعل (مضارعا) خبر كان
 منصوب بالفتحة الظاهرة (ضم) فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وهو جواب الشرط مبنى على الفتح
 فى محل جزم (أوله) نائب فاعل ضم مرفوع بالضمه الظاهرة وأول مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم
 فى محل جر (وفتح) الواو حرف عطف فتح فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله (ما) اسم موصول بمعنى الذى نائب
 فاعل فتح مبنى على السكون فى محل رفع (قبل) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بفعل محذوف
 تقديره ثبت أو استقر وقبل مضاف و (آخره) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وآخر مضاف والهاء
 مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر . يعنى أن الفعل المضارع يغير مع نائب الفاعل بضم أوله وفتح
 ما قبل آخره إما تحقيقا نحو قولك يضرب زيد بضم الأول وفتح ما قبل الآخر وإعرابه يضرب فعل
 مضارع مبنى لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضمه الظاهرة وإما تقديره نحو يباع الطعام
 إذا أصله يبيع بضم أوله وفتح ما قبل آخره فنقلت حركة ما قبل الآخر إلى الساكن قبله فصار الحرف الثانى
 مفتوحا وما قبل الآخر ساكنا تحركت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن قلبت ألفا فصار
 يباع وإعرابه يباع فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله والطعام نائب الفاعل مرفوع بالضمه وكذلك يشد
 الحبل وأصله يشدد الحبل بدالين فأدغمت إحداهما فى الأخرى فصارت يشد فيشد فعل مضارع مبنى لما لم
 يسم فاعله والحبل نائب الفاعل ولم يندكر فعل الأمر لكونه لايتأتى بناؤه للمفعول لأنه يلزم ذكر فاعله
 (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (على قسمين) على حرف
 جرو قسمين مجرور على وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لأنه مثنى

المجرد من الزيادة) الصواب
حذف اللام الثانية (قوله
وهذا) أى قول المصنف
وأكرم الخ (قوله لأنها) أى
الضاد والراء والباء (قوله
مستأنفة) أى إن كانت
الواو استئنافية (قوله أو
معطوفة الخ) أى إن كانت
الواو عاطفة (قوله ضربت)
أصله قبل النياحة ضربنى
عمرو فلما حذف الفاعل
أتى بالتاء المرادفة للياء وإنما
أتى بها لأنها ضمير الرفع
فافهم (قوله للمتكلم) أى
موضوعة له وقس (قوله
من تثنية الخ) بيان له معنى
المراد (قوله عضوين) أى
الشفة العليا والشفة السفلى
(قوله للتناسب) لأن
المتكلم أقوى من المخاطب
(قوله لأن الفتح من أقصى
الحنك) أى أبعد وهذا
غير مسلم لأن الحركة تابعة
للحرف والتاء مخرجها من
طرف اللسان مع أصل
بعض الأسنان وقوله
لسكون الكسر الخ غير
مسلم أيضا لما تقدم فلو قال
وفتحوها مع المخاطب إذا
لم يكن الضم للالتباس
بالمكالم والفتح راجع لحفته
والذكر مقدم لحفته فأخذه
فبقى الكسر للمخاطبة
فأعطيته لئلا تلتبس
بالمتكلم والمخاطب لكان
صوابا

(ظاهر) بالجر على كونه بدلا من قسمين وبالرفع على كونه خبرا لمبتدأ محذوف (ومضمر) بالجر عطف
على ظاهر وبالرفع خبر مبتدأ محذوف كما تقدم في الظاهر (فالظاهر) الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ
مرفوع بالابتداء (نحو) خبر المبتدأ مرفوع بالابتداء نحو مضاف و (قولك) مضاف إليه مجرور وعلامة
جره الكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر (ضرب) بضم
أوله وكسر ما قبل آخره وهو فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله (زيد) نائب الفاعل مرفوع وعلامة
رفعه الضمة هذا مثال للماض المجرد من الزيادة (ويضرب) بضم أوله وفتح ما قبل آخره وإعرابه الواو
حرف عطف يضرب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله (زيد) نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
وهذا مثال للمضارع المجرد من الزيادة (وأكرم) بضم أوله وكسر ما قبل آخره وإعرابه الواو حرف
عطف أكرم فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله (عمرو) نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
(ويكرم) بضم أوله وفتح ما قبل آخره وإعرابه الواو حرف عطف يكرم فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله
(عمرو) نائب الفاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال لنائب الفاعل مع المزيد في الماضى والمضارع والمراد
بالمجرد ما كان وزنه على وزن فعل كضرب فيقال الضاد فاء الكلمة والراء عين الكلمة والباء لام الكلمة
لأنها في مقابلة الفاء والعين واللام في فعل والمراد بالمزيد ما كان فيه زيادة عن هذه الأحرف الثلاثة نحو
أكرم فإنه على وزن أفعل فيقال الهمزة زائدة لزيادتها على الأحرف الثلاثة والكاف فاء الكلمة والراء
عين الكلمة والميم لام الكلمة (والمضمر) الواو للاستئناف أو حرف عطف المضمر مبتدأ مرفوع
بالابتداء (نحو) خبر المبتدأ مرفوع بالابتداء والجملة مستأنفة أو معطوفة على جملة فالظاهر ونحو مضاف
وقول من (قولك) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وقول مضاف والكاف مضاف
إليه مبنى على الفتح في محل جر (ضربت) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمتكلم وإعرابه ضرب
فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المتكلم نائب الفاعل مبنى على الضم في محل رفع (وضربنا) بضم
الضاد وكسر الراء للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى
للمجهول ونا ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نائب فاعل مبنى على السكون في محل رفع (وضربت)
بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء للمخاطب المذكور وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى
لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطب نائب الفاعل مبنى على الفتح في محل رفع (وضربت) بضم الضاد
وكسر الراء والتاء للمخاطبة المؤنثة وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء
ضمير المخاطبة المؤنثة نائب فاعل مبنى على الكسر في محل رفع (وضربنا) بضم الضاد وكسر الراء
وضم التاء للمثنى المخاطب مطلقا وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير
المخاطبين نائب الفاعل مبنى على الضم في محل رفع والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية
(وضربتم) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى لما لم
يسم فاعله والتاء ضمير المخاطبين المذكورين نائب الفاعل مبنى على الضم في محل رفع والميم علامة الجمع
(وضربتن) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى لما لم
يسم فاعله والتاء ضمير النسوة المخاطبات نائب الفاعل مبنى على الضم في محل رفع والنون علامة جمع
النسوة. والحاصل أن التاء في الجميع نائب الفاعل وما اتصل بها حروف دالة على المعنى المراد من تثنية
وجمع وتذكير وتأنيث وضموا التاء مع المتكلم لأن الضم من الشفتين ويحتاج في النطق لتحريك
عضوين فكان أقوى مما بعده وأعطى للمتكلم طلبا للتناسب وفتحوها مع المخاطب المذكور لأن الفتح
من أقصى الحنك فكان ضعيفا عن الضم فأعطى للمخاطب لضعفه عن المتكلم وكسروها مع المخاطبة

(قوله المخرجين) أي ما كان داخلا عن الوسط وما كان خارجا عنه (قوله فأعطى) أي الكسر (له قوم من القوة) بيان لما فاتهما فأعطيت أمرا وسطا جبرالها (قوله الأقسام) بدل مما قبله أو عطف بيان عليه (قوله متكسما) خبر كان قدم عليها (قوله كان) أي الحاضر (قوله وأضرب) أصله قبل النياحة ضربه عمرو مثلا فلما حذف الفاعل أتى بضمير رفع (٦٥) مرادف للهاء ويستتر في الفعل

لأن الهاء لا تقع في محله فلا يصلح للنياحة وقس عليه ما بعده (قوله وضربا) أصله ضربهما عمرو فلما حذف الفاعل أتى بالألف المرادفة للهاء في كونها ضمير غيبة (قوله وضربوا) أصله وضربهم عمرو فلما حذف الفاعل أتى بالواو المرادفة للهاء في الغيبة وللميم في الدلالة على الجمع (قوله في نحو) متعلق بمحذوف صفة لو او المفرد (قوله وقيل غير ذلك) فقد قيل إنها زيدت زوال اللبس بين واو الجماعة المنفصلة عن الفعل كجاءوا وساءوا وطردت الزيادة في المتصلة كأكلوا وشربوا جريا للباب على لفظ واحد وبين واو العطف وأما نحو يغزو من كل ما واوه واو مفرد فلم تزد الألف فيه بعد الواو لعدم الالتباس لأن واوه من جملة حروف الفعل فتأمل (قوله وضربن) أصله ضربهن عمرو فلما حذف الفاعل أتى بنون النسوة المرادفة للهاء في الغيبة وللنون المشددة في الدلالة على الجمع والتأنيث (قوله ما ضرب إلا أنا) أصله ما ضربني إلا زيد

المؤنثة لكون الكسر من وسط الحنك فكان بين المخرجين فأعطى للمؤنثة المخاطبة جبرا لما فاتهما من القوة فهذه الأقسام السبعة للحاضر متكسما كان أو مخاطبا وأما أمثلة الغائب فأشار لها بقوله : (وضرب) بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء للمذكر الغائب وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء وسكون التاء للغائبة المؤنثة وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتاء علامة التأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي (وضربا) بضم الضاد وكسر الراء للمثنى الغائب المذكور وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبني للمجهول والألف نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع، ولم يذكر المصنف ضمير المثنى الغائب المؤنث ومثاله ضربتا بضم الضاد وكسر الراء وإعرابه ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتاء علامة التأنيث وحركت بالفتح لمناسبة الألف والألف نائب الفاعل (وضربوا) بضم الضاد وكسر الراء لجمع الغائبين المذكورين وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبني للمجهول والواو ضمير الذكور الغائبين نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع والألف التي بعد الواو زائدة فرقا بين واو الجمع وواو المفرد في نحو زيد يدعو ويغزو والزيدون لن يدعوا ولن يغزوا لأن صورة الفعل فيهما واحدة ففرقوا بين الواوين بوجود الألف بعد واو الجمع وإسقاطها بعد واو المفرد وقيل غير ذلك (وضربن) بضم الضاد وكسر الراء لجمع النسوة الغائبات وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله ونون النسوة نائب الفاعل مبني على الفتح في محل رفع هذا كله نائب الفاعل المضمير المتصل : وأما المنفصل وهو ما وقع بعد الإفتقار فيه ما ضرب إلا أنا المتكلم وإعرابه ما نافية وضرب فعل ماض مبني للمجهول وإلا أداة حصر وأنا ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع وما ضرب إلا نحن المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره وإعرابه كما في الذي قبله ونحن فيه ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع وما ضرب إلا أنت بفتح التاء للمخاطب المذكور وإعرابه كالأول وأن من أنت ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب وما ضرب إلا أنت بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة فأن ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم حرف عمام والألف حرف دال على التثنية وما ضرب إلا أنتم لجمع الذكور المخاطبين فأن من أنتم ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة جمع الذكور وما ضرب إلا أنتم لجمع الإناث المخاطبات فأن من أنتم ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب والنون علامة جمع النسوة هذه أمثلة الحاضر. وتقول في الغائب ما ضرب إلا هو للمفرد المذكور وإعرابه ما نافية وضرب فعل ماض مبني للمجهول وإلا أداة حصر وهو ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على الفتح في محل رفع وما ضرب إلا هي للمؤنثة الغائبة فهي ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على الفتح في محل رفع وما ضرب إلا هما للمثنى الغائب مطلقا فهما ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع

(٩ - كفراوى) فلما حذف الفاعل أتى بمرادفه ما يصلح للرفع وهو أنا (قوله وما ضرب إلا نحن) أصله ما ضرب زيد إلا إيانا فلما حذف الفاعل أتى بمرادف إيانا مما هو ضمير رفع وهو نحن لأن إيانا ضمير نصب قافهم وقس (قوله ما ضرب إلا هو) أصله ما ضرب زيد إلا إياه . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

﴿باب المبتدأ والخبر﴾ هذه هي التسمية المشهورة وقد سماها سيويه بالمبنى والمبنى عليه (قوله غالبا) أى فى الغالب لأنه لا يلزم المبتدأ الخبر إذا كان وصفا معتمدا على نفي أو استفهام وكان له مرفوع يعنى عن الخبر نحو أقام زيد وما مضروب العمران فما بعد اسم الفاعل فاعل سد مسد خبره كغائب الفاعل (٦٦) بعد اسم المفعول (قوله ماتقدم) أى من الأوجه الثلاثة (قوله الاسم) أى المعرفة

وأول النكرة إذا وجد المسوغ كتقدم النفي نحو ما رجل فى الدار (قوله العارى) أى الموجود على تلك الصفة فلا يستدعى سبق وجودها (قوله العوامل) أَل للجنس (قوله حيثئذ) أى حين إذ قصد لفظهما (قوله اسمين) خبر يصير والألف اسمها لأنها من أخوات كان (قوله قولهم) أى النحاة (قوله مبنى على التفتح) غير صحيح ، والصحيح أنه مرفوع بضممة مقدرة منع منها حركة الحكاية أو ظاهرة مع التنوين بتأويل اللفظ ويجوز عدمه بتأويل الكلمة واللفظة فهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث كما قال الرضى فافهم (قوله وفعل خبر) إن قلت ضرب اسم لقصد لفظه فلا يصح الإخبار عنه بفعل. قلت معناه فعل أى فى غير هذا التركيب (قوله على الياء المحذوفة) لأن أصله ماضى (قوله مبنى على الضم الخ) فيه ما سبق (قوله مبنى على السكون)

وما ضرب إلا هم لجمع الذكور الغائبين فهم ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع وما ضرب إلا هن لجمع الإناث الغائبات فهن ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع . ولما فرغ من الكلام على نائب الفاعل أخذ يتكلم على المبتدأ والخبر فقال : ﴿باب المبتدأ والخبر﴾

وهما الثالث والرابع من المرفوعات وجمعهما فى باب واحد لتلازمهما غالبا وفى إعراب باب ما تقدم وباب مضاف والمبتدأ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة إن قرئ بالهمزة وكسرة مقدرة على الألف إن قرئ بالألف والخبر معطوف على المبتدأ والمعطوف على المجرور مجرور (المبتدأ) مبتدأ مرفوع بضممة ظاهرة أو مقدرة على الألف كما سبق (هو) ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب (الاسم) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ (المرفوع) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (العارى) نعت ثان للاسم مرفوع بضممة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (عن العوامل) جار ومجرور متعلق بالعارى (اللفظية) نعت للعوامل ونعت المجرور مجرور . يعنى أن المبتدأ هو الاسم المرفوع العارى أى المجرد عن العوامل اللفظية فخرج بالاسم الفعل والحرف فكل منهما لا يقع مبتدأ أى باعتبار معناها أما باعتبار لفظهما فيقع كل منهما مبتدأ لأنهما يصيران حيثئذ اسمين فمثال الفعل الواقع مبتدأ قولهم ضرب فعل ماض ويضرب فعل مضارع واضرب فعل أمر وإعراب الأول ضرب مبتدأ مبنى على التفتح فى محل رفع وفعل خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وماض صفة لفعل وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وإعراب الثانى يضرب مبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع وفعل خبره ومضارع صفة لفعل وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وإعراب الثالث اضرب مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وفعل خبر المبتدأ مرفوع بالضممة وفعل مضاف وأمر مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . ومثال الحرف الواقع مبتدأ قولهم من حرف جر وهل حرف استفهام وإعراب الأول من مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وحرف خبر المبتدأ مرفوع بالضممة وحرف مضاف وإعرابه إليه مجرور واستفهام مضاف إلى خبر المبتدأ مرفوع بالضممة وحرف مضاف وإعرابه إلى خبر المبتدأ مرفوع بالضممة وقام خبره مرفوع بالمبتدأ ، والمؤول بالصريح نحو قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم وإعرابه الواو للاستئناف وأن حرف مصدرى ونصب تصوموا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل وأن وما بعدها فى تأويل مصدر مبتدأ وخبر خبر مرفوع بالضممة الظاهرة واسم جار ومجرور متعلق بخبر والميم علامة الجمع والتقدير وصومكم خير لكم وخرج بالمرفوع المنصوب والمجرور بغير الأحرف الزائدة وما أشبهها فالزائدة هي التى دخلها كخروجها إذ لم تقدم معنى ولم تتعلق بشئ نحو الباء فى محسبك درهم وإعرابه الباء حرف جر زائد وحسب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ودرهم خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ فالباء فى محسبك لم يفد وجودها معنى

ولم

فيه ما سبق أيضا (قوله هل مبتدأ مبنى الخ) أى عند بعضهم الذى

لا يشترط فى شبه الاسم الحرف وضعاً كون الثانى حرف لين . وعند بعض آخر يحكى أو يعرب بحركة ظاهرة مع التنوين وعدمه فتدبر (قوله فى الاسم) بالرفع على الحكاية (قوله الصريح) أى الذى لا يحتاج فى كونه اسما إلى تأويل والمؤول خلافه (قوله والتقدير) أى تقدير السلام (قوله محسبك) أى كافيك .

ولم تتعلق بشيء والشبهة بالزائدة وهي التي أفاد وجودها في الكلام معنى ولم تتعلق بشيء نحو رب رجل كريم لقيته وإعرابه رب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد ورجل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وكريم بالجر صفة لرجل على اللفظ وبالرفع على المحل ولقيته فعل وفاعل ومفعول والجملة في محل رفع خبر المبتدأ وهو رجل قرب وجودها أفاد معنى وهو التقليل لم يستفد بدونها ولم تتعلق بشيء. وأما حرف الجر الأصلي فهو الذي يفيد وجوده معنى ويحتاج لما يتعلق به فلذا لا يجوز دخوله على المبتدأ وخرج بالعاري عن العوامل اللفظية الفاعل نحو زيد في قولك ضرب زيد ونائبه نحو عمرو من قولك ضرب عمرو بضم الضاد وكسر الراء واسم كان وأخواتها نحو زيد في قولك كان زيد قائماً وخبر إن وأخواتها نحو قائم من قولك إن زيدا قائم فهذه كلها لا يصح أن يقال فيها مبتدأ لعدم عروها أي تجردها عن العوامل اللفظية والمراد بالعوامل اللفظية التي يتجرد عنها المبتدأ العوامل الأصلية أما الزائدة وما أشبهها فقد علمت أنه يجوز دخولها عليه وخرج بالعوامل اللفظية العوامل المعنوية فلا يتجرد عنها كالا ابتداء فان المبتدأ مرفوع به وهو عامل معنوي وليس لنا على الصحيح عامل معنوي إلا الابتداء في المبتدأ والتجرد من الناصب والجازم في الفعل المضارع. والابتداء معناه الاهتمام بالشئ وجعله أول لاثان بحيث يكون الثاني خبراً عن الأول نحو زيد قائم فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره مرفوع بالمبتدأ (والخبر) الواو للاستئناف أو حرف عطف الخبر مبتدأ مرفوع بالابتداء (هو) ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب (الاسم) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ (المرفوع) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (المسند) نعت ثان للاسم ونعت المرفوع مرفوع (إليه) إلى حرف جر والهاء ضمير عائد على المبتدأ مبني على الكسر في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب والجر والمجرور متعلق بالمسند. يعني أن الخبر هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ نحو قائم من قولك زيد قائم وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فالعامل فيه لفظي لأنه مرفوع بالمبتدأ وهو زيد في هذا المثال والمبتدأ عامل لفظي وهذا تعريف للخبر الأصلي وقد يكون جملة كما سيأتي ثم نوع المبتدأ والخبر إلى أنواع بقوله (نحو قولك زيد قائم) وإعرابه نحو بالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو وإعرابه الواو للاستئناف وهذا اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب ونحو خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وبالنصب مفعول بفعل محذوف تقديره أعنى نحو وإعرابه أعنى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ونحو مفعول به لأعنى منصوب بالفتحة الظاهرة ونحو مضاف وقول مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره وهذا مثال للمبتدأ والخبر المفردين لذكر (والزيدان) الواو حرف عطف الزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد (قائمان) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، وهذا مثال للمبتدأ والخبر المثنيين لذكر (والزيدون) الواو حرف عطف الزيدون مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد (قائمون) خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهذا مثال للمبتدأ والخبر المجموعين جمع تصحيح لذكر

أي قول المصنف والخبر الخ (قوله جملة) أي أو شبهها (قوله كما سيأتي) أي في قول المصنف وغير المفرد الخ (قوله إلى أنواع) والزيدون كمفرد مذكر ومثنى مذكر

ويقال على ذلك جمع التكسير لمذكر نحو الزيد قيام وإعرابه الزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقيام خبر
المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والمفردان لمؤنث نحو هند قائمة وإعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة وقائمة
خبر المبتدأ والمثنيان لمؤنث نحو الهندان قائمتان وإعرابه الهندان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه
الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وقائمتان خبره مرفوع
بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والمجموعان جمع تصحيح
لمؤنث نحو الهندات قائمات وإعرابه الهندات مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
وقائمت خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والمجموعان جمع تكسير لمؤنث نحو الهندود قيام وإعرابه
الهندود مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وقيام خبره مرفوع أيضا بالضمة (والمبتدأ) الواو للاستئناف
المبتدأ مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة أو مقدرة على الألف (قسمان) خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن
الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وأل في المبتدأ للجنس الصادق بالاثنتين
وبالواحد والجمع فإذا أخبر عنه بالمثنى (ظاهر) بالرفع بدل من قسمان وبديل المرفوع مرفوع (ومضمر)
الواو حرف عطف مضمر معطوف على ظاهر والمعطوف على المرفوع مرفوع (فالظاهر) الفاء فاء
الفصيحة الظاهر مبتدأ مرفوع بالابتداء (ما) اسم موصول بمعنى الذي خبر المبتدأ مبنى على السكون
في محل رفع (تقدم) فعل ماض (ذكره) فاعل مرفوع بالضمة وذكر مضاف والهاء مضاف إليه مبنى
على الضم في محل جر وجملة تقدم ذكره لاموضع لها من الإعراب صلة الموصول . يعني أن المبتدأ من حيث
هو ينقسم إلى قسمين : ظاهر نحو ما تقدم من قوله زيد قائم والزيدان قائمان إلى آخره ، والظاهر ما دل
لفظه على مسماه بلا قرينة نحو زيد فانه يدل على الذات الموضوع عليها بلا قرينة ، وأشار للقسم الثاني
وهو المضمر بقوله (والمضمر) وإعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف المضمر مبتدأ مرفوع بالابتداء
(اثنا عشر) خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى وعشر في مقابلة النون في اثنان . يعني
أن القسم الثاني المبتدأ المضمر . وهو ما دل على مسماه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة ، وذكر الاثنى
عشر بقوله (وهي) الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع (أنا) وما
عطف عليه خبر المبتدأ مبنى على السكون في محل رفع فأننا ضمير المتكلم ومثال وقوعه مبتدأ أنا قائم
وإعرابه أنا ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع وقائم خبر المبتدأ مرفوع بالضمة (ونحن)
الواو حرف عطف نحن معطوف على أنا مبنى على الضم في محل رفع فنحن ضمير منفصل للمتكلم المعظم
نفسه أو معه غيره ومثال وقوعه مبتدأ نحن قائمون وإعرابه نحن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الضم في محل
رفع وقائمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم (وأنت) بفتح التاء
للمخاطب المذكور وإعرابه الواو حرف عطف وأن ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون
في محل رفع والتاء حرف خطاب لاموضع لها من الإعراب ومثال وقوعه مبتدأ أنت قائم وإعرابه أن
ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب وقائم خبر المبتدأ (وأنت) بكسر التاء
للمخاطبة المؤنثة وإعرابه الواو حرف عطف وأن ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون في محل رفع
والتاء حرف خطاب ومثال وقوعه مبتدأ أنت قائمة وإعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون
في محل رفع والتاء حرف خطاب قائمة خبر المبتدأ (وأنتا) للمثنى مطلقا وإعرابه الواو حرف عطف
وأن ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم حرف
عماد والألف حرف دال على التثنية ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى المذكور أنتا قائمان وإعرابه أن ضمير
منفصل مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب لاموضع لها من الإعراب والميم حرف

(قوله على ذلك) أي على
ما ذكره المصنف من الأمثلة
(قوله الصادق بالاثنتين)
أي وهو المراد هنا (قوله
فاء الفصيحة) لأنها أفصحت
عن مقدر والتقدير إن
أردت أمثلة الظاهر فأمثلة
الظاهر هي ما تقدم الخ
(قوله من حيث هو كونه)
أي بقطع النظر عن كونه
ظاهرا أو مضمر أو إلزام
تقسيم الشيء إلى نفسه
وغيره (قوله ما دل لفظه
الخ) يتعين حذف لفظه
(قوله بلا قرينة) كتكلم
وخطاب (قوله أو معه
غيره) أي ولو واحدا
(قوله والتاء حرف خطاب
أي حرف جعل له الواو
مدخلا في الدلالة على الخطاب
بمعنى أنه شرط في دلالة
الضمير على الخطاب لحاق
التاء له قاله الشنواني

عماد والألف حرف دال على التثنية وقائم خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثني والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى المؤنث أتما قائمتان وإعرابه كالذي قبله (وأتم) لجمع الذكور المخاطبين وإعرابه الواو حرف عطف أن ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع ومثال وقوعه مبتدأ أتم قائمون وإعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع لمذكر سالم (وأنتن) لجمع الإناث المخاطبات وإعرابه الواو حرف عطف أن ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة ومثال وقوعه مبتدأ أنتن قائمات وإعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقائمات خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وهذه أمثلة الحاضر. وأشار إلى أمثلة الغائب بقوله (وهو) للمفرد الغائب وإعرابه الواو حرف عطف هو ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على الفتح في محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هو قائم وإعرابه هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وقائم خبر مرفوع بالضمة الظاهرة (وهي) للمفردة الغائبة وإعرابه الواو حرف عطف هي ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على الفتح في محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هي قائمة وإعرابه هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وقائمة خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (وهما) للمثنى الغائب مطلقا وإعرابه الواو حرف عطف هما ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى الغائب المذكور هما قائمتان وإعرابه هما ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وقائمات خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثني والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى الغائب المؤنث هما قائمتان وإعرابه كالذي قبله (وهن) لجمع الذكور الغائبين وإعرابه الواو حرف عطف هم معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هم قائمون وإعرابه هم ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وقائمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم (وهن) لجمع الإناث الغائبات وإعرابه الواو حرف عطف هن معطوف على أنا مبني على الفتح في محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هن قائمات وإعرابه هن ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وقائمات خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة ومثال وقوعها بعضها مبتدأ بقوله (نحو قولك أنا قائم) فأنا ضمير منفصل مبتدأ وقائم خبره (ونحن قائمون) كذلك كما سبق (وما) الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذي معطوف على جملة أنا قائم مبني على السكون في محل نصب (أشبهه) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما (ذلك) ذا اسم إشارة مفعول به لأشبهه مبني على السكون في محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب وجملة أشبهه ذلك لا موضع لها من الإعراب صلة ما. يعني أن ما أشبهه المذكور من نحو أنت قائم وأنت قائمة وأتما قائمتان وأتما قائمون وأنتن قائمات وهو قائم وهي قائمة وهما قائمتان أو قائمتان وهم قائمون وهن قائمات مثل المذكور في أن الضمير مبتدأ وما بعده خبر كما سبق إعرابه فالمبتدأ في هذه الأمثلة كلها اسم مبني لا يدخله إعراب والصحيح في أنت وأنت وأتما وأتما وأنتن أن الضمير هو «أن» فقط كما علمت والواو له حرّوف تدل على المعنى المقصود من تذكير أو تأنيث أو تثنية أو جمع (والخبر) الواو حرف عطف أو للاستئناف الخبر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (قسمان) خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثني والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وأل

(قوله هذه الضمائر) أي
الاثنا عشر (قوله ضمائر
الرفع) من إضافة الموصوف
للصفة أي الضمائر المرفوعة
(قوله ومثال لوقوع بعضها
الح) أي والبعض الآخر
يعلم بالقياس (قوله كذلك)
أي مبتدأ وخبر (قوله كما
سبق) أي في شرح قوله
ونحن (قوله معطوف على
جملة الح) فيه أنه معطوف
على قولك فجعله جر لا رفع
كما قال ومحل جملة أنا قائم
الح نصب لأنهما قول القول
(قوله مثل المذكور) أي
أنا قائم ونحن قائمون (قوله
في أنا) بالألف بعد النون
وبدونها والصواب حذف
كما في بعض النسخ (قوله
من تذكير الح) بيان للمعنى
المقصود (قوله أو تأنيث)
كالتاء المكسورة في أنت
وقس .

(قوله جواب شرط مقدر) والتقدير إذا أردت أمثلة المفرد فالمفرد الخ (قوله فالخبر في هذه الأمثلة الثلاثة مفرد) أي ولو دل في الآخرين على أكثر من واحد (قوله متعلق (٧٠) محذوف حال من الفعل) أي حال كون الفعل كائنا مع فاعله والمراد بالفاعل

المرفوع فيشمل نائب الفاعل (قوله على الحال من المبتدأ) أي حال كون المبتدأ كائنا مع الخبر (قوله وهو الجملة وشبهها) جملة معترضة بين اسم أن وخبرها تفسيرية (قوله ولا بالظرف) الصواب حذف الباء لأنه معطوف على فاعل يقع أي ولا يجوز أن يقع الظرف خبرا في الخ (قوله أمس) هو اسم لليوم الذي قبل يومك (قوله ثم مثل للشيثيين الخ) هما الجار والمجرور والظرف (قوله لأنه الخ) تعليل غير صحيح والصحيح أن يقول لأن كلا يقع خبرا وصلة وحالا ونحو ذلك كما أنها كذلك (قوله كان) أي الجار الخ (قوله الإخبار) بكسر الهمزة (قوله وإن قدر) أي المحذوف (قوله كائن) من كان التامة بمعنى حاصل وهو مع مرفوعه في قوة المفرد كما في الدسوقي على المعنى (قوله فكان) أي المذكور من الجار والمجرور والظرف بسبب المتعلق المحذوف (قوله طرفا من المفرد) أي إن قدر المتعلق اسما وقوله طرفا من الجملة أي إن قدر فعلا (قوله

في الخبر للجنس فلذا صح الإخبار عنه بالمتنى أو أن الخبر على حذف مضاف تقديره ذو قسمين حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه (مفرد) بالرفع بدل من قسمين وبدل المرفوع مرفوع (وغير) بالرفع معطوف على مفرد والمعطوف على المرفوع مرفوع وغير مضاف (ومفرد) مضاف إليه مجرور بالكسرة، يعني أن الخبر من حيث هو قسمان: قسم مفرد، وقسم غير مفرد، والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها، وغير المفرد هو الجملة أو شبهها ومثل للمفرد بقوله (فالمفرد) الفاء فاء الفصيحة لأنها أفصح عن جواب شرط مقدر والمفرد مبتدأ مرفوع بالضمه (نحو) خبر المبتدأ مرفوع أيضا بالضمه الظاهرة (زيد) مبتدأ (قائم) خبره (و) كذلك (الزيدان قائمان والزيدون قائمون) فالزيدان مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وقائمون خبره مرفوع أيضا بالألف لأنه مثنى والزيدون مبتدأ وقائمون خبره مرفوع كل منهما بالواو لأنه جمع مذكر سالم فالخبر في هذه الأمثلة الثلاثة مفرد لأنه ليس جملة ولا شبهها، وذكر غير المفرد بقوله (وغير) الواو حرف عطف أو للاستئناف غير مبتدأ مرفوع بالضمه وغير مضاف (والمفرد) مضاف إليه مجرور بالكسرة (أربعة) خبر المبتدأ مرفوع بالضمه وأربعة مضاف (وأشياء) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمنع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (الجار) بدل من أربعة بدل بعض من كل وبدل المرفوع مرفوع (والمجرور) معطوف على الجار والمعطوف على المرفوع مرفوع (والظرف) معطوف أيضا على الجار والمعطوف على المرفوع مرفوع (والفعل) معطوف أيضا على الجار مرفوع بالضمه (مع) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف حال من الفعل ومع مضاف (وفاعله) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وفاعل مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الكسرة في محل جر (والمبتدأ) معطوف أيضا على الجار مرفوع بضمه ظاهرة إن قرئ بالهمزة أو مقدرة على الألف إن قرئ بالألف (مع) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف في محل نصب على الحال من المبتدأ ومع مضاف (و) خبره مضاف إليه مجرور بالكسرة وخبر مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الكسرة في محل جر . يعني أن غير المفرد وهو الجملة وشبهها أربعة أشياء: شيان في الجملة وهما الفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره، وشيئان في شبهها وهما الجار مع مجروره والظرف ويشترط في هذين أن يكونا تامين وهما اللذان يفهم معناهما من غير توقف على مقدر محذوف فلا يجوز أن يقع الجار والمجرور خبرا في نحو زيد بك لتوقفه على مقدر محذوف وهو واثق بك مثلا ولا بالظرف في قولك زيد أمس لتوقفه على مقدر محذوف وهو ذاهب أمس ثم مثل للشيثيين الشبهين بالجملة بقوله (نحو قولك زيد في الدار) وإعراب نحو قولك كما تقدم وزيد مبتدأ وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر تقديره كائن أو استقر في الدار وهذا مثال الجار والمجرور، ومثل للظرف بقوله (وزيد عندك) وإعرابه الواو حرف عطف زيد مبتدأ مرفوع بالضمه وعند ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر المبتدأ والتقدير كائن أو استقر عندك وعند مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر، وإنما كان الجار مع مجروره والظرف شبيهين بالجملة لأنه إن قدر المحذوف فعلا نحو استقر كان من قبيل الإخبار بالجملة وإن قدر اسما مفردا نحو كائن كان من قبيل الإخبار بالمفرد فكان آخذًا طرفا من المفرد وطرفا من الجملة فلذا كان شبيها بالجملة وشبيها بالمفرد فحذف ذلك من باب الاكتفاء والأولى تقديره في هذين

مفردا

الاكتفاء) هو ذكر أحد المتقابلين وحذف الآخر لعلمه (قوله في هذين) أي

الظرف والجار والمجرور الواقعين خبرا، وأما إن وقعاصلة فلا بد من تقدير الفعل نحو جاء الذي في الدار وجاء الذي عندك

(قوله وإن كان الخ) هذا مذهب الأكرثين والواو للحال وإن زائدة وقوله تقديره أى التعلق (قوله خلافا لمنعه) الصواب حذفه لأن الخلاف إنما هو فى الأولوية فالأكثر يقولون الأولى تقدير الفعل لأنه الأصل فى العمل وأما غيرهم فالأولى عندهم تقدير الاسم لأن الأصل فى الخبر الأفراد وأما أصل جواز الأمرين فمتفق عليه كما فى المعنى (قوله لا بد) خبر أن وقوله لها المناسب له أى للخبر الجملة وقوله يربطها المناسب يربطه كما فى بعض النسخ (قوله وكذلك القول الخ) أى ومثل ذلك القول الذى قيل فى زيد جاريته ذاهبة يقال فى زيد قام أبوه جملة قام أبوه صغرى لأنها وقعت خبرا عن غيرها وهو (٧١) زيد وجملة زيد قام أبوه كبرى لأن الخبر وقع فيها جملة، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر .

أى فى الغالب فلا يرد نحو

جعلت الفقير غنيا وصيرت

المعدوم موجودا (قوله هذا الباب) أى باب العوامل

(قوله منعقد) أى موضوع (قوله ولذلك) أى ولأجل

نسخها حكمهما (قوله تسمى) أى العوامل

فالنواسخ مفعول (قوله مأخوذة) أى مشتقة (قوله نسخت) بضم التاء وفتحها

وكسرها كالتاء فى نقلت (قوله إذا الخ) شرط فى

قول ما ذكر وجوابها مدلول عليه بما قبله (قوله ويطلق) أى يستعمل

(قوله الشمس) أى الكوكب النهارى وهو

فاعل والظل مفعول (قوله

مفردا لأنه الأصل وإن كان يصح تقديره جملة خلافا لمنعه ومثل للشيثيين الذين فى الجملة بقوله (وزيد قام أبوه) وإعرابه الواو حرف عطف زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقام فعل ماض وأبو فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأبو مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ وهو زيد والقاعدة أن الخبر إذا وقع جملة لا بد له من رابط يربطه بالمبتدأ والرابط هنا الهاء من أبوه وهذا مثال للجملة المركبة من فعل وفاعل ومثل للجملة المركبة من مبتدأ وخبر بقوله (وزيد جاريته ذاهبة) وإعرابه الواو حرف عطف زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وجاريته مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وجاريته مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر وذاهبة خبر المبتدأ الثانى والجملة من المبتدأ الثانى وخبره خبر عن الأول وهو زيد والرابط بينهما الهاء من جاريته وجملة زيد جاريته ذاهبة بتمامها جملة كبرى لكون الخبر وقع فيها جملة لأن الجملة الصغرى هى ما وقعت خبرا عن غيرها والكبرى ما وقع الخبر فيها جملة وكذلك القول فى زيد قام أبوه وأما إذا كان الخبر مفردا نحو زيد قائما فلا يقال للجملة فيه صغرى ولا كبرى .

باب العوامل

تقدم إعرابه (الداخلة) نعت العوامل ونعت المجرور مجرور (على المبتدأ) جار ومجرور إما بالكسرة الظاهرة إن قرئ بالهمزة أو المقدرة إن قرئ بالألف متعلق بالداخلة (والخبر) معطوف على المبتدأ والمعطوف على المجرور مجرور . يبقى أن هذا الباب منعقد للعوامل التى تدخل على المبتدأ والخبر فتتسوخ حكمهما ولذلك تسمى النواسخ مأخوذة من النسخ وهو النقل يقال نسخت الكتاب إذا نقت ما فيه لأنها تنقل حكم المبتدأ والخبر إلى شئ آخر ويطلق النسخ على الإزالة يقال نسخت الشمس الظل إذا أزالته لأنها تزيل حكم المبتدأ والخبر وتثبت لهما حكما آخر، وهى ثلاثة أقسام ذكرها بقوله (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع و (كان) وما عطف عليها خبر المبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (وأخواتها) الواو حرف عطف أخوات معطوف على كان والمعطوف على المرفوع مرفوع وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر (وإن) الواو حرف عطف إن معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع (وأخواتها) معطوف على كان كما تقدم (وظن) الواو حرف عطف ظن معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع (وأخواتها) معطوف على كان كما تقدم . وهذه الثلاثة مختلفة العمل : فمنها ما يرفع المبتدأ ويسمى اسمها وينصب الخبر ويسمى خبرها وهو كان وأخواتها ، ومنها ما يعمل العكس وهو إن وأخواتها ، ومنها

لأنها تزيل الخ) أما نسخ ظننت وأخواتها للجزأين فواضح كمنسخ كان وأخواتها للخبر وإن وأخواتها للاسم ، وأما نسخ كان للاسم وإن للخبر فلا أن الرفع فيهما غير الرفع الأول (قوله حكم المبتدأ والخبر) حكم المبتدأ الرفع بالابتداء وحكم الخبر الرفع بالمبتدأ (قوله حكما آخر) هو الرفع بالعامل اللفظى والنصب به فى باب كان ، والنصب به والرفع فى باب إن ونصب الجزأين به فى باب ظن (قوله وهى) أى العوامل التى تسمى النواسخ (قوله مبنى على الفتح الخ) لا وجه للبناء فهو مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وكذا يقال فى نظائره فتفطن (قوله وأخواتها) أى نظائرها فى العمل فشبها النظائر بالأخوات واستعار من ظهورها حركة الحكاية وكذا يقال فى نظائره فتفطن (قوله وأخواتها) أى نظائرها فى العمل فشبها النظائر بالأخوات واستعار المشبه به المشبه استعارة تصريحية بجامع التماثل (قوله العكس) أى نصب الاسم ورفع الخبر .

(قوله بين) أى المصنف (قوله ذلك) أى اختلافها فى العمل (قوله مبتدئاً) حال من فاعل بين (قوله فاء الفصيحة) لأن التقدير إن أودت معرفة حكم كل فأقول لك أما ألح (قوله مبتدأ) أى لقصد اللفظ وكذا يقال فى نظيره (قوله كما مر) أى ويقال فى بقية إعرابه نظير ما مر من أنه مرفوع ومضاف إليه (قوله أى المبتدأ ألح) أشار بذلك إلى دفع ما يقال فى كلام المصنف تحصيل حاصل لأن اسمها مرفوع وخبرها منصوب (قوله تسمية اصطلاحية) أى خالية عن المعنى وإلا فالاسم موضوع لمعناه الدال عليه والخبر فى الحقيقة خبر عن اسمها فالإضافة لأدنى ملازمة أى اسم مصاحب لها وخبر مبتدأ أصالة مصاحب لها فافهم (قوله لأن ألح) علة للبنى (قوله تجردت ألح) عدم دلالتها على الحدث هو مذهب (٧٢) الأكثرين فى معنى النقصان فهى دالة على زمن فقط ، وقال بعضهم معنى

ما ينصبها معاً ويسميان مفعولين له وهوظن وأخواتها، وقديين ذلك مبتدأً وكان وأخواتها على سبيل
اللف والنشر المرتب فقال (فأما) الفاء فاء الفصيحة أما حرف شرط وتفصيل (كان) مبتدأً مبنى على
الفتح في محل رفع (وأخواتها) معطوف على كان كأمراً (فانها) الفاء واقعة في جواب أما وإن حرف
توكيد ونصب وتنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها مبنى على السكون في محل نصب (ترفع) فعل
مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على كان (الاسم) مفعول به لترفع منصوب
بالفتحة والجملة من ترفع الاسم الخ في محل رفع خبر إن والجملة من إن واسمها وخبرها في محل رفع خبر
المبتدأ وهو كان والجملة من المبتدأ والخبر جواب الشرط وهو أما (وتنصب) الواو حرف عطف تنصب
فعل مضارع مرفوع والضممة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على كان (الخبر) مفعول به
لتنصب منصوب بالفتحة وجملة تنصب الخبر معطوفة على جملة ترفع * يعني أن كان وأخواتها ترفع الاسم
أي المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر أي خبر المبتدأ ويسمى خبرها تسمية اصطلاحية للنجاة، ولم
يسم الرفوع فاعلاً والمنصوب مفعولاً كافي ضرب زيد عمراً لأن هذه العوامل حال نقصانها تجردت عن
الحدث الذي شأنه أن يصدر من الفاعل على المفعول فلم يسم مرفوعها الفاعل ولا منصوبها المفعول
فلذلك سموها بذلك. وقد ذكرنا يرفع الاسم وينصب الخبر ثلاثة عشر فعلاً: منها ما يعمل بلا شرط وهو
ثمانية، ومنها ما يعمل هذا العمل بشرط تقدم نفي أو شبهه وهو أربعة زال وانفك وفتق وبرح، ومنها
ما يعمل هذا العمل بشرط تقدم ما للصدرية الظرفية وهو دام وقد بدأ بالقسم الأول أعني ما يعمل هذا
العمل بلا شرط فقال (وهي) الواو للاستثنا هي ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع
(كان) وما عطف عليها خبر المبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع * يعني أن الأول ما يرفع الاسم وينصب
الخبر كان وهي لا تصاف بالخبر عنه بالخبر في الماضي إمامع الدوام والاستمرار نحو كان الله غفوراً رحماً
وإعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر الله اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة
الظاهرة غفوراً خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة رحماً خبر لها بعد خبر منصوب بها
أيضاً، وإمامع الانقطاع نحو كان الشيخ شاباً وإعرابه كالذي قبله وذلك لأن الله لم يزل غفوراً رحماً مطاقاً
في الماضي والحال والاستقبال فكان فيه ليست للماضي فقط بل للاستمرار لأن الفعل إذا أضيف إلى الله
تعالى تجرد عن الزمان وصار معناه الدوام بخلاف شبوية الشيخ أي الرجل الكبير في السن فإنها قد
انقطعت بشيخوخته فلذا كانت فيه كان للانقطاع (وأمسى) الواو حرف عطف أمسى معطوف على

يُزال المسبوقه بما ولو عبر بذلك لكان أولى وكذا يقال فما بعد

(قوله وفقي) بكسر التاء وفتحها والمشهور الأول اه نبتني وحكى ضمها (قوله وهى كان) الأنسب حذف كان ويكون الضمير راجعا للأخوات وكذا يقال فى نظيره (قوله وهى كان) أى مع معموليها (قوله لاتصاف) متعلق بمحذوف أى موضوعه لاتصاف الخ وقس (قوله الخبر عنه) وهو الاسم فى جميع الأمثلة (قوله والاستمرار) عطف تفسير (قوله عفورا) أى ساترا لذنوبهم وقوله رحما أى منعما عليهم أى ولم يزل كذلك (قوله خبر بعد خبر) فى الآية دليل على أن خبر الناسخ يتعدد بخبر المبتدأ (قوله كالأدى قبله) من أن ما بعدها اسم وخبر (قوله وذلك) أى كونها للاستمرار فى الأول والانتقطاع فى الثانى (قوله تجرد عن الزمان الخ) لأنه موجود قبل الزمان ومعه وبعده - واعلم أنها تكون تامة بمعنى وجد فالرفوع بعدها فاعل .

(قوله الخبر عنه) هو زيد في مثاله وقوله بالخبر هو غنيا والكلام فيه حذف أى بدلول الخبر التضمنى (قوله في المساء) بفتح الميم محدودا من الزوال إلى الغروب تقيض الصباح لأنه من الفجر إلى الزوال والمراد في المساء الماضى وكذا يقال في غيره فافهم (قوله أمسى زيد غنيا) أى ثبت الغنى وقت المساء (قوله أصبح البرد شديدا) أى ثبتت الشدة للبرد وقت الصباح (٧٣) (قوله في الضحى) بضم

الضاد والقصر وهو من

الشروق إلى قبيل الزوال

(قوله أضحى الفقيه ورعا)

أى ثبت له الورع وهو

امتنال الأمور وترك

المنهيات والمشابهات وقت

الضحى والفقيه المتفقه

في دينه (قوله ظل زيد صائما)

أى ثبت له ذلك جميع نهاره

(قوله بات زيد ساهرا) أى

ثبت له عدم النوم جميع ليلته

(قوله والانتقال) عطف

تفسير (قوله صار السعر

الح) مثال لتحويل الصفة

ومثال تحويل الذات صار

الماء حجرا (قوله لنفى الحال)

من إضافة المظروف للمظرف

أى لنفى خبرها عن اسمها

في وقت التكلم (قوله عند

الإطلاق) أى عن التقييد

بما يدل على الماضى وإلا

كانت لنفى الخبر فيه نحو

ليس زيد قائما أمس أو

الاستقبال وإلا كانت

لنفيه فيه أيضا نحو ليس

زيد قائما غدا (قوله أى

الآن) أى ليس متصفا

بالقيام الآن (قوله حسب)

بفتح السين وتسكن أى

قدر (قوله ما يقتضيه الحال)

أى يطلبه من الاستمرار

الحقيق من وقت القبول

نحو مازال زيد أزرق العينين وما زال زيد أميرا وما زال عالما فالخبر مستمر من

وقت قبول الاسم للخبر أو العادى نحو مازال زيد قائما إذ من المعلوم أنه لا بد له من الجلوس فالمراد أن ذلك أكثر أحواله (قوله

أو شبهه) وهو النهى نحو لا تزال قائما والدعاء نحو لا زال القطر منهلا ، وقس .

كان مبنى على السكون في محل رفع . يعنى أن الثانى مما يرفع الاسم وينصب الخبر أمسى وهى لاتصاف الخبر عنه بالخبر في المساء نحو أمسى زيد غنيا وإعرابه أمسى فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وغنيا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وأصبح) الواو حرف عطف أصبح معطوف على كان مبنى على الفتح في محل رفع يعنى أن الثالث مما يرفع الاسم وينصب الخبر أصبح وهى لاتصاف الخبر عنه بالخبر في الصباح نحو أصبح البرد شديدا وإعرابه أصبح فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والبرد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وشديدا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وأضحى) الواو حرف عطف أضحى معطوف على كان مبنى على السكون في محل رفع . يعنى أن الرابع مما يرفع الاسم وينصب الخبر أضحى وهى لاتصاف الخبر عنه بالخبر في الضحى نحو أضحى الفقيه ورعا ، وإعرابه أضحى فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والفقيه اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وورعا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وظل) الواو حرف عطف ظل معطوف على كان مبنى على الفتح في محل رفع . يعنى أن الخامس مما يرفع الاسم وينصب الخبر ظل وهى لاتصاف الخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صائما وإعرابه ظل فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وصائما خبرها منصوب بها (وبات) الواو حرف عطف بات معطوف على كان مبنى على الفتح في محل رفع . يعنى أن السادس مما يرفع الاسم وينصب الخبر بات وهى لاتصاف الخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد ساهرا وإعرابه بات فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وساهرا خبرها منصوب بها (وصار) الواو حرف عطف صار معطوف على كان مبنى على الفتح في محل رفع . يعنى أن السابع مما يرفع الاسم وينصب الخبر صار وهى لتحويل والانتقال نحو صار السعر رخيصا وإعرابه صار فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والسعر اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ورخيصا خبرها منصوب بها (وليس) الواو حرف عطف ليس معطوف على كان مبنى على الفتح في محل رفع . يعنى أن الثامن مما يرفع الاسم وينصب الخبر بلا شرط ليس وهى لنفى الحال عند الإطلاق نحو ليس زيد قائما أى الآن وإعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وقائما خبرها منصوب بها . ولما فرغ من الكلام على القسم الأول أغنى ما يعمل هذا العمل بلا شرط أخذتكم على الأربعة التى تعمل بشرط تقدم نفى أو شبهه عليها فقال (وما زال) وإعرابه الواو حرف عطف ما زال بتمامها معطوف على كان مبنى على الفتح في محل رفع (وما انفك) الواو حرف عطف ما انفك بتمامها معطوفة على كان مبنى على الفتح في محل رفع (وما فقى) الواو حرف عطف ما فقى معطوف على كان مبنى على الفتح في محل رفع (وما برح) الواو حرف عطف ما برح معطوف على كان مبنى على الفتح في محل رفع . يعنى أن التاسع والعاشر والحادى عشر والثانى عشر مما يرفع الاسم وينصب الخبر ما زال وما انفك وما فقى وما برح وهذه الأربعة لاتصاف الخبر عنه بالخبر على حسب الحال ولا بد فيها من أن يتقدم عليها نفى أو شبهه مثال ما زال قولك

(١٠ - كفراوى)

وقت قبول الاسم للخبر أو العادى نحو مازال زيد قائما إذ من المعلوم أنه لا بد له من الجلوس فالمراد أن ذلك أكثر أحواله (قوله أو شبهه) وهو النهى نحو لا تزال قائما والدعاء نحو لا زال القطر منهلا ، وقس .

(قوله مازال زيد عالما) مالنفي وزال كذلك ونفي النفي إثبات وكذا يقال في أخواتها (قوله بشرط تقدم ما الخ) اعلم أنه لا توجد الظرفية بدون المصدرية كما في القليوبي (٧٤) (قوله هذه) أي المذكورة قبل دام (قوله المؤول) بالرفع صفة لما دام (قوله فصار

النصدر) أي المؤول (قوله آتيك) فعل مرفوع بضمه مقدر على الياء وأصله آتني همزتين قلبت الثانية ألفا وفاعل ومنعول (قوله طلوع) مصدر نائب عن الظرف منصوب (قوله المصدر الصريح) كما في آتيك الخ وقوله المؤول أي كما لا تحببك الخ (قوله ومصدرية) أي وسميت ماهذه مصدرية أيضا (قوله صلتها) أي ما اتصلت به وذكر بعدها وهو الفعل (قوله والتقدير) أي تقدير ما وما بعدها في المثال (قوله وما تصرف منها) أي تحول إلى أمثلة مختلفة (قوله ماضيها) أي الماضي منها (قوله فقط) أي لا الأمر ولا المصدر ولا غيرها (قوله وما دام) المناسب ودام المسبوق بما المصدرية الظرفية (قوله على الأصح) أي خلافا لمن أثبت لها مضارعا نحو لا أكلك ماتدوم عاصيا ومصدر نحو أحبك مدة دوامك صالحا (قوله نحو كان الخ) أي وكون ومكون وكائن نحو أ كائن زيد قائما فالهمزة للاستفهام وكائن مبتدأ وزيد اسمه من حيث إنه ناسخ ساد مسد خبره من

مازال زيد عالما وإعرابه ما نافية وزال فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعالما خبرها منصوب بها. ومثال ما انفك قولك ما انفك عمرو جالسا وإعرابه ما نافية وانفك فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وعمرو اسمها مرفوع بها وجالسا خبرها منصوب بها ومثال ما فتي قولك ما فتي بكر محسنا وإعرابه ما نافية وفتي فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وبكر اسمها مرفوع بها ومحسنا خبرها منصوب بها. ومثال ما برح قولك ما برح محمد كريما وإعرابه ما نافية وبرح فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ومحمد اسمها مرفوع بها وكريما خبرها منصوب بها (وما دام) الواو حرف عطف مادام بتمامها معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع. يعني أن الثالث عشر مما يرفع الاسم وينصب الخبر وهو آخر ما ذكره هنا مادام بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية نحو قولك لا أصبحك مادام زيد مترددا إليك وإعرابه لا نافية وأصبح فعل مضارع مرفوع بالضم الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به مبني على الفتح في محل نصب وما مصدرية ظرفية ودام فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها ومترددا خبرها منصوب بها وإليك جار ومجرور متعلق بمترددا، وسميت ماهذه ظرفية لنيابتها عن الظرف المحذوف إذا صلة مدة دوام زيد خذف المضاف الذي هو مدة وأنيب عنه مادام المؤول بالمصدر فصار المصدر في محل نصب لنيابته عن المنصوب الذي هو مدة لأن المصدر ينوب عن ظرف الزمان كثير نحو آتيك طلوع الشمس أي وقت طلوعها خذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فاتصبت بمتصابه ولا فرق في النيابة بين المصدر الصريح والمؤول، ومصدرية لتأولها مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا إليك (وما تصرف) الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذي معطوف على كان مبني على السكون في محل رفع تصرف فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما (منها) جار ومجرور متعلق بتصرف والجملة من الفعل والفاعل لاموضع لها من الإعراب صلة الموصول. يعني أن ما تصرف من هذه الأفعال يعمل عمل ماضيها من كونه يرفع الاسم وينصب الخبر وهي في تصرفها ثلاثة أقسام قسم كامل التصرف فيأتي منه الماضي وغيره وهو السبعة الأولى، وقسم ناقص التصرف وهو الأربعة المسبوقة بما النافية فيأتي منها الماضي والمضارع فقط، وقسم لا يتصرف أصلا وهو ليس باتفاق ومادام على الأصح فالتصرف من كان في الماضي (نحو) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف وبالنصب مفعول لفعل محذوف كما تقدم ونحو مضاف و (كان) مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر (ويكون) في المضارع وهو معطوف على كان مبني على الضم في محل جر (وكن) في الأمر وهو معطوف على كان مبني على السكون في محل جر (وأصبح) في الماضي وهو معطوف على كان مبني على الفتح في محل جر (ويصبح) في المضارع وهو معطوف على كان مبني على الضم في محل جر (وأصبح) في الأمر وهو معطوف على كان مبني على السكون في محل جر. يعني أن أصبح مثل كان فيأتي منها الماضي نحو أصبح زيد قائما والمضارع نحو يصبح زيد قائما والأمر نحو أصبح قائما وكذا البقية إلا ليس وقد أخذ في تمثيل بعض ذلك بقوله (تقول) في عمل الماضي وإعرابه تقول فعل مضارع مرفوع بضمه ظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (كان زيد قائما) وإعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب بها وتقول في المضارع من كان يكون زيد قائما وإعرابه يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وقائما

جهة كونه مبتدأ وقائما خبره من جهة كونه ناسخا ولو حذف كان وأصبح لكان أنسب (قوله وأصبح الخ) خبرها مصدره الإصباح ومصدر أضحي وأمسى وصار وبات وظل الإضحاء والإمساء والصيرورة والبيات والبيتوتة والظلول أفاده أبو حيان

خبرها منصوب بها وتقول في عمل الأمر من كان كن قائما وإعرابه كن فعل أمر متصرف من كان
 الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وقائما خبره منصوب
 بالفتحة الظاهرة وقس البقية. وتقول في عمل المتصرف تصرفا ناقصا في الماضي مازال زيد قائما وإعرابه
 مانافية وزال فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب
 بها وتقول في المضارع منه لا يزال زيد قائما وإعرابه لا نافية وي زال فعل مضارع متصرف من زال الناقصة
 يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها وقائما خبرها وقس البقية وتقول في عمل الذي لا يتصرف
 منها وهو دام لأكلك مادام زيد قائما وإعرابه لا نافية وأكلهم فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر
 وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به مبني على الفتح في محل نصب وما مصدرية ظرفية ودام فعل ماض
 ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب بها (وليس عمرو
 شاخصا) وإعرابه الواو حرف عطف وليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وعمرو اسمها
 مرفوع بها و شاخصا خبرها منصوب بها (وما) الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذي معطوف
 على محل جملة كان زيد قائما مبني على السكون في محل نصب لأن الجملة محمها نصب لكونها مفعولا لتقول
 و (أشبهه) فعل ماض و فاعله ضمير مستتر يعود على ما (ذلك) ذا اسم إشارة مفعول به لأشبهه مبني على
 السكون في محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب والجملة من الفعل
 والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وهذا الموصول مع ما قبله من الجملة محلها نصب على كونها
 مقول القول . يعني أن ما كان مشبها بهذه الأمثلة فهو مثلها في الإعراب فقسه على ما سبق الماضي كالماضي
 والمضارع كالمضارع والأمر كالأمر فلا حاجة للتطويل بكثرة الأمثلة . ولما فرغ من الكلام على
 القسم الأول وهو ما يرفع الاسم وينصب الخبر أخذ يتكلم على القسم الثاني وهو ما ينصب الاسم
 ويرفع الخبر فقال (وأما) الواو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (إن) مبتدأ مبني على الفتح في محل
 رفع (وأخواتها) معطوف على إن والمعطوف على المرفوع مرفوع وأخوات مضاف والماء مضاف إليه
 مبني على السكون في محل جر (فانها) الفاء واقعة في جواب أما وإن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم
 وترفع الخبر والماء اسمها مبني على السكون في محل نصب (تنصب) فعل مضارع مرفوع و فاعله ضمير
 يعود على إن و (الاسم) مفعول به منصوب (وترفع) معطوف على تنصب و فاعله ضمير مستتر يعود
 أيضا على إن و (الخبر) مفعول به منصوب و جملة تنصب وما عطف عليها في محل رفع خبر إن و جملة إن
 واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وهو إن الأولى و جملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط
 وهو إما (وهي) الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (إن) بكسر
 الهمزة وتشديد النون هي وما عطف عليها خبر المبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (وأن) بفتح الهمزة
 وتشديد النون معطوف على إن مبني على الفتح في محل رفع (ولكن) بتشديد النون معطوف على إن
 مبني على الفتح في محل رفع (وكان) بتشديد النون معطوف على إن مبني على الفتح في محل رفع (وليت)
 معطوف أيضا على إن مبني على الفتح في محل رفع (ولعل) معطوف أيضا على إن مبني على الفتح في محل رفع .
 ثم شرع يمثّل لبعض ويقاس عليه الباقي بقوله (تقول إن زيدا قائم) وإعرابه تقول فعل مضارع
 مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت إن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم
 وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها وقائم خبرها مرفوع بها وتقول في عمل أن المفتوحة بلغني أن
 زيدا منطلق وإعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب وأن
 حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها ومنطلق خبرها مرفوع بها

(قوله شاخصا) أي ذاهبا
 أو حاضرا فإن الشخوص
 يأتي بمعناها كما في بعض
 حواشي خالد نقلا عن
 الفيثي (قوله وهذا
 الموصول الخ) يعني عنه قوله
 سابقا معطوف على جملة
 كان الخ وقوله ومن الجمل
 أراد بالجمع ما فوق الواحد
 إذ في اللّين جملتان (قوله
 الماضي) مبتدأ خبره
 كالماضي وقس (قوله بكثرة)
 متعلق بالتطويل والباء
 سببية (قوله وأما إن الخ)
 ألغز بعضهم في إن فقال إن
 الماء بالرفع وجوابه أن إن
 بمعنى صب والماء نائب
 فاعل (قوله تنصب الاسم
 الخ) يقال فيه ما قيل في اسم
 كان وخبرها (قوله وأن
 واسمها الخ) فيه مسامحة

(قوله في تأويل مصدر) اعلم أن ذلك المصدر يؤخذ من لفظ الخبر إن كان مشتقا كما في مثله ويقدر بالكون إن كان جامدا نحو بلغني أن هذا زيد أي كونه زيدا وبلا استقرار إن كان ظرفا أو جارا أو مجرورا (قوله يطلبها) أي مع ما بعدها (قوله حقيقة) بأن لم يسبقها شيء وقوله أو حكما بأن سبقها أداة استفتاح (٧٦) نحو ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، وإنما لم تفتح حينئذ لأن

الأداة غير عاملة (قوله قدمت الكاف) أي ركبت مع أن (قوله أنه لا يختلف عملها) أي إن وأخواتها (قوله وفي عدد الأحرف) هذا لا يظهر إلا في البعض (قوله المشبه) أي إن وأخواتها (قوله عن المشبه به) أي كان وأخواتها (قوله اللام زائدة الخ) ويحتمل أنها أصلية والمبنى ومعنى إن وأن جزئي مخصوص منسوب للتوكيد الكلي (قوله المكسورة) بالنصب صفة لأن وما بعدها مضاف إليه (قوله النسبة) أي الحكم بالثبوت أو النفي المستفادين من التركيب نحو إن زيدا قائم وإن عمرا ليس بقائم (قوله وهو) أي التوكيد (قوله رفع) أي إزالة أي سبب في ذلك (قوله احتمال الكذب) أي والصدق (قوله ودفع توهم المجاز) أي بأن يقدر مضاف كرسول في قولك زيد قائم (قوله بها) أي النسبة (قوله ولنفي الخ) أي ويكونان لنفي الخ (قوله مستحسن) أي بلاغة (قوله

وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل باغني والتقدير بلغني انطلاق زيد والفرق بين إن المكسورة والفتوحة أن أن المفتوحة لا بد أن يطلبها عامل كما مثل بخلاف إن المكسورة فانها تقع في ابتداء الكلام حقيقة أو حكما وتقول في عمل لكن لكن قام القوم لكن عمر اجالس وإعرابه قام فعل ماض والقوم فاعل لكن جرف استدراك ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمرا اسمها منصوب بها وجالس خبرها مرفوع بها وتقول في عمل كأن : كأن زيدا أسد والأصل إن زيدا كأسد قدمت الكاف ليدل الكلام من أوله على التشبيه وفتحت الهمزة بعد كسرهما فصار كما ذكر وإعرابه كأن حرف تشبيه ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها وأسد خبرها مرفوع بها (و) تقول في عمل ليت (ليت عمرا شاخص) وإعرابه الواو حرف عطف ليت حرف تمن ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمرا اسمها منصوب بها و شاخص خبرها مرفوع بها وتقول في عمل لعل الحبيب قادم وإعرابه لعل حرف ترج ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والحبيب اسمها منصوب بها وقادم خبرها مرفوع بها فقد علمت أنه لا يختلف عملها وإنما تختلف معانيها وقت اختلاف ألفاظها على الأصل في اختلاف اللفظ وإنما عملت لمشايتها للفعل الماضي نحو كان في البناء على الفتح وفي عدد الأحرف ودلالاتها على المعاني المختلفة ، وكان عملها على عكس عمل كان لضعف المشبه عن المشبه به ولكون كان وأخواتها أفعالا وهي الأصل ققويت في العمل فقدم مرفوعها على منصوبها وإن وأخواتها حروف فضعت في العمل فقدم منصوبها على مرفوعها وقد ذكر اختلاف معانيها بقوله (ومعنى إن) إلى آخره وإعرابه الواو للاستئناف معنى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ومعنى مضاف وإن بكسر الهمزة مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر (وأن) الواو حرف عطف أن بفتح الهمزة معطوف على إن بكسر هاء مبنى على الفتح في محل جر (للتوكيد) اللام زائدة والتوكيد خبر المبتدأ السابق وهو معنى مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. يعني أن إن المكسورة الهمزة وأن المفتوحة الهمزة فييدان التوكيد أي توكيد النسبة وهو رفع احتمال الكذب ودفع توهم المجاز فيكونان لتأكيده النسبة إن كان المخاطب عالما بها ولنفي الشك عنها إن كان مترددا ولنفي الإنكار لها إن كان منكرا فالتوكيد لنفي الشك مستحسن ولنفي الإنكار واجب وغيرهما جائز وتقدم مثالهما (ولا يكن) الواو حرف عطف لكن مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع وهو نائب عن المضاف المحذوف دل عليه ما قبله وهو معنى لكن آخره (للاستدراك) اللام زائدة والاستدراك خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد . يعني أن لكن تفيد الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه وتقدم مثاله (وكأن) الواو حرف عطف كأن بفتح الهمزة وتشديد النون مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع وهو نائب عن مضاف محذوف كالذي قبله (للتشبيه) اللام حرف جر زائد والتشبيه خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. يعني أن كأن تفيد التشبيه

واجب) أي بلاغة (قوله ولغيرها) أي الشك والإنكار (قوله جائز) أي كعدمه (قوله وتقدم مثالهما) أي إن وأن أي في كلام المتن والشارح (قوله تعقيب) أي إتيان (قوله برفع) أي نفي ما يتوهم ثبوته نحو زيد شجاع فإنه يتوهم منه ثبوت الكرم فتنفيه بقولك لكنه ليس بكريم (قوله أو نفيه) نحو ما زيد شجاع فإنه يتوهم منه نفي الكرم فتنبته بقولك لكنه كريم وهو معطوف على ثبوته مع تقدير مضاف قبل ما أي أو برفع نفي ما يتوهم نفيه ورفع النفي إثبات .

(قوله وهو الدلالة) أى أن يدل المتكلم فصيح الإخبار بالدلالة عن الضمير الراجع للتشبيه الذى هو فعل الفاعل واندفع ما قيل الدلالة وصف الحرف لا المتكلم فلا يضح الإخبار ثم إنه لا بد أن يزداد في التعريف كالكلف أو كأن ونحوهما ليخرج نحو ضارب زيد عمرا فإنه يصدق عليه الدلالة على مشاركة الخ (قوله أمر) هو المشبه وقوله لأمر هو المشبه به وقوله في معنى هو وجه الشبه كالشرف والشجاعة (قوله وتقدم مثاله) أى في كلام الشارح (قوله وهو طلب مالا طمع فيه) أى طلب الشيء الذى من شأنه أن لا يطمع في حصوله وهو المستحيل نحو: ألا ليت الشباب يعود يوما * فأخبره بما فعل المشيب (قوله أو مافيه عسر) أى أو طلب ما يطمع في حصوله لكن بعسر وهو الممكن الحصول نحو ليتلى قطارا من الذهب (قوله وهو طلب الأمر) (٧٧) (المحبوب) أى الممكن الحصول كقدوم الحبيب فى لعل الحبيب قادم.

وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر فى معنى بينهما وتقدم مثاله (وليت) الواو حرف عطف ليت مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وهو نائب عن مضاف محذوف كالذى قبله (للتنى) اللام حرف جر زائد والتنى خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة المقدرة لأجل حرف الجر الزائد على الياء منع من ظهورها الثقل . يعنى أن ليت تفيد التنى وهو طلب مالا طمع فيه أو مافيه عسر وتقدم مثالها (ولعل) الواو حرف عطف لعل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وهو نائب عن مضاف محذوف دل عليه ما قبله كما تقدم (للترجى) اللام حرف جر زائد والترجى خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (والتوقع) الواو حرف عطف التوقع معطوف على الترجى والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد . يعنى أن لعل تفيد شيئين أحدهما الترجى وهو طلب الأمر المحبوب والثانى التوقع وهو الإشفاق فى المكروه نحو لعل زيدا هالك وتقدم إعرابه . ثم أخذ يتكلم على القسم الثالث بقوله (وأما) الواو للاستئناف أو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (ظننت) مبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع (وأخواتها) معطوف على ظننت والمعطوف على المرفوع مرفوع وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر (فانها) الفاء واقعة فى جواب أما وإن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب (تنصب) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر يعود على ظننت وأخواتها (المبتدأ) مفعول لتنصب منصوب بفتحة ظاهرة إن قرئ بالهمزة ومقدرة على الألف إن قرئ بالألف (والخبر) معطوف على المبتدأ والمعطوف على المنصوب منصوب (على) حرف جر (أمرها) أن بفتح الهمزة حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها مبنى على الضم فى محل نصب واليم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية (مفعولان) خبر أن مرفوع بالألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وأن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مجرور بلى وعلى ومجرورها متعلقان بتنصب و (لها) جار ومجرور متعلق بمحذوف فى محل رفع نعت لمفعولان وجملة تنصب المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر أن وجملة فانها تنصب إلى آخره فى موضع رفع خبر المبتدأ وهو ظننت وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط وهو أما . ثم ذكر من ذلك عشرة أفعال أربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثانى وثلاثة منها تفيد تحقق وقوعه واثنان منها يفيدان التصيير والانتقال من حالة إلى حالة أخرى وواحد منها يفيد حصول النسبة فى السمع

* واعلم أن تفسير الشارح كغيره التنى والترجى بالطلب من باب التفسير باللازم لأن كالأحوال نفسية يلزمها الميل لذلك الشيء المتمنى أو المترجى وطلبها له فالطلب لازم فأطلق المألوم الذى هو التنى والترجى وأريد لازمه الذى هو الطلب (قوله الإشفاق) أى الحسوف وقوله فى المكروه أى من الأمر المكروه أى من الوقوع فيه (قوله لعل زيدا هالك) أى أخاف على زيد الهلاك يعنى الموت المتوقع أى المنتظر (قوله وتقدم إعرابه) أى إعراب نظيره وهو لعل الحبيب قادم فيقاس إعراب هذا على ذلك لكن لعل هنا حرف توقع (قوله أو حـرف عطف) أى على قوله فأما كانت الخ (قوله فى

تأويل مصدر مجرور بلى) والتقدير فانها تنصب المبتدأ والخبر على المفعولية فالمفعولية مصدر بدليل الياء الفارقة بين الأوصاف والمصدر فتأمل (قوله متعلق بمحذوف الخ) الظاهر تعلقه بمفعولان (قوله ثم ذكر) أى المصنف (قوله من ذلك) أى مما ينصبها معا (قوله أربعة) بالنصب بدل من عشرة (قوله منها) أى العشرة (قوله تفيد الخ) أى تدل على رجحان وجوده وقد تدل على تعين وجوده اهـ قليوبى (قوله وقوعه) أى المفعول الثانى (قوله والانتقال) عطف تفسير (قوله حصول النسبة) أى بالهاء والمراد بها مفهوم الكلام ومعناه فالتكلم فى مثاله الآتى سمع القول المنسوب للنبي صلى الله عليه وسلم لا النسبة وهى ثبوت القول وقوله فى السمع متعلق بحصول .

(قوله ظننت) أى إن كان بمعنى أدركت إدراكا راجحافان كان بمعنى اتهمت تعدى لواحد (قوله وحسبت) أى إن كان بمعنى ظننت لا بمعنى أحمرلوني أو أبيض (قوله وخلصت) أى إن كان بمعنى ظننت أيضا لا بمعنى ظلمت مثلا أى عرجت (قوله وزعمت) بفتح العين المهملة أى إن كان بمعنى ظننت أيضا وأصل استعمال زعمت في الباطل فإن كان بمعنى كلفت تعدى لواحد (قوله ورأيت) أى إن كان بمعنى اعتقدت فإن كان بمعنى أبصرت تعدى لواحد (٧٨) وإن همز تعدى لثلاثة ومثله علم نحو رأيت خالدا بكرا أخاك وأعلمت زيدا عمرا

منطلقا ومثالها أنبأ ونبأ وأخبر وخبر وحدث فاتها تتعدى لثلاثة أيضا (قوله وعلمت) أى إن كان بمعنى تحققت فإن كان بمعنى عرفت تعدى لواحد (قوله ووجدت) أى إن كان بمعنى تحققت فإن كان بمعنى أصبت تعدى لواحد (قوله وجعلت) أى إن كان بمعنى صيرت فإن كان بمعنى أوجدت تعدى لواحد ومنه قوله تعالى وجعل الظلمات والنور (قوله لأخا) أى ظاهرا (قوله نقلت الخ) أى لاستثقالها على الياء (قوله خذفت الياء) لأنها حرف علة بخلاف اللام فهي حرف صحيح (قوله وهذه) أى ظننت وحسبت وخلصت وزعمت (قوله الجود) أى الكرم (قوله وهذه) أى رأيت وعلمت ووجدت (قوله وهذان) أى اتخذت وجعلت (قوله وهذا) أى كون الجملة مفعولا ثانيا (قوله رأى) أى مذهب (قوله مالا يسمع) بضم الياء بأن كان اسم ذات كالنبي ﷺ

وقد ذكرها على هذا الترتيب فقال (وهي) الواو للاستثناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع (ظننت) وما عطف عليها خبر المبتدأ مبنى على الضم في محل رفع (وحسبت) معطوف على ظننت مبنى على الضم في محل رفع (وخلصت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت) معطوفات أيضا على ظننت مبنيات على الضم في محل رفع. ثم ذكر بعض الأمثلة بقوله (تقول) فعل مضارع مرفوع بالضمه وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (ظننت زيدا منطلقا) وإعرابه ظن فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل وزيدا مفعوله الأول ومنطلقا مفعوله الثاني منصوبان بالفتحة الظاهرة (و) تقول في مثال خال (خلصت الهلال لأخا) وإعرابه خال فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والهلال مفعوله الأول منصوب بالفتحة الظاهرة ولا تخم مفعوله الثاني منصوب أيضا بالفتحة الظاهرة وأصل خلت خيلت بفتح الخاء وكسر الياء نقلت كسرة الياء إلى الخاء بعد سلب حركة الخاء فالتقي ساكنان الياء واللام فخذفت الياء لالتقاء الساكنين. وأشار إلى بقية الأمثلة بقوله (وما) الواو حرف عطف وما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون في محل نصب على جملة ظننت زيدا منطلقا بكونها مفعول القول (أشبهه) فعل ماض (ذلك) ذا اسم إشارة مفعول به لأشبهه مبنى على السكون في محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب. يعنى أن ما أشبهه هذين المثالين من بقية الأمثلة يقاس على هذين المثالين فمثال زعمت بكرا صديقا وإعرابه زعم فعل ماض والتاء فاعل وبكرا مفعوله الأول وصديقا مفعوله الثاني ومثال حسب حسبت الجيب قادما وإعرابه حسبت فعل وفاعل والجيب مفعوله الأول وقادما مفعوله الثاني وهذه هي الأربعة التي تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني. ومثال رأى رأيت الصدق منجيا وإعرابه رأيت فعل وفاعل والصدق مفعوله الأول ومنجيا مفعوله الثاني. ومثال علم علمت الجود محبوبا وإعرابه علمت فعل وفاعل والجود مفعوله الأول ومحبوبا مفعوله الثاني ومثال وجد وجدت العلم نافعا وإعرابه وجدت فعل وفاعل والعلم مفعوله الأول ونافعا مفعوله الثاني وهذه هي الثلاثة التي تفيد تحقيق وقوع المفعول الثاني ومثال اتخذ اتخذت بكرا صديقا وإعرابه اتخذت فعل وفاعل وبكرا مفعوله الأول وصديقا مفعوله الثاني ومثال جعل جعلت الطين إبريقا وإعرابه جعلت فعل وفاعل والطين مفعوله الأول وإبريقا مفعوله الثاني ومثال جعل جعلت الطين إبريقا وإعرابه جعلت فعل وفاعل والطين مفعوله الأول وإبريقا مفعوله الثاني وهذان هما اللذان يفيدان التصيير والانتقال من حالة إلى حالة أخرى ومثال سمع سمعت النبي يقول وإعرابه سمعت فعل وفاعل والنبي مفعوله الأول ويقول يقول فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهرة وفاعله ضمير مستتر يعود على النبي والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب هي المفعول الثاني لسمعت وهذا على رأى أبى على الفارسي في قوله إن سمع إذا دخلت على ما لا يسمع تعدت لاثنتين وهو رأى ضعيف جرى عليه المصنف والمعتمد عند الجمهور أن جملة يقول في موضع نصب على الحال من النبي لأن جميع أفعال الحواس التي هي سمع وذائق وأبصر ولمس وشم لا تعدى إلا إلى مفعول واحد وهذا هو الذى يفيد حصول النسبة في السمع وهذا القسم أعنى ظن وأخواتها ذكر في المرفوعات استطرادا لتتميم بقية النواسخ

(قوله والمعتمد الخ)

وإلا

فإن ذاته لا تسمع أما إن دخلت على ما يسمع تعدت لواحد اتفاقا نحو سمعت قراءة زيد (قوله والمعتمد الخ) أى والكلام على حذف مضاف أى سمعت صوت النبي ﷺ ومثله سمعت زيدا يتكلم وقوله على الحال أى المبينة (قوله الحواس) جمع حاسة لأن الإنسان لا يحس أى لا يدرك الأشياء إلا بها (قوله سمع) نحو سمعت القرآن (قوله وذائق) نحو ذقت الطعام (قوله وأبصر) نحو أبصرت زيدا (قوله ولمس) نحو لمست الحرير (قوله وشم) نحو شممت الريحان (قوله وهذان) أى سمع (قوله استطرادا) هو ذكر الشيء في غير محله لمناسبة وأشار لها بقوله لتتميم الخ كما أن ذكر نصب كان وأخواتها للخبر ونصب إن وأخواتها للاسم هنا استطرادى تكميلا لعملهما

(قوله وإلا خفه) أى وإلا نقل إن هذا كرهنا استطرادا فلا يصح لأن حقه أى الأمر الثابت له أن يذكر الخ ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿ باب النعت ﴾ ويقال له الوصف والصفة وقيل النعت خاص بما يتغير كقائم وضارب والوصف والصفة لا يختصان به بل يشملان نحو عالم وفاضل وعلى هذا يقال صفات الله وأوصافه ولا يقال نعوته (قوله النعت تابع الخ) اعلم أن العامل فيه هو العامل في متبوعه وأنه لا يكون عند الجمهور إلا مشتقا كاسم الفاعل أو مؤولا به كذى بمعنى صاحب وذهب جمع محققون كابن الحاجب إلى أن المدار في النعت على دلالة على معنى في متبوعه كالرجل الدال (٧٩) على الرجولية في جاء هذا الرجل فلا

وإلا خفه أن يذكر في المنصوبات .

﴿ باب النعت ﴾

تقدم إعرابه (النعت) مبتدأ (تابع) خبر (لمنعوت) متعلق بتابع (في رفعه) متعلق أيضا بتابع ورفع مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكس في محل جر (ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره) معطوفات على رفعه والضمير فيها مضاف إليه كضمير رفعه . يعنى أن النعت يتبع منعوته في اثنين من الخمسة المذكورة في واحد من ألقاب الإعراب الثلاثة التى هى الرفع والنصب والخفض وواحد من التعريف والتنكير سواء كان النعت حقيقيا وهو الذى رفع ضميرا يعود على المنعوت نحو جاء الرجل العاقل فالرجل فاعل بجاء والعاقل نعت له وهو اسم فاعل يعمل عمله فاعله فيرفع فاعلا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل ووجه تبعيته في اثنين من خمسة أن العاقل تابع لمنعوته وهو الرجل في الرفع والرفع واحد من ثلاثة وكل منهما معرف بأل والتعريف واحد من اثنين أو كان النعت سببيا وهو الذى يرفع اسما ظاهرا يشتمل على ضمير يعود على المنعوت نحو جاء الرجل العاقل أبوه فالرجل فاعل بجاء والعاقل نعت له نعت سببي وأبو فاعل بالعاقل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وأبو مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر ووجه تبعيته لمنعوته في اثنين من خمسة ما تقدم فيها قبله ووجه كونه سببيا كونه رفع اسما ظاهرا وهو أبوه وذلك الاسم مشتمل على ضمير يعود على المنعوت وهو الهاء من أبوه ثم إن كان النعت سببيا اقتصر فيه على ذلك وإن كان حقيقيا تبعه أيضا في اثنين من خمسة وهى واحد من التنكير والتأنيث وواحد من الأفراد والتثنية والجمع ويكمل له حينئذ أربعة من عشرة (تقول) فى النعت الحقيقى المستكمل لأربعة من عشرة فى الرفع مع الأفراد والتعريف والتنكير (قام زيد العاقل) وإعرابه تقول قبل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة قام زيد فاعل وفاعل وعاقل نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع ووجه تبعيته لمنعوته فى الأربعة المذكورة أن العاقل مرفوع والرفع واحد من ثلاثة وهو مفرد والأفراد واحد من ثلاثة أيضا ومذكر والتنكير واحد من اثنين وهما التنكير والتأنيث ومعرفه والتعريف واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير لكن معرفة زيد بالعلمية ومعرفة العاقل بأل (و) تقول فى النصب (رأيت زيدا العاقل) وإعرابه رأيت فعلا وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وعاقل نعت لزيدا ونعت المنصوب منصوب ووجه تبعيته لمنعوته ما تقدم فى الذى قبله لكن بتبديل الرفع بالنصب (و) تقول فى الخفض (مررت بزيد العاقل) وإعرابه مررت فعلا وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت العاقل نعت لزيد ونعت المجرور مجرور ووجه تبعيته لمنعوته ما تقدم فى الذى قبله لكن بتبديل النصب بالجر وبقية أقسام النعت من تنكير وتأنيث وتثنية وجمع

يشترط كونه مشتقا أو مؤولا به عندهم وأنه يوضح المعارف ويخلص النكرات (قوله تابع أى مشارك) (قوله فى رفعه الخ) على حذف مضاف أى فى نوع رفعه الخ لأنه لا يجب توافقهما فى الشخص إذ قد يكون إعراب أحدهما ظاهرا والآخر مقدرامثلا (قوله سواء الخ) تعميم فى قوله يتبع الخ ولما كان النعت مطلقا يتبع منعوته فى اثنين من الخمسة المذكورة اقتصر المصنف عليها (قوله حقيقيا) نسبة للحقيقة لأنه جرى على من هو له فى المعنى لا أنه نفسه (قوله تقديره هو) أى تقدير الدال عليه لأن المستتر له صورة فى العقل لا فى اللفظ وقدر هو لأنه عائد لذكر (قوله سببيا) نسبة للسبب وهو الضمير وأطلق عليه ذلك لأن السبب لغة الحبل والحبل شأنه أن يربط به فلما كان الضمير يربط

الجملة الواقعة خبرا لمبتدأ به والصفة بموصوفها سمى سببيا وقيل اللفظ المتصل به الذى هو الاسم الظاهر الذى رفعه النعت سببيا لاتصاله بالسبب الذى هو الضمير فالمعنى أو كان النعت رافعا اسما ظاهرا مشتملا على سبب أى ضمير وهو فى اللفظ صفة للمنعوت وفى المعنى صفة للاسم الظاهر المرفوع به (قوله على ذلك) أى على اثنين من الخمسة المذكورة فى المتن (قوله ويكمل الخ) أى ما لم يمنع مانع كأن يكون أفعال تفضيل فانه ملازم للأفراد والتنكير (قوله حينئذ) أى حين إذ تتبع منعوته فيما ذكر (قوله ما تقدم فى الذى قبله) يعنى قام زيد العاقل (قوله من تنكير نحو جاء رجل عاقل أو عاقل أبوه (قوله وتأنيث) نحو جاءت هند العاقلة أو العاقل أبوها (قوله وتثنية) نحو جاء الزيدان العاقلان أو العاقل أبواهما (قوله وجمع) نحو جاء الزيدون العاقلون أو العاقل آبائهم

(قوله لشرفها) أى بدلاتها على معين (قوله والمعرفة) أى للجنس فلذا صح الإخبار بخمسها وإما حصرها بالعدد لقلة أفرادها ولعدم ضابط ينطبق عليها وهى مصدر عرف بفتح الراء مخففة واسم مصدر لعرف المشدد الذى مصدره التعريف (قوله أعرفها) أى أشدها فى التعريف والتعيين والدلالة على ما وضع له والأولى أن يقول أعلاها مثلا لأن صوغ أفعل التفضيل من الرباعى المبني للمجهول شاذ (قوله وهو أقرها) لأنه يدل على المراد بنفسه لمشاهدة (٨٠) مدلوله وعدم صلاحيته لغيره وتميزه بصورته بخلاف غيره (قوله وهو يلى الخ)

أى لدالاته على المراد بنفسه بسبب مواجهة مدلوله وبصلاحيته لغيره انحطت رتبته عما قبله (قوله والاسم العلم الخ) اعلم أن أعرف الأعلام أسماء الأما كن ثم أسماء الأناسى ثم أسماء الأجناس والعلم لغة العلامة واصطلاحا ما ذكره الشارح بقوله وحقيقة الأول الخ وأن العلم إذا أضيف أو دخلت عليه أداة التعريف انساخ عن العلمية (قوله غير متناول) أى شامل (قوله ما أشبهه) أى العلم والذى وافقه وإنما لم يكن شاملا لأن المعتبر الوضع ولا شك أن الوضع لا يقصد المشاركة كما سيذكره الشارح (قوله بعينه) أى ذاته وقوله أى خاصة تفسيره له (قوله بذلك أى بقولنا بعينه) (قوله للجارية) أى التى جرى ماؤها على وجه الأرض (قوله والباصرة) كعين الإنسان وغيره (قوله فلا يقال الخ) أى لعدم التعيين بل يقال له مشبترك لفظى لوجود

معلومة فلا نزيل بذكرها وقد استوفاهما الشيخ خالد الشارح لهذا المحل فراجع. ولما كان النعت يكون تارة معرفة وتارة نكرة ذكر هنا أقسام المعرفة والنكرة مبتدئا بالمعرفة لشرفها فقال (والمعرفة) الواو للاستئناف المعرفة مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة (خمس) خبر المبتدأ مرفوع أيضا بالضممة وخمسة مضاف و (أشياء) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (الاسم) بدل من خمسة وبدل المرفوع مرفوع (المضمر) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (نحو) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف وبالنصب مفعول لفعل محذوف تقديره على الأول وذلك نحو وتقديره على الثانى أعنى نحو وتقدم إعراب ذلك ونحو مضاف و (أنا) مضاف إليه مبنى على الفتح إن قرئ بغير ألف أو على سكون إن قرئ بها فى محل جر (أنت) معطوف على أنا مبنى على الفتح فى محل جر. يعنى أن أول المعارف الضمير وهو أعرفها بعد اسم الله تعالى والضمير العائد إلى الله تعالى. وأقسام الضمير ثلاثة ضمير المتكلم وهو أقواها وهو أنا المتكلم ونحن للتكلم ومعه غيره والمعظم نفسه وضمير المخاطب وهو يلى ضمير المتكلم فى القوة وهو أنت بفتح الناء للمفرد المذكور المخاطب وأنت بكسرها للمفردة المؤنثة المخاطبة وأنتا للمثنى المخاطب مطلقا وأتم جمع الذكور المخاطبين وأنتم جمع الإناث المخاطبات وضمير الغائب وهو يلى ضمير المخاطب وهو هو للمفرد المذكور الغائب وهى للمفردة المؤنثة الغائبة وهما للمثنى الغائب مطلقا وهم جمع الذكور والغائبين وهن جمع الإناث الغائبات فجميع ما ذكر اثنا عشر ضميرا اثنان له متكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب وكلها معارف كما علمت. وأشار للقسم الثانى بقوله (والاسم) وهو معطوف على الاسم الأول والمعطوف على المرفوع مرفوع (العلم) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع بالضممة الظاهرة (نحو) تقدم إعرابه ونحو مضاف و (زيد) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة فى آخره (ومكة) معطوف على زيد مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث. يعنى أن القسم الثانى من أقسام المعرفة العلم وهو ينقسم إلى قسمين علم شخص وعلم جنس وحقيقة الأول هو ما علق عن شىء بعينه غير متناول ما أشبهه ومعنى التعليق الوضع أى ما وضع على شىء بعينه أى خاصة فخرج بذلك الموضوع على شيئين فأكثر كعين موضوعة للجارية أو الباصرة والذهب والفضة فلا يقال لذلك علم شخص وخرج بقوله غير متناول ما أشبهه علم الجنس كأسامة موضوعة لحقيقة الحيوان المقترس بقيد استحضارها فى الذهن فيطاق على كل فرد من أفراد تلك الحقيقة أسامة ولا تضر المشاركة اللفظية كمشاركة لفظين موضوعين لذاتين كإبراهيم لشخصين لأن تلك المشاركة عارضة من اللفظ لا من أصل الوضع ولا فرق فى علم الشخص بين أن يكون لعاقل كزيد وهند أو لغيره كواشق وهيلة أو اسكان كمكة وعدن فكل هذه أعلام أشخاص. وعلم الجنس هو ما وضع للماهية بقيد استحضارها فى الذهن كأسامة علم جنس على حقيقة الحيوان المقترس بقيد استحضارها فى الذهن وخرج بقوله قيد استحضارها فى الذهن اسم الجنس كأسد فانه وضع الماهية الحيوان المقترس لا بقيد

استحضارها

ضابطه وهو اتحاد اللفظ وتعدد المعنى (قوله بقوله) أى صاحب التعريف

المعلوم من المقام (قوله ولا تضر الخ) مرتبط بقوله وحقيقة الأول الخ (قوله لعاقل) الأولى لعالم ليشمل أسماء الله تعالى (قوله كواشق) اسم لكاب (قوله وهيلة) اسم لشاة (قوله وعدن) بفتحين: بلدة بساحل اليمن من مدائنه اه قليوبى (قوله وعلم الجنس الخ) المناسب وحقيقة الثانى هو ما وضع الخ (قوله للماهية) أى للحقيقة لأن ماهية الشىء حقيقته التى تقع فى جواب السؤال عنه بما هو فنحت لها من السؤال اسم (قوله استحضارها) أى حضورها (قوله فى الذهن) أى العقل.

والوضع الى الله
السؤال قوله
استحضرها فى الذهن
مما لاحظته عند
دوال مقدس أو
بأن العلم الجبر وال
أوله والعطف
بأنه وهو مضاف
للمبنى على الك
بأن الثالث من
بأن فى اسم الإ
لمرر للذكر وفى
بالأخلاق وبه بالأ
بأن جبرها وانما
بأنه كذا كان أو
بأنه عارضة وهو
بأنه المفرد المذكور
بأنه المؤنثة والثنا
بأنه عارضة على
بأنه مجرور متعلق
بأنه والعطف على
بأنه العائد من فيه
بأنه المعطوف على
بأنه كاعتل الار
بأنه لاجل البالغة
بأنه لاجل نحو
بأنه حقيقة أسامة
بأنه الأول مبنى
بأنه مستتر جواز
بأنه جاز ومجرور
بأنه الجبر وال
بأنه وهو السادس
بأنه خمسة ومج

(八)

استحضارها في الذهن . فان قات كيف يتصور لوضع بلا استحضار . قلت معنى عدم الاستحضار عدم ملاحظته عند الوضع لتركه بالسكينة إذ لا يتأتى الوضع إلا به ولا فرق في علم الجنس بين أن يكون الحيوان مفترس أو لمعنى كسبحان علم على جنس التسبيح وكذلك برّة وخجرة علمان على الفعلة الواحدة من أفعال الخير والشر . وأشار للقسم الثالث من أقسام المعرفة بقوله (والاسم) معطوف على الاسم الأول والمعطوف على المرفوع مرفوع (المبهم) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (نحو) تقدم إعرابه ونحو مضاف و (هذا) مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر (وهذه) معطوف أيضا على هذا مبنى على الكسر في محل جر (وهؤلاء) معطوف أيضا على هذا مبنى على الكسر في محل جر . يعنى أن الثالث من أقسام المعرفة الاسم المبهم وهو شامل لاسم الإشارة والموصول فهو قسمان واقتصار المصنف على اسم الإشارة ليس بجيد واسم الإشارة أقوى من الموصول واسم الإشارة أقسام فذا وهذا المفرد المذكور وذو هذه بسكون الهاء وهذه بالاختلاس وهذه بالاشباع وتى وته بسكون الهاء وته بالاختلاس وته بالاشباع وتاوذات عشرتها للمفردة المؤنثة وهذان وذان للمثنى المذكور بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرا وتان للمثنى المؤنث بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرا وهؤلاء بالمدعى الألف للجمع مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا عاقلا أو غير عاقل فهذه الأقسام كلها معارف تلى العلم في القوة ووجه إيهام اسم الإشارة عمومته وصلاحيته للإشارة به إلى كل جنس وإلى كل نوع وإلى كل شخص . والموصول أيضا أقسام فالذى للمفرد المذكور والذان بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرا للمثنى المذكور والذين للجمع المذكور والذى للمفردة المؤنثة واللتان بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرا للمثنى المؤنث واللاتى للجمع المؤنث فهذه الأقسام كلها معارف تلى اسم الإشارة في القوة . وأشار للقسم الرابع وهو في الحقيقة خامس بقوله (والاسم) وهو معطوف على الاسم الأول (الذى) اسم موصول نعت للاسم مبنى على السكون في محل رفع (فيه) جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم (الألف) مبتدأ مؤخر (واللام) معطوف على الألف والمعطوف على المرفوع مرفوع وجملة المبتدأ والخبر لا موضع لها من الإعراب صلة الموصول والعائد الهاء من فيه (نحو) تقدم إعرابه ونحو مضاف و (الرجل) مضاف إليه مجرور بالكسرة والغلام معطوف على الرجل والمعطوف على المجرور مجرور . يعنى أن الرابع من أقسام المعرفة وهو خامس كما علمت الاسم المحلى بالألف واللام المفيد للتعريف نحو الرجل للذكر البالغ من بنى آدم والرجلة للأنثى البالغة من بنى آدم والغلام للشباب المذكور والعلامة للشابة المؤنثة وخرج بقيد إفادة التعريف الزائدة نحوأل في العباس فانه معرفة بالعلمية لا بالألف واللام . ثم أشار للقسم الخامس وهو في الحقيقة سادس كما علمت بقوله (وما) وإعرابه الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى معطوف على الاسم الأول مبنى على السكون في محل رفع (أضيف) فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما وجملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول وهو ما (إلى واحد) جار ومجرور متعلق بأضيف (من) حرف جر (هذه) اسم إشارة مبنى على الكسر في محل جر بمن والجار والمجرور في محل جر نعت لواحد (الأربعة) بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان . يعنى أن الخامس وهو السادس من أقسام المعرفة وهو آخرها ما أضيف إلى واحد من الأقسام الأربعة وهى في الحقيقة خمسة ويجمع المضاف إلى الجميع هذا المثال جاء غلامى وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذى قام

(١١ - كفاوى) وحذفها وقد يجمع على اللواتى اه عطار (قوله وهو فى الحقيقة خامس) أى لأن الاسم المهم تحتة قسبان (قوله والاسم الخ) أعرفه ما كانت أل فيه للحضور ثم للعهد فى شخص ثم للجنس (قوله المحلى الخ) أى الذى جعلت أل كالحللة والزينة له لازلتها خسة الإيهام اه مؤلفه (قوله المضاف) مفعول مقدم وهذا فاعل مؤخر .

(قوله لا لينعت ولا ينعت به) الفعلان مبنيان للمجهول أى لا يقع منعوتا ولا نعتا فلا تقول مررت الكريم ولا جاء رجل هو بناء على أن الضمير منعوت أو نعت (قوله لوضوحه) أى والنعت في المعارف لا ليضاح فيلزم تحصيل الحاصل وهذا راجع لقوله لا لينعت (قوله وجموده) أى والنعت لا بد أن يكون مشتقا أو مؤولا به ليدل على معنى قائم بالذات وهذا راجع لقوله ولا لينعت به (قوله ما لينعت) أى يقع منعوتا فلا تقول جاء زيد العالم (قوله ولا لينعت به) (٨٢) أى لا يقع نعتا فلا تقول مررت بأخيك زيد نعتا بل هو بدل (قوله وهو العلم) لكن العلم المشتهر

مسماه بصفة كما يصح أن يؤول بوصف وينعت به (قوله فاحتاج للنعت) أى لإزالة وقوع الشك (قوله وهو اسم الإشارة) مثاله منعوتا جاءني هذا الفاضل ومثاله نعتا مررت بزيد هذا (قوله والوصول) مثاله نعتا جاء الرجل الذي قام أبوه ومثاله منعوتا جاءني الذي في الدار العاقل (قوله والمعرف بالألف واللام) الأولى بأل مثاله نعتا ومنعوتا جاء الرجل الفاضل (قوله والمضاف إلى واحد من الجميع) مثاله نعتا ومنعوتا جاء غلامي صاحبك أو صاحب زيد أو صاحب هذا أو صاحب الذي قام أو صاحب الرجل وجاء غلام زيد صاحبك أو صاحب عمرو أو صاحب هذا أو صاحب الذي قام أو صاحب الرجل وجاء غلام هذا صاحبك أو صاحب زيد أو صاحب الذي قام أو صاحب هذا أو صاحب الذي قام صاحبك أو صاحب زيد أو صاحب هذا أو صاحب الذي قام أو صاحب الرجل وجاء غلام

وغلام الرجل وإعرابه غلامي الأول فاعل بجاء مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر وهذا مثال للمضاف للضمير وهو ياء المتكلم وغلام الثاني معطوف عليه مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف وزيد مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مثال للمضاف للعلم وهو زيد وغلام الثالث معطوف أيضا على غلام الأول مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف وهذا مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر وهو مثال للمضاف إلى اسم الإشارة وهو هذا وغلام الرابع معطوف أيضا على غلام الأول مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف والذي اسم موصول مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر وقام فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود على الذي والجملة لاموضع لها من الإعراب صلة الموصول وهو مثال للمضاف للموصول وهو الذي وغلام الخامس معطوف أيضا على غلام الأول مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف والرجل مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مثال للمضاف إلى المحلى بالألف واللام وهو الرجل وكل مضاف إلى واحد من هذه الخمسة في مرتبة في القوة إلا المضاف إلى الضمير فإنه في مرتبة العلم وإنما كان في مرتبة العلم ولم يكن في مرتبة الضمير الذي هو أعرف المعارف لأن المضاف إلى الضمير قد يقع نعتا للعلم في نحو قولك مررت بزيد صاحبك فيلزم أن يكون النعت أشد قوة في التعريف من النعت فذلك جعل في مرتبة العلم لأجل مساواته له في التعريف وإعراب المثال المذكور مررت فعل وفاعله زيد جار ومجرور متعلق بمررت وصاحبك نعت لزيد ونعت المجرور مجرور وصاحب مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر . ثم اعلم أن المعارف المذكورة بالنسبة لباب النعت ثلاثة أقسام : منها ما لا لينعت ولا ينعت به وهو الضمير لوضوحه وجموده ومنها ما لينعت ولا ينعت به وهو العلم لأنه قد يقع فيه المشاركة اللفظية فاحتاج للنعت وجامد فلا لينعت ومنها ما لينعت وينعت به وهو اسم الإشارة والموصول والمعرف بالألف واللام والمضاف إلى واحد من الجميع . ولما قدم الكلام على المعارف أخذ يتكلم على النكرة فقال (والنكرة) الواو للاستئناف أو عاطفة على المعرفة وتكون عاطفة جملة النكرة على جملة المعرفة والنكرة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (كل) خبر المبتدأ وكل مضاف و (اسم) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (شائع) نعت للاسم ونعت المجرور مجرور (في جنسه) جار ومجرور متعلق بشائع و (جنس) مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر في محل جر (لا) نافية (يختص) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة (به) جار ومجرور متعلق ب (يختص) والضمير عائد على الاسم (واحد) فاعل يختص مرفوع بالضمة الظاهرة (دون) ظرف مكان منصوب على الظرفية ودون مضاف و (آخر) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل إذ أصله أخر بهمزةين ثانيتهما ساكنة فأبدلت ألفا . يعنى أن النكرة هي الاسم الموضوع للفرد غير معين بنحو رجل وشمس وإله فان لفظ رجل موضوع للفرد البالغ من بنى آدم ولا يختص بشخص معين بل كل فرد فرد من أفراد البالغين من بنى آدم يطلق

الرجل صاحبك أو صاحب زيد أو صاحب هذا أو صاحب الذي قام أو صاحب القاضي فتأمل (قوله والنكرة) عليه

مصدر نكر بكسر الكاف مخففة واسم مصدر لنكر المفتوح المشدد الذي مصدره التنكير (قوله شائع) أى مستعمل على سبيل الشيوع والعموم (قوله في جنسه) المراد به الأمر الكلي الشامل للنوع والصنف لا المنطوق والكلام على حذف مضاف أى أفراد جنسه لأن الجنس الذي هو الأمر الكلي لا يتصور فيه شيوع بل هو شئ واحد ولا حصول له في الخارج أصلا بل الذي يحصل في الخارج أفراداه (قوله لا يختص الخ) تفسير

تقوله شائع الخ (قوله ولفظ شمس الخ) وإنما تخلف إطلاقه لعدم وجود أفراد له في الخارج ولو وجدت لكان هذا اللفظ صالحا للاستعمال فيها (قوله كوكب) هو المضيء في السماء وقوله نهاري نسبة للنهار لظهوره فيه وهو مانسخ ظهوره وجود الليل (قوله يطلق على كل معبود بحق) وإنما تخلف ذلك لعدم وجود أفراد مستحقة للألوهية غيره سبحانه وتعالى (قوله أقسامها) أي النكرة (قوله الأعمية) نسبة للأعم أي والأخصية (قوله أعم مما بعده) أي أن كان بعده شيء وقوله وأخص الخ أي أن كان فوقه شيء (قوله فوقه) المناسب قبله (قوله مذكور) أي شيء يتعلق به الذكر وجرى على اللسان ذكره فهو شامل للواجب والجائز والمستحيل (قوله محدث) بفتح الدال (قوله نام) اسم فاعل نما بمعنى زاد وكبر (قوله ثم عالم) فيه أنه يطلق على الله والملك (٨٣) والجن فهو أعم من رجل. وأجيب

بأن المراد عالم من بني آدم وفيه أنه وضع للعالم من بني آدم وغيره. واعلم أن المقصود بهذه الألفاظ التقريب لا الحصر إذ ما شبهها مثلها فكذلك معلوم وكرجل امرأة وكعالم جاهل فتدبر (قوله القديم) أي المولى (قوله الجسم والعرض) الأول ماملاً قدراً من الفراغ والثاني الصفة القائمة بالغير (قوله وغير النامي) كالحجر (قوله الحيوان وغيره) أي كالنبات (قوله الانسان وغيره) أي كالغزال (قوله العاقل وغيره) كالجنون (قوله الرجل وغيره) أي كالمرأة (قوله العالم وغيره) أي كالجاهل (قوله فيه خفاء) أي بتقدير المضاف في قوله في جنسه وإرادة المعنى اللغوي كما تقدم

عليه رجل ولفظ شمس يطلق على كل كوكب نهاري ولفظ إله يطلق على كل معبود بحق نحو جابر جل وطلعت شمس وانفرد إله وإعراها أن كل جملة منها فعل وفاعل والواو في الأخيرتين لعطف جملة على جملة وأقسامها في الأعمية عشرة كل واحد منها أعم مما بعده وأخص مما فوقه وهي مذكور ثم موجود ثم محدث ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم إنسان ثم عاقل ثم رجل ثم عالم. فمذكور يشمل الموجود والمعدوم فهو أعم من موجود وموجود يشمل القديم والحادث فهو أعم من محدث ومحدث يشمل الجسم والعرض فهو أعم من جسم وجسم يشمل النامي وغير النامي فهو أعم من نام ونام يشمل الحيوان وغيره فهو أعم من حيوان وحيوان يشمل الإنسان وغيره فهو أعم من إنسان وإنسان يشمل العاقل وغيره فهو أعم من عاقل وعاقل يشمل الرجل وغيره فهو أعم من رجل ورجل يشمل العالم وغيره فهو أعم من عالم. ولما كان هذا التعريف فيه خفاء على المبتدئين ذكر ما يقر به لهم بقوله (وتقريبه) الواو للاستئناف وتقريب مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وتقريب مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر (كل) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وكل مضاف و (ما) اسم موصول بمعنى الذي مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر أو نكرة بمعنى لفظ في محل جر (صلح) بفتح اللام على الأفصح فعل ماض (دخول) فاعل صلح مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة صلة الموصول على الأول ونعت لما على الثاني ودخول مضاف و (الألف) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (واللام) الواو حرف عطف اللام معطوف على الألف والمعطوف على المجرور مجرور (عليه) جار ومجرور متعلق بدخول (نحو) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف وبالنصب مفعول لفعل محذوف ونحو مضاف و (الرجل) مضاف إليه (والغلام) الواو حرف عطف الغلام معطوف على الرجل والمعطوف على المجرور مجرور. يعني أن الرجل والغلام قبل دخول الألف واللام عليهما نكرتان لأن رجلاً يصدق على كل ذكر بالغ من بني آدم ولا يختص بذكر معين وكذلك غلام، وكان الأولى للمصنف أن يقول نحو رجل وغلام من غير الألف واللام لأنهما بالألف واللام معرفتان لانكرتان إلا أن يجاب عنه بأن المراد نحو الرجل والغلام أي قبل دخول الألف واللام عليهما كما علمت.

﴿ باب العطف ﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وباب مضاف و (العطف) مضاف إليه مجرور بالكسرة

(قوله وتقريبه) أي مقربه أي الأمر المقرب وصوله إلى ذهن المبتدئ والضمير لتعريف النكرة (قوله صلح) أي لغة لاعتقلا لأنه يجوز دخول أل على كل شيء والمراد صاحب نفسه أو برادفه فيشمل نحو ذي بمعنى صاحب لكن اعترض هذا التعميم القليوبي بأن قوله وتقريبه الخ لا يكون حينئذ تقريباً للغموض فهو كالأول فالوجه أن يراد الدخول بالفعل ولا يضر جهل المبتدئ لبعضها اهـ. (قوله على الأفصح) وضمها فصيح (قوله دخول الألف واللام) أي المعرفة لا الزائدة لأنها تدخل على المعرفة كالعباس والنكرة كطبت النفس (قوله على الأول) أي كون ماموولة وقوله على الثاني أي كونها نكرة (قوله كما علمت) أي من قولنا يعني أن الرجل والغلام قبل دخول الألف واللام الخ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المضاف إليه مصدر بمعنى اسم المفعول أي المعطوف انتهى مداً

﴿ باب العطف ﴾

(قوله الميل) أى والر جوع إلى الشئ بعد الانصراف عنه (قوله عطف) أى زيد مثلاً وقوله عليه أى عمرو مثلاً (قوله إذا الخ) شرط فى يقال (قوله نحوه) أى جهته (قوله والرحمة) أى الجنو والشفقة عطف تفسير (قوله الاصطلاح) أى اصطلاح النحاة (قوله عطف بيان) سمي بذلك لأن التكلم رجع الى الأول فأوضحه به أو خصصه (قوله الموضح الخ) فهو كالنعت إلا أنه جامد والمعنى أنه يحصل باجماعه مع متبوعه من الإيضاح والبيان ما لا يوجد فى المتبوع وحده فلا يشترط فى عطف البيان أن يكون فى حد ذاته أوضح من المتبوع بل ذلك هو الغالب انتهى عطار (٨٤) (قوله والمخصص له فى النكرات) نحو من ماء صديد فصديد عطف

بيان على ماء وهو مايسيل من أجساد أهل جهنم (قوله أبو حفص) الحفص الأسد كنى عمر بذلك لشدة (قوله النسق) بفتح السين اسم مصدر بمعنى المنسوق يقال نسقت الكلام أنسقه أى عطف بعضه على بعض والمصدر بالتسكين كذا قيل والظاهر أن المفتوح مصدر سماعى والساكن قياسى (قوله وهو) أى عطف النسق وقوله المراد هنا أى لأنه لم يذكر عطف البيان (قوله لطلق الجمع) من اضافة الصفة للموصوف أى موضوعه لاجتماع أمرين أو أمور فى حكم واحد من غير تقييد (قوله الترتيب) هو وضع كل شئ فى مرتبته والمراد به هنا كون ما بعد الفاء واقعاً بعد ما قبلها فى الوجود أو فى الذكر نحو ونادى نوح ربه فقال الخ (قوله والتعقيب) هو أن يكون ما بعدها

الظاهرة. ومعنى العطف لغة الميل يقال عطف عليه إذا مال نحوه بالرفق والرحمة، وفى الاصطلاح قسمان: عطف بيان وهو التابع الجامد الموضح لمتبوعه فى المعارف والمخصص له فى النكرات فالموضح لمتبوعه فى المعارف نحو جاء أبو حفص عمر وإعرابه جاء فعل ماض وأبو فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأبو مضاف وحفص مضاف إليه مجرور بالكسرة وعمر عطف بيان على أبو مرفوع بالضمة الظاهرة. والثاني عطف النسق وهو المراد هنا وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف الآتية التى أشار لها بقوله (وحروف العطف عشرة) وإعرابه الواو للاستئناف حروف مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وحروف مضاف والعطف مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وعشرة خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الواو) وما عطف عليها خبر المبتدأ. يعنى أن الواو أحد حروف العطف وهى لطلاق الجمع فلا تدل على معية ولا ترتيب نحو جاء زيد وعمرو سواء كان مجئ زيد قبل مجئ عمرو أو بعده أو معه وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وعمرو الوافد عطف وعمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (والفاء) الواو حرف عطف الفاء معطوف على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع. يعنى أن الفاء هى الحرف الثانى من حروف العطف وهى للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد وعمرو إذا كان مجئ عمرو بعد مجئ زيد من غير مهلة وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة فعمرو الفاء حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وتم) الواو حرف عطف ثم معطوف على الواو مبنى على الفتح فى محل رفع. يعنى أن ثم هى الحرف الثالث من حروف العطف وهى للترتيب والتراخى نحو جاء زيد ثم عمرو إذا كان مجئ عمرو بعد مجئ زيد بمهلة وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ثم عمرو ثم حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وأو) الواو حرف عطف (وأو) الواو حرف عطف (وأو) الواو حرف عطف وهى على الواو مبنى على السكون فى محل رفع. يعنى أن أو وهى الحرف الرابع من حروف العطف وهى لأحد الشئتين أو الأشياء وتستعمل لمعان منها الشك نحو جاء زيد أو عمرو إذا لم تعلم عين الجائى منهما وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وعمرو أو حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وأم) الواو حرف عطف أم معطوف على الواو مبنى على السكون فى محل رفع. يعنى أن أم هى الحرف الخامس من حروف العطف وتستعمل لمعان منها طلب التعيين بعد همزة الاستفهام نحو أجا زيد أم عمرو إذا كنت تعلم أن الجائى منهما واحد ولم تعلم عينه وإعرابه أجا زيد الهمزة للاستفهام جاء فعل ماض وزيد فاعل أم حرف عطف لطلب التعيين وعمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع والمعنى أيهما جاء (وإما) بكسر الهمزة الواو حرف عطف إما معطوف على الواو مبنى على السكون

واقعا عقب وقوع ما قبلها وهو فى كل شئ بحسبه يقال تزوج فلان فولد له إذا لم يكن بينهما

فى إلا مدة الحمل ولو طالت وانما ذكره وان كان يعنى عنه الترتيب ليعلم اعتباره فى الوضع (قوله مهلة) بضم الميم كفى المصباح أى تراخ وتأخر (قوله ثم) ويقال فيها ثم وثمرت قاله فى التسهيل (قوله والتراخى) أى كون ما بعدها واقعا بعد ما قبلها بمهلة (قوله والشك) أى تردد المتكلم (قوله همزة الاستفهام) أى الدالة على عدم الفهم وأم بعدها متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغنى أحدهما عن الآخر (قوله ولم تعلم الخ) حال وحينئذ يكون الجواب بالتعيين فتقول زيد مثلاً

مبنى على الضم في محل نصب أي بعد الأسر (قوله فداء) هو أخذ مال منهم أو أسرى المسلمين (قوله وقال المصنف الخ) أي والواو زائدة لازمة (قوله فقد علمت الخ) وقال ابن الحاجب إن مجموع الواو وإما هو حرف العطف ولا مانع من أن تكون الواو حرفاً في موضع وبعض حرف في موضع آخر وهو حسن (قوله والإضراب) هو إثبات الحكم لما بعدها بعد ثبوته للأول وقوله الانتقال نسبة للانتقال لأنه انتقل بها من شيء إلى آخر (قوله فصار زيد مسكوتا عنه) بمعنى أنه يجوز ثبوت الحكم له وعدمه كأن المتكلم قال أحكم على الثاني ولا تعرض للأول (قوله نافية) أي وعاطفة أيضاً (قوله بعض الخ) أي أو كالبعض كما في التسهيل نحو أعجبتني الجارية حتى حديثها (قوله كما أشار الخ) المناسب أن يقول وهو مراده بقوله في بعض المواضع وإلا فكلام المصنف لا يشير إلى هذا الشرط فتأمل (قوله هذا) أي محل كونها عاطفة (قوله حرف ابتداء) لأن الجملة بعدها لا تعلق لها بما قبلها من حيث الاعراب وإن وجد التعليق من حيث المعنى (قوله الفاء رابطة للجواب) أي لشرط محذوف تقديره وإن أردت حكم العطف بها فإن الخ وفي نسخة الفاء للفصيحة

في محل رفع . يعني أن إما هي الحرف السادس من حروف العطف وتستعمل لمعان منها التخيير نحو قوله تعالى «فإما منا بعد وإما فداء» وإعرابه فاما الفاء فاء الفصيحة إما حرف تخيير ومنا مفعول بفعل محذوف تقديره تمنون منا فتمنون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل ومنا مفعول مطلق منصوب بتمنون وإما فداء الواو حرف عطف وإما حرف تخيير وقال المصنف حرف عطف وهو ضعيف وفداء منصوب بفعل محذوف تقديره تفدون فداء تفقدون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وفداء مفعول مطلق منصوب بتفدون فقد علمت أن العاطف هو الواو لا إما على الصحيح خلافا للمصنف فعليه تكون حروف العطف تسعة لاثني عشر (وبل) الواو حرف عطف بل معطوف على الواو مبنى على السكون في محل رفع . يعني أن بل هي الحرف السابع من حروف العطف وتأني لمعان منها الإضراب الانتقال نحو جاء زيد بل عمرو اذا قصدت الحكم على عمرو بالجبي فصار زيد مسكوتا عنه وإعرابه جاء زيد فعل وفاعل بل حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (ولا) الواو حرف عطف لا معطوف على الواو مبنى على السكون في محل رفع . يعني أن لا هي الحرف الثامن من حروف العطف وتأني لمعان منها أنها تثبت لما بعدها نقيض ما قبلها عكس بل نحو جاء زيد لا عمرو وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة لا نافية عمرو معطوف بلا على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (ولكن) الواو حرف عطف لكن معطوف على الواو مبنى على السكون في محل رفع . يعني أن لكن هي الحرف التاسع من حروف العطف وهي لإثبات نقيض ما قبلها لما بعدها نحو ما رأيت زيدا لكن عمرا وإعرابه ما نافية ورأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب لكن حرف عطف عمرا معطوف على زيدا والمعطوف على المنصوب منصوب (وحق) الواو حرف عطف حتى معطوف على الواو مبنى على السكون في محل رفع (في بعض) جار ومجرور في محل نصب على الحال من حق وبعض مضاف (والموضع) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . يعني أن الحرف العاشر من حروف العطف حتى بشرط أن يكون ما بعدها بعضا مما قبلها كما أشار لذلك بقوله في بعض المواضع نحو أكلت السمكة حتى رأسها وإعرابه أ كات السمكة فعل وفاعل ومفعول حتى حرف عطف رأس معطوف على السمكة والمعطوف على المنصوب منصوب ورأس مضاف والماء مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر هذا إذا نصب رأسها فإن رفعتها كانت حرف ابتداء ورأس مبتدأ مرفوع بضمّة ظاهرة ورأس مضاف والماء مضاف إليه في محل جر وخبر المبتدأ محذوف تقديره مأ كول فمأ كول خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة وإن جررت رأسها كانت حرف جر ورأس مجرور بحق وعلامة جره الكسرة الظاهرة ورأس مضاف والماء مضاف إليه في محل جر (فان) الفاء للفصيحة إن حرف شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه (عطفت) عطف فعل ماض في محل جزم بإن فعل الشرط والتاء ضمير المخاطب في محل رفع فاعل (بها) جار ومجرور متعلق بعطفت (على مرفوع) جار ومجرور متعلق أيضا بعطفت (رفعت) فعل ماض في محل جزم بإن جواب الشرط والتاء ضمير المخاطب فاعل (أو) حرف عطف (على منصوب) جار ومجرور متعلق بفعل شرط مقدر دل عليه ما قبله والتقدير أو إن عطفت بها على منصوب (نصبت) فعل وفاعل والفعل في محل جزم جواب الشرط المقدّر والجملة معطوفة على جملة الشرط قبلها وكذلك قوله (أو على محفوض خفضت أو على مجزوم جزمت) فكل منهما جملة شرطية حذف شرطها مع أداته وبقى جوابها والتقدير أو إن عطفت بها على محفوض خفضت أو إن عطفت بها على مجزوم جزمت

(قوله على قوله على مرفوع) المناسب زيادة رفعت (قوله معمولي) حذفت نونه للاضافة وحذفت اللام الداخلة على عاملين للتخفيف وهما قوله على مرفوع ورفعت فتأمل (قوله عاملين) هما ان وعطفت لأن إن معمولها الثاني رفعت وعطفت معموله على مرفوع لتعلقه به فتأمل (قوله متعلقا) منصوب بجعلك (قوله لأننا نقول) صلة الاني (قوله بأسرها) أي تمامها (قوله لافعل الشرط) أي المحذوف من أداته (قوله ومثال الأول) (٨٦) أي المرفوع من الأفعال وقوله بعد ومثال الثاني أي المنصوب منها وقوله بعد ذلك

ومثال الثالث أي المجزوم منها (خاتمة) إن تكررت المعطوفات فكل منها يعطف على الأول إن كان العاطف غير مرتب كالواو وأو وإلا فكل على ما قبله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

باب التوكيد

المصدر بمعنى اسم الفاعل أي المؤكد (قوله بالهمزة) أي من أ كد (قوله والواو) أي من وكد وهو الأفصح لحي القرآن بها قال تعالى ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها ، وهي الأصل والهمزة بدل (قوله وبالألف) أي المبدلة عن الهمزة (قوله بما) أي بعؤ كدومقو وقوله يزيل شبهه أي ينفي النسبة بغيره وشبهه بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة (قوله الرفع) أي المزيل احتمال الخ أي الاحتمال القوي فلا يرفع الاحتمال بالكلية لأن رفعه بالكلية ينافي الاتيان بتأكيد آخر (قوله أو الخصوص) عطف على

والجملتان معطوفتان على الأولى ولم يجعل قوله على منصوب الخ معطوفا على قوله على مرفوع لثلاث يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين وهو ممنوع . ولا يقال يلزم من جعلك أو على منصوب متعلقا بفعل محذوف واقع بعد أو العاطفة أن يحذف المعطوف ويبقى معموله وذلك لا يجوز إلا بعد الواو خاصة دون أو وغيرها . لأننا نقول المعطوف الجملة الشرطية بأسرها لافعل الشرط فقط (نقول) فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة والفاعل مستتر تقديره أنت . يعني أنك تقول في مثال المرفوع (قام زيد وعمرو) وإعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (و) تقول في مثال المنصوب (رأيت زيدا وعمرا) وإعرابه الواو حرف عطف رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وعمرا معطوف على زيدا والمعطوف على المنصوب منصوب والجملة معطوفة على جملة قام زيد وعمرو (و) تقول في مثال المجزور (مررت بزيد وعمرو) وإعرابه الواو حرف عطف مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت وعمرو والواو حرف عطف عمر ومعطوف على زيد والمعطوف على المجزور . مجزور وكان عليه أن يمثل للمرفوع والمنصوب والمجزوم من الأفعال ومثال الأول يقوم ويقعد زيد وإعرابه يقوم فعل مضارع مرفوع ويقعد الواو حرف عطف يقعد فعل مضارع معطوف على يقوم والمعطوف على المرفوع مرفوع وزيد فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة ومثال الثاني لن يقوم ويقعد زيد وإعرابه لن حرف نفي ونصب واستقبال يقوم فعل مضارع منصوب بلن ويقعد معطوف على يقوم والمعطوف على المنصوب منصوب وزيد فاعل مرفوع ومثال الثالث لم يقم ويقعد زيد وإعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب يقم فعل مضارع مجزوم بل وعلامة جزمه السكون ويقعد فعل مضارع معطوف على يقم والمعطوف على المجزوم مجزوم زيد فاعل .

باب التوكيد

خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وسبق إعرابه وباب مضاف و (التوكيد) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو يقرأ بالهمزة وبالواو وبالألف ففيه ثلاث لغات ومعناه لغة التقوية يقال أ كد الأمر إذا قواه بما يزيل شبهه ومعناه في الاصطلاح التابع الرفع احتمال إضافة إلى المتبوع أو الخصوص بما ظاهره العموم فالأول نحو جاء زيد نفسه لأنه يحتمل أن يكون الكلام على تقدير مضاف قبل زيد والتقدير جاء كتاب زيد أو رسول زيد فلما قال نفسه زال ذلك الاحتمال وأثبت الحقيقة وإعرابه جاء زيد فعل وفاعل مرفوع نفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع ونفس مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر ومثال الثاني جاء القوم كلهم إذ لو قلت جاء القوم فقط لاحتتمل أن يكون الجائي بعضهم فلما قلت كلهم كان ذلك نضا على العموم ورافعا لإرادة الخصوص وإعرابه جاء القوم فعل وفاعل كل توكيد للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وكل مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر والميم علامة الجمع (التوكيد) مبتدأ مرفوع بالابتداء (تابع) خبر المبتدأ مرفوع (المؤكد) جار ومجرور متعلق بتابع (في رفعه) جار ومجرور متعلق بتابع أيضا ورفع مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الكسرة

إضافة والكلام على حذف مضاف أو إرادة الخصوص (قوله بما) أي من لفظ (قوله فالأول) أي الرفع احتمال الخ (قوله جاء زيد نفسه) أي يقال هذا في توكيد النسبة (قوله لأنه الخ) تعليل لكون هذا المثال من الأول فتفطن (قوله قال) أي التشكلم (قوله ذلك الاحتمال) أي وهو كونه من مجاز الحذف (قوله وأثبت الحقيقة) هي ثبوت المحي لزيد (قوله ومثال الثاني) أي الرفع احتمال الخصوص الخ (قوله جاء القوم كلهم) يقال في هذا توكيدا لشمول

كله إلا رمضان» وقوله هذا شاذ عند البصريين (قوله بالعلمية) أي الجنسية كأسماء (قوله على التوكيد) عبارة غيره على الإحاطة والشمول (قوله ويكون) أي التوكيد المعنوي، أما اللفظي وهو إعادة الأول بلفظه نحو جاء زيد زيد أو بمرادفه نحو:

* أنت بالخير حقيق قن *

فلا يختص بالفاظ والمعنوي نسبة للمعنى من نسبة الخاص للعام وهكذا يقال في اللفظي (قوله معلومة) لوقال مخصوصة لكان أولى، وقوله: عند العرب كان الأولى عند النحاة لأنه أقرب إلى التناول وإن كان النحاة تابعين للعرب اه قلوبى (قوله وهى النفس) وتجمع على أفعل كعين. واعلم أن ألفاظ التوكيد إذا تكررت فهى للمتبوع وليس الثانى تأكيدا للتأكيد وأنه لا يجوز فيها القطع إلى الرفع ولا إلى النصب ولا يجوز عطف بعضها على بعض ويجوز فى النفس والعين الجرياء زائدة فتقول جاء زيد بنفسه وهند بعينها (قوله لا يعدل عنها إلى غيرها) أى لا تترك ويستعمل غيرها (قوله الذات) أى

فى محل جر. يعنى أن التوكيد يتبع المؤكد فى الرفع نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم وتقدم إعرابه (ونصبه) الواو حرف عطف نصبه معطوف على رفع والمعطوف على المجرور مجرور ونصب مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر. يعنى أن التوكيد يتبع المؤكد فى نصبه نحو رأيت زيدا نفسه ورأيت القوم كلهم وإعرابه رأيت فعلا وفاعل زيدا مفعول به منصوب نفس توكيد لزيدا وتوكيد المنصوب منصوب ونفس مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر ورأيت القوم فعل وفاعل ومفعول والجملة معطوفة على الجملة الأولى وكل توكيد للقوم وتوكيد المنصوب منصوب وكل مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع (وخفضه) الواو حرف عطف خفض معطوف على رفع والمعطوف على المجرور مجرور وخفض مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر يعنى أن التوكيد يتبع المؤكد أيضا فى خفضه نحو مررت بزيد نفسه وبالقوم كلهم وإعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور متعلق بمررت نفس توكيد لزيد وتوكيد المجرور مجرور ونفس مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر وبالقوم جار ومجرور معطوف على بزيد كل توكيد للقوم وكل مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر والميم علامة الجمع (وتعريفه) الواو حرف عطف تعريف معطوف على رفع والمعطوف على المجرور مجرور وتعريف مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر. يعنى أن التوكيد يكون تابعا للمؤكد فى تعريفه فلا يكون تابعا للنكرة لأن ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات فلذلك لم يقل وتكثيره خلافا للكوفيين فما كان منها مضافا نحو كلهم كان تعريفه بالإضافة. وما لم يكن مضافا نحو أجمع فى قولك جاء القوم أجمع كان تعريفه بالعلمية لأن أجمع ونحوه علم على التوكيد (ويكون) الواو للاستئناف يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر تقديره هو يعود على التوكيد (بألفاظ) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة (معلومة) نعت لألفاظ ونعت المجرور مجرور (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (النفس) وما عطف عليها خبر المبتدأ. يعنى أن التوكيد يكون بألفاظ معلومة عند العرب لا يعدل عنها إلى غيرها وهى النفس والمراد بها الذات نحو جاء زيد نفسه وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة ونفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع ونفس مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (والعين) الواو حرف عطف العين معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو جاء زيد عينه وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعين توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع وعين مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والمراد بالعين أيضا الذات من إطلاق الجزء وإرادة الكل (وكل) الواو حرف عطف كل معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو جاء القوم كلهم وإعرابه جاء فعل ماض والقوم فاعل وكل توكيد للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وكل مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع (وأجمع) الواو حرف عطف أجمع معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو جاء القوم أجمع وإعرابه جاء القوم فعل وفاعل وأجمع توكيد للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع (وتوابع) الواو حرف عطف توابع معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع وتوابع مضاف و (أجمع) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والسانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (أكتع) وما عطف عليه خبر المبتدأ مرفوع

لألدم مثلا وإلا كانت بدلا فى نحو رأيت زيدا نفسه بمعنى دمه بدل بعض من كل (قوله والمراد الخ) فإن أريد بها الباصرة كانت بدلا (قوله الجزء) أى العين (قوله الكل) أى الذات (قوله أكتع) يجمع مذكرا بالواو أو الياء مع النون ومؤثرا على كتح

اجتمع) أى عند إلقائه على النار (قوله من البتبع) بسكون التاء (قوله ولما كانت الخ) جواب عن سبب تسميتها توابع أجمع . والله أعلم ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ باب البدل ﴾

المضاف إليه اسم المصدر بمعنى اسم المفعول (قوله معناه لغة العوض) ومنه قوله تعالى «عسى ربنا أن يبدلنا خير منها» (قوله فخرج بقولهم) أى النجاة في تعريف البدل (قوله بقية التوابع) يعنى النعت والتوكيد وعطف النسق وعطف البيان فانها مكملات للمقصود (قوله وقولهم) بالجر عطف على قولهم الأول ولو أتى بالباء هنا أيضا كان أوضح (قوله نحو الخ) مرتبط بقوله وفي الاصطلاح الخ وهو خبر لمبتدأ محذوف أى وذلك نحو (قوله إذا الخ) تعليل لكون أخوك بدلا (قوله كذلك يأتى في الأفعال) نحو ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب فالثالث بدل من الثانى (قوله واعترض الأول الخ) قد يقال تقدمه على ما بعد الفاء بكونه ظرفا ينوسع فيه وليسكونه ضمن معنى ما له الصدارة (قوله قد يقرن بالفاء) نحو فسبح بحمد ربك .

(وأتبع) الواو حرف عطف أتبع معطوف على أكتع والمعطوف على المرفوع مرفوع (وأبضع) الواو حرف عطف أبضع معطوف على أكتع والمعطوف على المرفوع مرفوع . يعنى أن هذه الألفاظ الثلاثة وهى أكتع وأتبع وأبضع يؤتى بها في التوكيد تابعة لأجمع نحو جاء القوم أجمعون أكتعون أتبعون أبصعون وإعرابه جاء القوم فعل وفاعل وأجمعون تأكيد للقوم وتأكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم وأكتعون توكيد ثان للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم وأتبعون توكيد ثالث للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم وأبصعون توكيد رابع للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون في الأربعة عوض عن التنوين في الاسم المفرد وأكتع من قولهم تكتع الجلد إذا اجتمع وأتبع من البتبع وهو طول العنق والقوم إذا كانوا مجتمعين طال عنقهم وهو كناية عن الاجتماع فيكون بمعنى أجمع أيضا وأبضع من البضع وهو العرق المجتمع فيكون بمعنى أجمع أيضا ولما كانت هذه الألفاظ الثلاثة لا يؤتى بها غالبا إلا بعد أجمع سميت توابع أجمع (تقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (قام) فعل ماض (زيد) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (نفسه) توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع ونفس مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر (ورأيت) الواو حرف عطف رأيت فعل وفاعل (القوم) مفعول به منصوب (كلهم) توكيد للقوم وتوكيد المنصوب منصوب وكل مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر والليم علامة الجمع (ومررت) الواو حرف عطف مررت فعل وفاعل (بالقوم) جارو مجرور متعلق بمررت (أجمعين) توكيد للقوم وتوكيد المجرور مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

﴿ باب البدل ﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و (البدل) مضاف إليه مجرور بالكسرة . والبدل معناه لغة العوض ، وفي الاصطلاح هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه فخرج بقولهم المقصود بقية التوابع وبقولهم بلا واسطة العطف فانه وإن كان المعطوف مقصودا بالحكم في بعض المعطوفات كالمعطوف يدل نحو جاء زيد بل عمرو لكن بواسطة حرف العطف نحو ماسيأتى من قولك جاء زيد أخوك فأخوك بدل من زيد وبدل المرفوع مرفوع إذ هو المقصود بنسبة الحمى إليه دون لفظ زيد فانه صار في نية الطرح . والبدل كما سيأتى في الأسماء كذلك يأتى في الأفعال كما أشار لذلك بقوله (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط واختلف في ناصبه ف قيل الجواب وقيل الشرط واعترض الأول بأن الجواب قد يقرن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها واعترض الثانى بأنها مضافة للشرط والمضاف إليه لا يعمل في المضاف . وأجيب عن هذا الثانى بأن القائلين إن العمل بالشرط لا يقولون بإضافته إليه فكان هذا الثانى أرجح من الأول وإن كان الأول هو الأشهر فقول بعض المعربين خافض لشرطه منصوب بحواجه جرى على غير الأرجح (أبدل) فعل ماض مبنى للمجهول (اسم) نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (من اسم) جار ومجرور متعلق بأبدل (أو) حرف عطف (فعل) معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع مرفوع (من فعل) جار ومجرور متعلق بأبدل (أبدل) المقدر فهو في قوة جملة معطوف على جملة أبدل اسم والتقدير أو أبدل فعل من فعل (تبعه) تبع فعل ماض وفاعله ضمير يعود على أبدل اسم من اسم أو فعل والماء مفعول به مبنى على الضم في محل نصب وهى

(قوله تبعه) أفرد الضمير لأن العطف أو (قوله وهو) أى البدل من حيث هو (قوله أربعة أقسام) جرى على أن الغلط يسمى بدلا البداء وغيره مما يأتي بيانه في الشرح (قوله بدل الشيء من الشيء) ضابطه أن يكون المراد بالثاني عين المراد بالأول والإضافة فيه وفي الاثنين بعده بيانية (قوله وبدل البعض من الكل) سواء كان ذلك البعض قليلا (٨٩) أو مساويا أو أكثر نحو أكلت

الزيتون ثلثه أو نصفه أو ثلثيه أه أشمونى وقوله قليلا الخ أى بالنسبة للبعض المتروك أما بالنسبة للمدلول منه فقليل أبدا (قوله وبدل الاشتغال) هو أن يكون بين الأول والثاني ارتباط بغير السكينة والجزئية (قوله وبدل الغلط) من إضافة المسبب للسبب (قوله ويقال له البدل المطابق) وهذا هو الأولى لوقوعه في أسماء الله تعالى والسكينة فيها محالة لأنه ليس لها جزء نحو إلى صراط العزيز الحميد الله على قراءة جر الجلالة وقد سماه ابن مالك بذلك أه قليوبى (قوله المطابق) أى المساوى للبدل منه في المعنى (قوله لا كاشتغال الخ) أى لا يشترط خصوص ذلك لأن ذلك يضر ولا يكفي فإن اشتغال الأول على الثاني اشتغال ظرف على مضاف يسمى بدلا أيضا نحو يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه (قوله وتوجيه ذلك) أى كون هذا المثال لبدل الغلط (قوله في الابتداء) أى أول الأول (قوله بالجنان) أى

عائدة على البدل منه من اسم أو فعل والجملة من الفعل والفاعل جواب إذا لا محل لها من الإعراب (في جميع) جار ومجرور متعلق بتبعه وجميع مضاف (إعرابه) مضاف إليه مجرور بالكسرة وإعراب مضاف والماء مضاف إليه في محل جر (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع (أربعة) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وأربعة مضاف (أقسام) مضاف إليه مجرور (بدل) وماعطف عليه بدل من أربعة بدل منفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وبدل مضاف (الشيء) مضاف إليه مجرور (من الشيء) جار ومجرور متعلق ببدل (وبدل) الواو حرف عطف بدل معطوف على بدل الأول وبدل مضاف (من الكل) جار ومجرور متعلق ببدل (وبدل) الواو حرف عطف بدل معطوف أيضا على بدل الأول وبدل مضاف (الاشتغال) مضاف إليه مجرور (وبدل) الواو حرف عطف بدل معطوف على بدل الأول أيضا وبدل المرفوع مرفوع وبدل مضاف (الغلط) مضاف إليه مجرور (نحو) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو ونحو مضاف (وقولك) مضاف إليه مجرور وقول مضاف والسكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر (قام) فعل ماض (زيد) فاعل مرفوع (أخوك) بدل من زيد بدل كل من كل مرفوع بالواو نياية عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأخو مضاف والسكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر وهذا مثال لبدل الشيء من الشيء ويقال له بدل الكل من الكل ويقال له البدل المطابق (وأكلت الزيتون) الواو حرف عطف أكلت فعل وفاعل والزيتون مفعول به منصوب (ثلثه) بدل بعض من كل وبدل المنصوب منصوب وثلث مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر وهذا مثال البدل البعض من الكل (ونفعنى) الواو حرف عطف نفع فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به في محل نصب (زيد) فاعل مرفوع (علمه) بدل اشتغال من زيد وبدل المرفوع مرفوع وعلم مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر وهذا مثال لبدل الاشتغال فإن زيدا يشتمل على العلم وغيره اشتمالاً معنوياً كاشتغال الظرف على المظروف (ورأيت زيدا) فعل وفاعل ومفعول (الفرس) بدل من زيدا بدل غلط وتوجيه ذلك أنك (أردت) فعل وفاعل (أن) حرف مصدري ونصب (تقول) فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (رأيت الفرس) فعل وفاعل ومفعول (فغلط) الفاء حرف عطف غلطت فعل وفاعل والجملة معطوفة على جملة أردت (فأبدلت) الفاء حرف عطف أبدلت فعل وفاعل (زيدا) مفعول به والجملة معطوفة على جملة فغلطت (منه) جار ومجرور متعلق بأبدلت وهذا مثال لبدل الغلط ويسمى بدل البداء وبدل النسيان وبدل الإضراب وقيل بدل البداء أن تذكر الأول على سبيل الشك ثم تذكر الثاني بعد تحقق الحال. وبدل الإضراب أن يكون كل من الأول والثاني مقصودا في الابتداء ثم تقصد خصوص الثاني في الدوام. وبدل الغلط فيما يقع باللسان. وبدل النسيان فيما يقع بالجنان وظاهر قوله فأبدلت زيدا منه أن لفظ الفرس هو الذى ذكر على سبيل الغلط وليس كذلك فإن الذى ذكر على سبيل الغلط هو لفظ زيد لالفاظ فرس فقوله فغلطت فأبدلت زيدا منه أراد به الإبدال اللغوى وهو التعويض. والمعنى عوضت زيدا عن الفرس الذى كان حق التركيب الإتيان به دون لفظ زيد والمراد ببدل الغلط ما ذكر على وجه الغلط لا أن البدل نفسه هو الغلط كما هو ظاهر.

(١٢ - كفراوى)

(قوله على وجه الغلط) أى على وجه بيان الغلط في ذكر الالفاظ الأول (قوله لأن البدل) أى وهو الفرس هنا والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

﴿ باب منصوبات الأسماء ﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وباب مضاف و (منصوبات) مضاف إليه ومنصوبات مضاف
 و (الأسماء) مضاف إليه (المنصوبات) مبتدأ (خمس عشرة) خبره مبني على الفتح في محل رفع (وهي)
 الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (المفعول) وما عطف عليه خبر
 المبتدأ وهو هي (به) جار ومجرور متعلق بالمفعول والهاء راجعة إلى أل الموصولة باسم المفعول نحو رأيت
 زيدا وإعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب (والمصدر) الواو حرف عطف المصدر
 معطوف على المفعول به ويعبر عنه بالمفعول المطلق نحو ضربت ضربا وإعرابه ضربت فعل وفاعل
 وضربا مصدر منصوب بضربت وإن شئت قلت مفعول مطلق منصوب بضربت (وظرف) الواو حرف
 عطف ظرف معطوف على المفعول به وظرف مضاف و (الزمان) مضاف إليه نحو صمت اليوم وإعرابه
 صمت فعل وفاعل واليوم ظرف زمان منصوب على الظرفية بصمت (وظرف) الواو حرف عطف ظرف
 معطوف على المفعول به وظرف مضاف و (المكان) مضاف إليه نحو جلست أمام الكعبة وإعرابه
 جلست فعل وفاعل وأمام ظرف مكان منصوب على الظرفية بجلست وأمام مضاف والكعبة مضاف
 إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (والحال) الواو حرف عطف الحال معطوف على المفعول به نحو جاء
 زيد راكبا وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وراكبا حال من زيد منصوب بجاء (والتمييز)
 الواو حرف عطف التمييز معطوف على المفعول نحو وفجرنا الأرض عيونا وإعرابه الواو بحسب
 ما قبلها وفجرنا الأرض فعل وفاعل ومفعول وعيونا تمييز من فجرنا (والمستثنى) الواو حرف عطف
 المستثنى معطوف على المفعول به مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر نحو قام
 القوم إلا زيدا وإعرابه قام فعل ماض والقوم فاعل مرفوع وإلا حرف استثناء وزيدا منصوب على
 الاستثناء (واسم لا) الواو حرف عطف اسم معطوف على المفعول به واسم مضاف ولا مضاف إليه
 مبني على السكون في محل جر نحو لا عالم مذموم وإعرابه لاناوية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر عالم
 اسمها مبني على الفتح في محل نصب مذموم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة (والمنادى) الواو حرف
 عطف المنادى معطوف على المفعول به مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر نحو
 يا لطيفا بالعباد وإعرابه يا حرف نداء لطيفا منادى منصوب بالفتحة الظاهرة بالعباد جار ومجرور متعلق
 بلطيفا وسيأتي لذلك ونحوه تقييد في محله (وخبير) الواو حرف عطف خبر معطوف على المفعول به
 وخبير مضاف و (كان) مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر (وأخواتها) الواو حرف عطف أخوات
 معطوف على كان والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبني على
 السكون في محل جر نحو كان زيد قائما وإعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد
 اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة قائما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (واسم إن) الواو حرف عطف
 اسم معطوف على المفعول به مرفوع بالضمة واسم مضاف وإن مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر
 (وأخواتها) الواو حرف عطف أخوات معطوف على إن والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف
 والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر نحو إن زيدا قائم وإعرابه إن حرف توكيد ونصب
 تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وقائم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة
 (والمفعول) الواو حرف عطف المفعول معطوف على المفعول به والمعطوف على المرفوع مرفوع (من
 أجله) جار ومجرور متعلق بالمفعول وأجل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر نحو

﴿ باب منصوبات الأسماء ﴾
 أى هذا باب في بيان ما يقع
 منصوبا منها لفظا أو تقديرا
 أو محلا وإنما آخرها عن
 المرفوعات لأن إعرابها
 إعراب الفضلات (قوله
 خمسة عشر) أى بعد
 الطرفين واحدا كخبر كان
 وأخواتها واسم إن وأخواتها
 وعد التوابع أربعة (قوله
 نحو رأيت زيدا) أى نحو
 زيدا من رأيت زيدا (قوله
 وهو) أى المبتدأ وقوله
 هي أى هذه الكلمة (قوله
 إلى أل الموصولة الخ)
 والتقدير وهي الاسم الذي
 فعل به الفعل (قوله المطلق)
 أى غير المقيد بقولنا به أو
 معه أولا جله (قوله والحال
 والتمييز) سيأتي معناها
 لغة واصطلاحا (قوله
 والمستثنى) أى في بعض
 أحواله بأن كان موجبا
 تاما أو منفيا على أحد
 الوجهين كما سيأتي (قوله
 نافية للجنس) أى لصفته
 وحكمه وإسناده النفي إلى
 لا مجاز من الإسناد إلى الآلة
 واحتراز بذلك عن النافية
 للوحدة فإنها تعمل عمل
 ليس (قوله في محله) أى
 بابه * والحمد لله رب
 العالمين وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قام زيد إجلالا لعمره وإعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة إجلالا مفعول لأجله متعلق بقام لعمره جار ومجرور متعلق بإجلالا (والمفعول) الواو حرف عطف المفعول معطوف على المفعول به والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (معه) مع ظرف مكان ومع مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر نحو سرت والنيل وإعرابه سرت فعل وفاعل والنيل الواو واو المعية النيل مفعول معه منصوب بسرت (والتابع) الواو حرف عطف التابع معطوف على المفعول به (المنصوب) جار ومجرور متعلق بالتابع (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع (أربعة) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وأربعة مضاف و (أشياء) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن السكرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث المعدودة (النعت) بدل من أربعة بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا العاقل وإعرابه رأيت زيدا فعل وفاعل ومفعول العاقل نعت لزيدا ونعت المنصوب منصوب (والعطف) الواو حرف عطف العطف معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا وعمره وإعرابه رأيت فعل وفاعل وزيد مفعول به منصوب وعمره معطوف على زيد والمعطوف على المنصوب منصوب (والتوكيد) الواو حرف عطف التوكيد معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا نفسه وإعرابه رأيت زيدا فعل وفاعل ومفعول نفس توكيد لزيدا وتوكيد المنصوب منصوب ونفس مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر (والبدل) الواو حرف عطف البدل معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا أخاك وإعرابه رأيت زيدا فعل وفاعل ومفعول وأخاك بدل من زيد وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة وأخا مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر . ولما ذكرها على سبيل الإجمال أخذ يتكلم على ما لم يتقدم منها على سبيل التفصيل فقال :

(باب المفعول به)

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف (والمفعول) مضاف إليه مجرور (به) جار ومجرور متعلق بالمفعول والهاء فيه عائدة على آل لكونها في هذا التركيب اسما موصولا . والمفعول به معناه لغة من وقع عليه الفعل حسيا كان الفعل أو معنويا نحو ضربت زيدا وتعلمت المسئلة فان الضرب حسى والتعلم معنوى . وفي اصطلاح النحاة هو ما ذكره بقوله (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع (الاسم) خبر المبتدأ مرفوع (المنصوب) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (الذى) اسم موصول نعت ثان للاسم مبنى على السكون في محل رفع (يقع) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة (به) جار ومجرور متعلق بيقع والباء بمعنى على أى يقع عليه (الفعل) فاعل يقع مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة صلة الذى وعائدها الهاء من به . يعنى أن المفعول به في اصطلاح النحاة هو الاسم الذى يقع عليه فعل الفاعل كما مثل له بقوله (نحو ضربت زيدا وركبت الفرس) وإعرابه نحو خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو وضربت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وركبت الواو حرف عطف ركبت الفرس فعل وفاعل ومفعول وجملة ركبت الفرس معطوفة على جملة ضربت زيدا ومثل بمثلين للإشارة إلى أنه لا فرق في المفعول به بين كونه عاقلا كزيد أو غير عاقل كالفرس (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع (على قسمين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ظاهر) بدل من قسمين بدل مفصل من مجمل (ومضمر)

(قوله ولما ذكرها) أى المنصوبات (قوله على سبيل الإجمال) الإضافة بيان (قوله على ما لم يتقدم منها) أى وأما ما تقدم كالتوابع فلا يتكلم عليه ثانيا

(باب المفعول به)

أى هذا باب الاسم المسمى بالمفعول به (قوله متعلق بالمفعول) أى على أنه نائب فاعله وهذا بحسب أصله وقد صار الآن علما للاسم المصطلح عليه ومثله المفعول له ومعه وفيه اه قليوبى (قوله ضربت) الضرب إمساس بعنف من جسم الجسم من الحيوان أو غيره نحو أن اضرب بعصاك الحجر اه قليوبى (قوله يقع عليه) أى على مدلوله (قوله الفعل) أى الفعل اللغوى الحاصل من الفاعل (قوله مفعول به) لأنه وقع على مسماه الضرب

(قوله إلابقرينة الخ) الأولى لأنه لا يدل على مسماه إلابقرينة (قوله أوغية) فيه أن الغيبة ليست الدالة وإنما الدال تقدم المرجع فلو قال أو تقدم مرجع لكان أولى (قوله أو من الضمور) بضم الصاد عطف على الإضمار (قوله غالبا) ومن غير الغالب أيا فانها أربعة أحرف (قوله والجملة) من الإجمال وهو الاجتماع لأنه جمع فيه كلمة إلى أخرى (قوله في قولك) المناسب قوله وقوله رأيت المناسب ضربت لأنه المتقدم فتأمل (قوله وما علينا الخ) إعرابه الواو (٩٢) بحسب ما قبلها وما نافية وعلينا متعلق بمحذوف خبر مقدم والمصدر المنسبك من أن

معطوف على ظاهر والظاهر مأخوذ من الظهور وهو الواضح لدلالته على مسماه من غير توقف على قرينة والمضمر من الإضمار وهو الخفاء لخفاء دلالاته على مسماه إلابقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة أو من الضمور وهو الهزال لقلة حروفه عن الظاهر غالبا (فالظاهر) الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ (ما) اسم موصول بمعنى الذي خبره في محل رفع (تقدم) فعل ماض (ذكره) فاعل تقدم مرفوع وذكر مضاف والمهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر والجملة صلة الموصول . يعني أن الاسم الظاهر ما تقدم ذكره من زيد والفرس في قولك رأيت زيدا وركبت الفرس فكل من زيد والفرس مفعول به كالمسبق إعرابه وهو اسم ظاهر لدلالة كل منهما على مسماه من غير توقف على قرينة من تكلم أو خطاب أو غيبة (والمضمر) الواو للاستئناف المضمر مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة (قسمان) خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى (متصل) بدل من قسمين بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع (ومنفصل) الواو حرف عطف منفصل معطوف على متصل والمعطوف على المرفوع مرفوع . يعني أن المفعول به المضمر ينقسم إلى ضمير متصل وضمير منفصل فالتصل هو الذي لا يقع بعد إلا في الاختيار نحو الكاف من رأيتك إذ لا يصح أن يقال ما رأيت إلاك واحترز نابا لاختيار عن حالة ضرورة الشعر نحو قول الشاعر :

وما علينا إذا ما كنت جارتنا أن لا يجاورنا إلاك ديار

فان الكاف في إلاك ضمير متصل وقد وقعت بعد إلا لكن في حالة ضرورة الشعر إذ لو قيل إلا أنت بالضمير المنفصل بدل المتصل لانكسر البيت . والمنفصل هو الذي يقع بعد إلا في الاختيار نحو ما رأيت إلا اياك وقد ذكر أقسام المتصل بقوله (فالتصل) مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة (اثنا عشر) خبره مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى وعشر في مقابلة النون في اثنان (نحو) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو ونحو مضاف و (قولك) مضاف إليه مجرور وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر (ضربى) مفعول القول وإعرابه ضرب فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به في محل نصب والفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هو (وضربنا) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض ونا مفعول به مبنى على السكون في محل نصب والفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هو (وضربك) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبنى على الفتح في محل نصب (وضربك) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبنى على الكسر في محل نصب والفاعل مستتر فيهما جوازا تقديره هو (وضربكما) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبنى على الضم في محل نصب والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية والفاعل مستتر جوازا تقديره هو (وضربكم) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبنى على الضم في محل نصب والميم علامة جمع الذكور (وضربكن) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبنى على الضم في محل نصب والنون علامة جمع النسوة والفاعل مستتر جوازا فيهما تقديره هو فكل من الياء في

والفعل في قوله أن لا يجاورنا الخ مبتدأ مؤخر أى وما عدم مجاورة ديار غيرك لنا ضرر علينا إذا كنت جارتنا ويصح أن تكون ما للاستفهام الإنكارى مبتدأ وعلينا متعلق بمحذوف خبره أى أى ضرر كأن علينا من عدم مجاورة أحد غيرك لنا إذا كنت جارتنا وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان وجوابه محذوف تقديره فلا ضرر علينا في عدم مجاورة غيرك لنا وما زائدة وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء ضمير المخاطبة اسمها في محل رفع وجارتنا خبر ومضاف إليه وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال ولانافية ويجاورنا فعل مضارع منصوب بأن ونا مفعول مقدم وإلا أداة استثناء من ديار مقدم عليه والكاف ضمير مبنى على الكسر في محل نصب على الاستثناء وديار بمعنى أحد فاعل يجاور مؤخر عنه ويصح جعل إلا بمعنى غير فتكون في محل نصب على الحال من ديار

ضربى

والكاف في محل جر باضائها إليها وقوله وما علينا يروى بدله وما بنا إلى وإعرابه مانافية وبنالى فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة على الياء وفاعله مستتر وجوبا تقديره نحن وجواب إذا على هذه الرواية تقديره فمنا بنا إلى والمعنى لانكسر ولا نعتى بعدم مجاورة أحد غيرك لأنك أنت المطلوبة وفيك الكفاية فاذا وجدت فلانكسرت إلى سواك فتأمل (قوله إلا أنت) أى وإلا اياك (قوله لانكسر) أى اختل بسبب الزيادة (قوله وعشر الخ) وهو مبنى على الفتح لا محل له لأنه غير مضاف إليه

ضربني ونا في ضربنا والكاف في ضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن ضمائر متصلة لعدم صحة وقوعها بعد إلا في الاختيار وهذه أمثلة التثنية والمخاطب في الضمائر المتصلة ، ومثل للضمير الغائب بقوله (وضربه) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب (وضربها) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبني على السكون في محل نصب (وضربهما) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية (وضربهم) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب والميم حرف جمع علامة جمع الذكور (وضربهن) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب والنون علامة جمع النسوة والفاعل في الجميع ضمير مستتر جوازا تقديره هو فالفاء في كل من ضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن ضمير متصل لعدم صحة وقوعها بعد إلا في الاختيار . وأشار إلى أقسام الضمير المنفصل بقوله (والمنفصل) الواو حرف عطف ويجوز أن تكون للاستئناف وعلى الأول تكون عاطفة لجملة والمنفصل على جملة فالمتصل والمنفصل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (اثنا عشر) خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالثني وعشر في مقابلة النون في اثنان (نحو) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو ونحو مضاف (قولك) مضاف إليه مجرور وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر (إياي) مفعول المصدر أعتى قولك. ولا يقال إن القول وما تصرف منه لا يعمل إلا في الجملة. لأننا نقول يعمل في المفرد الذي قصد لفظه كما هنا فإن المقصود من إياي وما بعده هذا اللفظ وحذف العامل فيه وفيما بعده قصد للاختصار وإلا فالأصل ما أكرمت إياي وإعرايه مانافية وأكرمت فعل وفاعل إلا حرف لإيجاب النفي إياي مفعول به لأكرمت مبني على السكون في محل نصب والياء حرف دال على التكلم (وإيانا) الواو حرف عطف إيانا معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب والأصل ما أكرمت إيانا وإعرايه مانافية وأكرمت فعل وفاعل وإلا حرف لإيجاب النفي إياي مفعول به مبني على السكون في محل نصب ونا حرف دال على التكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه (وإياك) الواو حرف عطف إياك معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب والأصل ما أكرمت إياك وإعرايه مانافية وأكرمت فعل وفاعل إلا حرف لإيجاب النفي إياي مفعول به مبني على السكون في محل نصب والكاف حرف دال على خطاب المذكر (وإياك) وإعرايه مثل ما قبله إلا أن الكاف فيه حرف دال على خطاب المؤنث (وإياكما) الواو حرف عطف إياكما معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب والأصل ما أكرمت إياي وإعرايه على وزن ما قبله إلا أن الكاف فيه حرف خطاب والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية (وإياكم) الواو حرف عطف إياكم معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب والأصل ما أكرمت إياي وإعرايه على وزن ما قبله إلا أن الميم فيه حرف دال على جمع الذكور (وإياكن) الواو حرف عطف إياكن معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب والأصل ما أكرمت إياي وإعرايه على وزن ما قبله إلا أن النون فيه حرف دال على جمع النسوة وهذه أمثلة التكلم والمخاطب مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا ومؤنثا في الضمير المنفصل في إياي في الجميع ضمير منفصل لوقوعه بعد إلا في الاختيار كما علمت . وأشار للضمير الغائب المنفصل مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا ومؤنثا بقوله (وإياه) الواو حرف عطف إياه معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب والأصل ما أكرمت إياه وإعرايه على وزن ما قبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة للمذكر (وإياها) الواو حرف عطف إياها معطوف على إياي مبني

(قوله وإلا فالأصل الخ) أي وإلا نقل إنه حذف الخ فلا يصح لأن الأصل أي قبل الحذف ما أكرمت الخ (قوله ما أكرمت) بفتح تاء أكرمت فيه وفيما بعده فقط وتضم في الباقي (قوله لإيجاب) أي اثبات (قوله) إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة معلوم مما قبله فكان عليه أن يقتصر على قوله والميم حرف عماد الخ لكن بزيادة لفظ فيه بأن يقول والميم فيه حرف الخ وكذا يقال فيما بعده والله أعلم . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

﴿باب المصدر﴾ اعلم أن اسم الحدث إما أن تكون أحرف فعله أو أريد أو أنقص فالأول نحو التكلم والتعلم والثاني نحو الإكرام والانطلاق والنوعان (٩٤) من باب المصدر والثالث إن كان مترك منه لفظا موجودا تقديرا بحيث يصح

النطق به مع بقاء البنية غير مغيرة نحو قاتل قتالا فانه يقال قيتا لافهم مصدر أيضا وإن لم يكن كذلك فان عوض في آخره عن المحذوف نحو عدة أو في غير الآخر نحو علم تعلما وسلم تسليما فمصدر أيضا والعوض في التعليم والتسليم التاء التي في أوله لالمدة التي قبل الآخر لأنها تكون لغير تعويض كالانطلاق والإكرام وإن لم يعوض فهو اسم مصدر كأعطى عطاء وتكلم كلاما اه ملخصا من الدماميني أفاده الاسقاطي (قوله يحيى ثالثا) أي ينطق به الصرفي ثالثا إن جاء قبله بماض ومضارع وإلا فثانيا أو ابتداء اه قليوبى (قوله ويسمى) أي المصدر بقيد كونه منصوبا لأنه تارة يكون مرفوعا مثلا نحو ضربك ضرب أليم وحينئذ لا يسمى بذلك المصدر أعظم مطلقا وقيل بينهما العموم والخصوص الوجهي يجتمعان في فرحت فرحا وينفرد المصدر في نحو يعجني انطلاقك وينفرد المفعول المطلق في نحو ضربت سوطا وسوطا على الأول نائب عن المطلق

وليس نفسه فهو من أمثلة الاجتماع (قوله بصللة ظرف) الاضافة بيانية (قوله وهو) أي المصدر من حيث هو (قوله لفظي) قدمه لأنه الأكثر

على السكون في محل نصب والأصل مأ كرمت لإيائها وإعرابه على وزان ماقبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة للمؤنث (وإيائها) الواو حرف عطف إيائها معطوف على إيأي مبنى على السكون في محل نصب والأصل مأ كرمت لإيائها وإعرابه على وزان ماقبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية (وإيأهم) الواو حرف عطف إيأهم معطوف على إيأي مبنى على السكون في محل نصب والأصل مأ كرمت لإيأهم وإعرابه على وزان ماقبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والميم حرف دال على جمع الذكور (وإيأهن) الواو حرف عطف إيأهن معطوف على إيأي مبنى على السكون في محل نصب والأصل مأ كرمت لإيأهن وإعرابه على وزان ماقبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والنون للجماعة النسوة .

﴿باب المصدر﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف أي هذا باب وإعرابه الهاء للتثنية وذا اسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع وباب خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وباب مضاف و (المصدر) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع (الاسم) خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (المنصوب) صفة للاسم وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (الذي) اسم موصول مبنى على السكون في محل رفع نعت ثان للاسم (يحيى) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر في محل رفع عائد على الاسم الموصول والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (ثالثا) حال من فاعل يحيى (في تصريف) جار ومجرور متعلق بالفعل قبله وهو يحيى وتصريف مضاف و (الفعل) مضاف إليه مجرور (نحو) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو وإعرابه ذا اسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب ونحو خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره نحو مضاف و (قولك) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر (ضرب يضرب ضربا) في محل نصب مقول القول أي نحو قولك هذا اللفظ. يعني أن المصدر هو الاسم الذي يحيى ثالثا في تصريف الفعل أي تغييره من صيغة إلى صيغة أخرى نحو ضرب يضرب ضربا فقد تغير من صيغة الماضي إلى صيغة المضارع إلى صيغة المصدر وجاء الماضي أولا والمضارع ثانيا والمصدر ثالثا ويسمى المفعول المطلق أي الذي لم يقيد بصللة ظرف أو جار ومجرور بأن يقال مفعول معه أو مفعول به أو مفعول له أو مفعول فيه (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع (قسمان) خبره مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى (لفظي) بدل من قسمان بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (ومعنوي) معطوف على لفظي والمعطوف على المرفوع مرفوع (فان) الفاء فاء الفصيحة إن حرف شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه (وافق) فعل ماض مبنى على الفتح في محل جزم فعل الشرط و (لفظه) فاعل وافق ولفظ مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر (لفظ) مفعول وافق ولفظ مضاف و (فعله) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وفعل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر في محل جر (فهو) الفاء واقعة في جواب الشرط هو مبتدأ و (لفظي) خبر والجملة من

المبتدأ

(قوله فيه ماتقدم) أى من الإعراب (قوله لقصد لفظه) وحيث قد قوله جلست فعل الخ بالنظر للأصل وعدم قصد اللفظ (قوله وحروفه) عطف تفسير (قوله العين) أى عين الكلمة وهى التاء (قوله بمعنى واحد) أى (٩٥) من حيث ملاصقة الأيتين للمعقولا

يخالف ما قيل إن القعود عن الاضطجاع والجلوس عن القيام وعكسه اه قليوبى (قوله كذلك) أى بمعنى واحد (قوله وهذا التقسيم) أى تقسيم المصدر إلى لفظى ومعنوى (قوله فانه) أى المصدر وقوله عنده أى القائل بنصبهما بفعل مقدر من لفظهما والله أعلم ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

باب ظرف الزمان

وظرف المكان

الظرف لغة: الوعاء، وسما بذلك لشبههما به كما أشار له الشارح بقوله الآتى يعنى أن الظرف الخ وإنما جمعهما المصنف فى باب واحد لتشابههما وتقارب أحكامهما وأفرد كلا بتعريف يخصه لئلا يشبهه أحدهما بالآخر على المبتدى فتأمل (قوله اسم الزمان) أى الاسم الدال عليه فالإضافة من إضافة الدال للدلول (قوله بتقدير فى) أى بملاحظة معناه وهو الظرفية (قوله فى محل جر) فيه أنه مجرور بكسرة مقصورة منع من ظهورها اشتغال المحل

المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط (نحو قولك) فيه ماتقدم (قتلته) قتل فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة نوالى أربع متحركات فيما هو كالكامة الواحدة والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والهاء مفعول به فى محل نصب و (قتلا) منصوب على المصدرية (وإن) الواو حرف عطف إن حرف شرط جازم (وافق) فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط وفاعله مستتر يعود على المصدر (معنى) مفعول ووافق منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ومعنى مضاف و (فعله) مضاف إليه وفعل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر (دون) ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وناصبه وافق ودون مضاف و (لفظه) مضاف إليه ولفظ مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر (فهو) الفاء واقعة فى جواب الشرط هو مبتدأ و (معنوى) خبر والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط والجملة الشرطية الثانية معطوفة على الجملة الشرطية الأولى (نحو) خبر لمبتدأ محذوف كما عرفت ونحو مضاف وما بعده مضاف إليه فى محل جر لقصد لفظه (جلست) فعل وفاعل و (قعودا) مصدر منصوب على المصدرية بجلست (وقت) فعل وفاعل و (وقوفا) مصدر منصوب على المصدرية بجمت . يعنى أن المصدر يسمى لفظيا إن وافق لفظه لفظ الفعل فى مادة وحروفه الأصول كما فى قتلا من قتلته قتلا فان حروف المصدر هى بعينها حروف الفعل إلا أن العين فى الفعل مفتوحة وفى المصدر ساكنة ، ومعنويا إن وافق معناه دون لفظه كما فى قعودا من جلست قعودا فان الجلوس والقعود بمعنى واحد وكما فى وقوفا من قمت وقوفا فان القيام والوقوف كذلك وهذا التقسيم إنما يأتى على مذهب المازنى القائل ان قعودا فى الأول منصوب بجلست ووقوفا منصوب بجمت خلافا لمن يقول إنهما منصوبان بفعل مقدر من لفظهما أى قعدت قعودا ووقفت وقوفا فانه عنده لفظى لا غير .

باب ظرف الزمان وظرف المكان

(باب) فيه ماتقدم وباب مضاف و (ظرف) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وظرف مضاف و (الزمان) مضاف اليه (وظرف) معطوف على ظرف الأول والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وظرف مضاف و (والمكان) مضاف اليه (ظرف) مبتدأ أول وظرف مضاف و (الزمان) مضاف اليه (هو) مبتدأ ثان مبنى على الفتح فى محل رفع (اسم) خبر المبتدأ الثانى والجملة من المبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول والرباط الضمير المنفصل واسم مضاف و (الزمان) مضاف اليه (المنصوب) بالرفع صفة للاسم (بتقدير) جار ومجرور متعلق بالمنصوب وتقدير مضاف و (فى) مضاف اليه فى محل جر (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أى وذلك نحو واعرابه كما تقدم ونحو مضاف و (اليوم) وما عطف عليه مضاف اليه فى محل جزم نصبه محاكاة لصورتها مع عامله لو ذكر تقول صمت اليوم فى المعرف بالألف واللام أو يوم الخميس فى المعرف بالإضافة أو يوما فى النكرة واعرابه صام فعل ماض والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع ويوم فى الثلاثة منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره واليوم من طلوع الفجر إلى غروب الشمس كما هو فى الشرع وأحد قولين فى اللغة وقيل من طلوع الشمس الى غروبها (والليلة) الواو حرف عطف الليلة معطوف على اليوم والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره تقول اعتكفت الليلة أو ليلة الجمعة أو ليلة واعرابه على وزان ما قبله

بحركة الحكاية وكذا يقال فيما بعده ولعله مشى على القول بعدم اختصاص المحل بالمبنى فتأمل (قوله الفجر) أى الصادق (قوله إلى غروب الشمس) أى إلى غروب جميع جرمها (قوله وقيل الخ) هذا هو القول الثانى لأهل اللغة (قوله والمعطوف على المنصوب الخ) الأولى حذفه وقد علمت الإعراب .

(قوله وعدمه) فهو معطوف على اليوم مجرور بفتحة مقدرة نيابة عن الكسرة منع منها حركة الحكاية فتأمل (قوله بالتنوين) أي تنوين التنكير (قوله بغير تنوين) وإن شئت ذكرت المضاف إليه حينئذ نحو أزورك غدوة يوم الاثنين (قوله من طلوع الفجر الخ) أي على الخلاف السابق (قوله والعدل) أي عن المعرف بأل أو المضاف كافي الأشموني (قوله أو سحر يوم الجمعة) أي سحر ليلته فهو على حذف مضاف (قوله آخر الليل) (٩٦) أي اسم له (قوله قبيل) تصغير قبل وهو اسم للزمن الملاصق للفجر فهو أخص من

والليلة من غروب الشمس إلى طلوع الفجر أو إلى طلوع الشمس (وغدوة) بالصرف وعدمه للعلمية والتأنيث فعلى الأول تقول أزورك غدوة بالتنوين أي غدوة أي يوم كان وإعرابه أزور فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به في محل نصب وغدوة منصوب على الظرفية الزمانية وعلى الثاني تقول أزورك غدوة بغير تنوين أي غدوة يوم معين والإعراب بعينه. والغدوة من صلاة الصبح أو من وقتها إلى طلوع الشمس (وبكرة) بالتنوين وعدمه كما تقدم تقول أزورك بكرة أو بكرة يوم الجمعة أو بكرة وإعرابه على وزن ما قبله. والبركة أول النهار من طلوع الفجر أو من طلوع الشمس (وسحرا) بالصرف وعدمه للعلمية والعدل تقول أجيئك سحرا أو سحر يوم الجمعة أو سحر وإعرابه على وزن ما قبله. والسحر آخر الليل قبل الفجر (وغدا) بالتنوين تقول أجيئك غدا وإعرابه أجيئك فعل وفاعل ومفعول وغدا منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والغدا اسم لليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه (وعتمة) بالتنوين تقول آتيك عتمة وإعرابه فعل وفاعل ومفعول به في محل نصب لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب وعتمة منصوب على الظرفية الزمانية بالفتحة الظاهرة. والعتمة بفتح التاء الأولى ثلث الليل الأول (وصباحا) تقول آتيك صباحا وإعرابه على وزن ما قبله والصباح من أول نصف الليل الأخير إلى الزوال (ومساء) تقول آتيك مساء وإعرابه بعينه. والمساء من الزوال إلى آخر نصف الليل الأول ومبنى الأوراد على ذلك (وأبدا) تقول لأ كلم زيدا أبدا وإعرابه لانافية وأ كلم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وأبدا منصوب على الظرفية الزمانية. والأبد الزمان المستقبل الذي لانهاية له (وأما) المثال والإعراب بعينه والأمد الزمان المستقبل (وحينا) تقول قرأت حينا وإعرابه قرأت فعل وفاعل وحينا منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره والحين الزمان المبهم (وما أشبه ذلك) من أسماء الزمان المبهمة نحو وقت وساعة في عرف أهل اللغة والمختصة نحو ضحى وضحوة أي أجيئك ضحى فضحى منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر. واعلم أن ناصب هذه الظروف ما يذكر معها من فعل أو شبهه ولم يذكره المصنف قصدا للاختصار وما الواو حرف عطف ما اسم موصول مبنى على السكون في محل جر عطف على اليوم وأشبهه فعل ماض مبنى على الفتح وذلك إذا اسم إشارة مبنى على السكون في محل نصب مفعول لأشبهه واللام للبعد والكاف حرف خطاب (وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في) إعرابه كما سبق في نظيره بعينه (نحو أمام) بالنصب غير منون محاذة لوقوعه مضافا مع عامله لذكر وإن كان مضافا إليه تقول جلست أمام الشيخ وإعرابه جلست فعل وفاعل وأمام ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وأمام مضاف والشيخ مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. والإمام

قبل لأن قبل يطلق على الزمان المتسع (قوله اسم لليوم الذي بعد يومك الخ) أي اسم لليوم الذي اتصل به يومك الذي أنت فيه فالأولى التعبير بعقب بدل بعد فتدبر (قوله بالتنوين) أي وعدمه فهو كغدوة كما في النبتية (قوله ثلث الليل الأول) أي بعد العشاء أو من قبل وقتها أه قليوبي (قوله ومبنى الأوراد) أي التي يقال في المساء وقوله على ذلك أي على كون أوله الزوال فمن قرأ تبارك مثلا بعد الظهر صدق عليه أنه قرأها في المساء فتأمل (قوله والأبد الزمان الخ) أي اسم له وقس (قوله والحين الزمان المبهم) أي اسم لوقت مبهم غير مقدر فيقع على كل زمان وهذا بحسب أصله وقد يراد به معين نحو قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر فالحين فيه أربعون عاما أه قليوبي (قوله المبهمة) أي التي ليس لها حد يحصرها (قوله نحو وقت الخ) أي ولحظة ودهر

(قوله والمختصة) بالجر عطف على المهمة أي التي لها حد يحصرها (قوله وضحوة) هي أول

النهار ويعقبها الضحى كافي القاموس (قوله على الألف المحذوفة) لأن أصله ضحى بضم ففتح تحركت الياء وافتتح ما قبلها قلبت ألفا فصار ضحا فحذفت الألف للتخلص من التقاء الساكنين (قوله أو شبهه) كاسم الفاعل نحو أنا صائم اليوم واسم المفعول نحو زيد مضروب سحرا (قوله ولم يذكره) أي الناصب (قوله وما الواو حرف عطف الخ) الأولى تقديم الإعراب على قوله من أسماء الزمان الخ ثم يقول يعنى أن ملأ شبه ذلك من أسماء الخ كذلك (قوله بالنصب) أي على الحكاية فهو مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية

(قوله وخلف) نحو جلست خلفك (قوله وقدام) نحو جلست قدام الأمير (قوله ووراء) نحو جلست وراءك (قوله وفوق) نحو جلست فوق المنبر (قوله وتحت) نحو جلست تحت الشجرة (قوله متقابلان) لأن فوق اسم للمكان العالي وتحت للسافل (قوله وعند) مثلث العين نحو جلست عند زيد أى قريبا منه (قوله ومع) بفتح العين وسكونها نحو جلست مع زيد أى مصاحبا له وهو معطوف على أمام مجرور بكسرة مقدرة منع منها الحكاية والملازمة للفتحة وهذا على لغة الفتح وأما على لغة السكون فهي مبنية عليه في محل جر تأمل (قوله وإزاء) بكسر أوله والزاي المعجمة والمد وهو مجرور بفتحة مقدرة على آخره نيابة عن الكسرة لألف التأنيث الممدودة ومحاكاة فتأمل (قوله مقابلة) أى مقابلة وجهه (قوله وحذاء) بالذال المعجمة مع كسر أوله المهمل (قوله وتلقاء) بكسر المثناة الفوقية وسكون اللام والمد (قوله يمين) نحو جلست يمين زيد أى في المكان الذي على جهة يمينه وهذا مبهم لعدم (٩٧) حده بشئ معين كذراع وكذا يقال

في بقية أسماء الجهات كما في التصريح (قوله وشمال) نحو جلست شمال زيد (قوله وبريد) نحو سرت بريدا وهو أربعة فراسخ وإيهامه من جهة عدم تعيين محله وكذا يقال في بقية أسماء المقادير (قوله وفرسخ) نحو سرت فرسخا وهو ثلاثة أميال (قوله وميل) نحو سرت ميلا قيل هو ألفا ذراع وصحح بعض فقهاء أنه ثلاثة آلاف ذراع وخمسمائة (قوله ومجلس) نحو جلست مجلس زيد أى في مكان جالوسه وهذا وإن تعين بالإضافة لكنه غير محدود وكذا يقال في نظائره (قوله ومقعد) بفتح الميم نحو قعدت مقعد زيد (قوله ومرعى) نحو رميت مرعى زيد (قوله ومسعى) نحو

ضد الخلف (وخلف) وإعرابه ماتقدم بعينه وخلف ضد قدام (وقدام) بمعنى الأمام (ووراء) بمعنى الخلف (وفوق وتحت) متقابلان (وعند) بمعنى المكان القريب (ومع) بمعنى مكان الاجتماع والمصاحبة (وإزاء) بمعنى مقابل تقول جلست إزاء زيد أى مقابلة إزاء منصوب على الظرفية المكانية (وحذاء) بمعنى المكان القريب تقول جلست حذاء زيد أى قريبا منه حذاء منصوب على الظرفية المكانية (وتلقاء) بمعنى إزاء وتقدم مثاله وإعرابه (وهنا) اسم إشارة للمكان القريب تقول جلست هنا فهنا اسم إشارة للمكان القريب مبنى على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية (وثم) بفتح المثناة اسم إشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم أى في المكان البعيد ثم اسم إشارة مبنى على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية (وما أشبه ذلك) من أسماء المكان للمبهم نحو يمين وشمال وبريد وفرسخ وميل ومجلس ومقعد ومرعى ومسعى ومنزل ومسجد بالمعنى الشرعى لا العرفي وإعرابه على وزان ما قبله إلا أن مرعى ومسعى منصوبان بفتحة مقدرة على الألف للتعذر . يعنى أن الظرف المسعى مفعولا فيه ينقسم إلى ظرف زمان وهو الاسم الدال على الزمان سواء المبهم والمختص المنصوب بلفظ عامله الدال على ما وقع فيه على معنى في الظرفية نحو قدمت يوم الجمعة فان لفظ قدمت دال على معنى القدوم الواقع في اليوم فقولته المنصوب خرج به نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ، وإلى ظرف مكان وهو الاسم الدال على المكان المبهم المنصوب بلفظ عامله الدال على ما وقع فيه على معنى في الظرفية نحو جلست فوق السطح فان لفظ جلست دال على معنى الجالوس الواقع في المكان العالى وقولى على معنى فى أولى من قوله بتقدير فى فان من ظرف المكان ما لا تقدر معه فى كعند

باب الحال

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و (الحال) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره (الحال) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (هو) ضمير منفصل مبتدأ ثان مبنى على الفتح في محل رفع (الاسم) خبر المبتدأ الثانى والثانى وخبره خبر الأول والرابط الضمير المنفصل و (المنصوب) و (المفسر) صفتان للاسم وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (لما) اللام حرف جر وما اسم موصول مبنى على السكون في محل

(١٣ - كفاوى)

سعت مسعى زيد (قوله ومنزل) نحو نزلت منزل زيد (قوله ومسجد) نحو سجدت مسجد زيد أى مكان سجوده (قوله بالمعنى الشرعى) أى مكان السجود وهو حينئذ مفتوح الجيم وقوله لا العرفى أى وهو البنيان المعلوم فيكون مكسور الجيم وهو مما شذ وجديت «جعلت لى الأرض مسجدا» من هذا على التشبيه ذكره السيد البليدى (قوله المنصوب) بالرفع صفة للاسم (قوله هذا يوم) مبتدأ وخبر وقوله صدقهم فاعل ينفع آخر عنه والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع والجملة التى هى فى حكم الاسم المفرد فى محل جر باضافة يوم إليها والله أعلم . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . (باب الحال) يطلق الحال لغة على الوقت الذى أنت فيه وعلى ما عليه الشخص من خير أو شر ، ويدكر لفظه وضميره ووصفه ونحوها ويؤنث لكن الأرجح فى الأول التذكير بأن يقال حال بلا تاء وفى غير التأنيت كما فى الصبان واصطلاحا ما ذكره المصنف وأصله حول قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (قوله المفسر) أى المبين (قوله لما

انهم) اى خفي واستتر اى لما لم يعلم (قوله من الهيئات) أى الصفات اللاحقة للذوات العاقلة وغيرها فالمقصود من الحال تعيين حال صاحبها وقت إيقاع الفعل (قوله من الفاعل) أى وهو ضمير المتكلم وقوله أو المفعول أى وهو عبد الله فهى محتملة كما سيأتى فمثال هذا قوله تعالى «قاتلوا المشركين كافة» (٩٨) (قوله فيشمل الجملة) أى كالمثال الأول وقوله والظرف أى كالمثال الثانى (قوله

الفضلة الخ) مرتبط بقوله السابق هو الاسم الخ (قوله أو تقديرا) نحو تعلم زيد العلم فتى (قوله أو محلا) أى إن كان من المبنيات نحو كيف جاء زيد (قوله بالفعل) متعلق بالمنصوب (قوله هذا الخ) مثال للمؤول (قوله بعلى) أى زوجى (قوله شيخا) أى كبيرا فى السن (قوله لأنه فى معنى أشير) والتقدير أشير إلى كون بعلى لا يلد حال كونه شيخا أى عجوزا (قوله أو شبهه) بالجر عطف على قوله بالفعل والضمير للفعل أى أو ما كان مشابها له فى العمل وقوله من اسم الفاعل هو وما عطف عليه بيان للشبه واسم الفاعل هو ما اشتق من مصدر للدلالة على من قام به الفعل من غير إثبات (قوله وراكب خبر) وفاعله مستتر تقديره أنا (قوله واسم المفعول) هو ما اشتق من مصدر للدلالة على الذى وقع عليه الفعل (قوله والمصدر) عطف على اسم

جر (انهم) فعل ماض مبنى على الفتح وفاعله ضمير مستتر فى محل رفع عائد على الاسم الموصول والجملة صلته لاجل لها من الاعراب (من الهيئات) جار ومجرور فى محل نصب حال من ما (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أى وذلك نحو وتقدم إعرابه (جاء) فعل ماض مبنى على الفتح (زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (راكبا) حال من زيد منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره (ولقيت) لقي فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالسكامة الواحدة والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع (عبد) مفعول به منصوب وعبد مضاف و (الله) مضاف إليه و (راكبا) حال من الفاعل أو المفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره (وما أشبه ذلك) من أمثلة الحال وإعرابه نظير ما تقدم . يعنى أن الحال الاصطلاحى هو الاسم الصريح أو المؤول به فيشمل الجملة والظرف فان قولك جاء زيد والشمس طالعة فى قوة قولك مقارنا لطاوع الشمس وإعرابه جاء فعل ماض مبنى على الفتح وزيد فاعل مرفوع والواو للحال والشمس طالعة مبتدأ وخبر والجملة فى محل نصب على الحال وقولك جاء زيد عندك فى قوة قولك كأثنا عندك وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعند منصوب على الحال . الفضلة المنصوب لفظا أو تقديرا أو محلا بالفعل الصريح أو المؤول نحو هذا بعلى شيخنا فناصب الحال اسم الإشارة لأنه فى معنى أشير وإعرابه الهاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وبعلى خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وبعلى مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر وشيخا حال من بعلى منصوب بالفتحة . أو شبهه من اسم الفاعل نحو أنا راكب الفرس مسرجا فأنا مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وراكب خبر مرفوع والفرس مفعول به منصوب ومسرجا حال منه منصوب فناصب الحال راكب وهو اسم فاعل واسم المفعول نحو الفرس راكب مسرجا فالفرس مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وراكب خبره مرفوع ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ومسرجا حال منه فناصب الحال راكب وهو اسم مفعول والمصدر نحو أعجبنى ضربك زيدا مكتوبا فأعجب فعل ماض مبنى على الفتح والنون للوقاية والياء مفعول به فى محل نصب وضرب مضاف والكاف مضاف إليه فى محل جر وزيدا مفعول به منصوب ومكتوبا حال منه فناصب الحال المصدر وهو الضرب واسم المصدر نحو أعجبنى وضوؤك جالسا فأعجب فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به فى محل نصب وضوء فاعل مرفوع وضوء مضاف والكاف مضاف إليه فى محل جر وجالسا حال منه لوجود شرطه فناصب الحال الضوء وهو اسم مصدر وأفعل التفضيل نحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء ومفردا حال من فاعل أنفع وأنفع خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا ومن عمرو جار ومجرور متعلق بأنفع ومعانا حال من عمرو فناصب الحال فى الأول والثانى أنفع

الفاعل كقوله بعد واسم المصدر وأفعل التفضيل والظرف والصفة

المشبهة (قوله حال منه) أى من المضاف إليه وهو الكاف (قوله لوجود شرطه) أى وهو كون المضاف مما يصح عمله فى الحال وهو وضوء لأنه اسم مصدر كما علمت (قوله وأفعل التفضيل) أى اللفظ الذى على وزن أفعل الدال على الزيادة على الأصل فأصل النفع فى المثال موجود فى زيد وعمرو لكن زاد زيد على عمرو فيه .

وهو

قوله
مجدد
فالك
قوله
وتؤ
بالن
منه
وهو
من ف
خبره
البين
مخرج
الفعل
معهود
إشارة
كالألف
الجرور
فعل
فى محل
نصب
مضاف
إليه الج
وجوبا
إليه من
مضاف
مبتدأ
والاستئناف
وعلمته
نصبه
مستتر
مرجع
قوله
لأنفع
الخ فتأمل
الخبر
هو العامل
بأكثر

(قوله وعندك خبره) هذا بحسب الظاهر على القول بأن الخبر المتعلق وإلا فلفظ عند منصوب بالفتحة الظاهرة مضاف للكاف متعلق بمحذوف هو الخبر (قوله حال من فاعل الظرف) أي وهو الضمير المستتر الراجع لزيد وفي الحقيقة هو فاعل الفعل الذي يتعلق به الظرف قال الكلام على حذف مضاف هو عامل وهذا مبنى على القول بأن الضمير لم ينتقل حال حذف العامل للظرف أما على مقابله فلا حذف (قوله منصوب به) في الحقيقة بتعلقه (قوله والصفة المشبهة) أي باسم الفاعل المتعدى لواحد وجه الشبه أنها صفة قائمة بالفاعل وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ولم تكن إياه لكونه دالا على التجدد وهي دالة على الدوام والثبات فلها جهة موافقة له وجهة مخالفة كما هو معلوم لمن له أدنى إلمام بالنق (قوله حسن) بالتنوين (قوله منصوب على التشبيه بالمفعول به) إنما كان شيئا به لأن الفعل وهو أحسن قاصر فكذا ما تفرع منه وهو الصفة المشبهة (قوله مبين الخ) من تنمة التعريف وفي بعض النسخ المبين (٩٩) وهو أولى (قوله محسوسة) بالنصب على أنه خبر لكان المحذوفة

مع اسمها أي تحس بأحدى الحواس كالبصر (قوله فشمع الخ) مفرع على قوله أولا (قوله وقوله الفضاة) لوقال وقولي في شرح كلامه الفضلة الخ لكان أولى (قوله كما تأتي الإشارة إلى ذلك) أي في شرح قوله وأن يكون بعد تمام الكلام والمراد بالإشارة التصريح (قوله غير معهود الخ) أي والمعهود استنبط في أصواب التعبير به (قوله كالمثال الأول) أي في المصنف وهو جاء زيد راكبا (قوله بشرطه) أي وهو كون المضاف بعد المضاف إليه كما في أيحب أحدكم الخ أو مثل جزء المضاف إليه في صحة الاستثناء عنه بالمضاف إليه كما في أن اتبع الخ أو ما يصلح عمله في الحال كالمصدر المسمى في إليه

وهو أفعل تفضيل والظرف نحو زيد عندك جالسا فزيد مبتدأ مرفوع وعندك خبره وجالسا حال من فاعل الظرف منصوب به والصفة المشبهة نحو زيد حسن الوجه صحيحا فزيد مبتدأ مرفوع وحسن خبره والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به وصحيحا حال منه فناسب الحال حسن وهو صفة مشبهة للمبين لما خفي أمره من الصفات محسوسة أم لا فشمع هو الحق مصدقا ومات زيد مسلما وقوله الفضاة مخرج للاسم المنسوب للعمدة كاسم إن وأخواتها وخبر كان وأخواتها فالمراد بالفضاة ما وقع بعد استيفاء الفعل فاعله والمبتدأ خبره وإن توقف المعنى المقصود عليه كما تأتي الإشارة إلى ذلك وقوله لما انبهم غير معهود في اللغة وقوله من الهيآت خرج به التمييز فانه مبين لما انبهم من الذوات والنسب وكرر المثال إشارة إلى أن الحال يأتي من الفاعل نضا كالمثال الأول أو من المفعول كذلك كالثاني أو منهما احتمالا كالثالث ويأتي من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة فجالسة حال من هند المجرور بالباء ومن المجرور بالمضاف بشرطه نحو أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فالهمزة للاستفهام الإنكاري ويجب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وأحد فاعل مرفوع وأحد مضاف والكاف مضاف إليه في محل جر والميم علامة الجمع وأن حرف مصدري ونصب ويأكل فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو ولحم مفعوله منصوب ولحم مضاف وأخى مضاف إليه وأخى مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر في محل جر ميتا حال من الأخ المضاف إليه المجرور بلحم المضاف ونحو أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا أن مفسرة واتبع فعل أمر وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت في محل رفع وملة مفعول به وهو مضاف وإبراهيم مضاف إليه وحنيفا حال ونحو إليه مرجعكم جميعا فإليه جار ومجرور خبر مقدم ومرجع مبتدأ مؤخر مرفوع ومرجع مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر وجميعا حال منه . ويأتي من الخبر نحو هو الحق مصدقا فهو مبتدأ والحق خبره ومصدقا حال منه ولا يجيء الحال من المبتدأ (ولا يكون الحال إلا إنكرة) الواو للاستئناف لأنافية يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر الحال اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره إلا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها وإنكرة خبر يكون منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره (ولا) حرف نفي (يكون) فعل مضارع متصرف من كان الناقصة واسمه مستتر فيه تقديره هو يعود على الحال (إلا) حرف إيجاب أي اثبات بعد النفي (بعد) ظرف متعلق

مرجعكم جميعا (قوله للاستفهام الإنكاري) فهي بمعنى النفي (قوله ملة) أي دين (قوله حنيفا) أي مائلا عن الأديان كلها إلى دين الحق (قوله مفسرة) فهي بمنزلة أي وقوله واسمها ضمير الشأن الخ الصواب حذفه كما في بعض النسخ لأن ذلك في الخفيفة من الثقيلة وهي لا تقع قبل فعل الأمر كما في المعنى فقوله بعد والجملة الخ الصواب حذفه أيضا كما في بعضها لما علمت وقوله المفسرة الخ صفة لقوله والجملة الخ فتأمل (قوله إليه مرجعكم جميعا) أي رجوعكم والقياس فتح الجيم إذ المصدر الميمى قياس عينه الفتح انتهى إسقاطي (قوله ومن الخبر) عطف على قوله من المجرور (قوله ولا يجيء الحال من المبتدأ) لأن الصحيح أن العامل في المبتدأ الابتداء والعامل في الحال هو العامل في صاحبها والابتداء عامل ضعيف فلا يعمل في شيئين وقال سيديوه يجيء منه وفي جيئها من اسم كان نحو كان زيد قائما با كما خلاف (قوله ولا يكون الحال إلا إنكرة) لأن المقصود بيان الهيئة وهو حاصل بها فلا حاجة للتعريف لأنه قدر زائد

(قوله عند نصب صاحبها) فلو قيل رأيت زيدا الراكب لتوهم أن الراكب نعت وقوله أو خفاء الخ فلو قيل جاء زيد الفتى لحصل التوهم المذكور (قوله الأول) حال وما بعده عطف عليه (قوله وأرسلها) أى الإبل إلى الماء وقوله العراك حال وهذا بعض بيت وجملة كما في الصحاح فأرسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نقص الدخال ومعنى لم يدهم لم يمنعها عن ذلك والنقص التكدس ويترتب عليه هنا عدم تمام الشرب والدخال الازدحام (قوله أى معتركة) أى مزدحمة والأولى معاركة لأنه اسم فاعل العراك كما قاله ابن الجباز انتهى صبان (قوله وجاءوا) (١٠٠) الخ (الواو حرف عطف وجاء فعل ماض والواو فاعل والجم حال والغفير صفته والجم معناه الجماعة وهو

من الجموم بمعنى الكثرة والغفير من الغفر بمعنى الستر أى جاء الجماعة الساترون لكثرة وجه الأرض والتذكير في الغفير باعتبار الجمع انتهى صبان (قوله وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما ليعين) أى لم نخلق ما ذكر عبثا بل لحكمة نعلمها كالاستدلال على قدرتنا ووحدانيتنا (قوله الشاعر) أى عدى الغساني (قوله إنما الميت الخ) ففي البيت لا يصح الاستغناء عن الحال بما قبلها أعني إنما الميت من يعيش ، وقبل هذا البيت :

ليس من مات فاستراح ميت
إنما الميت ميت الأحياء
والبيتان من الخفيف ولفظ ميت في الجميع مخفف ، أعني ميت الأحياء وهما لغتان كافي حواشي القطر لبعضهم فافهم (قوله كئيبا) أى حزينا (قوله كاسفا باله) أى سيئا حاله (قوله قليل الرجاء) أى غير واسع الحال لعدم

بمحدوف خبر يكون وبعد مضاف و (تمام) مضاف إليه وتمام مضاف و (الكلام) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره (ولا يكون صاحبها إلا معرفة) وإعرابه كما تقدم . يعنى أن الأصل في الحال أن تكون نكرة دفعا لتوهم أنها نعت عند نصب صاحبها أو خفاء إعرابها وقد تكون بلفظ المعرفة فتؤول بنكرة نحو ادخلوا الأول فالأول أى مرتبين وأرسلها العراك أى معتركة وجاء زيد وحده أى منفردا وجاءوا الجم الغفير أى جميعا ولا تكون إلا بعد تمام الكلام لأنها فضلة بعد استيفاء المبتدأ خبره والفعل فاعله وإن توقف حصول الفائدة عليها نحو قوله تعالى وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما ليعين فما نافية وخلق فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض ونا فاعل مبنى على السكون في محل رفع والسموات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم والأرض معطوف على السموات والظروف على المنصوب منصوب وما الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون في محل نصب عطف على السموات المنصوب وبين ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية متعلق بمحدوف صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وبين مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية ولاعين حال من فاعل خلق منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم ، وقول الشاعر :

إنما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء

إنما أداة حصر ملغاة لا عمل لها الميت مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ومن اسم موصول مبنى على السكون في محل رفع خبر ويعيش فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الاسم الموصول والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب كئيبا حال من فاعل يعيش منصوب وكاسفا حال ثانية وباله فاعل بكاسفا وبال مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر وقليل حال ثالثة وقليل مضاف والرجاء مضاف إليه مجرور . وقد يجب تقديم الحال إذا كان لها صدر الكلام نحو كيف جاء زيد فكيف اسم استفهام مبنى على الفتح في محل نصب على الحال من زيد مقدمة عليه وجاء فعل ماض وزيد فاعل وأن يكون صاحبها المتصف بها في المعنى معرفة نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال نكرة واقعة بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يكون صاحبها نكرة سماعا نحو وصلى وراءه رجال قياما فصلى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر وراء ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ووراء مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر ورجال فاعل قياما حال منه أو قياسا لوجود المسوغ من تقدم الحال على النكرة نحو * لمية موحشا طلل * فلية اللام حرف جر ومية مجرور

باللام

أخذه في الأسباب كذا قيل ولا يظهر إلا على رواية الرخاء بالخاء المعجمة وهى غير مشهورة

فالظاهر أن الرجاء معناه الأمل فالمعنى قليل الأمل (قوله إذا كان لها صدر الكلام) أى لكونها اسم استفهام كافي مثاله (قوله كيف) أى في أى حال لأعلى أى حال لأن الحال على معنى في (قوله سماعا) أى من العرب فيحفظ ولا يقاس عليه (قوله وراءه) أى النبي ﷺ (قوله أو قياسا) عطف على سماعا (قوله من تقدم الخ) بيان للمسوغ وهو بمعنى المجوز (قوله لمية الخ) تمامه * يلوح كأنه خلل * وهذا البيت قائله كثير عزة ومية علم امرأة والموحش القفر الذى لا أنيس له والطلل بفتح الطاء المهملة هو ماشخص وارتفع من آثار الديار ويولوح وهو نكر

معناه يلمع وخلل بكسر الحاء العجمة جمع خلة بكسر هاء أيضا وهي بطانة يغشى بها أجفان السيوف منقوشة بالذهب ويروح فعل مضارع وفاعله ضمير طلل وخلل خبر كان والهاء اسمها والمعنى لهذه المرأة شيء مرتفع من آثار دارها التي لا أنيس بها يلمع كأنه بطانة غشى بها أجفان سيوف والله أعلم (قوله حال منه) أي من طلل أي وهو نكرة مقدمة عليها والأولى جعله حالا من الضمير في الخبر أي طلل مستقر لية موحشا ليكون جاريا على مذهب الجمهور من عدم مجيء الحال من المبتدأ (قوله أو تخصيص الخ) عطف على ما تقدم (قوله نجيت الخ) معناه نجيت يارب نوحا من الغرق في انطوفان واستجبت له دعاءه على قومه بقوله رب لا تذرن على الأرض الآية في سفينة شاقة للبحر يسيرها مع صوت مملوءة بما أمرته بحمله فيها وعاش في قومه ألف عام إلا خمسين يدعوهم للإيمان بآيات وعلامات مظهره لصدقه وصحة دعواه وعلى قراءة مبينة بفتح الياء فالمعنى مكشوفة موضحة والسفينة كانت من خشب الساج وركوبه عليها كان لعشر ليال مضت من رجب وخروجه منها كان يوم عاشوراء من الحرم واستقرارها كان على الجودي من الموصل كما هو معلوم لمن له إلمام ومعرفة بالتفسير وإعرابه نجيت فعل وفاعل يارب يحرف نداء ورب منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء التكلم المحذوفة للتخفيف وهي مضاف إليها ونوحا مفعول به لنجيت والتعلق محذوف أي من الغرق في الطوفان واستجبت الواو للعطف وما بعدها فعل وفاعل وله متعلق به والمفعول محذوف أي استجبت له دعاءه على قومه وفي فلك بضمين للضرورة متعلق بنجيت وإنما كانت الحركة الثانية ضمة للاتباع أو محذوف حال من نوحا والفلك محاجاء للمفرد والجمع وتقدم أن حركات الجمع غير حركة المفرد وما خروضة للفلك وفي اليم متعلق به ومشحونا حال من فلك وعاش الواو للعطف وعاش فعل ماض وفاعله مستتر جواز تقديره هو يعود على نوح ويدعو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير نوح والجملة في محل نصب حال من فاعل عاش ومفعوله

باللام وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث والجار والمجرور خبر مقدم وطلل مبتدأ مؤخر وهو محشا حال منه أو تخصيص النكرة بالوصف نحو قول الشاعر: نجيت يارب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا وعاش يدعو بآيات مبينة في قومه ألف عام غير خمسين فمشحونا حال من فلك المخصص بالوصف بعده أو بالإضافة نحو قوله تعالى في أربعة أيام سواء للسائلين فسواء حال من أربعة المخصص بضافته إلى أيام أو وقوعها بعد نفى أو شبهه من النهي والاستفهام مثال النفي قوله: ما حم من موت حمى واقيا ولا ترى من أحد باقيا فواقيا حال من حمى المسبوق بالنفي وبقايا حال من أحد كذلك، ومثال النهي:

محذوف مع متعلقه أي قومه للإيمان بآيات متعلق يدعو ومبينة صفة لآيات وفي قومه متعلق بعاش والهاء مضاف إليه وألف مفعول عاش وعام مضاف إليه وغير منصوب على الحالية وخمسين مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق

بجمع المذكور السالم وألفه للإطلاق والله أعلم (قوله فمشحونا الخ) ويحتمل أنه حال من ضمير ماخر فلا شاهد فيه حينئذ (قوله بالوصف بعده) أي وهو ماخر (قوله أو بالإضافة) معطوف على قوله بالوصف (قوله في أربعة أيام) متعلق بقوله جعل أي خلق الله الأرض الراسي أي الجبال الثوابت وأكثر المياه والزرع ونحوها وقدّر فيها أقوات الناس والبهائم في تمام أربعة أيام وقوله سواء أي لا تزيد ساعة ولا تنقص وقوله للسائلين متعلق بمحذوف أي هذا جواب للسائلين أي عن مدة خلق الله الأرض بما فيها والله أعلم (قوله أو وقوعها الخ) عطف على تقدم الحال (قوله من النهي الخ) بيان للشبه (قوله الاستفهام والنهي) لم يمثل له الشارح ومثاله قول الشاعر: يا صاح هل حم عيش باقيا فترى * لنفسك العذر في إبعادها الأملا وحم بمعنى قدر وبقايا حال من عيش بمعنى حياة والسوغ تقدم الاستفهام وهو إنكارى وقوله فترى منصوب بأن مضرة بعدفاء السببية ولنفسك متعلق بمحذوف مفعول ثان ترى مقدم والعذر مفعول أول والإبعاد مصدر بعد الأملا مفعوله والألف للإطلاق والمعنى يا صاحبي إذا علمت عدم بقاء العيش فلا تبعد الأمل (قوله حم الخ) معناه لم يجعل الله موضع حماية يحفظ الإنسان من الموت ولم نعلم أحدا باقيا على وجه الأرض لأن كل من عليها فان. وإعرابه مانافية وحمل فعل ماض مبنى للمجهول وأصله حم حذف حركة الميم الأولى فسكنت وأدغمت فيما بعدها ومن موت متعلق بواقيا وحمى نائب فاعل حم مرفوع بضمة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين إذا صله حمى تحركت الياء وانفتح ما قبلها الخ وواقيا بمعنى حافظا حال من حمى ولا الواو للعطف ولا نافية وترى فعل مضارع وفاعله مستتر وجوب تقديره أنت ومن زائدة وأحد مفعوله الأول منع من ظهور الفتحة حرف الجر الزائد وبقايا مفعوله الثاني هذا إذا كانت ترى علمية وإلا فباقيا حال من أحد ففيه الشاهد أيضا كما في الشارح (قوله من حمى) وهو نكرة (قوله بالنفي) أي وهو ما (قوله كذلك) أي لأنه مثل حم في السبق بالنفي.

(قوله لا يبيع) لانهية ويبع مجزوم بها وعلامة جزمه حذف الياء وأمر وفاعله (قوله على امرى) متعلق ببيع والبعي تعدى الحدود الشرعية (قوله مستسهلا) أى مستخفا ومستحقرا بالمبغى عليه (قوله حال من الواو) وهو منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم مفردة ثبة بمعنى جماعة متفرقة (قوله وأن تكون منتقلة) أى مفارقة غير لازمة عطف على قوله أن تكون مشتقة (قوله الزرافة) بفتح الزاى وضمتها قيل وهى سمية باسم الجماعة لأنها فى صورة جماعة من الحيوان ويقال للجماعة من الناس الزرافة فرأسها ك رأس الإبل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر (١٠٢) وقوائمها وأظلافها كالبحر وذنبها كذنب الظبي ليس لها ركب فى رجليها بل فى

يديها فقط وإنما جعل الله يديها أطول لتمكين حال رعيها من الشجر وقيل سميت بذلك أطول عنقها زيادة على المعتاد من زرف فى الكلام زادو جمعها زرافى انتهى من حاشية السجاعى على ابن عقيل بتصرف (قوله من رجليها) من حرف جر ورجل مجرور بمن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة والهاء مضاف إليه (قوله لازم لهما) أى لليدين ، والله أعلم والمحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

باب التمييز

هو لغة فصلى الشئ عن غيره قال تعالى «وامتازوا اليوم أي انفصلوا من المؤمنين ويقال له تميز وتبيين ومبين وتفسير ومفسر . واصطلاحاً ما ذكره المصنف (قوله انهم) صوابه استنهم كما تقدم (قوله أو

* لا يبيع امرؤ على امرى مستسهلا * فستسهلا حال من امرؤ الأول المسبوق بالنهى وكذلك الأصل فى الحال أن تكون مشتقة كرا كبا مشتق من الركوب ، وقد تكون جامدة فتؤول به نحو قوله تعالى فانفروا ثبات أى متفرقين الفاء بحسب ما قبلها وانفروا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل وثبات حال من الواو وأن تكون منتقلة وقد تكون لازمة كفى قوله تعالى هو الحق مصدقا فمصدقا ملازما للحق وقوله خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها فيديها بدل من الزرافة بدل بعض من كل وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى وأطول حال من يدي الزرافة والطول لازم لهما .

باب التمييز

(باب) تقدم إعرابه وباب مضاف و (التمييز) مضاف إليه مجرور (التمييز) مبتدأ أول (هو) ضمير منفصل مبتدأ ثان مبني على الفتح فى محل رفع (الاسم) خبر المبتدأ الثانى والمبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول و (المنصوب المفسر) صفتان للاسم (لما) اللام حرف جر ما اسم موصول مبني على السكون فى محل جز (انهم) فعل ماض وفاعله مستتر فى محل رفع عائد على ما والجملة صلة الموصول لاحتل لها من الإعراب (من الذوات) جار ومجرور فى محل نصب حال من ما * يعنى أن التمييز هو الاسم الصريح المنصوب بفعل أو وصف أو عدد أو مقدار كأي المبين لما خفى من الذوات أو النسب وقد أشار للثانى بقوله (نحو قولك) فيه ما تقدم (تصبب) فعل ماض مبني على الفتح (زيد) فاعل مرفوع (عرقا) تمييز منصوب و (تفقاً بكر) فعل وفاعل (شجما) تمييز منصوب (وطاب محمد) فعل وفاعل و (نفسا) تمييز منصوب فعرقا وشجما ونفسا تمييز لإبهام نسبة التصبب إلى زيد ونسبة التفقق إلى بكر ونسبة الطيب إلى محمد فيحول الإسناد عن الفاعل والتقدير تصبب عرق زيد وتفقاً شجماً بكر وطابت نفس محمد فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه وحول الإسناد من الأول إلى الثانى فحصل إبهام فى النسبة فإن فى إسناد الطيب إجمالاً لا احتمال أن يكون من جهة الأصل أو العالم أو النفس فلما ذكر التمييز ارتفع الإجمال والإبهام والحكمة فى ذلك أن التفصيل بعد الإجمال أوقع فى النفس وناسب التمييز فى هذه الأمثلة الثلاثة الفعل وأشار إلى الأول بقوله (واشتريت) فعل وفاعل و (عشرين) مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم و (غلاما) تمييز منصوب (وملكت) فعل وفاعل (وتسعين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم و (نعجة) تمييز منصوب فعلاماً ونعجة تمييز منصوب مبين لإبهام ذات عشرين وتسعين لأن أسماء العدد مبهمة لصلاحيتها لكل معدود وناسب التمييز فى هذين المثالين العدد لشبهه بضارين زيدا فى طلبه ما بعده وإن كان جامداً ومنه تمييز المقادير كطل زيتا وقفين برا وشبر أرضا فناسب التمييز فيه المقدار

النسب) وإعالم يذكره المصنف استغناء عنه بأمثله ففيه اكتفاء (قوله تصبب) أى تحدر (قوله تفقاً) أى يشقق ومن

(قوله وطاب) أى انبسط وانشرح (قوله تميز) أى تبيين وقوله لإبهام أى خفاء (قوله فحذف المضاف) أى عرق وشجماً ونفس (قوله فى النسبة) أى إلى المسند إليه (قوله أوقع فى النفس) أى أشد وقوعاً وتمكناً وثباتاً فيها لأن الله جبل النفوس على التشوف إلى ظهور ما خفى عليها (قوله الأول) أى تميز الذوات (قوله غلاما تمييز) أى تفسير للخفاء الحاصل فى عشرين (قوله ومنه) أى من تميز الذوات (قوله المقادير) هو ما يعرف به كمية الشئ كالوزن (قوله كطل الخ) أى كقولك عندي رطل زيت وقس (قوله وقفين) هو ثمانية مكاكيك والمكوك مكىال يسع صاعاً ومن الأرض مائة وأربعون ذراعاً وليس مراداً هنا جمعه أفضرة وقفزان اه صبان (قوله فيه) أى فيما ذكره وقوله المقدار

أى الرطل والقفيز والشبر (قوله في النسبة) أى نسبة التفجير (قوله بالمحذوف) أى عيون (قوله وعن المبتدأ) عطف على قوله عن المفعول (قوله ففعل فيه ما تقدم) أى من حذف المضاف الخ (قوله الثلاثة) أى بضم الآي لما في المصنف (قوله الوصف) أى أكثر وأكرم وأجمل (قوله لله دره فارسا) يقال در اللبن يدر دراً ودروراً: كثير ويسمى اللبن نفسه دراً والأقرب أن المراد هنا اللبن الذى ارتضعه من ثدى أمه وأضيف إلى الله تعالى تشريفاً . يعنى أن اللبن الذى تغذى به مما يليق أن يضاف وينسب إلى الله لشرفه وعظمته حيث كان غذاء لهذا الرجل الكامل الفروسية، والمقصود التعجب كأنه قيل ما أفرس هذا الرجل أه صبان (قوله والجملة) أى جملة لله دره فارسا (قوله في معنى الإنشاء) لأن معناه ما أفرس هذا الرجل (قوله ومثله) أى مثل لله دره فارسا في عدم التحول عن شئ (قوله مع نظيره) أى وهو تصيب زيد عرفاً وما بعده من المثاليين (قوله نحو لله الخ) أى فان فارساً مشتق من الفروسية (قوله ١٠٣) ولا يتقدم الخ الصواب

أن يقول ولا يتقدم على عامله إذا كان متصرفاً على الصحيح وأما قوله وما ارعوت الخ، وقوله أتتهجر لى الخ فالتقديم فيهما للضرورة كفى الغنى وغيره (قوله وما ارعوت الخ) صدره :

ضيعت حزمى في أبعادى
الأمل
واعرابه ضيعت فعل وفاعل
وحزمى أى إتقانى للرأى
وحسن التدبير مفعوله
والياء مضاف إليه من إضافة المصدر لفاعله وفى إبعادى متعلق بضيعت والياء مضاف إليه والأمل مفعوله وألفه للاطلاق وما الواو للعطف على ضيعت وما نافية وارعوت أى رجعت فعل وفاعل وشيئا الواو للحال من فاعل ارعوت وشيئا تمييز مقدم على عامله المتصرف وهو اشتعل

ومن تمييز النسبة ما هو محول عن المفعول نحو قوله تعالى وجفنا الأرض عيوناً فجبر فعل ماض مبني على فتح مقدرة على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع التباس الفاعل بالمفعول ونا ضمير المتكلم مبني على السكون في محل رفع فاعل والأرض مفعول به منصوب بالفتحة وعيوناً تمييز منصوب محول عن المفعول المضاف مبين لإيهام نسبة التفجير والأصل جفنا عيون الأرض خذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فاتصبا بفصل إيهام في النسبة فجىء بالمحذوف وجعل تمييزاً ومن المبتدأ نحو أنا أكثر منك ما لا فائداً مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وأكثر خبر ومنك جار مجرور متعلق بأفعل التفضيل وما لا تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لإيهام نسبة الأكرمية والأصل مالى أكثر من مالك خذف المبتدأ المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وانفصل بفصل إيهام في النسبة فأتى بالمحذوف وجعل تمييزاً (و) كذا (زيد) مبتدأ مرفوع بالابتداء و (أكرم) خبر و (منك) جار مجرور متعلق بأكرم و (أبا) تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لإيهام نسبة الأكرمية والأصل أبوزيد أكرم منك ففعل فيه ما تقدم (وأجمل) معطوف على أكرم والمعطوف على المرفوع مرفوع (منك) متعلق بأجمل و (وجها) تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لإيهام نسبة الأجملية والأصل ووجه أجمل منك ففعل فيه ما تقدم وناصب التمييز في هذه الأمثلة الثلاثة الوصف، أو غير محول عن شئ نحو لله دره فارساً لله جار مجرور خبر مقدم ودره مبتدأ مؤخر وفارساً تمييز غير محول مبين لإيهام نسبة التعجب والجملة خبر في معنى الإنشاء ومثله امتلاً الإناء ماء فماء تمييز منصوب غير محول مبين لإيهام نسبة الامتلاء وما ذكره المصنف هنا ليس من تمييز الدوات بل من تمييز النسبة كما عرف فلو ذكر النظر مع نظيره لكان أولى (ولا) نافية (يكون) فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر في محل رفع يعود على التمييز (إلا) أداة استثناء ملغاة لأعمل لها و (نكرة) خبر منصوب يعنى أن التمييز كالحال لا يكون إلا نكرة ولا حجة في قوله وطبت النفس لاحتمال زيادة أل لكن بخالفها في أن الأصل فيه أن يكون جامداً وقد يكون مشتقاً نحو لله دره فارساً وأنه لا يكون جملة ولا شبهة ولا يتقدم على عامله إلا إذا كان متصرفاً نحو:

فشيئاً تمييز مقدم على عامله لتصرفه ، ومنه قوله :

أتتهجر لىلى بالفراق حبيبها وما كان نفساً بالفراق تطيب

مبين لإجمال نسبة الاشتغال لضمير الرأس ورأسى مبتدأ ومضاف إليه وجملة اشتغلاً أى انتشر من الفعل والفاعل العائد على الرأس في محل رفع خبر المبتدأ وألفه للاطلاق ومعناه ضيعت إتقانى للرأى وحسن التدبير بسبب أنى أملت آمالاً بعيدة ولم أرجع عن ذلك والحال أن الشيب قد انتشر في رأسى والله أعلم (قوله رمنه) أى من التقديم على العامل لتصرفه (قوله أتتهجر الخ) إعرابه المهمزة للاستفهام الإنكارى وتهجر فعل مضارع وليلى وروى سائى فاعل وهو اسم امرأة وبالفراق متعلق بتهجر وحبيبها مفعول ومضاف إليه وما الواو للحال من سلمى وما نافية وكان فعل ماض وهو زائد ونفساً تمييز مبين لإجمال نسبة للتطيب لضمير لىلى وبالفراق متعلق بتطيب وتطيب فعل مضارع وفاعله ضمير النفس ومعناه لا ينبغي لىلى أن تقطع عن محبها بالتباعد عنه والحال أن نفسها لا تنبسط بذلك ولا تنشرح فتأسى

(قوله وأنه لا يكون مؤكدا) أى لعامله عطف على قوله أن يكون جامدا وهذا مذهب سيويوه ويؤول ماورد كقوله تعالى «إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا» فشهرا عنده مبين لعامله وهو اثنا عشر بقطع النظر عما أخبر عنه بهذا العامل إن كان مؤكدا لما فهم من إن عدة الشهور (قوله ويؤول قوله) أى قول أبى طالب عم النبي ﷺ واسمه عبد مناف وهو ابن عبد المطلب أى بأن يحمل على أنه مفعول محذوف أى فينبغي اتخاذه دينا أو حال مؤكدة مثلا (قوله ولقد علمت الخ) الواو بحسب ما قبلها واللام للقسم وقد حرف تحقيق وعلمت فعل وفاعل وأن حرف تأكيد ونصب ودين اسمها ومحمد مضاف إليه ومن خير متعلق بمحذوف خبر أن وأديان مضاف إليه والبرية بمعنى الخلق مضاف إليه أيضا ودينا تمييز مؤكدة وهو محل الشاهد فيؤول بما سبق على ما مشى عليه الشارح وأن وما دخلت عليه سدا مسد مفعولى علمت (١٠٤) والله أعلم، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

باب الاستثناء

أى المستثنى من إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول لأن الكلام فى المنصوبات ويصح حملة على المصدر وهو الإخراج (قوله وهى إلا) قدمها لأنها الأصل فى الاستثناء وإنما ذكر بعدها الأسماء لشرفها (قوله وسوى) مرفوع بضمة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين وكذا يقال فى سوى (قوله مقصورين) أى غير ممدودين (قوله الرابع) أى سواء بكسر السين (قوله فان فيه رجوعا إلى الحكم السابق) أى وإثباته لما بعدها أو نفيه عنه (قوله إذ هو) أى الاستثناء (قوله نظائرهما) أى فى العمل (قوله وإدخاله فى النفي) نحو قام القوم إلا زيدا وقوله

فنفسا تمييز مقدم وأنه لا يكون مؤكدا ويؤول قوله :

ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية دينا

ولا يتقدم على تميزه كما أشار إلى ذلك بقوله (ولا يكون إلا بعد تمام الكلام) وإعرابه نظير ما تقدم فى الحال

باب الاستثناء

باب تقدم إعرابه وباب مضاف والاستثناء مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (وحروف) الواو للاستئناف حروف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وحروف مضاف و (الاستثناء) مضاف إليه (ثمانية) خبر مرفوع (وهى) ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (إلا) وما عطف عليها فى محل رفع خبر (وغير وسوى) بكسر السين (وسوى) بضمها مقصورين (وسواء) بالفتح والكسر ممدودا فالأول كرضا والثانى كهدى والثالث كسماء والرابع كبناء (وخلا وعدا وحاشا) هذه الأدوات معطوفة على محل إلا. واعلم أن الاستثناء مأخوذ من التثنية وهو الرجوع فان فيه رجوعا إلى الحكم السابق إذ هو إخراج ما بعد إلا أو إحدى أخواتها أى نظائرها من حكم ما قبلها وإدخاله فى النفي أو الإثبات وحروفه أى أدواته الدالة عليه ثمانية وسميت الأدوات حروفا تغليبا لإلا على غيرها لأنها الأصل فى عمل هذا الباب إذ هى فى الحقيقة ثلاثة أقسام حرف اتفاقا وهو إلا واسم اتفاقا وهو الأربعة التى بعدها ومتردد بين الحرفية والفعلية وهى الثلاثة الباقية وإذا أردت معرفة حكم كل منها (فالمستثنى) الفاء فاء الفصيحة والمستثنى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر (إلا) الباء حرف جر وإلا فى محل جر والجار والمجرور متعلق بالمستثنى (ينصب) فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فى محل رفع تقديره هو يعود على المستثنى (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشروطه منصوب بجوابه المحذوف المدلول عليه بالفعل قبله و (كان) فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر (الكلام) اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (تاما) خبرها منصوب والجملة من كان واسمها وخبرها فى محل جر باضافة إذا إليها (موجبا) خبر ثان منصوب أو نعت لتاما. يعنى أنه يجب نصب المستثنى بالا عند تمام الكلام بذكر المستثنى منه وإيجابه أى إثباته بأن لم يتقدمه نفي أو شبهه سواء كان الاستثناء متصلا بأن كان المستثنى من جنس المستثنى منه (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أى وذلك نحو كما تقدم (قام) فعل ماض (القوم) فاعل

أو الإثبات نحو مقام القوم إلا زيدا (قوله أى أدواته الخ) أى

مرفوع

ألفاظه الدالة عليه التى يؤدى بها (قوله تغليبا) حقيقة التغليب أن يوجد ما لا لكامة وما ليس لها ويغلب ما لها على ما ليس لها كما فى البنائى على السعد (قوله لأنها) أى الحروف (قوله اتفاقا) المناسب لا غير لأن لفظ الاتفاق صريح فى أن فى غيره خلافا وليس كذلك لأن معنى قوله بعد ومتردد الخ أنه يجوز أن يستعمل فعلا وأن يستعمل حرفا وليس معناه فى كونه فعلا أو حرفا قولان فتأمل (قوله ومتردد الخ) محله فى خلا وعدا إن تجردا عن ما وإلا فهما فعلا ليس غير ولا تقتزن حاشا بما كما سيأتى (قوله وإذا أردت الخ) دخول على كلام المصنف (قوله بجوابه المحذوف) والتقدير إذا كان الكلام تاما موجبا ينصب الخ (قوله بذكر الخ) تصوير للتام (قوله أو شبهه) وهو النهى والاستفهام (قوله بأن كان الخ) تصوير لقوله متصلا

(قوله لأنها في معنى الفعل) لأن المعنى أستثنى زيدا (قوله ويؤول قوله تعالى الخ) (١٠٥) أي إن المستثنى بإلا مرفوع مع أن

الكلام تام موجب (قوله رواح الجمعة) أي الذهاب لصلاتها (قوله محتمل) أي بالغ مكلف (قوله إلا أربعة) أي العبد والمريض والمسافر والمرأة (قوله هاسكي) أي غير ناجين لا تصافهم بأوصاف ذميمة (قوله العالمون) بكسر اللام (قوله خطر عظيم) الخطر ارتفاع القدر والنزلة من خطر وزان شرف ويطلق على القرب من الهلاك (قوله بأن النفي الخ) متعلق بيؤول (قوله لم يطاوعوه) جازم ومجزوم والواو فاعل وقليل بدل منه (قوله أو منقطعاً) عطف على متصلاً (قوله وتركه) أي لم يمثل له (قوله جاز في البدل) أي وهو الراجح فلذا قدمه (قوله فالتنفي) أي مثاله (قوله فهل يهلك الخ) فيه أن القوم نائب فاعل يهلك لا بدل فلو ذكره في أمثلة الكلام ناقص دون التام لكان صواباً (قوله وهذا) أي ما ذكر من جواز الأمرين (قوله إذ لا يصح أن يقال الخ) أي بل يقال كثر النقص لما بين الزيادة التي هي التثنية والنقصان من التضاد هكذا قيل وقد يقال إن أكثر أحوال الظاهر

مرفوع (إلا) أداة استثناء (زيداً) منصوب على الاستثناء إلا لأنها في معنى الفعل (وخرج الناس إلحمرًا) إعرابه على وزان ما قبله فلا استثناء في هذين المثالين من كلام تام لذكر المستثنى منه الذي هو القوم في المثال الأول والناس في المثال الثاني وموجب لعدم تقدم النفي وشبهه والمستثنى هو زيدا في المثال الأول وعمرًا في المثال الثاني من جنس المستثنى منه ويؤول قوله تعالى «فشر بوا منه إلا قليل منهم» برفع قليل وقوله ﷺ «رواح الجمعة واجب على كل محتلم إلا أربعة» الرواية برفع أربعة وقوله عليه الصلاة والسلام «الناس هاسكي إلا العالمون والعالمون هاسكي إلا المخلصون والمخلصون هاسكي إلا المخلصون» على خطر عظيم» بأن النفي مقدر والتقدير والله أعلم لم يطاوعوه إلا قليل ولا يتخاف إلا أربعة ولا ينجو إلا العالمون أو منقطعاً نحو قام القوم إلحمرًا فإنه تام موجب والحار ليس من جنس المستثنى منه وتركه المصنف لأنه خلاف الأصل (وإن) حرف شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه (كان) فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر في محل جزم فعل الشرط (الكلام) اسم كان مرفوع (منفياً) خبرها منصوب (تماماً) خبر ثان أو صفة (جاز) فعل ماض في محل جزم جواب الشرط (فيه) في حرف جر والماء مبنى على الكسر في محل جر (البدل) فاعل جاز مرفوع (والنصب) معطوف على البدل (على الاستثناء) على حرف جر والاستثناء مجرور بعلى وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور في محل نصب على الحال من النصب . يعني أن الكلام التام إذا تقدمه نفي أو شبهه جاز في المستثنى النصب والإتيان على البدلية وهو المختار فالتنفي (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أي وذلك نحو كما تقدم (ما) حرف نفي (قام القوم) فعل وفاعل (إلا) حرف استثناء و (زيد) بالرفع بدل من القوم بدل بعض من كل والعائد مقدر أي منهم (وزيداً) بالنصب على الاستثناء، ومثال شبه النفي من نهى أو استفهام قوله تعالى «ولا يلتفت منكم أحد إلا أمرأتك» فلانهاية يلتفت فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون ومن حرف جر والكاف في محل جر وأمرأتك بالرفع على البدلية من أحد كما قرأه ابن كثير وأبو عمرو وقرأ الباقر بالنصب على الاستثناء وقوله تعالى «فهل يهلك إلا القوم الفاسقون» وهذا في الاستثناء الموصول وإلا تعين النصب عند الحجاز بين وجاز بمنزلة جرحية إبداله إن أمكن تسلط العامل على المستثنى نحو ما قام القوم إلحمرًا وإلا وجب النصب اتفاقاً نحو ما زاد هذا المال إلا النقص فما نافية وزاد فعل ماض مبنى على الفتح وهذا الماء للتنبيه وذا اسم إشارة مبنى على السكون في محل رفع فاعل والمال بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان لأنه محلى بال بعده وإلا أداة استثناء والنقص منصوب على الاستثناء ولا يجوز رفعه إذ لا يصح أن يقال مازاد النقص (وإن كان الكلام ناقصاً) إعرابه نظير ما تقدم (كان) فعل ماض ناقص مبنى على الفتح في محل جزم جواب الشرط وهو يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر في محل رفع تقديره هو يعود على المستثنى (على) حرف جر (حسب) مجرور بعلى والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر كان وحسب مضاف و (العوامل) مضاف إليه مجرور بالكسرة . يعني أن الكلام إذا كان ناقصاً بعدم ذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب العوامل التي قبله من رفع على الفاعلية (نحو ما قام إلزيد) وحمار ما نافية وقام فعل ماض وإلا أداة استثناء ماغاة لا عمل لها وزيد وحمار مرفوعان على الفاعلية بقاء، أو نصب على المفعولية (و) ذلك نحو (ما ضربت إلزيداً) وحماراً ما نافية وضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم مبنى على الضم في محل رفع فاعل وإلا أداة استثناء ماغاة لا عمل لها وزيد وحماراً منصوبان على المفعولية بضرب أو جر (و) ذلك نحو (ما مرت إلزيد) ما نافية ومر فعل ماض والتاء فاعل وإلا أداة استثناء ماغاة لا عمل

(١٤ - كفرأوى)

أن انتفاء قول ذلك إذا كان زاد متعدياً وأنه يقال إذا كانت لازمة فتأمل اه صبان (قوله مازاد النقص) الأولى حذف ما لأنها ليست جزءاً من العامل (قوله أداة استثناء ماغاة) وتسميتها حينئذ بهذا مجازية

(قوله تفرغ الخ) أى اشتغل بالعمل فيما بعدها وتسلط عليه (قوله هذا الخ) دخول على كلام المصنف (قوله إيدان) أى إشعار ودلالة (قوله سمع) أى من العرب (قوله لعن عمل الخ) عجز بيت صدره * جوابا به تنجو اعتمد فور بنا * وجوابا مفعول مقدم بقوله اعتمد وبه متعلق بتنجو وتنجو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو للثقل وفاعله مستتر تقديره أنت والجملة صفة لجوابا واللام واقعة في جواب القسم والجار والمجرور متعلق بتسئل وقوله أسلفت بفتح التاء أى قدمت فعل وفاعل والجملة صفة لعمل والعائد محذوف أى أسلفته وقوله لا غير محل الشاهد (قوله على الحال) (١٠٦) أى وهى تدل على الاستثناء وقيل منصوبة على الاستثناء وقيل على التشبيه

لها والباء حرف جر وزيد مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بمحذوف ويسمى الاستثناء حينئذ مفعولا لأن ما قبل إلا تفرغ للعمل فيما بعدها ولا أثر لها في العمل دون المعنى هذا حكم المستثنى بالإلا (والمستثنى) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة متدرة على الألف منع ظهورها التعذر (بغير) جار ومجرور متعلق به (وسوى) بكسر السين (وسوى) بضمها مقصورين عطف على غير وعلامة جرهما كسرة مقدرة (وسواء) بالفتح والكسر ممدودا مجرورا معطوف على غير (مجرور) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة (لا غير) لا نافية تعمل عمل ليس وغير اسمها مبنى على الضم تشبيها بقبل وبعد في الإبهام إذا حذف المضاف إليه ونوى معناه في محل رفع والخبر محذوف والأصل لا غير جائز أو فيه إيدان بجواز دخول لا على غير ومنه ابن هشام وقل إنما يقال ليس غير ، ورد بأنه سمع :

* لعن عمل أسلفت لا غير تسأل * . يعنى أن المستثنى بهذه الأدوات الأربعة يجب جره باضافتها إليه وأما هى فإنها حكم المستثنى بالإلا السابق من وجوب النصب مع التام والإيجاب نحو قام القوم غير زيد فقام فعل ماض والقوم فاعل وغير منصوب على الحال منه وغير مضاف وزيد مضاف إليه وأرجحية الاتباع مع التام والنفي في المتصل نحو ما قام القوم غير زيد بالرفع بدل من القوم وبالنصب حال منه ووجوبه في المنقطع المنفى نحو ما قام القوم غير حمار فيجب نصب غير على الحالية ومن الإجراء على حسب العوامل في الناقص المنفى أو شبهه (والمستثنى) الواو حرف عطف المستثنى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع ظهورها التعذر (بخلا وعدا وحاشا) الباء حرف جر والكلمات الثلاث في محل جر (يجوز) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم و (نصبه) فاعل مرفوع نصب مضاف ونهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (وجره) معطوف على نصبه والمعطوف على المرفوع مرفوع (نحو قام القوم) خبر لمبتدأ محذوف أى وذلك نحو ، وإعرابه نظير ما تقدم في مثله من الأمثلة وقام القوم فعل وفاعل (خلا) فعل ماض جامد وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على البعض المدلول عليه بكلمة السابق أو على اسم الفاعل المفهوم من الفعل أو مصدر الفعل أى القائم أو القيام أو حرف جر و (زيدا) بالنصب على الأول مفعول به والجملة من الفعل والفاعل على الأول والثاني في محل نصب على الحال أى مجاوزا زيدا والظرفية على الثالث أى وقت خلو زيد (وزيد) بالجر على الثاني مجرور بخلا والجار والمجرور لا متعلق له لأن ما استثنى به كحرف الجر الزائد لا يتعلق بشئ (وعدا عمرا) بالنصب (و) عدا (عمرو) بالجر (وحاشا زيدا) بالنصب (و) حاشا (زيد) بالجر والإعراب في هذين المثالين نظير الأول . يعنى أن المستثنى بهذه الكلمات الثلاث يجوز نصبها على تقدير النعالية وجره على تقدير الحرفية هذا عند عدم الاقتران بما ولا يكون إلا في خلا وعدا دون حاشا فان اقترنتا بها وجب النصب لتعين الفعلية فان ما الداخلة

بظرف المسكان بجامع الإبهام كما في الأسموني (قوله ومن الإجراء الخ) نحو ما مررت بغير زيد وما ضربت سوى عمرو وهل ضربت سوى زيد ولا تضرب سوى خالد فتأمل (قوله يعود على البعض) أى عند البصريين أى قام القوم خلا بعضهم زيدا قال الدسوقي والمراد البعض المبهم مجاوزته إنما تكون بمجاوزة الكل فاندفع ما يقال إن القصد إخراج المستثنى للمرة ولا يلزم من مجاوزة البعض مجاوزة الكل انتهى (قوله أو على اسم الفاعل الخ) أى عند سيديويه أى قام القوم خلا هو أى القائم زيدا ولو قال أى على الوصف لكان أولى ليشمل اسم المفعول في نحو قولك أكرمت القوم ليس زيدا إذ المرجع فيه اسم المفعول (قوله أو مصدر الفعل) أى عند الكوفيين أى قام القوم خلا قيامهم

قيام زيد فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فاتصبا (قوله القائم الخ) لف ونشر مرتب عليهما (قوله على الحال) ولم تقترن بقدمة كونها جملة ماضوية لاستثناء أفعال الاستثناء (قوله أى مجاوزا زيدا) الصواب أى مجاوزين زيدا فالحالية منظور فيها للمعنى (قوله والظرفية) هذا لا يصح مع قدما المصدرية الظرفية فالثالث حينئذ كغيره فقوله أى وقت الخ لا يصح والمعنى عند وجود ما وقت خلوهم عن زيد أو وقت مجاوزتهم زيدا فقوله أى الخ لا يصح على كل حال فتأمل (قوله على الثالث) أى كونه عائدا على المصدر (قوله لا يتعلق بشئ) وقيل يتعلق بما قبله من فعل أو شبهه (قوله ولا يكون) أى الاقتران

(قوله الزيادة) أى زيادة ما (قوله إذ لا يزال الخ) علة للبعد (قوله عما قليل) مازائدة للتوكيد وقليل مجرور بعن وقوله ليصبحن اللام للقسم
ويصبحن فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي النونات والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين اسمها والنون للتوكيد وقوله نادمين خبر
منصوب بالياء والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد (قوله ومنه) أى تعيين الفعلية (قوله قول الشاعر) أى لبيد بن ربيعة العامري
الصحابي رضي الله عنه عاش مائة وأربعين سنة وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه وهو من الطويل اه من شواهد الشذور (قوله
باطل) أى زائل (قوله وكل نعيم) أى ما نعم الله به عليك والمراد من نعم الدنيا لا الآخرة (قوله لا محالة) أى لا حيلة وخبر لا محذوف أى
لا حيلة موجودة (قوله زائل) خبر كل (قوله وفاعله مستتر الخ) تقديره هو يعود على البعض المفهوم من كل شيء (قوله على ما عرفت)
أى من شرح خلا لسنن لا يتأتى الثاني والثالث لعدم الفعل (قوله فلا ابتداء الخ) أى خلا لسيويو المجوز الحال من المبتدأ وإنما لم يكن
الابتداء عاملا لضعفه لأنه عامل معنوى (قوله فلا استثناء) أى المستثنى لا يتقدم على عامله قديقال قدم للضرورة على أن بعضهم أجاز التقدم
مطلقا وبعضهم أجاز به بشرط كون العامل متصرفا وحيث فلا إشكال (قوله تل) (١٠٧) الندامى الخ) تل بضم التاء وفتح

الميم مضارع مبنى للمجهول
وهو من الملل بمعنى السآمة
والندامى جمع لندمان ونديم
وهو الرجل الذي ينادمه
ويتحدث معه وقت الشرب
توددا ومحبة ومامصدرية
وعدا فصل استثناء وفيه
ضمير يرجع إلى مصدر
الفعل المتقدم والتقدير تل
الندامى مللا ماعدانى
يعى مجاوزا إلى غيرى
والنون للوقاية والياء في
محل نصب على المفعولية
وقوله فاني الفاء للتعليل
وإن حرف ناصب والنون
للوفاة والياء اسمها وبكل
متعلق بمولع والذي مضاف
إليه ويهوى ندعى فعل
وفاعل ومضاف إليه

عليهما مصدرية فلا تدخل إلا على الجملة الفعلية وتقدير الزيادة بعيد إذ لا يزال قبل الجار والمجرور بل
بينهما كما في قوله تعالى «عما قليل ليصبحن نادمين» ومنه قول الشاعر :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

فألا أداة استفتاح وكل مبتدأ مرفوع بالابتداء وكل مضاف وشيء مضاف إليه ومامصدرية وخلا فعل
ماض متعين الفعلية وفاعله مستتر فيه وجوبا على ما عرفت والله منصوب به وجوبا والجملة في محل نصب
على الحال أى متجاوز الله أو على الظرفية أى وقت مجاوزته وباطل خبر والبيت مشكل فان الاستثناء
إن كان من كل فلا ابتداء لا يكون عاملا النصب في محل الجملة وإن كان الضمير المستتر في الخبر فلا استثناء
لا يتقدم على عامله تأمل ، وقوله :

تل الندامى ماعدانى فاني بكل الذي يهوى ندعى مولع

فعدا فعل ماض متعين الفعلية بدليل اقترانه بنون الوقاية والياء في محل نصب. وبقي من أدوات الاستثناء
ليس ولا يكون والمستثنى بهما منصوب على الخبرية واسمهما فيه الكلام السابق في فاعل عدا وأخواتها
تقول قاموا ليس زيدا ولا يكون عمرا روى أن سيويو قرأ على حماد بن الأكوخ قوله ^{عليه السلام} ما من أصحابي
إلا من لو شئت لأخذت عنه علما ليس أبا الدرداء فقال سيويو أبو الدرداء فصاح به حماد لحت
ياسيويو ومنعه من قراءة الحديث فقال والله لا أطلب علما لا يلحنى معه أحد فكان سببا لاشتغاله
بالعربية.

﴿باب لا﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وإعرابه ما تقدم وباب مضاف و (لا) مضاف إليه مبنى على
السكون في محل جر (اعلم) فعل أمر مبنى على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت أى يامن

والعائد محذوف أى يهواه ويحبه ومولع بفتح اللام مشددة أى مغرم به خبر إن والله أعلم (قوله قرأ) أى بعد الاستملاء والكتابة وقوله
على حماد هو شيخ أبي حنيفة (قوله ما من أصحابي الخ) مافية مهملة لا تتقاض النفي بالا ومن زائدة وأصحابي مبتدأ ومضاف إليه وإلا أداة
استثناء ملغاة ومن خبر المبتدأ نسكرة موصوفة بالجملة الشرطية أو موصولة صلتها ما ذكر ولو شرطية وشئت شاء فعل ماض فعل الشرط
وضمير التسكام فاعل ولأخذت الخ جواب الشرط وليس الخ استثناء من ضمير عنه العائد على من . ثم أعلم أن الصواب كما في الغنى ليس من
أصحابي أحد إلا ولو شئت لأخذت عليه ليس أبا الدرداء اه وإعرابه ليس فعل ماض ومن أصحابي حال من أحد مقدمة عليه كانت في
الأصل صفة له وأحد اسم ليس وإلا أداة استثناء ملغاة ولو شئت الواو زائدة لتأ كيد لصوق الخبر ولو شرطية وشئت الخ شرط وجواب
والجملة الشرطية خبر ليس وقوله لأخذت عليه من المؤاخذة بمعنى المعاتبة أى لعاقبته لا الأخذ كما يتوهم وقوله ليس أبا الدرداء أى لسكثرة
حياته وأفعاله الحسنة وعدم فعله ما يقتضى المعاتبة (قوله فصاح الخ) أى وقال له إنما هذا استثناء كما في المعنى (قوله فقال والله الخ) أى
ثم مضى ولزم الخليل وغيره كما في المعنى وفاعل قال ضمير سيويو ، والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم . (باب لا) (قوله أعلم) لعلة قاله لصعوبة هذا الباب فتعقظ

يتأتى منك العلم (أن) حرف توكيد ونصب (لا) اسم أن فى محل نصب (تنصب) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على لا والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر أن (النكرات) مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وأن ومعمولاها فى محل نصب سادة مسد مفعولى اعلم (بغير) جار ومجرور متعلق بتنصب وغير مضاف و (تنوين) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه (باشرت) فعل ماض والتاء علامة التأنيث و فاعله مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على لا ، و (النكرة) مفعول به منصوب ويحتمل أن يكون فاعلا مرفوعا والمفعول محذوف ويقر به إظهار لا فى قوله (ولم تتكررا) الواو للحال ولم حرف نفي وجزم وقلب وتكرر فعل مضارع مجزوم ولم وعامة جزمه السكون ولا فاعل فى محل رفع والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب على الحال . يعنى أن لا النافية للجنس السمة لا التبرئة تنصب الاسم حملا على إن لمسايتها لها فى الاختصاص بالجملة الاسمية لفظا فى المنكر المضاف لمثله نحو لا غلام سفر حاضر فلا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر و غلام اسمها منصوب بالفتحة و غلام مضاف وسفر مضاف إليه وحاضر خبر مرفوع أو لمعرفة حيث لا تعرف النكرة بإضافتها إليها نحو لا مثل زيد حاضر وإعرابه على وزن ماقبله والمشبّه بالمضاف وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه مرفوعا كان ذلك الشئ به نحو لا قبيحا فعله ممدوح فلا نافية للجنس وقبيحا اسمها منصوب بالفتحة فعله مرفوع على الفاعلية بقبسح لأنه صفة مشبهة وممدوح خبرها أو منصوبا به نحو لا طالعا جبلا حاضر جبلا منصوب بطالعا أو مخفوضا بخافض متعلقة بنحو لا خيرا من زيد عندنا فمن زيد جار ومجرور متعلق بخيرا ، ومحلا فى المفرد بالمعنى المقابل لهما فانه يبنى على ما ينصب به لو كان معربا فيبنى على الفتح (نحو لا رجل فى الدار) ولا رجال فيها فان رجال مبنين على الفتح فى محل نصب لأنهما لو كانا معربين لنصبا بالفتحة فكنت تقول رجلا ورجالا منصوبين بالفتحة ويبنى على الياء نيابة عن الفتحة فى نحو لا رجلين ولا زيردين فان رجلين وزيردين مبنين على الياء نيابة عن الفتحة لأنهما لو كانا معربين لنصبا بالياء ويبنى على الكسرة نيابة عن الفتحة فى نحو لا مسلمات فانه مبنى على الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه لو كان معربا لنصب بالكسرة وذلك مشروط بأن يكون اسمها نكرة ولو تأويل كالعالم المقصود تنكيره نحو لا زيد فى الدار أى لا رجل مسمى بهذا الاسم . وأن يكون مباشر لها بأن لا يفصل بينهما فاصل وأن لا تتكرر لا (فان) الفاء حرف عطف والمعطوف عليه محذوف أى هذا إن باشرت وإن حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه و (لم) حرف نفي وجزم وقلب (تباشرها) فعل مضارع مجزوم بلم لقرنها لا بيان لبعدها و علامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا والهاء مفعول به فى محل نصب والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم بإن فعل الشرط وقوله (وجب الرفع) فعل و فاعل فى محل جزم جواب الشرط (ووجب) الواو حرف عطف وجب فعل ماض معطوف على وجب الأول (تكرار) فاعل مرفوع وتكرار مضاف و (لا) مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر يعنى أنه إذا فات شرط المباشرة بأن فصل فاصل بينهما أو التنكير بأن دخلت على معرفة وجب الرفع وألغيت لا عن العمل ولزم تكرارها (نحو لا فى الدار رجل ولا امرأة) ولا زيد فى الدار ولا عمر وفلا نافية للجنس ملغاة لا عمل لها وفى الدار جار ومجرور خبر مقدم و رجل مبتدأ مؤخر و امرأة معطوفة على رجل وكذا الإعراب فى الثانى بدون تقدم الخبر على الأصل (فان) حرف شرط و (تكررت) فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود

النافية للخبر عن الجنس الواقع بعدها نصا إذا كان اسمها مفردا فان كان مثنى نحو لا رجلين أو جمعا نحو لا رجال كانت محتملة لنفى الجنس ولنفى قيد الاثنيتية أو الجمعية كما أوضحه السعد فى مطوله (قوله لا التبرئة) من إضافة الدال إلى المدلول لتبرئة المتكلم وتزيره الجنس عن الخبر (قوله لفظا) معمول تنصب (قوله لمثله) أى فى التنكير (قوله أو لمعرفة) عطف على قوله لمثله (قوله حيث لا تعرف النكرة الخ) أى اتوغلها وشدة تمسكها فى الإبهام وإعماقيد بهذا القيد لأن لا إنما تعمل فى النكرات اسما وخبرا (قوله والمشبّه بالمضاف) عطف على قوله فى المنكر فهو بالجر (قوله وهو ما اتصل به الخ) أى اسم اتصل به لفظ تمام معناه (قوله ومحلا) عطف على لفظا (قوله لهما) أى للمضاف وشبهه (قوله فانه يبنى الخ) اختلاف فى علة بناءه فليل لتضمنه معنى من الاستغراقية وقيل لتركبه مع لا تركيب خمسة عشر (قوله وذلك) أى نصب لا (قوله لا زيد) بفتح الدال (قوله بينهما) أى بين لا والنكرة (قوله فى

الثانى) أى لا زيد فى الدار ولا عمرو (قوله على الأصل) أى من تقدم المبتدأ على الخبر

(قوله وهي مع اسمها) فيه
تسامح إذا محل الاسم فقط
وقوله في محل رفع الخ أي
قبل دخول الناسخ فهي
عاملة عمل ليس أي وهي
حينئذ لنفي الوحدة (قوله
الرفع) أي بالعطف على محل
لامع اسمها وقوله والنصب
أي بالعطف على محل اسم لا
وقوله والفتح أي بعمل لا
عمل إن (قوله والرفع) أي
على كونها عاملة عمل ليس
وقوله والفتح قد عرفت
وجهه . والله أعلم والمحمد لله
رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وسلم

﴿باب المنادى﴾

أي هذا باب في بيان أحكام
اسم المنادى بالفتح اسم
مفعول من نادى يتنادى
وهو المطلوب إقباله أي
توجهه للمنادى بكسر الدال
اسم فاعل . وأما نحو يا الله
فان المقصود فيه لازم
التوجه وهو الإجابة . وأعلم
أن حروف النداء خمسة
وهي يا وأيا وهيا وأي
والهمزة (قوله المقصودة)
أي التي قصدتها الطالب
بالذات (قوله فيبينان على
الضم) لوقال على ما يرفعان
به لكان أولى ليشمل الأنف
والواو في المثني والجمع

على لا (جاز إعمالها) جاز فعل ماض في محل جزم جواب الشرط وإعمال فاعل وهو مضاف والماء
مضاف إليه مبني على السكون في محل جر (والغاؤها) معطوف على إعمال والمعطوف على المرفوع
مرفوع وإلغاء مضاف والماء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر . يعني أنه إذا فقد شرط عدم
التكرار بأن تكرر مع مباشرتها للنكرة جاز إعمالها عمل إن وهي مع اسمها في محل رفع بالابتداء
واسمها وحده في محل نصب فقدير ترفع الثاني بالعطف على محلهما وينتصب بالعطف على محل اسمها
وحده وإلغاءه عن عمل إن فهي عاملة عمل ليس أولا عمل لها (فان شئت قلت) في الإعمال (لارجل)
بالفتح فلانافية للجنس ورجل اسمها مبني على الفتح في محل نصب ولا مع اسمها في محل رفع بالابتداء
و (في الدار) خبر (ولا امرأة) بالرفع على إعمال لا عمل ليس أو العطف على محل لا الأولى مع اسمها
أو النصب بالعطف على محل اسمها أو الفتح على إعمال لا عمل إن (وإن شئت) الواو حرف عطف وشاء
فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل (قامت) قال فعل ماض في محل جزم جواب الشرط
والتاء فاعل في الإلغاء (لارجل) بالرفع فلا عاملة عمل ليس ورجل اسمها مرفوع و (في الدار) خبرها
أو ملغاة لا عمل لها وما بعدها مبتدأ وخبر (ولا امرأة) بالرفع على إعمال لا الثانية عمل ليس أو العطف
على اسم لا الأولى أو الفتح على إعمال الثانية عمل إن ولا يجوز النصب لعدم ما يعطف عليه لفظا أو محلا .
والحاصل أن لك في الثاني عند إعمال لا الأولى ثلاثة أوجه الرفع والنصب والفتح وعند إلغائها وجهين
الرفع والفتح وقد عرفت وجه كل منها .

﴿باب المنادى﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و (المنادى) مضاف إليه
مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر (المنادى) مبتدأ مرفوع
بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر (خمسة) خبر مرفوع بالضممة
الظاهرة وخمسة مضاف و (أنواع) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (المفرد) بدل من خمسة
بدل مفصل في محل وبدل المرفوع مرفوع (العلم) صفة للمفرد (والنكرة) معطوفة على المفرد
(المقصودة) نعت للنكرة (والنكرة) معطوف على المفرد أيضا (غير) صفة للنكرة وغير مضاف
و (المقصودة) مضاف إليه مجرور بالنكرة (والمضاف والمشبّه) معطوفان على المفرد والمعطوف على
المرفوع مرفوع أيضا (بالمضاف) جار ومجرور متعلق بالمشبّه . يعني أن المنادى ينقسم خمسة أقسام المفرد
العلم بالمعنى المقابل للمضاف والمشبّه بالمضاف كالمرفوع في الباب السابق والنكرة التي قصدتها معين والتي لم
يقصدتها والمضاف والمشبّه في العمل فيما بعده الرفع أو النصب أو الجر نظير ما تقدم في الباب قبله وإذا
أردت حكم كل منهما على التفصيل فأقول (فأما) حرف شرط وتفصيل (المفرد) مبتدأ مرفوع بالضممة
(العلم) صفة له (والنكرة) معطوفة على المفرد و (المقصودة) نعت للنكرة (فيبينان) الفاء واقعة
في جواب أما ويبينان فعل مضارع مبني للمجهول والألف نائب فاعل والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الذي
هو المفرد (على الضم) جار ومجرور متعلق بالفعل قبله (من غير) جار ومجرور في محل نصب على الحال
من الضم وغير مضاف و (تتوين) مضاف إليه مجرور . يعني أن المفرد العلم بالمعنى المقابل للمضاف
والمشبّه بالمضاف الشامل للمثنى وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير مذكرا ومؤنثا
والنكرة التي قصدتها معين الغير الموصوفة يبينان على الضم لفظا أو تقدير أو على نائبه فيبينان على الضم
لفظا في (نحو يا زيد) فيا حرف نداء وزيد منادى مبني على الضم في محل نصب ييا لأنها في معنى أدعو

(قوله لوصفه بالجملة بعده) أى فهو شبيه بالمضاف (قوله لأنه الخ) لأنه عامل في الحال كما أنه نامل في صاحبها وهو الضمير المستتر (قوله تعمل عمل إن الخ) كذا في بعض النسخ وهو احتمال آخر غير ماسبق في باب الاستثناء وفي بعضها ما يوافق ماسبق (قوله لفظاً) أى لا محلاً (قوله والموت يطلبه) جملة حالية وصاحب الحال ضمير غافلاً (قوله إذا لم يقصد الخ) أى وإلا كان نكرة مقصودة (قوله وجهه) فاعل بحسن (قوله ويأثلاثه وثلاثين) إنما نصب الأول بالفتحة الظاهرة لأنه شبيه بالمضاف من حيث إن الثاني من تمام الأول، بخلاف الثاني فبالعطف ويمتنع إدخال يا عليه لأن الجزء الثاني من العلم (١١٠) وهو منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم في إعرابه وقوله فيمن

سميته في موضع نصب على الحال أى حال كونه مستعملاً فيمن سميته من الرجال، وقوله بذلك أى بالمعطوف والمعطوف عليه وإن ناديت جماعة هذه عدتها فإن كانت غير معينة نصبتهم أيضاً وجوباً، أما الأول فلا أنه نكرة غير مقصودة، وأما الثاني فلعطفه على المنصوب وإن كانت معينة ضمت الأول لأنه نكرة مقصودة وعرفت الثاني بأل وجوباً لأنه اسم جنس أريد به معين فوجب إدخال أل عليه ونصبت عطفاً على محل الأول أو رفعت عطفاً على لفظه إلا إن أعدت معه يا فيجب بناؤه على الواو وتجريده من أل خاتمة ﴿ إنما بنى المفرد العلم والنكرة المقصودة لأنهما أشبهما السكاف الاسمية في نحو أدعوك من حيث الأفراد والخطاب والتعيين وهى مشابهة للسكاف الحرفية

ونحو يا مسلمات ويا زيود ويا هنود (و) نحو (يارجل) لمعين والاعراب نظير الأول وعلى الضم تقديرًا في نحو يا موسى ويا قاضى فيا حرف نداء وموسى وقاضى مبنيان على ضم مقدر تعذرًا في الأول واستثقالاً في الثاني ونحو يا حذام ويا سيويو مما كان مبنيًا قبل النداء فحذام وسيويو مبنيان على ضم مقدر على آخرهما منع من ظهورهما اشتغال المحل بحركة البناء الأصلي وعلى نائب الضم في نحو يازيدان ويا زيدون فهما مبنيان على الألف في الأول وعلى الواو في الثاني نيابة عن الضمة. والحاصل أن النادى المفرد يبنى على ما يرفع به لو كان معرباً فزيد ورجل لو كانا معربين لرفعاً بالضمة فيبنيان عليها في النداء والزيدان والزيدون لو كانا معربين لرفعاً بالألف والواو فيبنيان عليهما في النداء وخرج بقولى في النكرة المقصودة الغير الموصوفة، ما إذا وصفت فانه يحوز فيها النصب والضم نحو يا عظيماً يرجى لسكل عظيم فعظماً منصوب لوصفه بالجملة بعد. ولو ضمته لجاز فان كانت الجملة بعدها حالاً من الضمير المستتر في عظيم كان واجب النصب لأنه حينئذ من الشبيه بالمضاف (والثلاثة) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (الباقية) نعت للثلاثة وصفة المرفوع مرفوع (منصوبة) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة (لا غير) لاناية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر غير اسمها مبني على الضم في محل رفع لحذف المضاف إليه ونية معناه والخبر محذوف أى جائزاً. يعنى أن ما بقى من الثلاثة الأخيرة النكرة الغير المقصودة وما بعدها واجب النصب لفظاً، مثال النكرة الغير المقصودة قول الواعظ :

* يا غافلاً والموت يطلبه * إذالم يقصد غافلاً بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ويا رسول الله ومثال الشبيه بالمضاف يا حسناً وجهه ويا ثلاثاً وثلاثين فيمن سميته بذلك .

﴿ باب المفعول من أجله ﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و (المفعول) مضاف إليه مجرور بالكسرة (من أجله) جار ومجرور متعلق بالمفعول أجل مضاف والماء مضاف إليه مبنى على الكسر في محل جر (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبنى على الفتح في محل رفع (الاسم) خبر (المنصوب) صفة للاسم (الذى) اسم موصول مبنى على السكون في محل رفع نعت للاسم (يذكر) فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً عائداً على الموصول والجملة صلته لا محل لها من الإعراب (بياناً) مفعول لأجله منصوب يذكر (لسبب) جار ومجرور متعلق ببياناً وسبب مضاف و (وقوع) مضاف إليه ووقوع مضاف و (الفعل) مضاف إليه . يعنى أن المفعول من أجله المسمى مفعولاً له ومفعولاً لأجله : هو الاسم المصدر المنصوب الذى يذكر لبيان علة وقوع الفعل وسببه (نحو قام زيد) فعل وفاعل (إجلالاً لعمره) مفعول لأجله فانه اسم مصدر منصوب ذكر لبيان علة وقوع القيام وهو الإجلال (وقصدتك) قصد فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله مبنى على الضم في محل رفع

والسكاف

في نحو ذلك فبنائهما لشبههما بالحرف لكن بواسطة وإنما كان البناء

على حركة لأن له أصلاً في الإعراب وكانت خصوص الضمة فرقاً بين حركة النادى المبني وحركة المعرب نحو يا غلامنا ونصبت الثلاثة الباقية لعدم وجود ذلك فيها، والله أعلم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

﴿ باب المفعول من أجله ﴾ أى ما فعل لأجله فعل (قوله المسمى الخ) أى فله ثلاثة أسماء (قوله هو الاسم) أى

ولو تأويلاً نحو جئتكم أن أبتغى معروفك (قوله إجلالاً) أى تعظيماً (قوله قصدتك) أى ذهبت إليك وقوله ابتغاء أى طلب

(قوله جواز نصبه) أى المفعول له (قوله المصدرية) خبر شرط أى فلا يكون اسم ذات كالسمن لأنه لا يكون علة (قوله فى الوقت) بأن يقع الحدث فى زمان المصدر أو متصلا به قبله أو بعده أهـ قليوبى (قوله كذلك) أى وقتهم ما وفاعلهما واحد (قوله أو من الخ) قال تعالى «ولا تقتلوا أولادكم من إملاق» أى قفرو فى الحديث «دخلت امرأة النار فى هرة» وقال تعالى «فبظلم من الذين هادوا» (قوله جاء زيد لإكرام عمره) أى فان فاعل المحمى زيد والإكرام عمرو (قوله ونبه المصنف) أى أيقظ الطالب (قوله بين المتعدى) أى كفى المثال الثانى وقوله واللازم أى كما فى المثال الأول (قوله منه) أى المضاف (قوله يجعلون الخ) إعرابه يجعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وأصابهم مفعول ومضاف والميم علامة الجمع وفى آذانهم متعلق يجعلون والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع ومن الصواعق متعلق يجعلون وحذر مفعول لأجله مضاف لما بعده ومعناه أن أصحاب الصيب أى المطر النازل من السحاب يجعلون أنامل أصابعهم من أجل الصواعق جمع صاعقة وهى الصيحة التى يموت من يسمعها أو يغشى عليه خوف الموت من سماعها (١١١) كما فى الخازن والجلالين (قوله

الشاعر) أى عدى بن حاتم الطائى (قوله وأغفر) فعل مضارع فاعله مستر وعوراء مفعوله والكريم مضاف إليه وإدخاره مفعول لأجله ومضاف إليه وأعرض بضم الهمزة الواو للعطف وهو مضارع وفاعله مستر وعن شتم متعلق به والليث مضاف إليه وتكرما مفعول لأجله ومعناه وأصفح عن الكلام القبيح إذا صدر من الكريم فى حق لأجل أن أعده لى عند الحاجة إليه وأعرض عن سب الليث لى ولا وأأخذه به لأجل تكريمى وتفضلى عليه والكريم ضد الليث وهو الشحيح ودنى النفس (قوله والمقرون) أى بآل (قوله بالعكس) أى أن الأكثر فى الجر ونصبه قليل

والكاف مفعول به فى محل نصب و(ابتغاء) مفعول لأجله فانه اسم مصدر منصوب ذكر لبيان علة القصد وهو الابتغاء وابتغاء مضاف و (معروفك) مضاف إليه ومعروف مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر ، وشرط جواز نصبه المصدرية وذكره لبيان علة وقوع الفعل والاتحاد مع العامل فى الوقت والفاعل كما فى المثالين فى كلامه فان الإجلال مصدر ذكر لبيان علة وقوع القيام ووقتهما وفاعلهما واحد والابتغاء مع القصد كذلك فان فقد شرط من هذه الشروط تعيين الجر بالحرف وهو اللام أو من أوفى أو الباء مثال عادم المصدرية قوله جئتكم للسمن ومثال عادم الاتحاد فى الفاعل قوله جاء زيد لإكرام عمره ومثال عادم الاتحاد فى الوقت قوله جئتكم اليوم لإكرامك غدا ونبه المصنف بهذين المثالين على أنه لا فرق فى عامله بين المتعدى واللازم ولا فرق فيه بين المضاف وغيره من المقرون بآل والمجرد إلا أن المضاف يجوز فيه نصب والجر على السواء تقول ضربت ابنى تأديبه ولتأديبه ، ومما جاء منصوبا منه قوله تعالى «يجعلون أصابعهم فى آذانهم من الصواعق حذر الموت» وقال الشاعر :

وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم الليث تكريما
والأكثر فيما تجرد من آل والإضافة للنصب ، ويجوز الجر ، والمقرون بالعكس نحو قوله :
فليت لى بهم قوما إذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا
فالإغارة منصوب على أنه مفعول لأجله .

باب المفعول معه

(باب) خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و(المفعول) مضاف إليه مجرور بالكسرة (معه) ظرف منصوب على الظرفية للمفعول ومع مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير متصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الاسم) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (المنصوب) صفة للاسم وصفة الرفع مرفوع (الذى) صفة ثانية للاسم مبنى على السكون فى محل رفع (يذكر) فعل مضارع مبنى لهجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على الاسم الموصول والجملة صلته لا محل لها من الاعراب (ليبان) جار ومجرور متعلق

(قوله : قوله) أى قريظ (قوله فليت الخ) الفاء بحسب ما قبلها وليت حرف تمن ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر ولى جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لها وبهم متعلق به أيضا والباء بمعنى البدل والميم علامة الجمع وقوما اسمها مؤخر أى فليت قوما كائنون لى بدلهم وإذا ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه وركبوا فعل وفاعل والجملة فى محل جر باضافة إذا إليها والمفعول محذوف أى الفرس وغيرها وشنوا فعل وفاعل والمفعول محذوف أى أنفسهم والجملة جواب إذا لا محل لها الاغارة مفعول لأجله وفرسانا حال من الواو فى شنوا وهو جمع فارس وهو راكب الفرس وركبانا عطف عليه وهو جمع راكب وهو أعم مما قبله لكن راد به هنا راكب غير الفرس لأجل أن يتغير أو قوله إذا الخ فى محل نصب صفة قوما أى أئمتى بدل هؤلاء القوم قوما آخرين موصوفين بأنهم إذا ركبوا الفرس وغيرها للقاء العدو فقرأ أنفسهم لأجل الاغارة عليه من جميع الجهات ما بين الراكب للفرس والراكب لغيرها ، والله أعلم . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

باب المفعول معه

أى الذى وجد فعل الفاعل بمصاحبه (قوله لبيان) أى معرفة .

(قوله ومعناه) مرفوع بالعطف على حروف (قوله الواقع) بالرفع صفة خامسة للاسم (قوله للمعية) أى المصاحبة فى الحكم (قوله نصا) أى صراحة (قوله وذلك) أى ويان المقول معه الذى هو الاسم الخ (قوله واستوى الماء والخشبة) أى ارتفع الماء المصاحب للخشبة حتى وصل إلى آخرها (قوله وتشرب) (١١٢) منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية (قوله من العامل) أى مزجت (قوله بنصا) منصوب على الحكاية (قوله

بىذ كر ويان مضاف و (من) مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر بمعنى الذى (فعل) فعل ماض مبنى للمجهول (معه) ظرف مكان منصوب على الظرفية بفعل (الفعل) نائب فاعل والجملة صلة من وعائدها الهاء فى معه. يعنى أن المقول معه هو الاسم الصريح الفضلة المنصوب بفعل أو مافيه حروف الفعل ومعناه الذى يذكّر لبيان الذات التى فعل الفعل بمصاحبها الواقع بعد الواو المفيدة للمعية نصا وذلك (نحو جاء الأمير) فعل وفاعل (والجيش) مفعول معه فانه اسم صريح فضلة يتم الكلام بدونه منصوب بالفعل وذ كر لبيان من صاحب الأمير فى المحيى واقع بعد الواو التى بمعنى مع (و) نحو (استوى الماء) فعل وفاعل (والخشبة) مفعول معه على وزن ما قبله ونحو أناسا والنيل فأننا ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وسائر خبره مرفوع بالضممة والنيل مفعول معه منصوب بما فيه حروف الفعل ومعناه وهو سائر، وخرج بالاسم الفعل المنصوب بعد الواو فى قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن أى لا تفعل هذا مع هذا فلا يسمى مفعولا معه وخرج بالصريح الجملة الحالية نحو جاء زيد والشمس طالعة وخرج بالفضلة العمدة بعد الواو فى نحو اشترك زيد وعمرو وخرج بفعل أو مافيه حروف الفعل نحو هذا لك وأباك فلا يجوز فانه وان تقدم مافيه معنى الفعل وهو اسم الإشارة فانه فى معنى أشير والجار والمجرور فانه فى معنى استقرار لكن ليس فيه حروفه وخرج بذكر الواو ما بعد مع فى قولك جاء زيد مع عمرو وخرج بالمفيدة للمعية نحو مزجت ماء وعسلا فان المعية مستفادة من العامل لا من الواو وخرج بنصا ما بعد الواو فى نحو جاء زيد وعمرو وإذا أريد مجرد العطف ونبه المصنف رحمه الله تعالى بذكر المثاليين على أن المقول معه قد يكون واجب النصب فلا يجوز عطفه على ما قبله كفى المثال الثانى فى كلامه فانك لو رفعت الخشبة بالعطف على الهاء لكنت ناسبا للاستواء اليها والاستواء إنما يكون للهار على الثنى الذى هو الماء دون القار الذى هو الخشبة ومنه * لانه عن القبيح وإتيانه * فيجب النصب دون العطف لفساد المعنى عليه وقد يكون جائز النصب والعطف كفى المثال الأول لصحة نسبة المحيى لكل من الأمير والجيش. والاستواء: الارتفاع والخشبة مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء فى زيادته (وأما) حرف شرط وتفصيل (خبر) مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة خبر مضاف و (كان) مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (وأخواتها) مبطوف على محل كان أخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر (واسم) الواو حرف عطف اسم معطوف على خبر والمعطوف على المرفوع مرفوع واسم مضاف و (إن) مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (وأخواتها) معطوف على محل إن والمعطوف على المجرور مجرور (فقد) حرف تحقيق و (تقدم) فعل ماض (ذكرها) فاعل تقدم ذكر مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والميم والألف حرفان دالان على التثنية والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ فى محل رفع والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب أما (فى المرفوعات) جار ومجرور متعلق بتقدم (وكذلك) الكاف حرف جروذا اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر واللام للبعد والكاف خطاب لا محل لها من الإعراب والجار والمجرور خبر مقدم (التوابع) مبتدأ مؤخر (فقد) حرف تحقيق (تقدمت) فعل ماض والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر يعود على التوابع (هناك) ظرف للمكان البعيد مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية المسكانية ودخلت الفاء على الجملة لما فى الكلام من معنى

منصوب على الحكاية (قوله مجرد العطف) من إضافة الصفة للموصوف أى العطف المجرد عن قصد المعية (قوله رحمه الله تعالى) جملة خبرية لفظا إنشائية معنى وتعالى بمعنى تنزه وهو مبنى على فتح مقدر على الألف للتعذر وفاعله يعود على الله والجملة الحالية (قوله دون اقرار) أى الثابت الذى ينتقل له (قوله ومنه) أى واجب النصب (قوله لانه الخ) لانه حقيقة وتنه مضارع مجزوم بحذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر وجوب تقديره أنت وعن القبيح متعلق بته وإتيانه الواو للمعية وإتيانه مفعول معه ومضاف إليه (قوله لفساد المعنى عليه) لأن المعنى ولانه عن إتيانه (قوله والعطف) هو الأرجح لصحة توجه العامل إلى الجيش من غير ضعف كفى القليوبى (قوله وأما خبر كان الخ) جواب عن عدم ذكرها فى المنصوبات وعدم وضع أبواب لها كغيرها (قوله والميم والألف حرفان الخ) الأولى والميم حرف عماد

الشرط

لاعتناء المتكلم عليها فى دفع الاشتباه بين ألف المثنى وغيره والألف حرف دال على التثنية

(قوله وكذلك) الكاف للتشبيه بمعنى مثل (قوله فقد تقدمت هناك) أى فى المرفوعات وهذا تصريح بوجه الشبه (قوله لما فى الكلام) أى قوله وكذلك التوابع وقوله من معنى الشرط أى لعطفه عليه .

(قوله واللام لام الابتداء) أى الواقعة فى ابتداء الجملة الاسمية وهى هنا مؤخرة من تقديم ولهذا تسمى المرحلة وإما آخرت لراعاة افتتاح الكلام بمؤكدين وإعالم تؤخر إن لئلا يتقدم معمول الحرف عليه قاله فى المعنى (قوله استطرادا) هو ذكر النى فى غير محله لمناسبة وهى هنا تتميم العمل له كما سبق (قوله فلا عود) أى لا رجوع لما سبق للعلم به وخبر لا (١١٣) محذوف أى حاصل (قوله ولا إعادة)

أى لذكره مرة ثانية
حاصلة لئلا يلزم التكرار
بلاثرة ، والله أعلم والحمد
لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم

﴿باب محفوضات الأسماء﴾
من إضافة الصفة للموصوف

أى الأسماء المحفوضة أو على
معنى من والإضافة لبيان

الواقع لا للاحتراز لأنه
لا يخفى إلا الأسماء (قوله

محفوض بالحروف الخ) أى
والمتقدم أول الكتاب

حروف الجر وهذا هو
المجروح بها وأعادها للطول

(قوله بالإضافة) أى بسببها
وسياق معناها (قوله على

رأى) أى لا أخفى (قوله
بمن) وهى أم الحروف

وأصلها لأنها انشردت بحر
الظروف التى لا تصرف

كقبل وبعد وعند ولذا
قدما المصنف فى الذكر

ولها معان: منها التبعض
نحو حتى تنفقوا مما تحبون

وبيان الجنس نحو فاجتنبوا
لرجس من الأوثان

والتعليل نحو مما خطيئتهم
أغرقوا (قوله وإلى) لها

معان أيضا: منها المصاحبة
نحو ولا تأكلوا أموالهم

إلى أموالكم واتهاءذى الغاية الزمانية نحو وآموا الصيام إلى الليل وموافقة (فى) نحو ليجمعنكم

إلى يوم القيامة (قوله وعن) لها معان أيضا منها المجاوزة كما فى رضى الله عن المؤمنين أى عنهم بالرضا حتى كأنه جاوزهم ، والبديل نحو اتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا (قوله رضى الله عن المؤمنين) أى أنعم عليهم بطاعتهم له (قوله ورضوا عنه) أى رضوا بشوابه

الشرط أى أما التوابع فقد تقدمت أو الفاء زائدة وقد سقطت فى بعض النسخ. يعنى أن المتعم للمنصوبات الخمسة عشر خبر كان وما تصرف منها ونظائرهما فى العمل نحو وكان ربك قديرا فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ورب اسمها مرفوع ورب مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر وقدير خبرها منصوب ، واسم إن ونظائرهما كذلك نحو إن الله لندو فضل على الناس فإن حرف توكيد ونصب والله اسمها منصوب واللام لام الابتداء وذو خبرها مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وذو مضاف وفضل مضاف إليه ، وقد تقدم ذكرهما استطرادا فى باب المرفوعات فلا عود ولا إعادة وكذلك التوابع للمنصوبات من النعت نحو رأيت زيدا العالم ف العالم نعت لزيدا ونعت المنصوب منصوب والعطف نحو رأيت زيدا وعمرا فعمر مضاف على زيدا والمعطوف على المنصوب منصوب ، والتوكيد نحو رأيت زيدا نفسه بنفسه توكيد لزيدا وتوكيد المنصوب منصوب والبدل نحو رأيت زيدا أخاك فأخاك بدل من زيدا وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الألف .

﴿باب محفوضات الأسماء﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و (محفوضات) مضاف إليه مجرور بالكسرة ومحفوضات مضاف و (الأسماء) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (المحفوضات) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و (ثلاثة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (محفوض) بدل من ثلاثة بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع (بالحرف) جار ومجرور متعلق بمحفوض (ومحفوض) معطوف على محفوض الأول والمعطوف على المرفوع مرفوع (بالإضافة) جار ومجرور متعلق بمحفوض كالأذى قبله (وتابع) معطوف على محفوض الأول أيضا والمعطوف على المرفوع مرفوع (للمحفوض) جار ومجرور متعلق بتابع . يعنى أن المجرورات من الأسماء ثلاثة أقسام: مجرور بالحرف وهو الأصل فذلك قدمه ومجرور بالإضافة على رأى والصحيح أن الجر بالاسم المضاف ، ومجرور بالتبعية على قول والراجح أن الجر بما جر المتبوع إلا فى البدل فعامله مقدر نظير الأول وقد بين الأولين منها فقال (فأما) الفاء فاء النصيحة أما حرف شرط وتفصيل (المحفوض) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (بالحرف) جار ومجرور متعلق بالمحفوض (فهو) الفاء واقعة فى جواب أما هو ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ (ما) اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع خبر (يخفّض) فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على ما والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب (بمن وإلى) الباء حرف جر ومن وإلى فى محل جر أى بهذا اللفظ نحو منك ومن نوح فمن فى الأول حرف جر والكاف فى محل جر وفى الثانى حرف جر ونوح مجرور بمن وإلى الله مرجعكم جميعا وإليه ترجعون فإلى فى الأول حرف جر والله مجرور بإلى والجار والمجرور خبر مقدم ورجع مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة مرجع مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع وجميعا حال مؤكدة وإلى فى الثانى حرف جر والهاء فى محل جر والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده (وعن) نحو رضى الله عن المؤمنين ورضوا عنه فرضى فعل ماض والله فاعل وعن فى الأول حرف جر والمؤمنين مجرور وعن وعلامة جره الياء نيابة عن

(١٥ - كفرأوى)

إلى أموالكم واتهاءذى الغاية الزمانية نحو وآموا الصيام إلى الليل وموافقة (فى) نحو ليجمعنكم إلى يوم القيامة (قوله وعن) لها معان أيضا منها المجاوزة كما فى رضى الله عن المؤمنين أى عنهم بالرضا حتى كأنه جاوزهم ، والبديل نحو اتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا (قوله رضى الله عن المؤمنين) أى أنعم عليهم بطاعتهم له (قوله ورضوا عنه) أى رضوا بشوابه

(قوله وعلى) لها معان أيضا منها الاستعلاء كما في مثال الشارح والتعليل نحو ولتكبروا الله على ما هداكم أي لهدايته إياكم والظرفية نحو ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها أي في وقت غفلتهم (قوله وعليها) أي الإبل (قوله الفلك) اسم جمع لا واحده من لفظه بل من معناه وهو سفينة (قوله وفي) لها معان أيضا منها الظرفية كما في مثال الشارح والمصاحبة نحو ادخلوا في أمم والتعليل نحو فذلكن الذي لمتني فيه أي لأجله والاستعلاء نحو لأصلبكم في جذوع النخل أي عليها (قوله رزقكم) أي سببه وهو المطر (قوله وفيها) أي الجنة (قوله ورب) ترد لكثير كثيرا وللتقليل قليلا فمن الأول قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فأنهم يكره منهم معنى ذلك يوم القيامة إذا عاينوا حالهم وحال المسلمين، ومن الثاني قول الشاعر:

ألا رب مولود وليس له أب * وذى ولد لم يلد له أبوان
ويكمل في تسع وخمس شبابه * ويهرم في سبع معا وثمان

وذى شامة سوداء في حر وجهه * محجلة لا تنقضى لأوان

أراد عيسى وآدم عليهما السلام والتمراه معنى زيادة من الحلى على جمع الجوامع ويولد بسكون اللام وفتح الدال أو ضمها وأصله يلد بكسر اللام وسكون الدال فسكنت اللام تشديدا لها بقاء كنف فالتقى سا كنان فحركت الدال بالفتح إتباعا لفتح الياء أو بالضم إتباعا لضم الهاء، والشامة النكتة، والحر ما بدا وارتفع من الجسد ومحجلة أي ذات عز وجلال يهرم أي يشيب انظر التصريح (قوله لفظا ومعنى) أي كما في مثال الشارح وقوله (١١٤) أو معنى فقط كأن يكون اسم فاعل مضافا لمعرفة كرب راجينا وهذا

التعميم راجع لقوله المنكر ولو كان راجعا لقوله تجر لقال بعد قوله أو معنى فقط أو لفظا فقط وذلك بأن يكون مبتدأ وما بعده خبر أو مفعولا مقديما محوَر رجل صالح لقيت (قوله بحورب الخ) مثال لما قبل أو (قوله وليل الخ) تمامه • على بأنواع الهموم ليتلى • وقائله امرؤ القيس وقوله كموج يقال ماج البحر موجا: اضطربت أمواجه، قال الجوهري: البحر خلاف

السكرة لأنه جمع مذكر سالم ورضوا فعل وفاعل في محل رفع وعن في الثاني حرف جر والهاء في محل جر (وعلى) نحو وعليها وعلى الفلك تحملون فعلى في الأول حرف جر والهاء في محل جر وعلى في الثاني حرف جر والفلك مجرور بعلى والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده (وفي) نحو وفي السماء رزقكم، وفيها ما تشبهه الأنفس ففي في الأول حرف جر والسماء مجرور بفي والجار والمجرور خبر مقدم ورزق مبتدأ مؤخر ورزق مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والميم علامة الجمع، «وفي» في الثاني حرف جر والهاء مبني على السكون محل جر والجار والمجرور خبر مقدم وما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر وتشبهى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والأنفس فاعل مرفوع بالضمة والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وعائده الهاء التي هي مفعول تشبهى (ورب) تجر الظاهر المنكر لفظا ومعنى أو معنى فقط نحو رب رجل وأخيه فرب حرف تقليل وجر ورجل مجرور رب وأخيه معطوف على رجل والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وأخى مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر وما حذف وبقي عملها نحو • وليل كموج البحر أرخى سدوله • قليل مجرور رب مقدرة أي ورب ليل، وقد تجر ضمير الغيبة فيلزم إفراده وتذكيره وتفسيره بتميز مطابق للمعنى نحو ربه رجلا أو امرأة أو رجلين أو رجلا أو نساء (والباء) نحو قولوا آمنا بالله وعينا يشرب بها عباد الله يقولوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل وآمن فعل ماض ونا ضمير المتكلم فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة في محل نصب

مقول

البر وسمى بحرا لاتساعه وعمقه والجمع البحر

وبحار وكل نهر عظيم بحر، وقوله سدوله أي ستوره تقول سدل زيد ثوبه إذا أرخاه وقوله ليتلى أي ليختبرني فقد شبه طلام الليل في هوله وصعوبته بموج البحر واستعار السدول لما يحول منه بين البصر وبين إدراك البصرات أي رب ليل شديد ظلامه قد أطلق على من أصناف همومه وأجناس غمومه ليختبرني فوجدني عديم القرين طارح التشكي. وإعرابه الواو للمطفف وليل مجرور رب المحذوفة لفظا وإن كان مرفوعا بضمة مقدرة لأنه مبتدأ كموج متعلق بمحذوف صفة لليل والبحر مضاف إليه وأرخى فعل ماض وفاعله يعود على الليل وسدوله مفعول ومضاف إليه والجملة خبر ليل وعلى متعلق بأرخى والباء في بأنواع للمصاحبة متعلق بأرخى والهموم مضاف إليه وليتلى مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام كي وسكنت الياء للوزن والفاعل ضمير الليل والمفعول محذوف أي ليتلني أي لينظر ما عندي من الجزع والصبر والجبن وعدمه (قوله والباء) لها معان أيضا منها الإلصاق سواء كان حقيقيا نحو أمسكت يزيد إذا قبضت على شيء من جسمه أو مجازيا نحو مررت يزيد أي ألصقت مروري بمكان يقرب منه والاستعانة نحو كتبت بالقلم والمصاحبة نحو اهبط بسلام أي معه والتعدي كما في مثال الشارح (قوله بها) أي منها (قوله عباد الله) أي أوليائه وأجباؤه.

(قوله على الاشتغال) هو أن يكون اللفظ منصوبا بمثل الفعل بعده أو بفعل من معناه ويصح كونه منصوبا على البدلية من كافورا على حذف مضاف أي ماء عين لأن العين التي هي منبع الماء لا تبدل من نفس الماء لا بتقدير مضاف وهذا أولى مما قاله للزوم التكلف عليه بتقدير الفعل وجعل عينا منصوبا بنزع الخافض وهو من فتأمل (قوله والكاف) لها معان أيضا: منها التشبيه نحو زيد كأسد والتعليل كمثل الشارح (قوله واذكروه) أي الله (قوله واللام) لها معان أيضا منها الاستحقاق نحو الحمد لله والاختصاص نحو اللجنة للمؤمنين والملك نحوله مافي السموات ومافي الأرض (قوله ولهم) أي للكفار (قوله فيها) أي جهنم (قوله دار الخلد) انزع من جهنم دارا وسماها بذلك لكونه بولغ في اتصافها بكونها دار عذاب مخلد حتى صارت بحيث يصدر عنها (١١٥) دار أخرى هي مثلها في الاتصاف

بكونها دارا ذات عذاب مخلد (قوله وفيها حال) والتقدير ودار الخلد كائنة لهم حال كونها في جهنم تأمل (قوله وحروف الخ) إنما أفردتها ليعلم أن القسم لا يتأتى إلا بها كما تقدم للشارح (قوله بفتح السين) احتزبه عن ساكنها فانه جعل الشيء أقساما وأما القسم بكسر فسكون فهو النصيب كما تقدم (قوله للاستئناف) أي البياتي (قوله مبنى على الفتح) إنما بنى لأنه أشبه الحرف في الوضع على حرفين وكانت حركته فتحة لحقتها (قوله الواو) إنما بدأ بها وإن كان الأصل الباء لكثرة استعمالها أعني دورانها على الألسنة ولا تدخل إلا على الاسم الظاهر ولا يذكر معها فعل القسم (قوله والباء) تدخل على الظاهر والمضمر ويذكر معها فعل القسم (قوله والتاء) لا تدخل

مقول القول وبالله جار مجرور متعلق بآمنا وعينا منصوب على الاشتغال بعامل مقدر من معنى الفعل المذكور أي يتناول عينا ويشرب فعل مضارع مرفوع وبها جار ومجرور متعلق بيشرب وعباد فاعل وعباد مضاف والله مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره (والكاف) نحو واذكروه كما هذا كم فاذا كروا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والماء مفعول والكاف حرف جر وما مصدرية وهدي فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله والكاف مفعول مبني على الضم في محل نصب والميم علامة الجمع والجملة في تأويل مصدر مجرور بالكاف أي كهاديته إياكم وشذ جرها للضمير (واللام) نحو الله مافي السموات ولهم فيها دار الخلد فله جار ومجرور خبر مقدم وما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر في السموات جار ومجرور صلة مالا محل لها من الإعراب ولهم جار ومجرور خبر مقدم ودار مبتدأ مؤخر وفيها حال (وحروف) معطوف على محل من والمعطوف على المجرور مجرور وحروف مضاف و (القسم) بفتح السين بمعنى اليمين مضاف إليه (وهي) الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (الواو) وما عطف عليها خبر (والباء والتاء) معطوفان على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو والله وتالله (وبعد ومنذ) الباء حرف جر ومنذ في محل جر * يعني أن من المجرور بالحرف المجرور بهذين اللفظين فهما حرفا جر بمعنى من إن كان المجرور ماضيا نحو مارأيت منذ أو منذ يوم الجمعة فنانافية ورأى فعل ماض والتاء فاعل والماء مفعول به مبني على الضم في محل نصب ومنذ أو منذ حرف جر وبوم مجرور به، أو بمعنى في إن كان حاضرا نحو مارأيت منذ أو منذ يومنا، وقد يستعملان اسمين إذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا أو الفعل نحو مارأيت منذ أو منذ يومان منذ أو منذ اسم مبتدأ بمعنى أمد وما بعده خبر أو بالعكس بمعنى بين أي أمد عدم لقائه يومان أو بين وبين لقائه يومان والجملة استئنافية ونحو جئت منذ دعا فذا اسم في محل نصب على الظرفية . واعلم أن كل جار ومجرور لا بد له من متعلق وذلك المتعلق إما أن يكون فعلا كما في أنعمت عليهم فأنعمت فعل وفاعل وعليهم جار ومجرور متعلق بأنعم على أنه مفعول في محل نصب وإما أن يكون اسما يشبه الفعل كما في غير المغضوب عليهم فغير مضاف والمغضوب مضاف إليه وعليهم جار ومجرور متعلق بالمغضوب على أنه نائب فاعل في محل رفع وإما أن يكون اسما مؤولا باسم آخر يشبه الفعل نحو وهو الله في السموات ففي السموات جار ومجرور متعلق بالله لتأويله بالعبود (وأما) الواو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (ما يخفض) ما اسم موصول مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ويخفض فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على الموصول والجملة صلته لا محل لها من الإعراب (بالإضافة) جار ومجرور

إلا على لفظ الجلالة ودخولها على غيره شاذ (قوله أو بالعكس) أي بأن يكون كل منهما خبرا مقدما وما بعدهما مبتدأ مؤخرا (قوله أي أمد الخ) لف ونشر مرتب (قوله أنعمت عليهم) وهم المذكورون في قوله تعالى أولئك الذين أنعم الله عليهم الآية انتهى عطية على الجلالين (قوله في محل نصب) أي في محل اسم لو ذكر لنصب على المفعولية (قوله يشبه الفعل) أي في الدلالة على الحدث (قوله غير) بدل من الذين بصلته أي بدل كل من كل وقوله المغضوب عليهم هم اليهود كما في الجلالين (قوله اسما) كلفظ الجلالة في الآية الآتية وقوله باسم آخر هو معبود (قوله وأما ما يخفض الخ) إنما أخره لأن الخفض به خلاف الأصل (قوله بالإضافة) الباء سببية وهي لغة الإمالة والإلصاق والإنسان يقال أضغت ظهري للحائط أي ألصقته وألمته وأسندته إليه ، واصطلاحا نسبة تقييدية بين اسمين تقتضي انجرار ثانيهما أبدا فخرج بالتقييدية

وبلدته جيان منها قال ميارة على من العاصمة في فصل المزارعة والاندلس جزيرة متصلة بالبر الطويل والبر الطويل متصل بالقسطنطينية
 وإنما قيل ان الأندلس جزيرة لأن البحر يحيط بها من جهاتها إلا الجهة الشمالية. وحكى أن أول من عمرها بعد الطوفان أندلس بن يافث بن نوح
 عليه السلام فسميت باسمه ونقل صاحب المعيار عن القاضي عياض أنها كانت للنصارى دمرهم الله ثم أخذها المسلمون فنها ما أخذ عنوة
 ومنها ما أخذ صلحاً ثم أسلم بعض أولئك النصارى وسكنوها مع المسلمين اه وفي الصبان على الأشمونى أن النصارى أخذتها ثانياً اه.
 وكان رحمه الله شافعي المذهب وكانت داره بدمشق وتوفي بها لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان عام اثنتين وستة وهو ابن خمس
 وسبعين سنة اه أشمونى (قوله مكر الليل) إنما كانت الإضافة فيه بمعنى لا اللام لأن المكر في الليل لاله (قوله وأما الخفوض بالتبعية) هذا
 مقابل قوله أول الباب وقديين الأولين منها (قوله فقد تقدم في المرفوعات) أى فى أبواب أربعة وهى باب النعت الخ أى فذلك لم يذكره المصنف
 (قوله فى النعت) وهو قليل ولذلك كان أكثر العرب يرفع خبراً كافى المعنى (قوله ضب) يجمع على ضباب والأثنى ضبة وهو حيوان برى
 قال ابن خالويه الضب لا يشرب الماء ويعيش سبع مائة سنة فصاعداً ويقال إنه يبول فى كل أربعين يوماً قطرة ولا يسقط له سن ويقال إن سنه
 قطعة واحدة مفترجة ومن شأنه أنه لا يخرج من جحره فى الشتاء وروى ابن أبى الدنيا عن أنس أنه قال إن الضب ليوت فى جحره هزالاً من ظلم
 ابن آدم اه من التجريد على السعد (قوله وفى التأكيذ) أى على طريق الندور كافى المعنى وهو عطف على قوله فى النعت (قوله يا صاح
 الخ) يا حرفة نداء وصاح أصله صاحب رخم شذوذاً قال العلامة الأثير شذ ترخم غير العلم إذا كان خالياً من التاء اه وهو مبنى على الضم على
 الحرف المحذوف للترخم وهو الباء فى محل نصب على لغة من ينتظر وجعله كأنه موجود فى الكلام ويحتمل أنه منصوب بفتحة مقدرة على
 ما قبل ياء التكلم المحذوفة للترخم مع الياء أو مبنى على الضم على الحرف المذكور (١١٧) وهو الحاء فى محل نصب على لغة

من لا ينتظر المحذوف بل
 يجعله كالعدم وبلغ فعل
 أمر مبنى على السكون
 والفاعل مستتر وجوبا
 تقديره أنت وذوى مفعول
 أول بلغ منصوب بالياء
 المسكورة ما قبلها الفتوح
 ما بعدها ألوم محذوف للاضافة
 إذ أصله ذوين بمعنى أصحاب
 وليس من الأسماء الخمسة

مكر الليل أى فيه. وأما الخفوض بالتبعية فقد تقدم فى المرفوعات. وبقي من المجرورات المجرور بالمجاورة
 فى النعت نحو هذا جحر ضب خرب فالحاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع
 مبتدأ وجحر خبر مرفوع وجحر مضاف وضب مضاف إليه مجرور وخرب بالجر نعت لجحر فكان
 حقه الرفع إلا أنه جر لمجاورته للمجرور فهو مرفوع بضمه مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال
 المحل بحركة المجاورة ، وفى التأكيذ نحو قوله :

يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم أن ليس وصل إذا انحلت عرى الذنب
 فكلهم بالجر تأكيذ للمضاف المنصوب على المفعولية فكان حقه النصب ولكن جر لمجاورته المضاف
 إليه وإلا لقال كلهم فهو منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
 المجاورة ، وفى العطف نحو قوله تعالى : إذا قمتم

لسكونه جمعا وشرطها الإفراد فإذا جمعت تصحيح أعربت بالحروف أو تكسيرا فى الحركات والمفعول الثانى الجملة من أن واسمها وخبرها
 والزوجات جمع زوجة مضاف إليه وأن مخففة من الثقيلة واسمها مقدر فيها أى أنه وخبرها الجملة من ليس واسمها وخبرها وليس من أخوات
 كان ووصل اسمها وخبرها محذوف أى موجودا وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وهو منصوب بالشرط غير مضاف
 إليه على الأرجح كأن تقدم للشارح فى البدل ونذر مجيئها للماضى نحو وإذا زار أو اتجارة أو لهوا الآية فأنزلت بعد الرؤية ولا تقضاض والحال نحو
 والليل إذا يغشى فإن العشيان مقارن الليل كما ذكره المحلى مع صاحب جمع الجوامع وانحلت عرى الذنب فعل وفاعل مرفوع بضمه مقدرة
 على الألف للتعذر ومضاف إليه والتاء للتأنيث والجملة من الفعل والفاعل شرط إذا لا محل لها وجوابها محذوف مدلول عليه بما قبلها أى
 فليس وصل موجودا وليس له محل كما ذكره ابن هشام فى الفوائد وعرى جمع عروة والمراد بها هنا الرأس والذنب مؤخر سلسلة الظهر
 والمراد به هنا الذكر وانحلالها كناية عن الضعف وعدم القدرة على الوطاء والمعنى يا صاحبي بلغ أصحاب الزوجات كلهم أن الرجل متى
 قتر عن الوقاع ولم يستطع تباعدت النسوة عنه وتركوا مواصلة فتأمل (قوله للمضاف) يعنى ذوى (قوله وإلا الخ) أى وإلا بأن كان تأكيذا
 للمضاف إليه وهو الزوجات لقال الخ (قوله وفى المعطوف) عطف على فى النعت (قوله تعالى) أى الله أى تعاضلهم وارتفع عما يقول الكافرون
 (قوله إذا قمتم) أى أردتم القيام إلى الصلاة وأنتم محدثون حدثنا أصغر أى بمنوعون منعوا أصغر من الصلاة لعدم وجود الطهارة فيشمل من ولد
 ولم يحصل منه ما يوجب الوضوء إلى أن باغى فوجب عليه الوضوء لأنه كان ممنوعا من الصلاة لعدم وجود الطهارة ذكره العارف
 الصاوى فى حواشى الجلالين فعبر بالقيام عن إرادته لأنه مسبب عنها فأقيم المسبب مقام السبب كقوله تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله فعبر عن
 إرادة الفعل بالفعل المسبب عنها للإيجاز وإن عاقبتهم فعاقبوا ، إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن ، وإن حكمت فاحكم بينهم وقوله عليه السلام

إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل رواه الإمام مالك في الموطأ عن نافع عن ابن عمر وبقول التعبير بالفعل عن إرادته في غير وقوعه بعد أداة الشرط نحو ولقد دخلناكم ثم صورناكم وكم من قرية أهلكتها فجاءها بأسنا يياتنا أي أردنا خلقكم وأردنا إهلاكها كما في المغني وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان والجملة بعدها شرطها (قوله إلى الصلاة) فرضا كانت أو نفلا وتطلق لغة على معان منها الرحمة نحو قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم أي يرحمكم ومنها القراءة كقوله تعالى ولا تجهر بصلاتك أي بقراءة تك ومنها الدعاء نحو قوله تعالى وصل عليهم أي ادع لهم . وأما في الاصطلاح فقرة فعلية ذات إحرام وسلام أو سجود فقط فدخل سجود التلاوة وصلاة الجنازة والجارو والمجروور متعلق بالفعل قبله (قوله فاغسلوا وجوهكم) الفاء واقعة في جواب إذا واغسلوا أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ووجوهكم مفعول به ومضاف إليه والميم علامة الجمع والجملة جواب إذا لا محل لها . والغسل إمرار الماء على العضو مع الدلك عندنا ووجوه جمع وجه من الوجاهة وهي الحسن لأنه أحسن أعضاء الإنسان وأشرفها أو من المواجهة لحصولها به (قوله وأيديكم) معطوف على ما قبله ومضاف إليه والميم علامة الجمع (قوله إلى المرافق) أي معها فالإي بمعنى مع كما في قوله تعالى حكاية من أنصاري إلى الله ويزدكم قوة إلى قوتكم اه خطيب . والمرافق جمع مرفق بكسر الميم وفتح الفاء وبفتح الميم وكسر الفاء لغتان مشهورتان وهو العظم الثاني في آخر الذراع وسمى بذلك لأنه يرتفق به في الاتكاء ونحوه اه زرقاني على الموطأ والجارو والمجروور متعلق باغسلوا (قوله وامسحوا برءوسكم) الباء للالصاق أي ألصقوا المسح أي آلتته وهي اليد بالراءوس من غير إسالة ماء أو زائدة أي امسحوها كلها فقد أخرج ابن خزيمة عن إسحاق بن عيسى بن الطباع قال سألت مالكاً عن الرجل يمسح مقدم رأسه في وضوئه أي يحزنه ذلك فقال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال مسح رسول الله ﷺ في وضوئه من ناصيته إلى قفاه ثم رد يديه إلى ناصيته فمسح رأسه كله ولم ينقل عنه أنه مسح بعض رأسه إلا في حديث المغيرة أنه مسح على ناصيته وعمامته رواه مسلم قال علماؤنا ولعل ذلك كان لعذر بدليل أنه (١١٨) لم يكتف بمسح الناصية حتى مسح على العمامة إذ لو لم يكن مسح كل الرأس واجبا

إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم في قراءة الجر فان الأرجل مفسولة لا بمسوحة فكان حقه النصب كما هو القراءة الثانية لكن جر لجوارته للراءوس واستظهر بعض فقهاءنا الشافعية أن الجر بالعطف على لفظ الراءوس لا بالمجاورة لأنه شاذ فينبغي صون القرآن عنه ولأن حرف العطف حاجز بين الاسمين مانع من المجاورة والمراد بالمسح بالنسبة للأرجل الغسل وخص الأرجل بذلك من بين سائر المغسولات ليقصد في صب الماء إذ كانت مظنة الإسراف أو أن المراد بالمسح بالنسبة للأرجل المسح على الخف وإسناد المسح إلى الأرجل مجاز

مامسح على العمامة اه زرقاني على الموطأ (قوله في قراءة الجر) هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة وشعبة (قوله فكان حقه النصب) أي لفظا بالعطف على وجوهكم وقيل على

أيديكم كما في الخطيب والمشهور الأول (قوله كما هو القراءة الثانية) وهي قراءة نافع وابن عامر وحنس والكسائي (قوله واستظهر) أي من عند نفسه (قوله بعض فقهاءنا) جمع فقيه وهو الذي يعرف الحلال من الحرام (قوله الشافعية) بالجر صفة فقهاءنا نسبة للشافعي لتبعدهم على مذهبه وهو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد الله بن عبد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف جد النبي ﷺ وإيمان نسب إلى شافع لأنه أكرم أجداده ولأنه صحابي وابن صحابي . ووله رضى الله تعالى عنه بغزة يوم وفاة أبي حنيفة سنة مائة وخمسين ونشأ يتيما في حجر أمه مع قلة عيش وضيق ثم حمل إلى مكة وهو ابن سنتين ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين والموطأ وهو ابن عشر وأذن له شيخه وهو مسلم بن خالد بالإفتاء وهو ابن خمس عشرة سنة وعليه حمل حديث عالم قریش ملاً طباق الأرض علما لأن الكثرة والانتشار لم يكونا لعالم من قریش غيره . وعاش رضى الله عنه أربعاً وخمسين سنة وتوفي سنة مائتين وأربعين ذكره العارف الصاوي في حاشيته على جوهرة اللآلئ (قوله على لفظ الراءوس) أي لا على محله لأنه نصب على المفعولية (قوله فينبغي) أي فيجب (قوله صون) أي حفظ (قوله ولأن الخ) عطف على العلة قبله (قوله حرف العطف) هو الواو (قوله حاجز) أي فاصل (قوله بين الاسمين) أي المعطوف والمعطوف عليه (قوله مانع) خبر بعد خبر (قوله والمراد الخ) يعني على هذا الاستظهار ويانم على هذا المراد استعمال المسح في حقيقته بالنسبة للراءوس وفي مجازة وهو الغسل الشبيه بالمسح في قلة الماء بالنسبة للأرجل وفي جواز ومنعه خلاف بين الأئمة (قوله الغسل) خبر المراد (قوله وخص) بالبناء للمجهول أو العلوم (قوله بذلك) أي باسم المسح (قوله ليقصد) بضم الياء أي يتوسط (قوله إذا كانت) أي الأرجل علة للمعلل مع علته وقوله مظنة خبر كان والميم غير أصلية وهي مفعلة أي على وزنها من الظن أي محل يظن فيه الإسراف لكثرة أو سآخه وقوله الإسراف أي الزيادة على الغسلات الثلاث وهو مذموم شرعا لأنه مخالف لما أمرنا به (قوله أو أن المراد الخ) مقابل لقوله والمراد الخ ولو قال أو المسح على الخف لكان أخصر (قوله وإسناد) مبتدأ خبره مجاز (قوله مجاز) أي عقل من إسناد الشيء وهو المسح إلى غير ما هو موضوع له وهو الأرجل أو مرسل والعلاقة الحالية والمحلية أو المجاورة وأصله مجوز مصدر ميمي بمعنى مكان التجوز

والتعدي لأنه جاز الموضوع (قوله وقراءة النصب) أى على هذا المراد الثانى كالتى قبله أيضا وإلا فهو معطوف على الوجوه والأبدى كما سبق فتأمل (قوله لا بالعطف على الوجوه) لاقتضائه الغسل لا المسح (قوله والجر بالتوهم) عطف على المجرور بالمجاورة فالمناسب والمجرور (قوله قائما) خبر ليس (قوله ولا قاعد) الواو للعطف ولا نافية وقاعد معطوف على قائما والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها الحركة التى أتى بها بسبب توهم دخول الباء على المعطوف عليه (قوله توها لدخول الخ) ودخولها على خبرها كثير نحو «أليس الله بكاف عبده أليس الله بعزى ذى انتقام» (قوله والله) الواو للاستئناف والله مبتدأ وأعلم خبر والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد . قولنا علم أى شخصى بمعنى أن مدلوله معين يصح أن يرى لا بمعنى أنه قامت به تشخيصات كسواد وطول الاستحالة ذلك عليه وقولنا على الذات أى الشئ فلذا ذكر (١١٩) الوصف ، وقولنا الواجب الوجود أى الذى وجوده

واجب لا يقبل الانتفاء أزلا ولا أبداً وقولنا المحامد

جمع محمداً بمعنى الحمد والثناء ولنا فى هذا المقام كلام نفيس جدا مهم فى كتابنا الكوكب النير فراجعته تبلى المراد وتكن من ذوى الإمام (قوله أعلم)

اسم تفضيل بمعنى اسم الفاعل أى عالم بحقيقة ما قلناه لأنه ليس قطعياً بل هو ظنى وإنما لم يقل أعرف لأن أعلم هو الثابت فى القرآن قال تعالى «الله أعلم حيث يجعل رسالته» ولأنه الكثير الشائع لأنه يعبر به فى جانب المولى والمخلوق كما فى قول التامس بضم الميم وفتح الفوقية واللام وكسر الميم مشددة:

وأعلم علم حق غير ظن لتقوى الله خير فى المعاد وحفظ المال خير من فناء

وقراءة النصب بالعطف على محل الجار والمجرور لا بالعطف على الوجوه والمجرور بالتوهم نحو لست قائماً ولا قاعد بالجر توها لدخول حروف الجر على خبر ليس وكأنه قيل لست بقائم ، والله أعلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع أقواما وخفض آخرين ، ونصب العلماء العاملين لبيان ما يجب اتباعه من أمور الدين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى أنزل عليه قرآن عربى مبين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .

وبعد : فقد تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع :

شرح

الشيخ حسن الكفراوى

على متن الأجرمية

للعامة الصنهاجى

مصححاً بمعرفة لجنة التصحيح برئاسة الشيخ أحمد سعد على

القاهرة فى ٦ ربيع الثانى ١٣٧٤ هـ
٢ ديسمبر ١٩٥٤

مدير المطبعة

رستم مصطفى الحلبى

ملاحظ المطبعة

محمد أمين عمران

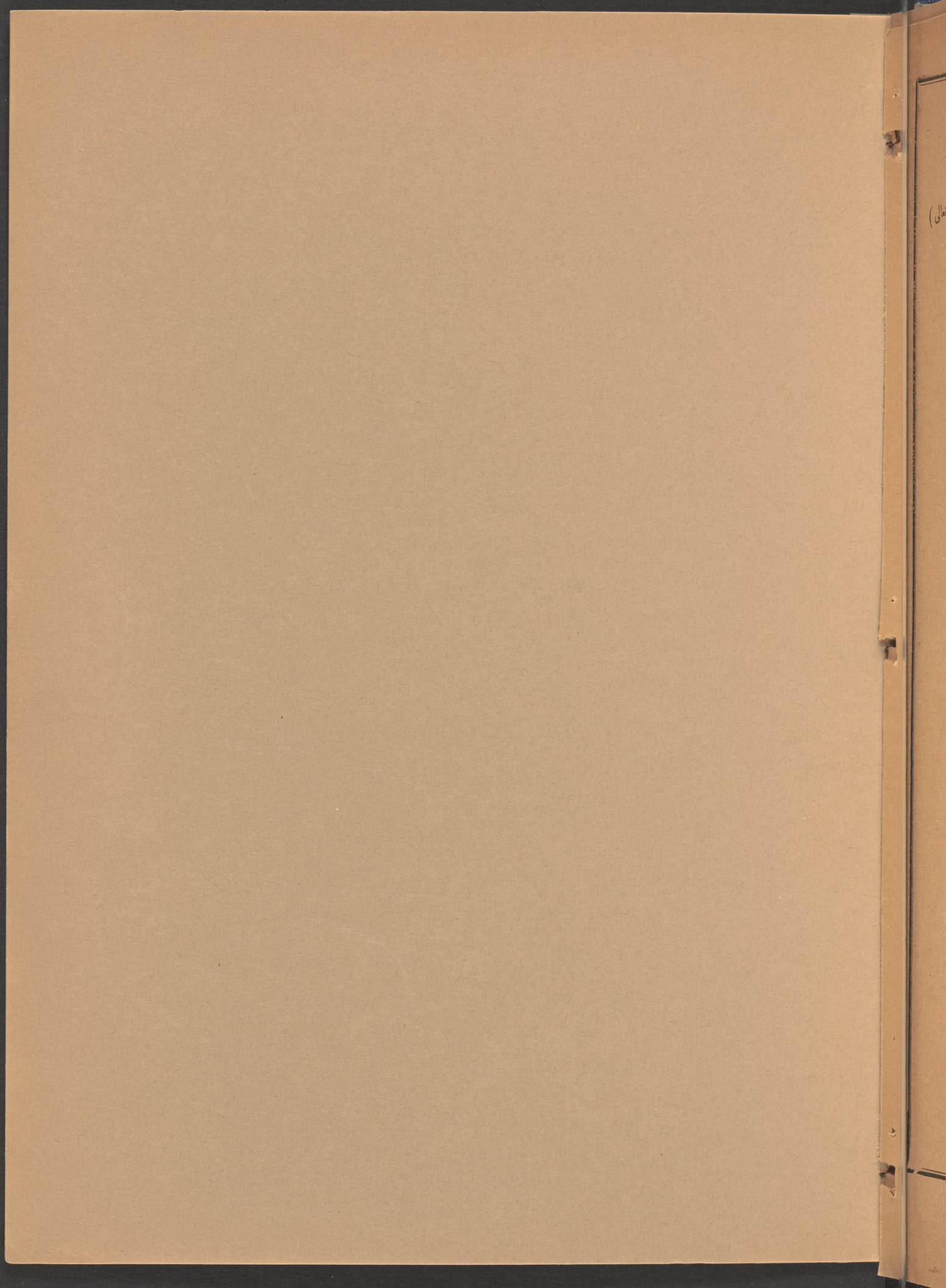
وضرب فى البلاد بغير زاد وإصلاح القليل يزيد فيه ولا يبقى الكثير مع الفساد بخلاف أعرف فى جانب المخلوق فقط وأما «تعرف إلى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة» فمن باب المشاكلة وهى ذكر الشئ بلفظ الغير لوقوعه فى صحبته أى إن امتثأت أمر الله فى حال عدم إصابتك أعانك وقواك فى حال شدتك والله أعلم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (قال جامعها الفقير إسماعيل بن موسى الحامدى المالكي) قد تم ما أردنا ذكره على شرح الكفراوى والله أسأل أن ينفع به كل طالب غير حاسد وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم بحاج الرسول صلى الله عليه وسلم فى شهر رجب الذى هو من شهور سنة اثنتين وسبعين بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وعلى آل والأصحاب الكرام ، وصلى الله على سيدنا محمد النبى المختار ، وعلى آله وأصحابه الطيبين الأماجد الأبرار ، آمين يارب العالمين .

فهرست

(شرح الشيخ حسن الكفراوى على متن الأجرومية للعلامة الصنهاجى رحمهما الله تعالى)

صفحة

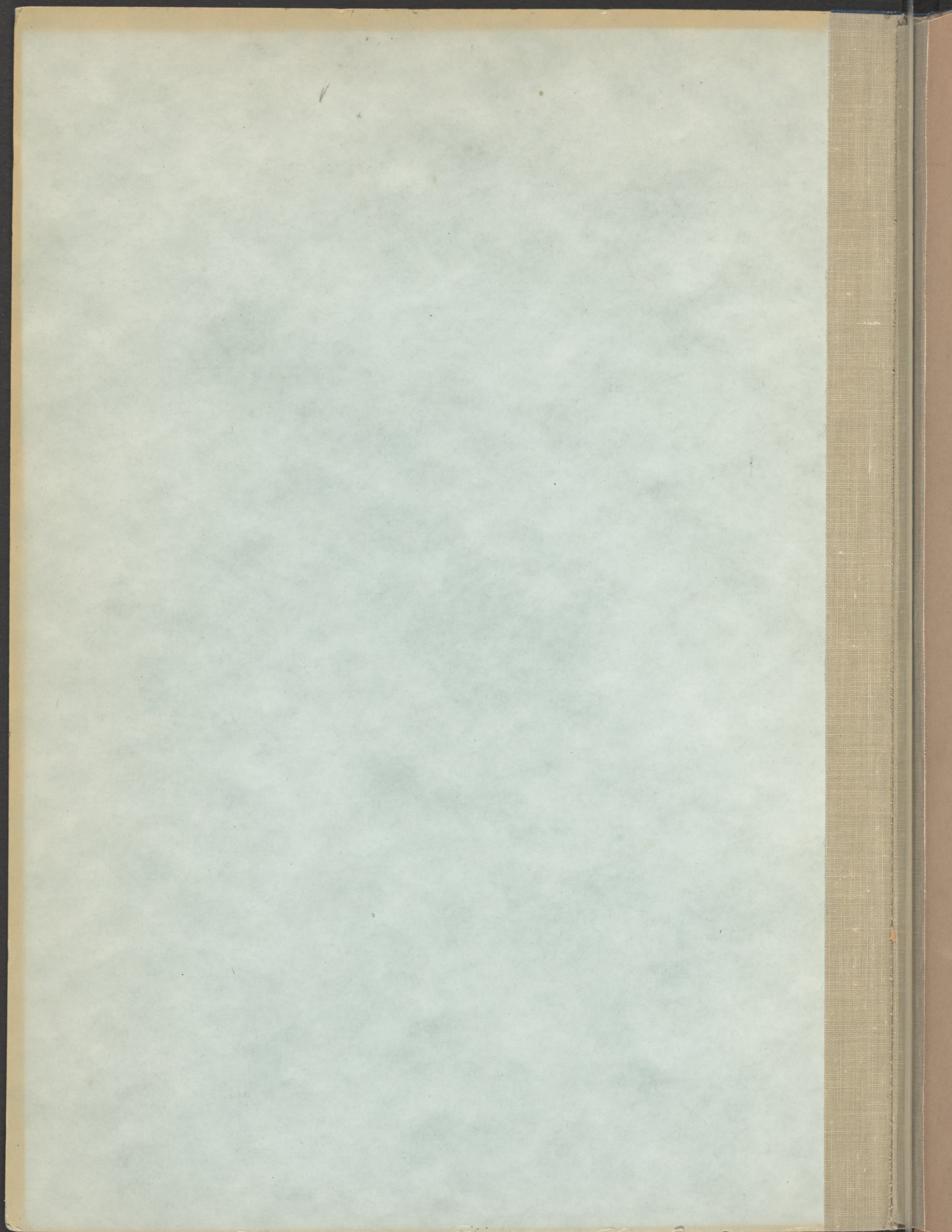
خطبة الكتاب	٢
الكلام وأقسامه	٧
باب الإعراب	١٨
» معرفة علامات الإعراب	٢٢
فصل فى حاصل ما تقدم	٣٥
باب الأفعال	٤٠
» مرفوعات الأسماء	٥٦
» الفاعل	٥٨
» المفعول الذى لم يسم فاعله	٦٢
» المبتدأ والخبر	٦٦
» العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر	٧١
» النعت	٧٩
» العطف	٨٣
» التوكيد	٨٦
» البدل	٨٨
» منصوبات الأسماء	٩٠
» المفعول به	٩١
» المصدر	٩٤
» ظرف الزمان وظرف المكان	٩٥
» الحال	٩٧
» التمييز	١٠٢
» الاستثناء	١٠٤
» لا	١٠٧
» المنادى	١٠٩
» المفعول من أجله	١١٠
» المفعول معه	١١١
» مخفوضات الأسماء	١١٣



Date Due

[illegible]

Demco 38-297



NYU - BOBST



31142 02882 7908

PJ6151 .I166 1954

Shar' i 'i